



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



السنة الرابعة والثلاثون العدد 10736 الإثنين 5 أيلول (سبتمبر) 2022 - 9 صفر 1444 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10736 Monday 5 September 2022



ذاكرة
خيرى الذهبي في
«الإصبع السادس»!

12



حسين فهمي؛
مشاركة عربية
سينمائية قوية في
مهرجان القاهرة

14



نادال يكرّس تفوقه
على صديقه غاسقيه
في فلاشينغ ميدوز
للتنس

19



إلى أين يساق
السودان وشعبه؟

23

فصائل باركت العملية... وجماهير حاشدة شيعت جثمان الشهيد الأسير موسى أبو محاميد في بيت لحم إصابة ستة جنود إسرائيليين ومستوطن بهجوم مسلح... وركاب يقفزون من الحافلة

بيت لحم - القدس - أريحا

- الخليل - «القدس العربي»:

أصيب ستة جنود إسرائيليين ومدني واحد، ظهر أمس الأحد في عملية إطلاق نار على حافلة إسرائيلية في سهل البقيعة في غور الأردن في الضفة الغربية.

وأظهر مقطع فيديو نشرته وسائل إعلام عربية حافلة تسير فيما تشتعل فيها النار وقد قفز منها عدد من الركاب يعتقد أنهم من نفذوا عملية إطلاق النار وذلك على الطريق المؤدي إلى قرية عاتوف، القريبة من طوباس. وذكر موقع "0404" العبري أنه بالقرب من موقع العملية تم اعتقال شابين من سكان جثا أسييا بحرق، وإلى جانبهما حافلة محترقة.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، نقلا عن أحد ركاب الحافلة، أن مركبة مفندي العملية تجاوزت الحافلة، وفتح من بداخلها النار على الحافلة، وبعد أن توقفت الأخيرة حاول المندفون حرقها، وقد تم اعتقالهم ولايسهم مشتعلة، بسبب زجاجة حارقة اشتعلت في سيارتهم، على ما يبدو.

وحسب بيان جيش الاحتلال فقد اعتقل شابان فلسطينيان، يشتبه في أنهما أطلقا النار على الحافلة. وأضاف أن أعمال التمشيط مستمرة للوصول إلى شخص ثالث، يُعتقد أنه كان بصحبة الشابين المشتبه بتنفيذهما العملية.

وذكر بيان الاحتلال أن "المجموعة المهاجمة، المكونة من ثلاثة شبان، ألقت أيضا زجاجة حارقة على مركبة كانت تقل مستوطنين، وأنه وخلال "استجواب أولي" اعترف الأثنان بأنها كانا يحملان سلاحا واحدا على الأقل، وقد تمكنا من إطلاق 20 رصاصة على الحافلة أثناء تصويب الطلقات على النافذة الخلفية.

وباركت فصائل فلسطينية في بيانات منفصلة عملية إطلاق النار قرب غور الأردن، واعتبرتها ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وقالت حركة حماس إن هذه العملية رد طبيعي على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين ومقدساتهم، مستدركة أن الاحتلال "سبى ناس ثوارنا ومقاومينا في كل المواقع طالا استمرت جرائمه". وشددت الحركة على أن الشعب الفلسطيني مستمر في مقاومته للاحتلال، حتى يحقق أماله في الحرية والاستقلال.

اعتبرته تشكيكا في قدرتها على «لم الشمل العربي»

استياء في الجزائر من حديث مصري عن تأجيل القمة العربية

الجزائر - «القدس العربي»:

عاد في الأسبوع الأخير، الحديث في منابر عربية دولية، عن تأجيل القمة العربية المقررة بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بمرورات التشكيك في قدرة الجزائر على لم الشمل العربي، وتقاليل هذه الحملة المفاجئة، باستياء في الجزائر التي لا يتوقع أن ترضخ لضغوط تتعلق بالتأجيل. بعد اكتمال كل الترتيبات المتعلقة بتنظيم هذا الحدث وبالتنسسيق مع الأمين العام للجامعة العربية شخصيا فيما جدد وزير الخارجية الجزائري جاهرية بلادة لاحتضان القمة.

تكررت التصريحات الصادرة من العاصمة

المصرية القاهرة، على لسان دبلوماسيين يحتفظون عن ذكر أسمائهم حول تأجيل القمة العربية، وتناقلت عدة صحف ووسائل إعلام عربية، حديث الدبلوماسيين، عن وجود صعوبات كبيرة تواجه تنظيم القمة قبل شهرين من انعقادها، وذهب البعض إلى إمكانية تأجيلها بسبب عدم التفاهم على أجندة الأشغال وعدم الرغبة في اللقاء بالجزائر بسبب مواقفها التي لا تعجب عددا من الدول العربية.

والحفظ المثار هذه المرة، يرتبط بمسائل بعضها قديم وآخر مستحدث. فمن بين ما يعاب على الجزائر، علاقاتها الجيدة مع إيران وعدم انحيازها للدول الخليجية المتصارعة مع هذه الدولة، ورغبتها في استعادة سوريا إلى حضن

الجامعة العربية، وكذلك علاقتها المقطوعة مع المغرب منذ أكثر من سنة. أما البرر الجديد، فهو علاقات الجزائر القوية مع إثيوبيا واتجاهها لتوقيع اتفاقات مع أديس أبابا في مجالات تعاون كثيرة، وهو ما تعتقد مصر أنه يضر بمصالحها فيما يخص النزاع المائي مع إثيوبيا.

وقد يمكن ملاحظته في هذا الشأن، دعم مفترض من الجزائر لإثيوبيا في قضية سد النهضة، استنادا إلى لقاء جمع وزير الموارد المائية الجزائري مع السفير الإثيوبي في الجزائر في أيار/مايو الماضي، على الرغم من أن لقاء من هذا النوع، هو بروتوكولي أكثر منه رسمي، ولا يمكن أن يترتب عنه في العرف الجزائري أي اتفاق.

لا سيما في مجال الصناعات الغذائية، الصناعة الصيدلانية، التكوين والتعليم العالي، والبحث العلمي.

ويرتد منذ فترة وجود برودي في العلاقات الجزائرية المصرية بسبب اختلاف وجهات النظر في عدة مسائل بينها الموقف من إثيوبيا، وما يتم تسوية في هذا الشأن، دعم مفترض من الجزائر لإثيوبيا في قضية سد النهضة، استنادا إلى لقاء جمع وزير الموارد المائية الجزائري مع السفير الإثيوبي في الجزائر في أيار/مايو الماضي، على الرغم من أن لقاء من هذا النوع، هو بروتوكولي أكثر منه رسمي، ولا يمكن أن يترتب عنه في العرف الجزائري أي اتفاق.

وأكد وجوب تحديد موعد الانتخابات النيابية المبكرة وانتخابات مجالس المحافظات في موعد أقصاه نهاية العام الحالي، بالإضافة إلى انتخاب رئيس الجمهورية.

وشدد على "اختيار حكومة كاملة الصلاحية متفق عليها ومحل ثقة وامثلتان للشعب ولقواء السياسية"، داعيا إلى "إعادة تفسير المادة 76 من الدستور، والغاء الاتفاق المجل في التلاعب بحكم هذه المادة والذي حدث بضغوط سياسية بعد انتخابات 2010"، في إشارة إلى تفسير الكتلة البرلمانية الأكبر، (تفاصيل ص 2)

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس ووكلات:

شن رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، أمس الأحد، هجوما عنيفا على خصومه السياسيين، ولاسيما رئيس الجمهورية ميشال عون، وتياره السياسي.

وقال في ذكرى "شهداء المقاومة اللبنانية": "نحن أمام استحراق رئيسي مصري وحاسم بين البقاء في الأزمة أو بداية خروجنا منها: أي اما البقاء في النفق والموت في جهنم تحت الأرض، أو الخروج منه نحو الضوء والنور والحياة. من هذا المنطلق: لن نقبل بست سنوات شبيهة بالتي مرت ولن نرضى برئيس منهم، بل نريد رئيسا قادرا على تغيير كل ما عشناه في هذا العهد وكسر المعادلة التي أرسيت بسبب حكمهم، (بندا رئيس يعمل عكس)، فيكون ممثلا فعليا للشرعية، وغير خاضع ليلياشيا غير شرعية خاضعة لدولة خارجية".

وأضاف، "نريد رئيسا قويا، ولو أن البعض يعتبر أن نظرية الرئيس القوي قد سقطت، فالرئيس الحالي ليس رئيسا قويا بل أضعف رئيس في تاريخ لبنان، باعتبار أنه خاضع وخنق، وقد ضحى بشعبه ووطنه خدمة لمصالحه الشخصية".

واعتبر جعجع أنه "حتى هذه اللحظة، ورغم كل المآسي والخراب التي تسببوا بها، ما زالوا مستمرين في النهج التدميري ذاته

بيروت - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

يقعد مجلس أمناء "الحوار الوطني" جلسته الخامسة، اليوم الإثنين، في إطار الإعداد لبدء الحوار الوطني الذي دعا إلى إطلاقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شهر أبريل/نيسان الماضي، فيما أعلن الحكي، والشهيد أسير سابق، أمضى خمس سنوات في سجون الاحتلال في فترات اعتقال متفرقة، وأصيب برصاص الاحتلال في عام 2013.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

يقعد مجلس أمناء "الحوار الوطني" جلسته الخامسة، اليوم الإثنين، في إطار الإعداد لبدء الحوار الوطني الذي دعا إلى إطلاقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شهر أبريل/نيسان الماضي، فيما أعلن الحكي، والشهيد أسير سابق، أمضى خمس سنوات في سجون الاحتلال في فترات اعتقال متفرقة، وأصيب برصاص الاحتلال في عام 2013.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

نشرت صحيفة "إبيلي تلغراف" تصريحات الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، حليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المقر عبر فيها عن رغبة بالاستقالة من منصبه. وقال إنه لا يريد أن يتجاوز "حدود الضيافة" وأن الوقت قد حان للخروج من الرئاسة. وفي تقرير أعده جيمس كينزل، قال فيه إن قديروف غير عن الرغبة بالرحيل من خلال فيديو نشره على حسابه في تطبيق تلغرام، قال إنه يقود البلد الواقع شمال القوقاز منذ 15 عاماً ولا يريد أن يتجاوز حدود الضيافة. وقال "لدينا مثل بين القوقازيين: مهما كان الضيف محترما وطال انتظاره، فلو غادر في الوقت المحدد فسيفيكون الأفضل".

وصور الفيديو في قصر الرئاسة

نشرت صحيفة "إبيلي تلغراف" تصريحات الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، حليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المقر عبر فيها عن رغبة بالاستقالة من منصبه. وقال إنه لا يريد أن يتجاوز "حدود الضيافة" وأن الوقت قد حان للخروج من الرئاسة. وفي تقرير أعده جيمس كينزل، قال فيه إن قديروف غير عن الرغبة بالرحيل من خلال فيديو نشره على حسابه في تطبيق تلغرام، قال إنه يقود البلد الواقع شمال القوقاز منذ 15 عاماً ولا يريد أن يتجاوز حدود الضيافة. وقال "لدينا مثل بين القوقازيين: مهما كان الضيف محترما وطال انتظاره، فلو غادر في الوقت المحدد فسيفيكون الأفضل".

وصور الفيديو في قصر الرئاسة

الأزهر: تستر خلف لافقتات الحريات لتقسيم المجتمع مصر: تصريحات مسؤولة حقوقية حول عدم إلزام الزوجة بالإرضاع تنير جدلا

القاهرة - «القدس العربي»:

الأدوار طرح كويه، يُقصد به تخلي المرأة عن أهم أدوارها وتفكك أسرته، ولا يليق بقديسة الزواج ومكانة الزوجة فيه أن تُعامل معاملة الأجير في أسرته، بأن تُعزّض لها أجرة محددة نظير أعمال رعاية أولادها وزوجها، وإنما على الزوج واجب النفقة بالمعروف لها والأولاد، وإفساد منظومة الأسرة يؤذن بفساد المجتمعات. وزاد البيان: التستر خلف لافقتات الحريات وغيرها لتقسيم المجتمع، وبث الشقاق بين الرجال وزوجاتهم بدلا من محاولة زرع الود والمحبة، فُكر خبيث مغرض يستهدف الإضرار بوحدة المجتمع، وإضعاف قوته، وتخنية الدين جانباً عن حياة الإنسان، وتقزيم دوره، ويدعو الأسرة، ويعصف باستقرار المجتمع، وأضاف، في بيان له، أن العلاقة الزوجية علاقة سَكَن تكاملية، تعمل على المودة والمسامحة، وحفظ حقوق الرجل والمرأة والطفل، وليست علاقة ندية أو استعمارية نغعية، وتغذية روح المادية والتعالي فيها جريمة أخلاقية.

وتابع: أومة المرأة، ورعايتها بيتها، وتخريجها أجيالا صالحة للمجتمع رسالة عظيمة، لا تضاهيها رسالة، وإدعاء دونية هذه

محامية: تمثيليات عبر عرض مدامات واعتقالات أمام الكاميرات فرنسا: قائمة بأسماء أئمة مسلمين لطردهم من البلاد... بينهم حليف تاريخي للداخلية!

لندن - «القدس العربي»:

كشف موقع "ميديا بارت" الفرنسي، أن وزير الداخلية الفرنسي يعمل على إعداد قائمة تضم رجال دين مسلمين يخطط لإبعادهم من البلاد بعد أن اتهم بالفشل في ترحيل الإمام حسن إيكويسن، الذي تحول إلى "عدو للجمهورية". وأشار الموقع إلى أن جيرالد دارمانان يبدو وكأنه حدد عددا من الأئمة الذين سيسعى لاستبعادهم، من ضمنهم الرئيس الأسبق لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا، الحليف التاريخي لوزارة الداخلية، حسب ميديا بارت.

وتساءل التقرير عن هوية الهدف المقبل، مشيرا إلى ما كشفه دارمانان في ظهور إعلامي، الجمعة

الماضية، من أن وزارته تعمل بالفعل على صياغة "قائمة" تشمل "أقل من 100 شخص"، بينهم دعاة ورؤساء جمعيات، قد يعانون مصير إيكويسن نفسه، حسب الوزير. ولفت إلى أن دارمانان رجب بحكم مجلس الدولة الذي جعل من الممكن طلب طرد شخص حتى لو كان مولودا في فرنسا ومزوجا فيها ولديه أطفال، مما يفتح الباب للبت في قضايا مماثلة. وأوضح أن 734 أجنبيا مطرقة تم طردهم منذ انتخاب الرئيس إيمانويل ماكرون، بينهم 72% من الأشخاص السبعة الماضية. واستندت محامية إيكويسن، مي لوسي سيمون "المطاردة" التي تخدم فقط "سياسة عرض العضلات" لجيرالد دارمانان، معتبرة أن ما يقوم به يعد "تمثيلا"، خصوصا أنه يحرص على أن تكون المدامات أمام الكاميرات، إذ يريد أن تنتشر صور رجال الدين المستهدفين وهم مكبلو الأيدي مباشرة على القنوات الإخبارية، وهو ما

الحلبوسي يبحث على إجراء انتخابات مبكرة واختيار رئيس للعراق

جولة ثانية من «الحوار الوطني» اليوم... والتيار الصدري يطعن في قبول استقالة نوابه

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في وقت من المقرر فيه عقد، الجولة الثانية من «الحوار الوطني» بدعوة من رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، بهدف حل الأزمة السياسية العراقية، اليوم الإثنين، رفع التيار الصدري في العراق، دعوى لدى المحكمة الاتحادية العليا، لطلعن في قبول استقالة نوابه الـ73 الذين شكلوا أكبر كتلة في البرلمان (إجمالي المقاعد 329).

ونكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن المحكمة الاتحادية العليا، حددت 28 سبتمبر/أيلول الجاري موعداً للنظر بدعوى الطعن بقبول استقالات نواب الكتلة الصدرية.

ففي الموازاة، قال مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، في كلمة له خلال افتتاح معرض «مكافحة الإرهاب والعمليات الخاصة والأمن السبراني» في بغداد، إن عدم حضور رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة المعرض يأتي «لانشغاله بالحوار الوطني الذي من المقرر أن يتعقد يوم غد (اليوم)».

وأضاف: «تشيد بالقادة السياسيين على خطابات التهذبة» مشددا على أن «العراق في حاجة إلى حوار حقيقي وإصلاح لحل كل الانسدادات السياسية الموجودة».

10 نقاط

في الأثناء، طرح رئيس مجلس النواب محمد الحبوبي، أمس (10) نقاط طلب اعتمادها في جلسات الحوار المقبلة من بينها انتخاب رئيس الجمهورية.

وقال، في تغريدته: «على موقع «تويتر» يجب أن يتضمن جدول أعمال جلسات الحوار الوطني المقبلة جملة من الأمور التي لا يمكن أن تضفي العملية السياسية دون الاتفاق عليها».

وأكد وجوب «تحدد موعد الانتخابات النيابية المبكرة وانتخابات مجالس المحافظات في موعد أقصاه نهاية العام الحالي» بالإضافة إلى «انتخاب رئيس الجمهورية».

وشدد على «اختيار حكومة كاملة الصلاحية متفق عليها ومحلفة وإطمنان للشعب والقواد السياسية» داعياً إلى «إعادة تفسير المادة 76 من الدستور، وإلغاء الائتلاف المخجل في التلاعب بحكم هذه المادة والذي حدث بصفوطات سياسية بعد انتخابات 2010» في إشارة إلى تفسير الكتلة البرلمانية الأكبر.

وحدث، على «إقرار قانون الموازنة العامة العليا وحسب المادة 92 من الدستور».

وأشار إلى «إعادة انتشار القوات العسكرية والأمنية بجميع صنفها»، وتولى وزارة الداخلية حصراً الانتشار وفرض الأمن في المدن كافة، وتكون بقمع القوات في مكانها الطبيعي في معسكرات التدريب والانتشار التي تحددها القيادة العسكرية والأمنية مع توفير كل ما يلزم لتكون على أهية الاستعداد لأي طارئ».

ودعا أيضاً إلى «العودة القومية لجميع النازحين الأبرياء الذين هُجروا من ديارهم ولم

يتمكنوا من العودة إليها حتى الآن» لافتاً إلى «تنظيم العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان باتفاق ملعن للشعب لحين إقرار قانون النفط والغاز».

وفي 17 آب/أغسطس الماضي، اجتمع قادة الأحزاب السياسية في العراق، باستثناء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بحضور الرئاسات الثلاث والمثقلة الأممية في العراق، جيبين بلاسخارت، في القصر الحكومي ببغداد، لتلبية لدعوة الكاظمي، لإيجاد الحلول اللازمة السياسية في البلاد.

توصيات

وخرج الاجتماع بجلسة توصيات حينها، من بينها الالتزام بـ«التواثبت الوطنية، وإيجاد حل لسل الأزمات من خلال الحوار وابعتماد روح الأخوة والتآزر» حفاظاً على وحدة العراق وأمن شعبه واستقراره، وديمومة النظام الديمقراطي الدستوري الذي يحكم إليه الجميع، والتأكيد على تغليب المصالح الوطنية العليا، والتحلي بروح التضامن بين أبناء الوطن الواحد، لمعالجة الأزمة السياسية الحالية».

وأشار المجتمعون، إلى أن «الاحتكام مرة جديدة إلى صناديق الاقتراع من خلال انتخابات مبكرة ليس حدثاً استثنائياً في تاريخ التجارب الديمقراطية عندما تصل الأزمات السياسية إلى طرق مسدودة، وأن القوى السياسية الوطنية تحتمل إلى السارات الدستورية في الانتخابات».

ودعوا «التيار الصدري» إلى «الانخراط في الحوار الوطني، لوضع آليات للحل الشامل بما يخدم تطلعات الشعب العراقي وتحقيق أهدافه» فيما اتفقوا على «استمرار الحوار الوطني» من أجل وضع خريطة طريق قانونية ودستورية لمعالجة الأزمة الراهنة».

وشددوا على «إيقاف كل أشكال التصعيد الميداني، أو الإعلامي، أو السياسي» مؤكداين ضرورة «حماية مؤسسات الدولة والعودة إلى النقاشات الهادئة بعيداً عن الإثارات والاستفزات التي من شأنها أن تثير الفتن».

وناشدوا وسائل الإعلام والنخب بدعم مسار الحوار الوطني، والسلم الاجتماعي، بما يخدم مصالح شعبنا، وفقاً للبيان.

في غضون ذلك، استأنف موظفو مجلس النواب العراقي الأحد عملهم الذي توقف منذ اقتحام أنصار الصدر للبرلمان في نهاية تموز/يوليو، حسبما أفاد مصدر مسؤول.

وقال مسؤول في البرلمان لوكالة «فرانس برس»، «البيان أول أمس السبت بعودة العمل في دوائر مجلس النواب اعتباراً من يوم الأحد وبشكل كامل، لجميع العاملين، موضحاً أن العمل كان متوقفاً في البرلمان منذ اقتحام المظاهرين لبني البرلمان وطيلة أيام الاعتصام في المبني».

وأكد المسؤول نفسه «جميع موظفي البرلمان عادوا للعمل اليوم» (أمس الأحد).

ضرورة إنهاء الأزمة

إلى ذلك، شدد رئيس «تيار الحكمة» عمار الحكيم، على ضرورة إنهاء الأزمة السياسية الحالية باحتماك للدستور والقانون ومؤسسات الدولة الشرعية، فيما جدد دعوته لاعتماد الحوار

سبيلا لتحقيق الإصلاح والتغيير المنشود.

جاء ذلك خلال استقباله السفير الياباني في بغداد، كوتارو سوزوكي، حسب بيان لكتب الحكيم.

ونقل البيان عن الحكيم قوله، إن «العراق لا يمكن أن يختزل بوجه نظر سياسية أو مذهبية أو قومية، فمصلحة الجميع تكمن بمشاركة الجميع في صنع القرار».

وجدد دعوته إلى «اعتماد الحوار سبيلا لتحقيق الإصلاح والتغيير المنشود».

وتتجه الأنظار إلى المحكمة الاتحادية العليا التي من المقرر أن تبت بدعوى التيار الصدري في حل البرلمان.

وفي السياق، ما يزال التوتر السياسي بين «التيار الصدري» و«الإطار التسقيفي» الشيعي، قائماً، في ظل إصرار الصدر على عدم الخوض في أي حوار يجمعه بـ«الإطاريين».

وطرح القيادي في التيار الصدري، محمد العبودي، أمس، 12 سؤالاً في إطار «تدخل دول الجوار» في اتخاذ القرارات العراقية الداخلية.

وقال في «تدوينة» له إن «هذه أسئلة وطنية بربطة للواقفين على التل، ولكل مواطن ما زال يحسن الظن بجماعة الإطار التبعي» حسب قوله.

وأضاف: «هل تقبل (دول الجوار) أن يؤسس العراق فصائل مسلحة من مواطنيها وعلى أراضيها لتنفيذ الاجندات العراقية؟»؛ «ميننا: هل تقبل (دول الجوار) أن يقاتل العراق ويدفع الأضرار القادمة عن نفسه بمواطني من تلك الدول وفي عقر دارهم؟».

ومضى يقول: «هل تقبل (دول الجوار) للحكومة العراقية أن تشكل الأحزاب من سكان تلك الدول وفي عواصمهم تعمل لصالح العراق؟»؛ «موضحاً: هل تقبل (دول الجوار) لأي (عراقي) حتى لو كان من الإطار وأحزابه بالتدخل ببرلمانهم وقضايمهم ومحكمتهم ووزاراتهم، بل حتى ببلديتهم؟».

وزاد: «هل تقبل (دول الجوار) أن تتعطل مصانعهم وتبور زراعتهم وتستغل خيراتهم حتى يطور العراق مصاعبه ويتوسع بتصدير زراعته على حساب شعوبهم؟»؛ مشيراً إلى أنه «هل تقبل (دول الجوار) أن تكون حدودهم ومناذهم مفتوحة لأي عراقي ولو من التبعية بلا قيد أو شرط، فيدخل ويخرج من وما يشاء؟».

وتابع: «هل تقبل (دول الجوار) لحشدنا المقدس أن يقصف محافظاتهم ومواقعهم من دون التنسيق المسبق لاحتمال وجود الخصوم على أراضيهم؟»؛ منوهاً: «هل تقبل (دول الجوار) للأحزاب والفصائل المالية -على أقل تقدير- بإعطاء آراءهم في تشكيلة حكوماتهم وكيف تكون كتلهم الأكبر ومن له الأملية بإدارة بلدانهم؟».

وأتم يقول: «هل تقبل (دول الجوار) لأي عراقي حتى لو كان ولائياً ببشر السلاح بعد أراضيه وبين مواطنيهم؟»؛ مضيفاً: «هل تقبل (دول الجوار) للعراق بفتح مقرات عسكرية من مواطنيهم تكون تابعة للعراق وتنفذ المخططات العراقية؟».

ولفت إلى إنه «هل تقبل (دول الجوار) لأي عراقي، ولو كان من الميليشيات غير المنضبطة، أن يتدخل بالنظاهارات القائمة في بلدانهم ويأمر بالقمع والقتل؟»؛ خاتماً: «هل تقبل (دول الجوار) أن تكون تبعيتيها للعراق وولاء شعوبهم عراقياً،

بغداد - «القدس العربي»:

دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الزائرين الإيرانيين، إلى الالتزام بالقوانين العراقية «تجنباً للفوضى» وذلك قبل أيام من إحياء ذكرى زيارة الأربعين في العراق.

وقال في تغريدته على «تويتر» أمس الأحد، إن «جميع الدول لها قوانينها الخاص ويجب الالتزام به خلال الزيارات الدينية تجنباً للفوضى» وخاصة زيارة الأربعين. وخص الصدر بالذكر الزائرين الإيرانيين باعتبارهم الأكثر عدداً، الذين

فان قبلوا قبلنا، وإن لم يقبلوا لماذا نقبل؟».

واندلع أعمال العنف الأسبوع الماضي بعد أعلن كاظم الحائري، وهو رجل دين شيعي بارز زل في العراق ويعيش في إيران منذ عقود، اعتقال الحياة العامة وإغلاق مكتبه بسبب تقدمه في السن، وهذه خطوة غير مسبوقة فعليا في تاريخ الشيعة، حيث يتم تبجيل كبار رجال الدين عادة حتى وفاتهم.

واختار والد الصدر، وهو أيضا مرجع شيعي بارز اغتاله نظام صدام حسين في عام 1999،

يزورون الأماكن المقدسة في العراق. وشدد أنهم يجب أن يدخلوا «بتنظيم عال ولبائن وجواز رسمي» وأن يحترموا القوات الأمنية والجهات المختصة.

وأضاف أن «العراقيين سيلتزمون بضيافة الزائرين ما داموا ملتزمين بالتنظيم والقواعد العامة والقانون، مبينا أن «العراق غير ملزم بإدخال أعداد تفويض عن قدرته».

ودعا، السلطات في كربلاء، إلى الحذر وضبط الأمن «ومسك نقاط التفطيش من قبل القوات الأمنية فقط دون غيرها كالحشد الشعبي وسرايا السلام».

الجناح العسكري للتيار الصدري. وكانت السلطات الإيرانية، أغلقت حدودها مع العراق، وعلقت الرحلات الجوية بعد اندلاع أعمال عنف الإثنين الماضي، داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد. وبعد يوم واحد من تلك الأحداث الدامية، أعادت إيران فتح حدودها مع العراق أمام المسافرين، بعد وقت قصير من دعوة الصدر أنصاره إلى الانسحاب من الشوارع.

ويسافر ملايين الإيرانيين إلى مدينة كربلاء العراقية كل عام لحضور أربعينية الإمام الحسين.

إن الصدر غاضب، وقال لـ«رويترز» إن «الحائري كان المرشد الروحي للصدر، اعتبر الصدر ذلك خيانة تهدف إلى سلب شرعيته الدينية كزعيم شيعي، في وقت يصارع فيه الجماعات المدعومة من إيران على السلطة».

وقال مسؤولون في التيار الصدري في النجف، إن هذه الخطوة تعني أنه كان على الصدر الاختيار بين طاعة مرشده الروحي، الحائري، واتباع خامنئي، أو رفضه وربما إغضاب شخصيات أكبر سنا في حركته كانت مقربة من والد الصدر.

هيئة النزاهة العراقية:

السجن 10 سنوات لسوري في قضية فساد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الأحد، صدور قرار حكم غيابي جديد في قضية عقد التامين الصحي بين وزارة التربية وأحدى الشركات، مشيرة إلى أنه صدر بحق أحد المتهمين من الجنسية السورية.

دائرة التحقيقات في الهيئة، أفادت في بيان صحافي، بـ«إصدار محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية قرار حكم غيابياً بقضي بالسجن مدّة (10) سنوات بحق مُتهم يحمل الجنسيّة السوريّة؛ استناداً إلى أحكام المادة (310) من قانون العقوبات»؛ مبينة أن «التهم كان له دور في إبرام عقد التامين الصحي لوزارة التربية وملحقة، فضلا عن إقامته على دفع رشوة لأحد المتهمين في القضية».

وتابعت أن «المحكمة، وبعد إطلاعها على الأدلة المتحصّلة والإثباتات في القضية، والأوراق التحقيقية، توصّلت إلى مقصّريّة التهم، فقّرت إدانته وفق مقتضيات المادة الحكّمية بالسجن عشر سنوات».

وسبق للهيئة، أن أعلنت عن صدور أحكام قضائية، في قضية عقد التامين الصحي بين وزارة التربية وأحدى الشركات، بحق الوزير السابق ووكيل الوزير وسكرتيره ومدير العقود في الوزارة و المدير المفوض للشركة المتعاقدة معها، فضلا عن مديري قسم الرقابة وحسابات الموازنة في الوزارة السابقين من دون أن تذكر الأسماء.

دعوات لإنقاذ الإيزيديين

بعد احتراق خيمهم في دهوك

بغداد - «القدس العربي»:

ناشدت لجنة الخدمات والإعمار النيابية، الأم المتحدة والحكومة العراقية ومحافظ نينوى، لإنقاذ النازحين الإيزيديين من الإبادة الجماعية التي يتعرضون لها منذ عام 2014 ولغاية الآن، إذ أن قضيتهم أكثر من كونها إنسانية فهم يحتاجون في إحتياجاتهم من الإصطاف ومن واجب الجميع منح الحقوق والمستحقّات لهم، فهذا الحريق ليس الأول، إذ إنهم فقدوا كل شيء».

ودعا إلى «تكتاف عالمي وعراقي لتعويضهم عن كل الماسي التي مرت عليهم ومنح كامل الحقوق لهم، فضلا عن إعمار سنجار وجعلها بيئة خاضنة لهم، وليست طاردة».

وأوضح، أن «في الوقت الذي انشغل السياسيون بالمشاجرات فيما بينهم ومصلحهم الخاصة، تتابع نحن أوضاع هذا الكون الديني المظلوم الذي يتعرض للإبادة ما زال يتعرض لها».

وختم أنه، «سيتواصل مع أصحاب القرار، وكذلك مع الإقليم لاسترجاع حقوقهم وتوفير الأمان لهم، إذ إنه لا بدليل لاتفاقية سنجار، وصنع بيئة آمنة لسنجار للعودة إليها».

دقيقة لدى وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية عن وجود وكر للإرهابيين في منطقة جيم قرب سد الخاص في محافظة كركوك».

وأضافت، أن «الوكالة عملت بالتنسيق مع خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات المشتركة، على تزويد طائرات إف 16 بمعلومات عن هذا الوكر، إذ تم تنفيذ ضربة جوية بواسطة طيران القوة الجوية، أسفرت عن مقتل ما يسمى أمّني قاطع الدبس والمكبي (أبو دنيا) وإثنين من معاونيه».

وتابعت أن «قوة من وكالة الاستخبارات خرجت لتفتيش المكان وعثرت على أضرار القتلى».

وفي وقت سابق من أمس، انطلقت قوات «الحشد» في عملية تفتيش جنوب محافظة كركوك.

وقال إعلام «الحشد» في بيان صحافي، إن «اللواء 16 بالحشد الشعبي نفذ عملية تفتيش واسعة جنوب محافظة كركوك».

وأضاف البيان، أن «العملية تهدف لتفتيش وتأمين اطراف مدينة داوق وسد أي ثغرة أمنية قد تستغلها عناصر داعش للتسلل وتنفيذ عملياتها الإجرامية ضمن قاطع المسؤولية».

إلى ذلك، ذكرت الهيئة في بيان ثان، إن «قيادة عمليات صلاح الدين بالحشد الشعبي، أطلقت اليوم (أمس) عملية تفتيش واسعة جنوب مدينة سامراء، في صلاح الدين، مبينة أن «العملية انطلقت بمشاركة اللوائين 43 - 41 لتفتيش مناطق تل الذهب والكشكرية والسجلة جنوب سامراء».

وأضاف الهيئة أن «هذه العملية تأتي ضمن الخطط الموضوعة لتأمين طرق زائري إمام الحسين (ع) وإدامة الجهد الأمني والعملياتي وتوفيت الفرصة على المجمعع الإرهابية ولنغ أي خرق آمّني لاستهداف الزائرين».

لنتجات الهيئة».

وتابع: «نحن نعمل على تحقيق مبيعات داخل البلاد ورفع نسبة المنتج المحلي التي تراوح حالياً بين 25 ٪ وبعض المنتجات 30 ٪ وأكثر، لكننا نواجه صعوبة بالترويج الداخلي إذ لا توجد أي استجابة من وزارات الداخلية والدفاع وهيئة الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية الأخرى بسبب أن أصحاب القرار، يتجهون نحو الاستيراد».

ولفت إلى أن «القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء وجه الوزارات والجهات المعنية بشراء الأسلحة والمعدات من هيئة التصنيع الحربي وأيضاً أن قانون رقم 25 يلزم وزارتي الداخلية والدفاع والحشد وجميع الأجهزة الأمنية بشراء منتجات هيئة التصنيع الحربي، ولكن لا توجد استجابة لذلك وإيرارات وأسباب غير منطقية».

مقتل إرهابيين

ميدانياً، أعلن الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء جحى رسول، نتائج عملية أمنية أطلقتها القوات العراقية المشتركة في صلاح الدين.

وقال، في بيان صحافي أمس، إن «إبطال قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات الملحق بها وبمشاركة قوة من الحشد الشعبي، نفذوا واجبا لتفتيش جبل حمزين».

وأضاف أن «العملية أسفرت عن قتل إثنين من الإرهابيين وتدمير مضادة ونفق، إضافة إلى العثور على مضادة للدعم اللوجستي».

في الأثناء، أعلنت وكالة الاستخبارات، مقتل ما يسمى أمّني قاطع الدبس وإثنين من معاونيه في كركوك.

وذكرت، في بيان، بأن «من خلال المتابعة المستمرة توفرت معلومات

بغداد - «القدس العربي»:

طالب مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، أمس الأحد، هيئة التصنيع العسكري في العراق للتعاون مع الدول التي وقعت إلى جانب البلاد في الحرب ضد «الإرهاب» فيما كشف عن استمرار خطر تنظيم «الدولة الإسلامية» والمخدرات في العراق.

جاء ذلك في كلمة له خلال افتتاح معرض «مكافحة الإرهاب والعمليات الخاصة والأمن السبراني» في بغداد.

وقال إن «المعرض مهم لمكافحة الإرهاب، داعياً إلى «الاستفادة من كل الخبرات ورفع قدرات الأجهزة الأمنية».

انصرتا على داعش وما تزال البقية منهم تشكل خطراً على البلاد».

مؤكداً أن «دعش والمخدرات تشكلان خطراً على البلاد».

كما أشار إلى أن «الحكومة العراقية عازمة على دعم هيئة التصنيع الحربي لتقل التجارب والاستفادة منها لتطوير العمل ومنع أي خروقات أمنية لحفظ المعلومات».

استقرار العالم

وأوضح أن «هيئة التصنيع الحربي مطلوب منها واجبات كبيرة، والاستفادة من الخبرات والتعاون مع الدول التي وقعت إلى جانب العراق في أيام الحرب ضد الإرهاب».

معتبراً أن «استقرار العراق، استقرار للعالم».

في السياق، حذرت هيئة التصنيع العسكري الاتحادية، من خطورة «الحرب الإلكترونية» فيما أشارت إلى أن قوانين العراق تلزم الجهات الأمنية بشراء منتجات هيئة التصنيع العسكري.

وقال رئيس الهيئة، محمد صائب الدراجي، في كلمته خلال المؤتمر، إن «الحرب الإلكترونية هي الأخطر، ولا بد من استخدام التقنيات اللازمة التي ترتقي إلى الحد من خطر الحرب الإلكترونية».

وأشار إلى أن «التصنيع داخل البلاد يؤدي السى الريح» مبيناً أن «جميع الشركات العالمية التي تسعى إلى الريح، تعلم ذلك».

وأوضح، أن «قوانين العراق تلزم الجهات الأمنية بشراء منتجات تصنيع هيئة التصنيع الحربي» مؤكداً أن «مصلحة الشركات العالمية مشاركة الشركات العراقية للدخل إلى السوق العراقي بشكل مباشر».

وكونه بأن «شركات الهيئة موجودة وأبوابها مفتوحة لجميع الشركات».

مشيداً بتعاون جميع المؤسسات الأمنية مع الهيئة ودعم طابن الصناعة الوطنية».

كما أعربت الهيئة عن «استيائها» من عدم تعاون الوزارات المعنية معها والتعاقد لشراء منتجاتها، فيما أكدت أن خطتها المستقبلية تتضمن التوجه تدريجياً إلى أن يكون الإنتاج عراقياً 100 بالمئة.

تشجيع المنتج الوطني

الدراجي، قال أيضاً، في تصريحات لوسائل إعلام محلية على هامش المعرض، إن «قانون الهيئة يلزم الوزارات والجهات المعنية بشراء منتجات الهيئة إذا كانت نسبة الإنتاج المحلي أكثر من 25 ٪».

وأكد «نحن نحتاج إلى ثقافة لتشجيع المنتج الوطني، فإن منتجات هيئة التصنيع الحربي جيدة جداً وقابلة للاستخدام، ولكن للأسف لا توجد أي استجابة في قبل الوزارات».

أما، مهتدس الأسلحة في الهيئة، اللواء رحيم التميمي، فبين أن «نسبة التصنيع المحلي حالياً 25 ٪».

والنسبة المتبقية بالشراكة مع شركات غير عراقية، لكننا نطمح مستقبلاً أن تكون نسبة تصنيع المعدات والطاقات المسيرة والأسلحة محلياً بنسبة 100 ٪».

وأشار إلى أن «هدف الهيئة تحقيق تطين التكنولوجيا العسكرية والصناعة المحلية من خلال المعرض لكن لا توجد استجابة حقيقية

بسبب وجود ممثلين عن أحزاب مجموعة «التوافق الوطني» الموالية للانقلاب

السودان: اعتذار ممثلي «الحرية والتغيير» عن اجتماع مع العسكر والحركات المسلحة



السفير الأمريكي في الخرطوم جون غودفري يصافح سودانيات فقدن أولادهن خلال التظاهرات المعارضة للسلطات

بعدها بأيام قال في مؤتمر صحفي أنه لم يشارك في عملية التشاور، التي أفضت إلى قرار المكون العسكري الخروج من العملية السياسية في البلاد، وتكوين مجلس للأمن والدفاع، ولكنه وافق بعد تلقيه اتصالا هاتفيا من شركائه في المجلس.

وفي خضم الأزمة السياسية، تتواصل التظاهرات الرافضة لانقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية والمطالبة بالحكم المدني الديمقراطي في البلاد.

ومنذ انقلب العسكر على الحكومة الانتقالية، في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قتل نحو 117 سودانيا، خلال الاحتجاجات الرافضة للحكم العسكري، كان آخرهم حاتم نجم الدين الذي قتل بإصابة مباشرة في الرأس بعبوة غاز مسيل للدموع قبل أن تقوم مدرعة تابعة للأمم بدهسه، خلال تظاهرات الأربعاء الماضي، وفق لجنة أطباء السودان المركزية.

وقال إنهما عملا معا على صياغتها، وعبر تشاور مستمر، وبروح الفريق الواحد، وبنية صادقة لتوفير حلول للأزمة في البلاد مهما كلفهم ذلك من تنازلات.

وأكد أن العسكر لن يتمسكوا بالسلطة وسيتركونها للمدنيين، وأنهم سيتفرغون لأداء مهامهم في القوات النظامية التي نص عليها الدستور السوداني.

وأضاف في بيان، أن السلطة العسكرية لن تتمسك بسلطة تؤدي إلى إراقة دماء المدنيين، مؤكدا صدق نواياهم في ترك السلطة للمدنيين. وطالب من وصفهم بـ«الوطنيين والشرفاء» بالتكاتف والانتباه للمواطن والوصول لحلول سياسية عاجلة والتوافق على حكومة مدنية تدير شؤون البلاد.

وأضاف: لقد حان وقت تحكيم صوت العقل، ونبد كل أشكال الصراع غير المجدي، والذي لن يريح فيه أحد غير أعداء الوطن ومن يتربصون به شرا. ولكنه

لدمع الانتقال الديمقراطي في السودان(يونيتاس) والاتحاد الإفريقي وإيغاد، مطالبا المدنيين بالتوافق على حكومة مدنية تدير البلاد وصولا للانتخابات.

وقرر حل المجلس السيادي وتكوين مجلس للأمن والدفاع عقب تكوين الحكومة قال إنه سيكون معنيا بمهام الأمن والدفاع ومهام أخرى يتوافق حولها مع الحكومة المدنية.

وبعد يومين، أعفى البرهان الأعضاء المدنيين الخمسة في المجلس السيادي، بينما أبقى على القادة العسكريين الأربعة وثلاثة ممثلين للحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام.

ولاحقا، بعد ثلاثة أسابيع من خطاب البرهان، وبعد انتشار أنباء حول خلافات بينه وبين البرهان، أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو «حميدتي» في بيان أن قرارات البرهان الأخيرة جاءت بتنسيق معه.

و«الإيغاد». وكانت «الحرية والتغيير» قد رفضت المشاركة في الحادثات، معتبرة إياها محاولة لإغراق العملية السياسية بالموالين للانقلاب، ولنظام الرئيس المخلوع عمر البشير.

وبعد قمع السلطات لتظاهرات 30 يونيو/ حزيران وسقوط 9 قتلى برصاص قوات الأمن، أعلنت قوى «الحرية والتغيير» توقف الاجتماعات مع العسكر، مشددة على ضرورة تهئية المناخ قبل الانخراط في أي عملية سياسية.

والجمعة، اجتمع المجلس المركزي لهذه القوى، بالسفير الأمريكي في الخرطوم، جون غودفري، الذي وصل إلى البلاد قبل نحو أسبوعين، ليكون أول سفير ليلاده في الخرطم بعد 25 عاما من تخفيض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

دعم أمريكي للتحول المدني

وقالت، في بيان، إنها «نقلت خلال الاجتماع رؤيتها بأن جوهر الأزمة الحالية في البلاد هو انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وأنه لا مخرج إلا بإنهائه» وتأسيس سلطة مدنية كاملة تقود لتحول ديمقراطي مستدام، وأكد وفد التحالف أن التحول الديمقراطي هو الضمان لاستقرار و سلام السودان وهو ما سينعكس إيجابا على محيطه الإقليمي والدولي».

وأشارت إلى أن «غودفري، شدد على أن سياسة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ثابتة في دعم التحول المدني الديمقراطي في السودان، وأنها ستستأنف التعاون المشترك بين البلدين حين تتم استعادة مسار التحول الديمقراطي الذي تقوده حكومة مدنية ذات مصداقية وتعبير عن قوى التحول الديمقراطي في السودان».

والخمس التقي غودفري مع القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، مبينا أن حكومة بلاده تتوقع خلال المدى القريب تشكيل حكومة جديدة في السودان بقيادة مدنية، ضمن سياق حوار وطني شامل يضم جميع الأطراف السودانية.

وقطع بأن إحراز تقدم في إنشاء حكومة جديدة بقيادة مدنية، هي خطوة أساسية لإطلاق المزيد من المساعدات الإنمائية الأمريكية والدولية التي يمكن أن تساعد في تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد.

كما اجتمع غودفري الثلاثاء، مع السفير السعودي في الخرطوم علي بن حسن جعفر، وسفير المملكة المتحدة في البلاد جايلز ليفر، وناقش الاجتماع الترتيب لعودة اللقاءات بين الأطراف السودانية، والتي يبدو أنها تعثرت بسبب دواعيات اجتماع السبت وانسحاب الحرية والتغيير.

وفي 4 يوليو/ حزيران الماضي أعلن البرهان خروج العسكر من العملية السياسية التي تيسرها الآلية الثلاثية المشتركة المكونة بةئة الأمم المتحدة المتكاملة

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

أكد المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» في السودان، أمس الأحد، اعتذار ممثليه من اجتماع غير رسمي مع المكون العسكري والحركات المسلحة، بدعوة من الوساطة الرباعية، التي تقودها واشنطن والرياض. وقالت المتحدث باسم المجلس سلمى نور لـ«القدس العربي» إنهم تلقوا دعوة من الوساطة الرباعية لحضور اجتماع مع المجلس العسكري والحركات المسلحة أول أمس السبت بمنزل السفير السعودي في الخرطوم، علي بن حسن جعفر.

وأشارت إلى أن ممثلي المركزي، فوجئوا عند وصولهم إلى مقر الاجتماع بوجود ممثلين لأحزاب مجموعة التوافق الوطني، الأمر الذي دعا ممثلي المركزي للاعتذار عن عدم حضور الاجتماع ومغادرة المكان قبل وصول ممثلي العسكر.

وتتكون مجموعة «التوافق الوطني» من مجموعة من الحركات المسلحة والأحزاب السياسية الصغيرة الداعمة للانقلاب.

ثلاث مراحل

وقالت نور إن الحرية والتغيير ترى أن «الأزمة الراهنة في البلاد ناتجة عن انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأنه لا يمكن حلها إلا بإنهاء الانقلاب.

وبينت أن الأطراف المعنية بحل الأزمة، هي الحرية والتغيير والمجلس العسكري والحركات المسلحة، مؤكدة رفضهم لإغراق الاجتماعات بأي أطراف أخرى، مبينة أن تلك الأطراف يمكن أن تشارك في المراحل، ما بعد إنهاء الانقلاب.

وأشارت الى أن الحرية والتغيير، قسمت عملية استعادة الانتقال الديمقراطي إلى ثلاث مراحل، تبدأ بإنهاء الانقلاب وتليها الترتيبات الدستورية وترتيبات الانتقال.

وفي يونيو/ حزيران الماضي، انعقد اجتماعان بين «الحرية والتغيير» والعسكر بوساطة أمريكية سعودية، وهي تجربة كانت الأولى من نوعها منذ انقلاب الجيش على الحكومة الانتقالية.

وقالت رؤيتها والتغيير إنها استعرضت خلال الاجتماعات رؤيتها لإنهاء الانقلاب ورفض التفاوض والعودة للمشاركة مع العسكر، مؤكدة رغبتها في بناء علاقة جديدة مع العسكر تقوم على السلطة المدنية الكاملة وعودة العسكر للكتاك.

وجاءت اجتماعات «الحرية والتغيير» مع العسكر بعد فشل الحادثات المباشرة التي أطلقها الآلية الثلاثية المكونة من بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان والاتحاد الإفريقي

مصر: مجلس أمناء «الحوار الوطني» يجتمع اليوم لاختيار مقرري اللجان

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداو ي:

يعقد مجلس أمناء «الحوار الوطني» جلسته الخامسة اليوم الإثنين، في إطار الإعداد لبدء الحوار الوطني الذي دعا إلى إطلاقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شهر أبريل/ نيسان الماضي، في وقت أعلن أحمد الطنطاوي، رئيس حزب «الكرامة» المستقيل، رفضه المشاركة في الحوار.

وأعلنت الصفحة الرسمية لـ«الحوار الوطني» أمس الأحد، عن انطلاق مرحلة جديدة من مراحل الحوار، ستستمر لأيام من التخطيط إلى التنفيذ، بعد أن يتم اختيار مقرري اللجان الفرعية التي شكلها المجلس والبالغ عددها 15 لجنة يتم اختيار مقرر ومقرر مساعد لكل لجنة.

وكان مجلس الأمناء قد قال، في بيان نشره على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «بإم قليلة تقصلا عن مرحلة جديدة من مراحل الحوار الوطني، يتشارك فيها الجميع من كافة قوى الشعب المصري، وناقش خلالها قضايا وموضوعات عدة لنصل معا إلى جمهورية جديدة يسودها الوئام والتوافق».

وأضاف البيان: «يعتبر المحور المجتمعي من أوائل المحاور التي تشغل المواطنين وينقسم إلى لجان فرعية ونوعية تمثل أهم قضاياها وهي: التعليم، والصحة، والزراعة والسيكائية والأسرة والتماسك المجتمعي والثقافة والهوية الوطنية».

ويبدأ، مجلس الأمناء، اجتماعاته اليوم الإثنين، بعقد جلسته الخامسة بحضور جميع الأعضاء، والمنسق العام للحوار ضياء رشوان، لاختيار 36 اسما كمقررين ومقررين مساعدين لجميع المحاور (السياسي والاقتصادي والاجتماعي) وكذلك اللجان الفرعية التي تم التوافق على تشكيلها خلال الاجتماعات السابقة، وسبق لمجلس الأمناء، أن أعد لائحة داخلية منمظمة لأعماله، ومدونة للسلك، وتحديد ثلاثة محاور عمل رئيسية: سياسية، واقتصادية، واجتماعية، انبثقت عنها 15 لجنة فرعية، حيث تم حسم وتشكيل 3 لجان فرعية تتبني عن المحور السياسي.

لجان

واللجان السياسية هي «الحقوق السياسية والتمثيل النيابي والأحزاب السياسية، المحليات، حقوق الإنسان والحريات العامة». وجاء في المحور الاجتماعي، 5 لجان وهي «التعليم، والصحة، والقضية السيكائية، وقضايا الأسرة والتماسك المجتمعي، والثقافة والهوية الوطنية». كما تم حسم 7 لجان فرعية منبثقة عن المحور الاقتصادي، وهي: غلاء الأسعار، الدين العام وعجز الموازنة والإصلاح المالي، وأولويات الاستثمارات العامة وسياسة ملكية الدولة، والاستثمار الخاص (الحلي والأجنبي) والصناعة،

مقتل طالبة مصرية ... والجاني ينتحر

القاهرة – «القدس العربي»:

في تكرار لحادث مقتل الطالبة المصرية، نيرة أشرف، في محافظة الدقهلية على يد زميلها محمد عادل، أقيمت طالبة في مركز بركة السبع في محافظة المنوفية في دلتا مصر، أول أمس السبت، مصرعها بعد إصابتها بعيار ناري أطلقه عليها شخص رفض أهلها ارتباطها به، قبل أن ينتحر حسب وزارة الداخلية.

وأمر النائب العام المصري، المستشار حمادة الصاوي، بسرعة إنهاء التحقيقات وضبط المتهم وهاتفه المحمول والسلاح المستخدم في الجريمة.

وقالت النيابة العامة المصرية في بيان أمس الأحد، إنه ورد إليها بلاغ بوفاة الطالبة أماني متأثرة بإصابتها بعيار ناري أطلقه صوبها شخص رفض أهلها ارتباطها به، وبأشرت النيابة العامة التحقيقات، وعابنت مسرح الجريمة، وناظرت جثمان المجني عليها، وتحفظت على ما سجلته آلات المراقبة في مسرح الواقعة على ملابسي المجثم وقت ارتكابه الجريمة، كما سألت تسعة شهود على الواقعة.

وكلفت النيابة العامة الإدارية العامة لتكنولوجيا المعلومات، بفحص هاتف المجني عليها، كما نذبت مصلحة الطب الشرعي بتشريح جثمانها لبيان ما فيه من إصابات، وللوقوف على سبب الوفاة، وكلفت الشرطة بإجراء التحريات حول الواقعة ولاحقا أعلنت وزارة الداخلية انتحار الجاني.

وتعددت في مصر حوادث قتل الفتيات على يد أشخاص كن رفضن الارتباط بهم، فالشهر الماضي أقدم طالب، على قتل زميلته سلمى بهجت أمام محكمة الزقازيق في محافظة الشرقية بعدة طعنات. وأفاد شهود عيان بأن المتهم كان ينتظر المجني عليها، وبمجرد اقترابها إنهال عليها بـ 15 طعنة. وقبل واقعة سلمى، شهدت مصر، واقعة مقتل الطالبة نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة على يد زميلها محمد عادل.

وأصدرت محكمة جنايات المنصورة حكما بإعدام المتهم، لكن الحكم لا يعد نهائيا فما زال أمام المتهم درجة النقص. وتقدم المحامي فريد الديب المعروف إعلاميا بـ«محامي الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك» السبت، بمذكرة الطعن على الحكم الصادر على قاتل نيرة أمام محكمة النقض. وكانت محكمة جنايات المنصورة قضت في وقت سابق بإعدام الآراء بإعدام محمد عادل شنقا عقب وصول رأي فضيلة مفتي الجمهورية بالموافقة على إعدامه وحكمت المحكمة بالإعدام شنقا.

على المؤسسة»، وأوضح في برنامج «بلا قيود» أن «سفره إلى بيروت كان بغرض الدراسة وإعداد نفسه علميا وعمليا ولفترة مؤقتة سيعود بعدها إلى وطنه الذي لا يستطيع كائنا من كان أن ينمعه من أن يسكن فيه».

بين متبوع وتابعين

وأكد رفضه المشاركة في الحوار الذي تدعو إليه السلطات المصرية، مضيفا أنه «يرفض حتى أن يسميه حوارا»، ولكنه في الوقت ذاته عبّر عن استعداد للمشاركة في حوار يقوم على أساس التكافؤ والشراكة لا المشاركة في حوار بين متبوع وتابعين».

وكان طنطاوي، قد رد على التقارير التي تحدثت عن سبب سفره من مصر مؤخرا، وقال في منشور له: «كنت قررت أن أتحدث لحضراتكم بمجرد ترتيب أموري لأقدم إجابات وافية عن جميع أسئلتكم المستحقة لكن اتضح أن الأمر سيستغرق وقتا أطول مما كان مقترضا، لذا كان لزاما علي أن أقدم إفادة مختصرة مؤقتة إلى أن تلقني (بعد أسبوعين تقريبا) لأحدثكم تفصيلا بإذن الله». وتابع: «أطمئن كل من يعنيه امرى أنني بخير والحمد لله، وأنني أنفهم وأقبل وأرضى بما في طريقي، الذي اخترته عن إيمان واقتناع، من متاعب ومصاعب، ودعوى المولى القدير في كل حين: ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به صدق الله العظيم».

وأضاف: «أذكر كل من يعرفني جيدا، بأنني لست بالذي يقبل بالهرول أو يخضع للتهديد، ويمكن لن يريد معرفة موقعي القاطع في هذه النقطة تحديدا أن يتكرم بقراءة مقالتي الأخير بتاريخ 7 1/2 2022، لنهايته، وأن يعود لأحاديث مصورة في مناسبات عديدة منها الفيديو المنشور على هذه الصفحة بتاريخ 13 12 2020، عقب ما جرى معي في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وأوضح أنني في بيروت/لبنان، ولن أخرج منها إلا قريبا عائدا إلى مصر التي تسكنني، ولا يملك كائنا من كان أن يحرمني من أن أسكنها، ولن يمنعني من ذلك أي شيء». واختتم: «أؤكد على تمسكي بكل موقف اتخذته وكل رأي أعلنته طوال رحلتي معكم، وجميع ذلك موثق، ومعظمه منشور لنهايته، وأن يعود لأحاديث مصورة في مناسبات على هذه الصفحة لن يحب الرجوع إليه، أدنين لوطني العزيز ولشعبي العظيم بكل الحب وكامل الاحترام».

وكان حزب الكرامة، نفس ما تردد عن ممارسة «ضغوط» على الطنطاوي من أجل تقديم استقالته أو مغادرة البلاد، مؤكدا أنه «بما لا يدع مجالاً للشك أو الادعاء بأنه أو أي مستوى تنظيمي فيه قد مارس ضغطا على رئيس الحزب لتقديم استقالته ولن يحدث»، وقال، في بيان: إن الحزب «الذي دفع الثمن كثيرا دفاعا عن ثوابت ورؤيته التي يقدمها أملا في التغيير لواقع أفضل يستحقه كل مواطن فوق أرض هذا الوطن، ما قبل يوما المساومة على مواقفه ولن يقل، وهو أمر يعلمه المختلفون معنا قبل شربكاننا في الحركة الوطنية».



ضياء رشوان خلال جلسات الحوار الوطني السابقة

الثابت الأول أن الحوار حتى هذه اللحظة يشمل معظمنا إن لم يكن كل أطراف الحالة السياسية المجتمعية المصرية، والحالة الحزبية، لا يوجد حزب واحد من الأحزاب الشريفة في مصر، والتي بلغ عددها 84 حزبا، لا يرغب في المشاركة بالحوار الوطني».

وأكمل: «كل التحالفات ذات الصفة الحزبية التي تعكس مواقف السلطة في مصر، التي تصنف نفسها على أنها معارضة أو مؤيدة، كلهم يشاركون بقوة في الحوار الوطني، ولا يوجد منهم من هو خارج الحوار الوطني، وبالتالي، لم ولن نشهد أي خروج من هذه القوى عن الحوار الوطني».

وزاد: «هناك قوى سياسية غير حزبية مشاركة في الحوار الوطني، وتجري حاليا حوارات مع رموز عامة في مصر، لكي تتخربط انخراطا تاما في الحوار الوطني، وهم لديهم موافقة مبدئية على المشاركة ولكن الاتفاق جار على بعض التفاصيل، وهم من العناصر المعروف عنها معارضتها والوقت نفسه وطنيتها».

وأوضح: «من حسن الحظ أن من قالوا إنهم يشاركوا في الحوار الوطني أفراد وأعدادهم صغيرة، ومن حقهم أن يرفضوا ومن حقنا أن نحترم ذلك، ولكن لا توجد قوى سياسية حزبية أو غير حزبية رفضت المشاركة، والأفراد نمد لهم أيدينا لكي يخرطوا في الحوار الوطني».

في المقابل، قال أحمد الطنطاوي، السياسي المصري ورئيس حزب الكرامة المستقيل، إن «وجود خلافات واضحة وعميقة في وجهات النظر بينه وبين قيادات في الحزب هي ما دفعته لتقديم استقالته» مضيفا «ما يهمني أنني خرجت بشكل يحافظ على قناعاتي وأيضا

والزراعة والأمن الغذائي، والعدالة الاجتماعية، ووجهت إدارة الحوار، الدعوة إلى المواطنين للمشاركة في الحوار، قائلة: «شاركنا بزياد، ما القضية التي تشغل اهتمامك من قضايا المحور الاقتصادي من خلال التعليقات» لافتة إلى أن «مع الدعايات والتحديات الاقتصادية الحالية، ومقترحات ومناقشات جلسات الحوار الوطني، توافقا معا على تحديد عدد من القضايا التي نهم المواطن المصري في المحور الاقتصادي؛ وذلك من أجل جمهورية جديدة نحو التقدم والرخاء».

«الفشل الذريع»

ضياء رشوان نقيب الصحفيين والمنسق العام للحوار، قال إن «الكثير من الأحاديث تردّد حول الحوار الوطني، بعضها يُقال بحسن نية، والبعض الآخر بنية سيئة»، لافتا إلى أن «هناك منصات إعلامية كثيرة تتحدث عن أن الحوار الوطني انتهى، ولكن حقيقة الأمر أن كل ذلك لا أساس له من الصحة».

وأضاف، خلال تصريحات تلفزيونية: «لا يوجد تصويت على الأفكار في الحوار الوطني» لافتا إلى أن كل «الاقتراحات الخاصة بالحوار الوطني ستروح إلى رئيس الجمهورية». وتابع: «الحوار الوطني ليس مجرد منصة لإطلاق التصريحات وتبادل الكلمات أو المديح أو تبادل النقد، الأمر أكثر من ذلك بكثير، وإذا كان البعض أراد أن يشوه تلك المبادرة، فمن الواضح الفشل الذريع في ذلك بالتأكيد».

وزاد: «هناك عدة ثوابت خاصة بالحوار الوطني،

منظمات تحذر من كارثة إنسانية في المخيمات

شمال سوريا: الحرائق والفيضانات والسيول الطينية تلاحق النازحين على الحدود مع تركيا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يرزح أكثر من مليون ونصف المليون مدني تحت وطأة النزوح والتشرد، متوزعين على مئات المخيمات التي لا تتوفّر فيها متطلبات التعامل مع العوامل الجوية المختلفة، سيما أن هذه الخيام انتهى عمرها الافتراضي، مما يزيد مخاوف المنظمات الإنسانية من زيادة حالات الوفاة والإصابة بالأمراض بين النازحين نتيجة الارتفاع الشديد أو انخفاض درجات الحرارة، وفي مقدمتهم الأطفال، في ظل غياب الحلول الفعالة للنازحين ممن تتحول مخيماتهم منذ أكثر من عقد، مع حلول كل صيف إلى حرائق كارثية، وفي كل شتاء تغرق خيامهم في مستنقعات ضخمة من الطين والوحل.

مسؤول منظمة «منسّقو استجابة سوريا» محمد حلاج، حذر في تصريح لـ «القدس العربي» من نقص الاحتياجات الإنسانية للمدنيين في المخيمات شمال غربي سوريا، بالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء وارتفاع أعداد المحتاجين، داعياً إلى تغطية الحد الأدنى من التمويل الخاص والحرك لتأمين متطلبات النازحين في ظل الأوضاع الحالية، وتوسيع عمليات الاستجابة الإنسانية في ظل عجز كافة النازحين عن تأمين المستلزمات الأساسية. وأشار حلاج إلى بيان رسمي، ناشدت فيه المنظمة الهيئات الفاعلة، لتغطية القطاعات الإنسانية قبل بدء فصل الشتاء وتغطية الحد الأدنى من التمويل الخاص لكل من قطاع التعليم، وقطاع الأمن الغذائي وسبل العيش، وقطاع الصحة والتغذية، وقطاع المساوى، وقطاع المياه والإصحاح، وقطاع الحماية، وقطاع المواد غير الغذائية.

كارثة إنسانية

ووفقاً للبيان الصادر يوم أمس الأحد، فإن مناطق شمال غربي سوريا، شهدت خلال الفترات الأخيرة زيادة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية للمدنيين بالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء وارتفاع أعداد المحتاجين للمساعدات الإنسانية إلى أكثر من 3.7 مليون نسمة يشكل 85٪ منهم من القاطنين ضمن المخيمات، إضافة إلى الارتفاع المستمر في أسعار المواد والسلع الأساسية في المنطقة، يضاف إليها تزايد معدلات البطالة بين المدنيين ينسب مرتفعة للغاية وصلت إلى 85٪ بشكل وسطي.

وطالب الفريق «كافة المنظمات والهيئات الإنسانية، المساهمة الفعالة بتأمين احتياجات الشتاء للنازحين ضمن المخيمات بشكل عام، والعمل على توفير الخدمات اللازمة للفئات

الأشد ضعفاً، كما حثت المنظمات بالعمل على إصلاح الأضرار السابقة، ضمن تلك المخيمات وإصلاح شبكات الصرف الصحي والطري وتأمين العوازل الضرورية لمنع دخول مياه الأمطار إلى داخل الخيام والعمل على رصف الطرقات ضمن المخيمات والتجمعات الحديثة والقديمة بشكل عام.

وناشدت المنظمة، «جميع الجهات المانحة والتي تقدم الدعم الانساني في مناطق شمال غربي سوريا، المساهمة بشكل عاجل وفوري لمتطلبات احتياجات الشتاء للنازحين ضمن تلك المخيمات والتجمعات، والالتزام الكامل بكافة التعهدات التي قدمت خلال مؤتمرات الماتحين». وكانت منظمة «منسّقو استجابة سوريا» قد كشفت في تقرير قبل أيام، عن «حياة الأطفال والنساء المتساوية»، في المخيمات في ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة، الأمر الذي اعتبرته تهديداً خطيراً لحياتهم، سيما أن الكثير من النازحين غير قادرين على العودة لمناطقهم الأصلية نتيجة ما تعرضت له من قصف أسفر عن دمار هائل، فضلاً عن عدم توفّر البنى التحتية الأساسية للخدمات وعدم استقرار

الوضع الأمني. ودعت المنظمة الإنسانية إلى التحرك الفوري لتأمين متطلبات النازحين وخاصة المياه، وتوسيع عمليات الاستجابة الإنسانية في ظل عجز كافة النازحين عن تأمين المستلزمات الأساسية بسبب ارتفاع أسعارها، وتعرضت إدلب والأرياف القريبة منها شمال غربي سوريا، خلال الأسبوع الفائت إلى ارتفاع درجات الحرارة، تزامناً مع ظروف إنسانية صعبة، خاصة في المخيمات المنتشرة في المنطقة والتي يبلغ عددها 1,633 مخيماً يقطنها أكثر من 1.8 مليون مدني نازح.

حرائق

وتسبب ارتفاع الحرارة، إلى ظهور الأفاعي والعقارب السامة والحشرات، حيث يقتل سكان المخيمات الحدودية هذه الحيوانات بشكل يومي، مما يزيد المخاوف من انتشار هذه الظاهرة وخاصة بوجود الأطفال وفي ظل عدم توفّر المصل الخاص بلدغة الأفاعي إلا في مشافٍ محددة. فيما طالبت المنظمات الإنسانية، توخي الحذر الشديد في التعامل مع مواد الطهي واسطوانات



طفلان سوريان يلعبان من الأمطار الغزيرة في مخيم للنازحين في محافظة إدلب (أرشيفية)

الغاز، التي تسبب الحرائق وخاصةً أن الفترة الماضية شهدت أكثر من 128 حريقاً معظمه نتيجة مواد الطهي واسطوانات الغاز، وحذرت من إصابة الأطفال أو كبار السن بالجفاف أو ضربات الشمس نتيجة تعرضهم للشمس بشكل مباشر خاصة في فترة الظهيرة، ونصحت المنظمة القاطنين ضمن المخيمات بالالتزام الخيام ما أمكن في وقت الذروة، وحفظ الأطعمة بشكل جيد قدر الإمكان خوفاً من فسادها وأكلها، الأمر الذي يؤدي لحالات تسسم وخاصة أن الفترة السابقة سجلت عدداً من حالات التسسم ضمن المخيمات، وتجنبتم التماس الكهربائي وخاصة مولدات الطاقة الكهربائية والبطاريات وخاصة داخل الخيم.

مسؤول مكتب التوعية لدى الدفاع المدني السوري، حسام بدوي، كان قد كشف في بيان رسمي سابقاً، أن ارتفاع درجات الحرارة واستخدام مواد غير آمنة للحصول على مصدر حراري للطبخ، إضافة للطبخ داخل الخيام هي أهم أسباب اندلاع الحرائق، في مخيمات الشمال السوري.

وعزا المصدر سرعة انتشار الحرائق في

المخيمات إلى «التلاصق بين الخيام البنية من مواد سريعة الاشتعال (النابليون والقماش) وعدم وجود عيوبات إطفاء داخل المخيمات ما يجعل السيطرة على الحرائق صعبة..» وكان الأمن العام للامم المتحدة، قد قدم نهاية شهر أغسطس/ آب، الفائت، التقرير الخاص بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2642 / 2022 الخاص بالمساعدات الإنسانية، مشيراً إلى الضعف الهائل في عمليات الاستجابة الإنسانية للمدنيين شمال غرب سوريا ضمن كافة القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم، والمياه، والمأوى، والمواد الغذائية.

كما تحدث التقرير عن احتمال تخفيض كبير من برنامج الأغذية العالمي WFP للمخصصات السبل وتخفيض السعرات الحرارية خلال شهر تشرين الأول القادم لعجز التمويل، الأمر الذي سيدفع آلاف الأسر الجديدة إلى مستويات الفقر المدقع، «ضمن أنشطة التكافي المبكر، لوحظ الاستجابة الهائلة لمناطق سيطرة النظام السوري ومناطق قوات سوريا الديمقراطية من خلال تنفيذ العشرات من المشاريع الإنمائية وإعادة تأهيل المنشآت على صعيد الصحة والتعليم وتدوير النفايات و شبكات الكهرباء والمياه والأعمال التجارية، حيث وصل عدد المشاريع المقدمة بما يعادل 228 مشروعاً قدمت إليها مبالغ طائلة بما يعادل 333 مليون دولار وهو يعادل نسبة 30٪ من إجمالي المساعدات المخصصة لقطاع الإنعاش المبكر، في حين أن المستفيدين في مناطق شمال غرب سوريا لم يتجاوز عتبة 56 ألف مستفيد، وكان المنطقة في حاجة فقط إلى المساعدات

الغذائية». وقال التقرير «خلال 43 يوماً من بدء تطبيق القرار لومظ الانحياز الكامل في مشاريع الأمم المتحدة لمناطق النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية، وكنا حذرنّا من أن تطبيق القرار سيكون ذا أثر سلبي على المدنيين في شمال غربي سوريا» معتبراً أن «القرار الأممي هو لخدمة مناطق النظام السوري ولتموير المشاريع المختلفة بعيداً عن العقوبات الدولية المفروضة على النظام السوري».

10 معضلات

وأخيراً حذر برنامج الأغذية العالمي WFP من عواقب سيئة جداً على المدنيين في ظل ارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية والبشاشة الشديدة التي يمر بها المدنيين في المنطقة. ويمكن تلخيص عشر مشاكل تواجه السكان المدنيين شمال غرب سوريا وفق منظمة «منسّقو استجابة سوريا:

أولاً، زيادة معدلات الانتحار في المنطقة، حيث

سجل الأسبوع الماضي أربع محاولات انتحار باءت اثنتان منها بالفشل مما يرفع عدد الحالات الكلية إلى 59 حالة، وتأتي تلك الحالات نتيجة الظروف الإنسانية المختلفة. ثانياً، تواصل الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل مختلف الأطراف (النظام السوري، روسيا، إيران، قوات سوريا الديمقراطية،...)، ليصل عدد الخروقات منذ مطلع شهر آب إلى 312 خرقاً، وعددها منذ مطلع العام الحالي إلى 2,873 خرقاً.

ثالثاً، ارتفاع أسعار المواد الأساسية وانخفاض القدرة الشرائية لدى المدنيين بشكل واضح، وذلك نتيجة انخفاض أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة التركية، وزيادة معدلات التضخم الذي تجاوز عتبة 62.4٪ مقارنةً بالعام الماضي كنسبة وسطية. خامساً، انخفاض معدلات الاستجابة الإنسانية من قبل المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة بشكل واضح، حيث وصلت نسبة 41٪ وينسبة 32.15٪ في المخيمات خلال شهر تموز مع استمرار الانخفاض نتيجة تزايد الاحتياجات الإنسانية في المنطقة وضعف عمليات التمويل. سادساً، انتشار ظاهرة ترويج وبيع المخدرات وزيادة نسبة المتعاطين لها، على الرغم من عشرات الحملات الأمنية لمكافحة المخدرات في المنطقة، سابعاً، حركة نزوح من المناطق التي تشهد خروقات مستمرة، حيث سجلت مصفوفة تتبع النازحين نزوح حوالي 3200 مدني منذ مطلع شهر آب الجاري، فضلاً عن أزمة السكن المستمرة التي تعاني منها الآلاف من العائلات نتيجة الارتفاع المستمر في الإيجارات، وعدم وجود ضوابط تنظم طبيعة الإيجار للمنازل، وتدني مستوى الخدمات الطبية بشكل ملحوظ في المنطقة وزيادة الأخطاء الطبية المسجلة خلال الفترة السابقة، وزيادة الضغط الكبير على المشافي، مما يجعل العديد من المدنيين إلى اللجوء إلى المشافي الخاصة. ثامناً، الضعف الكبير في أداء المؤسسات التعليمية للعديد من الأسباب أبرزها غياب الدعم للمعلمين وتدني الأجور إن وجدت، مما سبب انتشار ظاهرة المدارس والمعاهد التعليمية الخاصة، الأمر الذي تسبب بحرمان آلاف الأطفال من الحصول على التعليم.

تاسعاً، أزمة تامين مياه الصالحة للشرب للمدنيين وارتفاع أسعارها وبسبب غياب كامل للحلول على الآن في العديد من المناطق وأبرزها مدنية الباب وريغها. عاشرًا، غياب فرص العمل في المنطقة، تستتبع احتواء العاطلين عن العمل والخريجين، نتيجة الفوضى في عمليات التوظيف والاحتكار داخل المؤسسات وانتشار الحسوبيات التي تمنع المدنيين من الحصول على فرص عمل حقيقية تناسب الواقع الحالي.

... وتقرير حقوقي: مقتل عشرات المدنيين نتيجة ارتفاع وتيرة التصعيد العسكري

بين القوى المسيطرة شمال سوريا

مدنيين على يد مسلحين لم يتمكن التقرير من تحديد هويتهم، معظمهم في محافظة درعا. واستمرت عمليات الاغتيال في مخيم الهول، حيث رصد التقرير مقتل 3 مدنيين. وحسب التقرير فقد استمر سقوط ضحايا مدنيين بسبب الألغام ومخلفات الذخائر في محافظات ومناطق متفرقة في سوريا، حيث بلغت حصيلة ضحايا الألغام في آب 11 مدنيا بينهم 5 طفلاً، لتصبح حصيلة ضحايا الألغام منذ بداية عام 2022، 101 مدني بينهم 50 طفلاً و9 سيدات.

كما استمر تدهور الوضع الاقتصادي والعيشي والخدمي في عموم مناطق سوريا، حيث لا تزال المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري تعاني من الارتفاع المطرد في أسعار المواد المعيشية، مع استمرار أزمة الكهرباء في تلك المناطق جراء استمرار سياسة التقنين في ساعات وصل الكهرباء وقد قامت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة النظام السوري، في آب، بتخفيض مخصصات الخبز الأسبوعي الموزعة عبر البطاقة الإلكترونية لفئة الشخص الواحد والشخصين.

حيث قامت مدفعية هذه القوات بقصف مدينة طفس في ريف محافظة درعا الغربي بقذائف الهاون في 10 أغسطس/ آب، متسبباً في إصابة عدة مدنيين، كما رصد استمرار القوات الروسية في تنفيذ طلعات وهجمات جوية على منطقة شمال غرب سوريا، إزادات وتيرتها في الأسبوع الأخير من آب، واستمرار الهجمات الأرضية التي تشنها قوات سوريا الديمقراطية على مناطق ريف حلب الشمالي الغربي والشرقي وتساعد في وتيرة القصف الصاروخي الذي مصدره المناطق الخاضعة لسيطرة مشتركة بين قوات النظام السوري وقوات الإدارة الذاتية الكردية شمال حلب، حيث تعرضت مدينة الباب في ريف محافظة حلب الشرقي في 19/ آب لهجوم أسفر عن مجزة راح ضحيتها 16 مدنياً. وسجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في تقريرها أزيداً في وثيرة الاشتباكات بين العشائر في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في آب مقارنة بالشهر سابقة، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 13 شخصاً وحرق عشرات المنازل، واستمرت في آب عمليات اغتيال

والقوى المسيطرة في سوريا.

ووفقاً للتقرير فإن ما لا يقل عن 186 حالة اعتقال تعسفي/ احتجاز بينها 17 طفلاً، قد تم تسجيلها على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا في آب، كانت النسبة الأكبر منها على يد قوات النظام السوري في محافظات دمشق تليها ريف دمشق ثم درعا، إضافة إلى 3 حوادث اعتداء على مراكز حيوية مدنية، جميعها في محافظة حلب. كانت 2 من هذه الهجمات على منشأة تعليمية و 1 على سوق.

جاء في التقرير أن الشهر الفائت، شهد أزيداً في وتيرة القصف المدفعي الذي نفذته قوات النظام السوري على منطقة إدلب في شمال غرب سوريا. وقد تركز هذا القصف على القرى والبلدات القريبة من خط التماس مع فصائل في المعارضة المسلحة، كما تعرضت بلدات وقرى ريف إدلب الشمالي والجنوبي والغربي البعيدة عن خطوط التماس لهجمات أرضية من قبل قوات النظام السوري. ورصد التقرير استمرار التصعيد الذي تشهده مناطق في محافظة درعا من قبل قوات النظام السوري،

■ دمشق – «القدس العربي»: أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس الأحد، تقريرها الشهري الخاص برصد حالة حقوق الإنسان في سوريا، واستعرضت فيه حصيلة أبرز انتهاكات حقوق الإنسان على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة خلال شهر أغسطس / آب/ 2022، وأشارت إلى أنَّ التصعيد العسكري بين أطراف النزاع والقوى المسيطرة في شمال سوريا يتسبب بمقتل عشرات المدنيين، وأن سوريا لا تزال غير آمنة لعودة النازحين واللاجئين.

استعرض التقرير –الذي جاء في 27 صفحة– حصيلة أبرز الانتهاكات الشهر الفائت، من حصيلة الضحايا المدنيين، الذين قتلوا على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة، إضافة إلى حصيلة حالات الاعتقال/ الاحتجاز والاختفاء القسري، وسلط الضوء على عمليات الاعتداء على الأعيان المدنية، التي تمكن من توثيقها.

وسُجِّل مقتل 91 مدنياً، بينهم 28 طفلاً، كما سجل مقتل 7 أشخاص بسبب التعذيب، وارتكاب مجزرة واحدة، وذلك على يد أطراف النزاع

قضى طعنًا بيد أترك في أنطاكيا مع تزايد التحريض ضد السوريين

مقتل شاب سوري في قرية سكانها من الأتراك وأصول عشائرية عربية

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

حظيت حادثة مقتل الفتى السوري فارس العلي 17 عاماً الذي قضى طعنا من قبل مجموعة أترك، في نارليجا بضواحي أنطاكيا التركية، بتفاعل واسع واهتمام رسمي تركي، وسلطت الحادثة الضوء مجدداً على الانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون السوريون في تركيا، نتيجة زيادة العنصرية ضدهم.

وبسبب التركيبة السكانية في أنطاكيا التي تقطنها غالبية من أبناء الطائفة العلوية ثارت الشكوك حول دوافع الهجوم إن كانت طائفية، لكن معلومات «القدس العربي» تؤكد أن تركيبة سكان قرية نارليجا موقع الهجوم، هي من السنة الأتراك، ونسبة منهم أصولهم عشائرية عربية، ويشكلون ثقلًا في القرية، حيث كان شغل منصب المختار فيها سابقاً (عام 2012) من شخص من أصول عربية من عشيرة «المجامعة»، ويتواجد الأتراك من اصول عشائرية عربية في قرى عدة على الحدود السورية التركية في أنطاكيا، مثل الطونوز والريحانية، أما الأتراك من اصول عربية علوية فيتركزون في بلدات أخرى مثل سمنغد وأرسوز والقسم الجنوبي من أنطاكيا المتصل ببلدة حربيات

السياسية، ومارست الطائفة العلوية في أنطاكيا مضايقات شديدة واعتداءات ضد اللاجئين السوريين خلال السنوات الأولى للحملة السورية، لكن الحملة العنصرية تفشت لاحقاً لتصل للاتراك السنة بدعم من أحزاب تركية قومية خصوصاً. وكان العلي قد تعرض للطعن في أسفل البطن مساء السبت، وهو في طريق عودته إلى منزله من ملعب كرة القدم، لتعلن السلطات التركية عن اعتقال الفاعل التركي (16 عاماً)، وآخرين شاركوا في الهجوم على العلي، وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» من شهود من قرية مغربليت في ريف إدلب مسقط رأس الضحية، فإن الشباب السوري لجأ وعائلته إلى تركيا، بعد أن قتل والده الذي أتم تعليمه في مركز تعليمي تشرف عليه البشري بجامعة باليكيسير التركية. بعد أن أتم تعليمه في مركز تعليمي تشرف عليه هيئة الإغاثة الإنسانية «IHH»، التركية، في مدينة الريحانية القريبة من الحدود السورية. وتضاربت الأنباء حول دوافع الهجوم على الشاب، ففي حين قالت صفة «كوزال» المختصة بأخبار السوريين إن المهاجرين هم أبناء امرأة تركية اصطدم بها الشاب قبل أيام عندما كان يعمل معها في مصنع للمواد الغذائية، بمعنى أن

هناك خلافاً شخصياً مع الشاب السوري قد يضعف فرضية الدوافع العنصرية اللاجئيين لكن أحد أقارب العلي شكك خلال حديثه لـ«القدس العربي» بهذه الخلفية للحادث، قائلاً: «الشاب كان على خلق رفيع، وكان يقضي كل وقته في الدراسة، ولذلك استطاع حجز مقعد في كلية الطب» ويؤكد أن الحادثة وقع بدوافع «عنصرية»، وأضاف قريب الشاب السوري ان المجموعة المعتدية لغارس إلى مكان بعيد عن كاميرات المراقبة، قبل توجيه الطعنة له في أطراف نارليجا.

كما ان الشاب السوري فارس العلي لم يكن يعمل أساساً، حيث كان يتكفل خاله بمصروفه وعائلته، منذ وصولهم إلى تركيا، بعد استشهاد الأب في معركة جبل الأربعين في العام 2013. وحتى ان صدقت رواية الخلاف يدل بوضوح على دوافع عنصرية. ونشر ناشطون شريطاً مصوراً بعد دقائق من تعرض الشباب للطعن وهو يلغظ أنفاسه الأخيرة، وقال الصحافي السوري محمد سرحيل على «فيسبوك» إن والده الشاب نُقلت إلى المشفى فور سماع الخبر، وحالتها مستقرة الآن.

وأضاف: «قد لا تحمل جريمة قتل

الجريمة وتشجع على ارتكابها، بل وتبرر لمركبها أيضاً». رسمياً، قدم وزير الداخلية التركي سليمان صويلو التعازي لعائلة الشاب، ونقل في اتصال هاتفي أجراه مع عائلته خالص التعازي لعائلته من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وكذلك نعت هيئة الإغاثة التركية IHH على معرفاتها الرسمية الشاب، وأدانت الهجوم «الشنيع» الجماعي الذي أدى إلى وفاة العلي، وتمنت الصبر لتعجب العائلة.

ولا تكاد تغيب الأنباء عن الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون في تركيا، وسط اتهامات لأطراف تركية بالتحريض على السوريين، واستعداد الشارع التركي لهم، خدمة حسابات متعلقة باستقطاب الناخب التركي في الانتخابات المقررة في صيف العام 2023. وفي مطلع أغسطس/المضي قتل الشاب السوري مصطفى جولاق على يد 7 أتراك عنصريين بعد أن هاجموه بواسطة بندقية صيد وأزروه قتيلاً في مكان عمله في إسطنبول، وقبلها قتل الشاب نايف النايف (19 عاماً) بعد هجوم مماثل في منطقة بيرم باشا في مدينة إسطنبول ما أدى لوفاته. ويعيش في تركيا نحو 3 ملايين لاجئ سوري، ويعاني غالبيتهم من تصاعد خطاب العنصرية ضدهم، ويتهمون السلطات بالتساهل في محايتهم.

سقوط مروحية للنظام السوري في حماة



هليكوبتر تابعة للجيش السوري تطلق براميل متفجرة بالقرب من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين (أرشيفية)

■ دمشق – أنقرة – «القدس العربي»: أعلن النظام السوري، أمس الأحد، سقوط مروحية عسكرية تابعة له في مدينة حماة وسط البلاد، ونقلت وكالة أنباء «سانا» عن «مصدر عسكري» أن مروحية عسكرية سقطت صباح اليوم (أمس) شمال شرق حماة «خلال مهمة تدريبية نتيجة عطل فني». وأشارت إلى مقتل طاقم المروحية جراء الحادث حسب وكالة الأناضول. وكانت طائرة حربية أخرى تابعة للنظام السوري سقطت بعد ظهر الجمعة، بينما نجا الطيار الذي تمكن من القفز إلى أرض زراعية، في ريف محافظة السويداء جنوبي سوريا. ونشرت شبكة أخبار «السويداء 24» المحلية الإخبارية، صوراً من مكان سقوط الطائرة الحربية، في محيط بلدة الخالدية، شمال شرق المحافظة، ورجح المصدر أن يكون سبب سقوط الطائرة نتيجة خلل فني، عازياً السبب إلى «المنطقة التي سقطت فيها لا تشهد عمليات عسكرية».

بطريك الموارنة: تعمّد الشغور الرئاسي مؤامرة وخيانة بحق البلد

لبنان: «نواب التغيير» يطلقون مبادرة لتجنب خيار رئيس سيئ وشبح الفراغ

الوسيط الأمريكي في المحادثات البحريةية يصل لبيروت هذا الأسبوع

مراكب من طرابلس إلى الناقورة للتعبير

عن تمسك لبنان بثرواته وحدوده في وجه أطماع إسرائيل



مركبان يبعثان برسالة إلى إسرائيل تؤكد التمسك بحق لبنان الكامل بمياهه وثرواته

بيروت — «القدس العربي» :

وعُلّقت اليونيفيل» على «أحد التقارير الإعلامية التي زعمت أنها نقلت رسالة من إسرائيل مفادها أن الجيش الإسرائيلي

سيطلق النار على أي شخص يقترب من الخط الأزرق من الجانب اللبناني»، فأكدت «أن هذا التقرير غير صحيح ولم

تقل اليونيفيل مثل هذه الرسالة».

وأضافت في بيان «ننتهز هذه الفرصة لتأكيد الدور المهم والحاسم الذي تلعبه وسائل الإعلام في نقل المعلومات الواقعية، ودعوهما إلى مراجعتنا مباشرة قبل نشر التقارير التي يمكن أن تزيد التوتر في بيئة متقلبة»، موضحة أنها «تواصل بذل قصارى جهدها للحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان، إذ يقوم حفظة السلام التابعون لها بدوريات ومراقبة منطقة العليات ليل نهار».

وقال بيان صادر عن القصر الرئاسي في لبنان إن أموس هوكشتاين، الوسيط الأمريكي لحل النزاع الحدودي البحري بين لبنان وإسرائيل، سيصل إلى بيروت في نهاية الأسبوع الجاري، وأضاف البيان أن هوكشتاين سيزور لبنان لتابعة المناقشات مع الجانب اللبناني في ملف ترسيم الحدود البحرية، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

انطلقت من طرابلس أسس الأحد مراكب في رحلة تنتقل بين مناطق الهري وعمشيت والجة وصيدا وصور وصولا إلى الناقورة، بمواكبة الجيش اللبناني لبعث رسالة إلى إسرائيل تعني التمسك بحق لبنان الكامل بمياهه وحدود ثرواته وتحت شعار «نقط لبنان للبنان».

وأوضح المشرف على الشباب الوطني في طرابلس عبد الناصر المصري «أن منع لبنان من استخراج ثرواته يجب أن ينتهي تحت ضغط قوة الشعب، وأن يكون ذلك سبباً لتعافي لبنان اقتصادياً».

وتعليقاً على هذه الحملة، عرّد رئيس الجمهورية ميشال عون عبر حسابه على «تويتر»: «من طرابلس إلى الناقورة، مروراً بموانئنا، تحية إلى شباب لبنان المشاركين بالحملة البحرية تمسكاً بحق لبنان الكامل بمياهه وحدوده وثرواته. وحدة موقفنا ضمانة حقوقنا، وثرواتنا لأجيالنا المتطلعة بثبات لتجسيد طموحاتها بوطن تصنعه على قدر أحلامها بظل علم البلاد».

اضطراب ما قبل صعود «الدخان الأبيض»

الأردن: انفجالات نادرة بين «الأعيان» و«احتقان نخبوي» يسبق «تغييرات أيلول»

قادمة لا محالة يخلط بعض الأوراق ويتسهب بالانفعال أحياناً لبعض الطامحين بالبقاء في مواقعهم ومناصبهم أو عند بعض الطامحين، في المقابل، بأدوار جديدة على رافعة التحديث السياسي والتمكين الاقتصادي، وإن كان الرفاعي لا يزال لاعباً أساسياً في حال السباق وجميع الأنظار تراقبه في كل حد، ويتميز بالاحتفاظ بصمود العبارة والموقف.

كثيرون من أبناء الطبقة المقربين من مركز القرار يوجهون ملاحظات نقدية هذه الأيام للحكومة الحالية بعنوان البطء والزحف. وكثيرون بالقرع من رئيس الحكومة الحالية الدكتور بشر الخصاونة، لديهم قناعة مطلقة بأن الطاقم الوزاري الحالي أنهى أعماله ليس دستورياً، لكن عليها، وبأن أجندة الحكومة الحالية انتهت، وبأن الأمر بين يدي صاحب القرار.

الواضح أن الانفعال بين أعيان الأردن يصاحبه انفعال تشريعي مرتبط بالتجاذب تحت عنوان قانون حقوق الطفل الجديد حصرياً، وقانون البيئة الاستثمارية الجديد يحتوي بطبيعته على جزء من دسم الخلافات أكثر مما يتوقع كثيرون.

لكن الواضح هو أن النخبة الأردنية اليوم مضطربة بصورة كبيرة أو إلى حد غير مسبق، وهو في العادة الاضطراب الذي يسبق عاصفة تغيير ما أو صعود محتمل للدخان الأبيض من القصر الملكي، حيث تجاذب مراكز القوى هنا بين الحين والآخر، وحيث يبدأ طامحون بالبحث عن حصتهم من النفوذ والحضور فيما يعتقد بأن آخرين سيأفل نجمهم.

التجاذب الذي حصل بين أعضاء بارزين في مجلس الأعيان، إنه في الواقع ليس جديداً، وهو مرتبط بتجاذبات سابقة حصلت على تشريعات تحديث المنظومة السياسية وبخلافات بين بعض أقطاب مجلس الأعيان الكبير، لكن المهم أن هذا التجاذب هو الذي يوحي بأن الدخان الأبيض قد يصعد قريباً، وبأن خارطة جديدة من التخب تلوح في الأفق، وبالتالي فإن الانفعال هنا على الأقل من بعض الأطراف والأطياف التي تعتقد أنها ستخسر مواقعها قريباً جداً هو سيد الموقف.

لوثيقة التمكين الاقتصادي وقبلها وثيقة تحديث المنظومة السياسية.

وهو عام قد يطل على الأردنيين بحكومة جديدة أو بطاقم وزاري جديد مع نفس رئيس الوزراء الحالي، والسقف يقترب من نهاية شهر أيلول، وبعد عودة الملك عبد الله الثاني على الأرجح من زيارة عمل رسمية للولايات المتحدة لها علاقة باجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

إحساس الطبقة السياسية بموجة تغيير

الدستورية الحالية لرئيسه.

والمعلومات والأنباء تشير هنا إلى أن أسماء جديدة ستدخل الحلبة في غرفة التشريع البرلمانية الأردنية الثانية، وبأن أسماء موجودة الآن ستغير. لكن هذه العملية على الأرجح ستكون حلقة في سلسلة حلقات أخرى تحت عنوان تجديد الدماء والأدوات استعداداً للعام 2023 الموصوف بأنه عام في غاية الأهمية، ستحسم فيه مسارات الوجود الواقعي

—برأي سياسيين كبار— الكثير، لا بل يؤسس

لبدء حالة التحقق والتعمق من المجريات. ليس سهلاً على الرأي العام الأردني رصد عمليات مناكفة لها علاقة بغرفة التشريع الثانية في مجلس الأعيان، لكن يبدو أن

العلاقات بين أقطاب المجلس لا تسير في الاتجاه الصحيح، وهي مسألة على الأرجح ستضخض للمعالجة مع نهاية أيلول، حيث الجميع اليوم تحت انطباع يقول بإعادة تشكيل مجلس الأعيان بعد انتهاء الولاية

مغادرة الاجتماع بطريقة غير مسبوقة طبعاً، ثم إعلان استقالته، وحاول رئيس المجلس الذي يتواجد خارج البلاد فيصل الفايز، إقناعه بالعدول عن الاستقالة إلى أن يعود، لكن الصراية رفض.

وعليه، فقد تم تأسيس مشهد بطبيعة الحال كان يمكن الاستغناء عنه، يعني ضمناً بأن أجهزة الاحتقان لا بل التجاذب وصل إلى بعض المؤسسات التي كانت تتميز بالعادة بهرمونية مألوفة في العمل، الأمر الذي يعني

بدء مناورات «الأسد المتأهب» في الأردن بمشاركة قوات من 27 دولة



إحدى مناورات «الأسد المتأهب» السابقة في الأردن

وأجريت آخر مناورات للفترة من 25 آب/أغسطس لغاية الخامس من أيلول/سبتمبر من عام 2019 قبيل انتشار جائحة كورونا بمشاركة 28 دولة. كما أجريت مناورات ثنائية أردنية أمريكية في 2018 استمرت من 15 إلى 26 نيسان/أبريل وشارك فيها 3500 جندي أمريكي. والأردن جليف أساسي في المنطقة لوائحنتي التي قادت في 2014 تحالفاً دولياً ضد تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق.

المشاركة وبرز اهتمامها المشترك في إطار مكافحة الإرهاب والحفاظ على الأمن الإقليمي». وتشارك في هذه المناورات أيضاً، حسب البيان، ألمانيا وإيطاليا واليابان والبروج وكازاخستان والنمسا والسويد وقيرص وكينيا واليونان وبولندا وبلجيكا وباكستان وأستراليا والسعودية والعراق ولبنان والإمارات والبحرين والكويت وعمان والمغرب إضافة الى الأردن.

بيروت — «القدس العربي»

من سعد الياس:

«لأنهم يرفضون وضعهم بين فكّي الخيار السيئ وشبح الفراغ»، أطلق «كتل النواب التغييريين» مبادرة رئاسية إنقاذية، ملوحن باللجوء إلى الضغط الشعبي بأشكاله كافة اعتباراً من صباح 21 تشرين الأول/أكتوبر لفرض انتخاب رئيس الجمهورية المنتهود ووفقا لضمون مبادرتهم.

وأعلن النواب الـ31 في مؤتمر صحافي «أن الانتخابات الرئاسية هي الخطوة الحاسمة وبداية التغيير هي بانتخاب رئيس على قدر طموح لبنان واللبنانيين»، معتبرين أنه «إذا لم يكن الرئيس ضمن صفات مبادرتنا فإن التاريخ سيبلغنا وانطلاقاً من أهمية هذا الموقع، إن البلاد بأمن الحاجة إلى رئيس: يكون عن حق رمزاً لوحدة الوطن في ظل الظروف الصعبة التي نمر فيها وخارج الانقسامات السياسية والحزبية يحافظ على استقلال وسيادة لبنان، داخلياً وخارجياً، ووحده وسلامة أراضي، مستقلاً عن المحاور الإقليمية والاستقطابات الدولية من جهة، وقادراً على أن يستعيد موقع لبنان الخارجي، يؤمن بضرورة تكريس دولة المواطنة بعيداً عن الطائفية، تكون مسؤولة عن كل مواطنيها تحميم وتدافع عنهم، تمارس عبر مؤسساتها الدستورية سيادتها الفاعلة وسلطانها الحازمة بعدالة على كامل أراضيها وتضمن حدودها بكل المعايير الوطنية، وتمتلك السلطة العليا المطلقة على أرضها ومؤسساتها وخياراتها ومواقفها، ينحاز لمصالح غالبية الشعب اللبناني ومستعد للعمل على تعديل ميزان القوى الكفيل بتحديد بريق للمسائر والحفاظ على أصول الدولة، وتوزيع المسؤوليات العادل وتحميل الخسائر للمصارف وأصحابها ومجالس إدارتها والمستفيدين من الهدسات المالية، مع حماية أموال المودعين، يتمسك بفرص إعادة انطلاق مسار العدالة في جريمة العصر

فاجعة 4 آب/أغسطس، وحماية التحقيق من التدخلات السياسية المرتبطة للعدالة الذي يعتبر الممر الإنزامي للوصول إلى الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عنها وضمان حقوق أهالي الضحايا والمتضررين وكل الناس، والانتفاء نهائياً من ثقافة الإفلات من العقاب، يعمل على استعادة دور السلطة القضائية واستقلاليتها وتزاتها، عبر تحصين القضاء العدلي والإداري والمالي، يستعيد الصلاحيات السبائية الأمنية والدفاعية والمالية والاقتصادية للدولة المركزية من جهة، ويدعم تطبيق الامركزية الإدارية الفاعلة على مستوى المناطق من جهة أخرى، يحافظ على لبنان واحداً موحداً بحدوده البرية والبحرية ويصون ثرواته أينما وجدت ويعمل على ترسيم الحدود أمام المراجع الدولية المختصة وفقاً للقوانين الدولية، يعيد التوازن للنظام البرلماني ولبنداً الأكثرية والأقلية في الحكم، ويعيد الانتظام والاعتبار إلى المؤسسات الدستورية كي تعود وتكون مركز القرار الحقيقي في الدولة».

واكد النواب التغييريون «أن مبادرتهم جديده

عمان — «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حصول ملاسنة أو خلاف علني في أروقة كبار أعضاء مجلس الأعيان الأردني يعني أن ثمة مشكلة في «الطبقة». انتقال هذا الخلاف إلى وسائل الإعلام يعني أن ثمة مشكلة كبيرة إلى حد قد لا يكون مسبقاً.

المشكلة نفسها عندما تنتهي باستقالة عضو بارز من مجلس الأعيان وتحديداً على خلفية طريقة تمرير أحد التشريعات المهمة من رئاسة اللجنة المالية، يعني أن المشكلة مرتبطة بأطراف أخرى أكثر تنوعاً من الاجتماع الذي شهد الخلاف. هذا باختصار الوضع الذي يمكن استنتاجه أو اشتغال بعض تفاصيله بعد إعلان إعلامي من جهة نائب رئيس الوزراء الأسبق جمال الصرايرة وعضو مجلس الأعيان ورئيس لجنته المالية عن استقالته من منصبه باللجنة.

الأهم أن الصرايرة قال علناً إنه يستقيل بسبب خلافه مع رئيس مجلس الأعيان بالوكالة، وهو رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي خلال أحد اجتماعات اللجنة، وهو حصراً اجتماع مرتبط بقانون البيئة الاستثمارية.

الرفاعي حضر اجتماعاً للجنة المالية بصفته رئيساً لمجلس الأعيان بالإناية، ولأن الرئيس الأسبق فيصل الفايز غادر البلاد في رحلة خاصة. وحاول الرفاعي هنا بحكم خبراته وصلاته القوية بالقصر الملكي الاعتماد على التقاليد الراسخة لا بل القيام بواجبه بلفت نظر الزملاء الأعيان إلى أن قانون البيئة الاستثمارية الجديد مهم جداً، ومطلوب تمريره بالسرعة المقبولة بعد عبوره من مجلس النواب. كانت باختصار ملاحظة تستجم مع معايير الموقع الذي يشغله الرفاعي، أما في الخارطة السياسية التخريبية السياسية الوطنية أو حتى في خارطة مجلس الأعيان، فإن الصرايرة تعامل بحساسية تعني الكثير من الدلالات مع ملاحظة كان يفترض أن تكون طبيعية لمن يترأس مجلس الملك، فتحدث عن محاولة يرفضها لسلق التشريع.

لاحقاً وفي لحظة انفعالية، قرر الصرايرة

جماهير حاشدة شيعت جثمان الشهيد الأسير موسى أبو محاميد في بيت لحم

إصابة ستة جنود إسرائيليين ومدني في عملية إطلاق نار على حافلة في غور الأردن



الحافلة الإسرائيلية التي كانت تقل جنود الاحتلال



عناصر من الأمن الإسرائيلي يتفقدون مكان العملية

بيت لحم – القدس – أريحا – الخليل – «القدس العربي»:

أصيب ستة جنود إسرائيليّين ومدني واحد، ظهر أمس الأحد في عملية إطلاق نار على حافلة إسرائيلية في سهل البقيعة في غور الأردن في الضفة الغربية.

وأظهر مقطع فيديو نشرته وسائل إعلام عبرية حافلة تسير فيما تشتعل فيها النار وقد قفز منها عدد من الركاب يعتقد أنهم من نفذوا عملية إطلاق النار وذلك على الطريق المؤدي إلى قرية عاتوف، القريبة من طوباس، ونكر موقع «0404، العبري أنه بالقرب من موقع العملية تم اعتقال شابين من سكان جنين أصيبا بحروق، وإلى جانبهما حافلة محترقة.

وشنت إذاعة جيش الاحتلال، نقلا عن أحد ركاب الحافلة، أن «مركبة منفذي العملية تجاوزت الحافلة، وفتحت من بداخلها النار على الحافلة، وبعد أن توقفت الأخيرة حاول المندفون حرقها، وقد تم اعتقالهم وملابسهم مشتعلة، بسبب زجاجة حارقة اشتعلت في سيارتهم، على ما يبدو». وحسب بيان جيش الاحتلال فقد اعتقل شابان فلسطينيان، يشتبه في أنهما أطلقا النار على الحافلة، وأضاف أن أعمال التفتيش مستمرة للوصول إلى شخص ثالث، يُعتقد أنه كان في صحبة الشابين المشتبه بتنفيذهما العملية. وزعم بيان الاحتلال أن «المجموعة المهاجمة، المكونة من ثلاثة شبان، ألقت أيضا زجاجة حارقة على مركبة كانت تقل مستوطنة، وأنه وخلال «استجواب أولي» اعترف الاثنان بأنهما كانا يحملان سلاحا واحدا على الأقل، وقد تمكنا من إطلاق 20 رصاصة على الحافلة أثناء تصويب الطلقات على النافذة الخلفية.

بني غانتس يتوعد

وحسب الاستجواب حاول الاثنان (جروحهما طفيفة) استخدام زجاجة حارقة اشتعلت فيها النيران داخل سيارتهما قبل أن يتمكن من رميها فوق الحافلة، ما أدى إلى اندلاع حريق في سيارتهما، ما اضطرهما للتخلي عنها وبالتالي تم تحديد مكانهما واعتقالهما.

ووفق إذاعة جيش الاحتلال فإن إطلاق النار نفذ من سيارة مسرعة انسحبت من المكان، وأن سائق الحافلة الإسرائيلية هو أحد الصابين الذين تم نقلهم لمستشفى في القدس على متن مروحية عسكرية، وأن لا خطورة على حياتهم، وأصدر جيش الاحتلال أمرا بوقف حركة الحافلات في محيط الحادث.

وعقب زير جيش الاحتلال بيني غانتس على العملية بالقول إن قواته انسحبت على الفور مطاردة ووضعت أيديها على المشتبه بهم في عملية غور الأردن، في إجراء سريع، وسنواصل وتزيد النشاط المستهدف ضد «الإرهاب» في الضفة الغربية، على حد قوله.

وباركت فصائل فلسطينية في بيانات منفصلة عملية إطلاق النار قرب غور الأردن، واعتبرتها ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وقالت حركة حماس إن هذه العملية رد طبيعي على جرائم

الاحتلال بحق الفلسطينيين ومقدساتهم، مستذكّرة أن الاحتلال «يسري باس ثوارنا ومقاومينا في كل المواقع طالما استمرت جرائمه»، وشددت الحركة على أن الشعب الفلسطيني مستمر في مقاومته للاحتلال، حتى يحقق أماله في الحرية والاستقلال.

واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين العملية فشلا ذريعا للمنظومة الأمنية الإسرائيلية، رغم محاولات الاحتلال لوقف المقاومة المتصاعدة في الضفة والقدس، وأكدت حركة الجهاديين الفلسطينية أن عملية غور الأردن إثبات أن المقاومة حاضرة بقوة وتتصاعد في الضفة الغربية، لافتة إلى أن كل محاولات فرض السيطرة الأمنية هي محاولات بائسة.

ولفتت حركة الجهاديين إلى أن العمليات البطولية قادرة على تغيير المعادلة وكسر حالة التجديف الذي يحاول الاحتلال الإسرائيلي أن يفرضها في الضفة.

وقالت لجان المقاومة الفلسطينية إن العملية هي رد حقيقي على جرائم الاحتلال اليومية والمتصاعدة بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته، مؤكدة أن المقاومة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الاحتلال، وأشارت إلى أن العملية تدل على قوة وحيوية الشباب الثائر، وتمسكهم بنهج المقاومة

كخيار قادر على ردع ولجم الاحتلال وكسر غطرسته وعنجهيته. في السياق نفسه، رأت الجبهة الشعبية، أن هذه العملية توجه رسائل قوية للاحتلال، بأن شعبينا مصمم على التصدي له والدفاع عن نفسه أمام جرائمه، وشددت على أن عزيمة الشباب الفلسطيني أقوى وأصلب من كل إجراءات الاحتلال، وأنها قادرة على اختراق أمن العدو والمستوطنات مهما كانت محصنة.

إلى ذلك شيعت جماهير حاشدة في مدينة بيت لحم، بعد ظهر أمس الأحد، جثمان الشهيد الأسير موسى أبو محاميد، إلى مثواه الأخير. واطلق موكب التشييع من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي بجنازة عسكرية في اتجاه منزل دويبة في بيت تعمر شرق بيت لحم، حيث أقيمت صلاة الجنازة على جثمانه، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة بيت تعمر التاريخية القديمة. وكانت قوات الاحتلال، سلمت أمس الأول السبت، جثمان الشهيد أبو محاميد، ونقل عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى بيت جالا الحكومي.

والشاهد أسير سابق، أمضى خمس سنوات في سجون الاحتلال في فترات اعتقال متفرقة، وأصيب برصاص الاحتلال في قدمه عام 2013.

وكان نادي الأسير، أعلن عن استشهاده أمس أبو محاميد (40 عاما) في مستشفى «اساف هاروفيه» نتيجة سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى، واعتقل أبو محاميد على خلفية دخوله للعمل في القدس المحتلة بدون تصريح، وذلك وفقا لعائلته، وتدهور وضعه الصحي بشكل كبير مؤخرا، حيث جرى نقله إلى المستشفى إلى أن استشهد صباح الجمعة. ونكر نادي الأسير أن أبو محاميد اعتقل قبل 15 شهرا أثناء دخوله للعمل في إسرائيل، وكان في صحة جيدة وأدخل المشفى منذ بداية الشهر الماضي، وأشار النادى إلى أن استهداف الفلسطينيين بذريعة الدخول دون تصريح إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، تصاعد منذ مطلع العام الجاري، ليس فقط عبر عمليات الاعتقال، بل من خلال إطلاق النار عليهم.

وأدانت مؤسسات وفصائل فلسطينية، جرائم الإهمال الطبي بحق الأسرى والتي أدت لاستشهاده الأسير أبو محاميد، بعد نحو شهرين على اعتقاله، وطالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اللواء قدري أبو بكر، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف سياسة القتل الميذاني التي أعطتها حكومة الاحتلال لجنود جيشها وعناصر شرطتها. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد احتجزت المركبة التي نقلت جثمان الشهيد محاميد، وأفاد مصدر أمني بأن قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز النشاش العسكري على الدخول الجنوبي لحافظة بيت لحم احتجزت المركبة التي نقلت جثمان الشهيد أبو محاميد أثناء توجهها إلى مستشفى عالية في الخليل للتشريح، إلا أنها أفرجت عنها في وقت لاحق.

وطالبت وزارة الخارجية والغربيين بفتح تحقيق دولي في ظروف استشهاد أبو محاميد، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاده، نتيجة سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى، وأوصحت الوزارة في بيان صحافي أن «سياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين جزء من انتهاكات وجرائم الاحتلال بحق شعبنا، وطالبت المجتمع الدولي والصليب الأحمر الدولي وجميع المؤسسات والمنظمات والمجالس الأممية المختصة، بما فيها مجلس الأمن وحقوق الإنسان تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له أسرانا في سجون الاحتلال، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان توفير الحماية لهم، والتعامل معهم كأسرى حرب، وفقا لاتفاقيات جنيف، والإفراج الفوري عنهم».

وفي مجال النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بأن ما تسمي «لجنة التخطيط والبناء» في القدس المحتلة» تسعى للمصادقة على مخططين استيطانيين، في القدس، خلال الأسبوع المقبل. وأوضح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، في بيان صحافي أن المخططين يحملون الرقمين (TPS YOSH 420-442) و (TPS YOSH 420-442) وسيتم بموجبها بناء أكثر

من 3412 وحدة استيطانية جديدة على مساحة تقدر بـ2100 دونم في المنطقة الواقعة على تخوم البوابة الشرقية للقدس المحتلة.

وأشار إلى أن مصادقة سلطات الاحتلال على مدين المخططين من شأنه أن يعرض حوالي 2000 فلسطيني يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في هذه المنطقة (جيل البابا، واد الجبل، بير المسكوب (2-1) واد سنيسل، وبدو أسور جوج) لخطر التهجير القسري الذي يرتقي لسوى جريمة حرب.

وحذر شعبان من أن تنفيذ المخططين الاستيطانيين سيؤدي إلى فصل شمال الضفة عن جنوبها وإغلاق المنطقة الشرقية من القدس بشكل كامل ومحاصرة مناطق (عناتا، الطور، حرزا) بالبناء الاستيطاني، بما يمنع إمكانية التمدد المستقبلي إلى الشرق، الأمر الذي سيؤدي إلى عزل القدس الشرقية (كعاصمة لدولة فلسطين وإمكانية تطورها في اتجاه الشرق.

وأشار إلى أن المخططين سيؤديان إلى ربط جميع المستوطنات في المنطقة الشرقية وخارج حدود بلدية القدس مع المستوطنات داخل حدود البلدية وبالتالي تحويل القرى الفلسطينية إلى معازل محاصرة بالمستوطنات،

وأقامة ما يسمى «القدس الكبرى» وإحداث تغيير عميق لصالح المستوطنين في قضية الديمغرافيا.

وقال شعبان إن تنفيذ الخطة الاستيطانية التي يطلق عليها مخطط E1 يعتبر مسا خطيرا في قواعد العملية السياسية وأسس الحل السياسي، حيث سيقسم الضفة الغربية ويفصلها عن القدس الشرقية، ما يوجه ضربة قاضية لحل الدولتين.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال وبسبب الرفض الدولي لهذا المخطط، أرجأت العمل فيه لفترات من الزمن لكنها اليوم، تتحليل على العالم من خلال التنفيذ الصامت للمخطط وفرض حقائق على الأرض.

هدم قسري

وفي بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عائلة فلسطينية على هدم منزلها قسرا، وأفادت مصادر محلية أن بلدية الاحتلال خلال الشهر الماضي، (5) إخطارت على هدم منزلها قسرا، في بلدة سلوان، بذريعة البناء دون ترخيص.

وتقطن المنزل ثلاث عائلات، وتبلغ مساحته 120 مترا مربعا، علما أنه قائم منذ 12 عاما، وحاولت العائلة ترخيصه منذ سنوات، حتى أصدرت بلدية الاحتلال قرار الهدم النهائي، وأمهلتها عدة أيام لتنفيذ القرار أو قيام البلدية بذلك، وأشارت المصادر إلى أن عائلة هادية هدمت منزلها بيدها، تقاديا لدفع غرامات مالية وأجرة الهدم لبلدية الاحتلال.

يذكر أن شهر آب/أغسطس الماضي قد شهد 35 عملية هدم، منها 11 عملية هدم قسري ذاتي في القدس المحتلة، وفقا لتقرير صدر عن وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في المحافظة، كما سلمت سلطات الاحتلال خلال الشهر الماضي، (5) إخطارت هدم لمنازل في العيسوية وسلوان والولجة، كما أخطرت بإزالة الإسفلت من طريق يصل بلدة مخماس بمقام وحديقة الدوير.

وإدانت وزارة الخارجية والغربيين جريمة هدم المنازل المستمرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة عامة وفي القدس الشرقية بشكل خاص، والتي كان آخرها إيجار عائلة هادية المقدسية على هدم منزلها ذاتيا في بلدة سلوان بحجة عدم الترخيص.

وقالت في بيان صحافي إن استمرار هدم المنازل ترجمة لسياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى تفريع القدس من أصحابها الأصليين ودفهم للهجرة عنها لإحلال مستوطنين يهود مكانهم، في أعرق وأنبشع أشكال التهجير القسري والتطهير العرقي للوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، لتكريس تويديها وضما وربطها بالعمق الإسرائيلي، وبهدف إلغاء جميع أشكال الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة (ج) ومنع البلديات والقرى والمدن الفلسطينية من التوسع العمراني في أرض آبائهم وأجدادهم لتعميق سيطرة الاحتلال على تلك المناطق وتخصيصها كمعق استراتيجي للاستيطان، للحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متصلة جغرافيا على حدود الرابع من يونيو/حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية.

غزة: تنفيذ خمسة أحكام إعدام لأشخاص

أدينوا في قضايا جنائية أو تخابر مع الاحتلال

غزة – «القدس العربي»:

نفذت وزارة الداخلية، التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة، خمسة أحكام إعدام بدفعة واحدة، طالبت اثنين أدينا بتهمة التخابر مع الاحتلال، وثلاثة آخرين بتهم قتل في قضايا جنائية. وقالت وزارة الداخلية في غزة، إن تنفيذ الأحكام الخمسة كانت «نهائية وباتة وواجبة النفاذ» لافتة إلى أن تنفيذ الأحكام يأتي «استنادا إلى نصوص القانون الفلسطيني، وإحقاقا لحق الوطن والمواطن، وتحقيقا للردع العام بما يحقق الأمن المجتمعي».

وأوضحت في بيانها أن التنفيذ جاء «بعد استنفاد درجات التقاضي كافة، وأصبحت الأحكام نهائية وباتة وواجبة النفاذ». بعد أن مُنح المحكوم عليهم حقهم الكامل في الدفاع عن أنفسهم حسب إجراءات التقاضي». وأضافت: «تم تنفيذ الأحكام بحضور جميع الجهات المختصة، ووفق الإجراءات القانونية المنصوص عليها».

وفي تفاصيل التنفيذ، أشارت إلى أنه تم تنفيذ الإعدام رميا بالرصاص بحق المدان (ن، أ) مؤاليد عام 1978م من سكان مدينة غزة، وموقوف بتاريخ 30 أكتوبر/تشرين الأول من العام 2009، وذلك بتهمة التخابر مع جهات أجنبية معادية سندنا لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م. وقال إن تم نفذ بحقه الحكم ارتبط بمخالفات الاحتلال عام 2001، وزودها بمعلومات عن أدت إلى استهداف واستشهاد مواطنين. وأشارت إلى أنه تم تنفيذ الإعدام شنقا بحق المدان (خ، س) مؤاليد عام 1968م من سكان خانونس، وموقوف بتاريخ 15 فبراير/شباط من العام 2015، وذلك بتهمة التخابر مع جهات أجنبية معادية سندنا لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م. وذكرت أنه ارتبط بمخالفات الاحتلال عام 1991م،

وزودها بكل ما طلب منه من معلومات عن رجال المقاومة، وأماكن سكنتهم، والعديد من أعمالهم، وأماكن إطلاق صواريخ وورش حدادة، ونتج عن ذلك استهداف عدة أماكن وارتفاع شهيد وإصابة آخرين.

كما أوضحت أنه تم تنفيذ حكم الإعدام شنقا بحق المدان (أ، ع) مؤاليد عام 1979م من سكان مدينة غزة، وهو موقوف بتاريخ الأول من مارس/آذار من العام 2004، وذلك بتهمة خطف وجرم عصابة وقتل مواطنة، ثم هرب من السجن وارتكب جريمة قتل أخرى لأحد المواطنين، مقترنة بجناية الخطف والسلب عام 2009. ونفذ أيضا حكم الإعدام وفق وزارة الداخلية في غزة، بحق (م، ز) مؤاليد عام 1992م من سكان شمال غزة، وموقوف بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول من العام 2013، وذلك بتهمة القتل قصدا بدافع السلب بحق أحد المواطنين.

وكان آخر أحكام الإعدام، التي نفذت رميا بالرصاص، طالت المدان (ج، ق) مؤاليد عام 1996م من سكان شمال غزة، وموقوف بتاريخ 14 يوليو/

تموز من العام الجاري، وذلك بتهمة قتل مواطن وطفلة قصدا، وإصابة 11 آخرين. وبسبب حالة الانقسام، نفذت أحكام الإعدام في غزة، دون موافقة من قبل الرئيس الفلسطيني، كما ينص القانون، وسبق أن نفذت الداخلية في غزة أحكام إعدام مماثلة خلال السنوات الماضية، وسط انتقاد من قبل المراكز الحقوقية. وأكدت المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إيباد البزم، أن وزارته «ستواصل القيام بمسؤولياتها وواجبها في تطبيق القانون من أجل صون وحماية الأمن والسلام المجتمعي». وقال البزم، في تصريح صحافي، أنه جرى تنفيذ أحكام قضائية بالإعدام على خمسة من المدانين في قضايا أمنية وجنائية. وأشار إلى أن جميع الأحكام التي نفذت، استوفت كل إجراءات التقاضي، وأصبحت باتة ونهائية وواجبة النفاذ.

«جاهة الفرزة»: مخاطر وشباب يهبون لإتمام خطبة

لاجئ فلسطيني من عين الحلوة على فتاة من غزة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يكن الشاب الفلسطيني محمود أحمد قاسم، الذي يقطن وعائلته مخيم عين الحلوة، أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، يعلم أن خطبته على فتاة تقطن وعائلتها قطاع غزة، ستشهد حضورا كبيرا من الوجهاء والمخاتير والمواطنين، ضمن «جاهة» سيظل سكان القطاع يتحدّثون عنها، لكن حجمها وكم الوجهاء والمواطنين الذين شاركوا فيها، رغم عدم وجود عائلة لهذا الشاب للاجئ في غزة.

لبنان قصة في الخطوبة، غير المستغربة في هذا الوقت، بدأت باتفاق لخطوبة الشاب محمود على الفتاة العزبة سارة صبيح، فلسطين عائلة الفتاة وفق العرف المعتق عليه في غزة، بأن يقدم إلى منزلها وفد من الرجال «جاهة» لخطبة ابنتهم، وأشهار الخطوبة، وفي غزة لا يوجد أقارب لعائلة الشاب محمود، التي هاجرت جميعها منذ نهايات أربعينيات القرن الماضي إلى مخيمات اللجوء في لبنان قسرا، بعد شن العصابات الصهيونية جرائم وهجمات ضد المدن والقرى الفلسطينية في العام 1948، وهو عام «النكبة» الذي هاجر فيه مئات آلاف الفلسطينيين إلى مخيمات في سوريا وأخرى في لبنان والأردن، ومخيمات أقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكن بعد المسافات، وصعوبة حضور أهل العريس من لبنان إلى غزة، لم تكن عاقلا أمام إكمال مراسم الخطوبة، واحضار «الجاهة» والتي كانت عبارة عن «زعة»، وهو مصطلح يطلقه الفلسطينيون على كل حدث تعاوني يشارك فيه حشد كبير من السكان.

وعلى مواقع «فيسبوك» نشر حسن الداودي الشاب الفلسطيني المقيم في غزة، وهو صديق للعريس محمود، تعرف عليه عن طريق مواقع التواصل، تدوينة كانت عبارة عن دعوة عامة لتشكيل تلك الجاهة، التي تقدمها وفق العرف والعادة شخصيات مجتمعية بارزة ومخاتير،

وحشد من المواطنين، فكتب حسن «الأصدقاء الأعزاء، محمود، صديق عزيز من أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان يريد أن يخاطب فتاة من غزة، وقد قام بتوكيلي بعقد القران في غزة، وبعد تواصله مع عائلة العروس طلبوا منه جاهة خطوبة من غزة تنوب عنه في طلب العروس، فمن يرغب بالحضور في جاهة العريس يوم السبت مساعا فليواصل معي» وختم التدوينة بقول «إن كانت عائلة محمود ليست هنا فنحن عائلته، ودامت دياركم عامرة بالحب والأفراح ودام شعبنا موحد رغم كل الحواجز والحدود».

ولم تمض سوى ساعات حتى صدحت التدوينة في كافة أرجاء قطاع غزة، وتناقلها الشباب عبر حساباتهم، وأقر الكثير منهم خطط الحضور لخطبة الفتاة، وقدم بعضهم من أقصى جنوب غزة، وآخرين من مناطق الشمال، لم يرد يعرف بالتميع بعضهم البعض، لكنهم التقوا حسب الترتيب المحدد عند منزل عائلة العروس، وهناك قدم أيضا حشد من المخاتير والوجهاء، ودخلوا معا إلى مكان إظهار عقد الزواج، ليشكلوا واحدة من أكبر جاهات الخطوبة في غزة، وليتمموا فرحتهم بتناول الحلويات، والتأكيد على أن بعد المسافات والأسلاك والحدود لم تمنع الفلسطينيين من إتمام فرحتهم.

وبعد وصول حشد كبير من المشاركين في الجاهة لمنزل العروس، تقدم أحد الوجهاء، وألقى كلمة بدأها بالديباجة المعهودة للخطوبة، وطلب يد العروس للعريس، وأكلهما بجملته تؤكد على حضور الموافقة على الطلب. وعقب المراسم التيمية كتب صاحب الدعوة «باختصار شديد لقد كان يوما تاريخيا توج بقبول أهل العروس سارة صبيح جاهتنا لخطبة ابنتهم للصديق محمود قاسم، من شمال قطاع غزة إلى جنوبي لبنا لشهداء ليمثلوا عائلة العريس، لفرحة تمتد من عين الحلوة إلى غزة».

وعلى ما حدث علق سامي أبو سالم أحد المشاركين في جاهة الخطوبة في تدوينة على صفحته على

القطاع الأكاديمي الفلسطيني سيكون الأكثر تضررا من إجراءات الاحتلال الجديدة

قيود إسرائيلية على دخول الأجانب تعزل الضفة الغربية وتمنع لم شمل العائلات



مجندة إسرائيلية عند إحدى نقاط الحراسة

خاصة 27-شهورا في فئة محاضر أو باحث متميز، إلا في حال ثبت لوزارة الأمن الإسرائيلية أن ذلك الشخص سيكون له «إسهام هام في التعليم الأكاديمي، أو اقتصاد المنطقة، أو تعزيز التعاون والسلام الإقليمي» وكانت جامعة بيرزيت قد رفعت الإجراءات الاحتلالية في بيان صحفي بصفتها من الجامعات الأكثر تضررا من القيود، ووصفت القرار بـ «الجانث» بحق الجامعات الفلسطينية، وأنها ستشكل تعديا على حق الجامعة في استقطاب الطلبة الأكاديمية الدولية، وستتضرر أعضاء هيئة التدريس والطبة الحاليين إلى ترك البرامج الأكاديمية في الجامعة، وستعني الحيلولة دون تمكن الجامعة من تعيين موظفيها في الضفة الغربية، وبحوث علمية تعاونية وغيرها من عمليات التواصل والتبادل الأكاديمي.

مشاركة، حيث تم تحديد «فترة انتقالية» تستمر لمدة ستة شهور قبل أن تتاح أمام الزوج الأجنبي تقديم طلب دخول جديد بعد خروجه من الضفة الغربية. إلى جانب ذلك، ينص الإجراء الإداري على أن إسرائيل لديها الصلاحية، فيما يتعلق بالصادقة على طلبات منح الأزواج الأجانب مكانة مدنية وهوية في الضفة الغربية. واستنادا إلى ما ورد في الإجراء الإداري فإنه لن يسمح بالصادقة على طلب هوية فلسطينية، إن لم يتسقط هذا الطلب مع توجيهات المستويات اللية و أرضهم... وأشارت «هموكيد» إلى أنه «من شأن أحكام الإجراء الإداري الجديد أن تضر بصورة جسيمة بالحرية الأكاديمية للجامعات في الضفة الغربية، وبقدرةتها على تحديد من يعمل لديها كمحاضر. كما أن الإجراء يحدد عدم إمكانية تقديم تأشيرة

كانتهم الدائمة هناك، ناهيك من أنه من شأنه أن يمس بألاف العائلات التي يكون أحد الأزواج فيها مواطنا أجنبيا، وهو يمس بانتظام عمل المؤسسات الأكاديمية والمدارس، ويحول دون الكثيرين من أصحاب الجوازات الأجنبية وبين العمل أو التطوع بصورة منتظمة في الضفة الغربية، وهو ما يشكل مساسا بالاقتصاد الفلسطيني.

تأشيرة لثلاثة شهور

وينص الإجراء الإداري الجديد على أن التأشيرات الممنوحة للأزواج سيتمتع لفترة ثلاثة شهور فقط، وستقتصر إمكانية تمديدھا على الدالة الخاصة، وحتى عندها، فإن فترة التمديد ستكون لمدة ثلاثة شهور إضافية، ويحول الإجراء ما بين الأزواج وبين العيش في حياة

سيقود إلى أن ينخفض المستوى التعليمي فيها. أما القطاع الثاني الأكثر تضررا فهو يضم الأسر الفلسطينية التي تتكون بفعل زواج فلسطيني أو فلسطينية من شخص أجنبي حسب قوانين الاحتلال، أما ثالث القطاعات فسيؤثر على الفلسطينيين الذين تزوجوا فلسطينيات أو مواطنات أردنيات.

ولا يرى عابودي من هذه السياسة الاحتلالية إلا ادامة السيطرة الاحتلالية والتحكم بمصائر المواطنين، في ظل أن المشكلة الأكبر هي أن المجتمع الدولي يرى سياسات الاحتلال وقراراته ويستمر في التعامل مع الوضع الاحتلالي وكأنه أمر عادي ومقبول، ويختم قائلا: «طالما لا يوجد ما يردع الاحتلال، ويغض العالم الطرف ويصمت عن سياساته فإن الاحتلال سيستمر وسيصبح أكثر

توحشا».

وحسب القيود الجديدة فإنه لن يتمكن أي أجنبي يرغب في دخول الضفة الغربية من الحصول على تأشيرة عند الوصول إلى إسرائيل، وستعين عليه طلبها قبل 45 يوما، وتحديدًا ما إذا كانت لديه عائلة من الدرجة الأولى في الضفة الغربية، وما إذا كان يمتلك أرضا، أو قد يرث أرضا. ولن يتمكن الأجانب بعد الآن من الدخول عبر مطار تل أبيب، إلا في حالات استثنائية، وعليهم الدخول عن طريق جسر الملك حسين «معبز الكرامة» بين الأردن والضفة الغربية، والمعبر الذي تسيطر عليه إسرائيل.

وتقع القيود الاحتلالية في 97 صفحة من التعليمات الجديدة حيث تقرض في بعض الحالات ضرورة دفع كفالة قد تصل إلى سبعين ألف شاقل (نحو 20 ألف يورو) وأن يمضي صاحب التأشيرة عدة أشهر خارج الضفة الغربية قبل الحصول على تأشيرة ثانية، وتعني الإجراءات الجديدة التصيق على قدرة القدوم وتقييمها للأجانب الذين يريدون زيارة الضفة الغربية أو الحياة فيها، وهم في حاجة إلى الحصول على إصدار وكالات أقرابائهم الفلسطينيين.

وحسب منظمة «هموكيد» الإسرائيلية لحقوق الإنسان فإن الإجراءات الجديدة وضعت «قيودا صارمة أمام تمديد التأشيرات، وفي معظم الحالات يتعين على الشخص المغادرة والبقاء في الخارج وقد تكون المدة في بعض الأحيان سنة قبل أن يتمكن من التقدم للحصول على تأشيرة جديدة»، وأضافت: سيكون لهذا تأثير مباشر على زوجات وأزواج الفلسطينيين الأجانب الذين سيضطرون إلى المغادرة عند انتهاء صلاحية تأشيراتهم، ما

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

بعد فترة من التأجيل فإن القيود الجديدة، التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأجانب الراغبين في دخول أراضي الضفة الغربية والإقامة فيها، ستكون نافذة بدءا من نهار اليوم الاثنين. وتستهدف هذه القيود التي نشرت في شباط/ فبراير الماضي، الأجانب الراغبين في الإقامة، أو العمل، أو الدراسة، أو ممارسة نشاط تطوعي في الضفة الغربية، التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، كما ستؤثر على عدد كبير من الطلاب في إطار برنامج «إيراموس».

وحسب الباحث والمدير العام لمركز بيسان للبحوث والإنماء أبي عابودي فإن الإجراءات الإسرائيلية هدفها المزيد من «عزل المجتمع الفلسطيني» الواقع تحت الاحتلال. ويرى أن القوة القائمة بالاحتلال، بفعل ما تملك، فإنها تمارس سلوكها عبر استخدام مختلف البليات للسيطرة و هذه المرة ليس فيما يخص بتنقل وسفر الفلسطينيين وإنما فيما يتعلق بالأجانب الغاديرين والراغبين في القدوم إلى فلسطين.

ويضيف أن الاحتلال حدد في السابق وضبط مسألة إقامة الفلسطينيين عالاقات مع جانب بحيث عليه أن يبلغ الحاكم العسكري في المناطق المحتلة، وهذه المرة يريد أن يتحكم عبر استمرار استراتيجيات السيطرة والضبط والتحكم فيما يزور الضفة الغربية.

وكان تطبيق القيود التي ينظر إليها على أنها قاسية و«موحشة» قد تاجل مرتين بسبب اعتراض 19 مدعيا أمام المحكمة الإسرائيلية العليا. وكان من بين الذين طعنوا في هذه الاجراءات منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «هموكيد» التي تصفها بأنها «مقيّدة إلى أقصى حد وتقرض معايير مهمّة».

تحكم في مصائر الآخرين

ويرى أن أكثر القطاعات التي ستتضرر من الإجراءات الاحتلالية هو القطاع الأكاديمي الفلسطيني بما يشمل من أطر جامعات ومراكز بحثية، حيث سيكون من أكثر القطاعات تضررا، حيث الجامعات التي تسعى إلى استخدام خبرات أكاديمية فلسطينية وغير فلسطينية، وهو أمر

البطريرك ميشيل صباح لـ «القدس العربي»:

القلعة المدججة بالسلاح التي بناها حكام إسرائيل لأنفسهم لن تحميهم... ما يحميهم هو السلام مع الفلسطينيين



مراسل «القدس العربي» وديع عاوودة مع البطريرك ميشيل صباح

عن الإنسان، أيا كان. أقول هذا بكل اللغات وكل الأوقات».

■ لكن لست هذا الصوت غير مسموع، وظلم الفلسطينيين في أرضهم.

□ «نعم الصوت غير مسموع لأن إسرائيل لا ترى مصابة بالعمى. عندها مفكرون ورجال دين ومتقنون وعقلان، ويرون ما هو صواب وما هو خطأ. لكن حكايها لا يبرون ولا يريسون أن يبروا ولا يبرون سوى منطق القوة، الفلسطينيون في أرضهم، وبطالبون بحريتهم واستقلالهم، وبدولتهم. وما يطلبونه حق طبيعي في أرضهم ما تطالبه، في إسرائيل لنفسك، اطلبه لغيرك. انهم متكسبين السلام مع آخرين والبشرية سواء، والرعية محاولات السلام مع الدول المجاورة، نوع من العيث، المهم السلام مع الفلسطينيين، فيه فقط أمن إسرائيل وسلامها. لكن حكام إسرائيل لا يبرون ذلك، لا يرون سوى منطق القوة، ومنطق السلاح. والسلا يمكن أن يقتل العدو، ولكنه لا يمكن أن يمنح الحياة للقاتل نفسه، والسلاح اليوم يمكن أن يقتل العدو ويمكن أن يقتل صاحبه. وإذا قتل السلاح العدو، فإنه لا يزيله، روح الشعب الفلسطيني ما زالت حية بعد قرن من الصراع، حيا وبطال بما له، والسلاح لم يقلته.

■ إلى أين يتجه هذا الصراع إن؟

□ «تقف إسرائيل أمام بائس: باب الحياة وباب الموت، باب الحياة هو أن تفتح عينها وأن ترى الشعب الفلسطيني وتحترمه وتحترم حقوقه ومطالبه، والشعب الفلسطيني أصلا تتنازل أكثر مما يمكن أن يتنازل أي شعب في الأرض. قال لإسرائيل: خذي كل بلدي تعيشه منه 22 ٪. وهذا موقف لا يتبناه أحد.. لا يوجد أحد يقول لك: خذ كل بيتي واترك لي غرفة منه. إسرائيل إما أن ترجع لعلها وتلقي مطالب الفلسطينيين، وإلا تستمر في فرض الموت على غيرها، وعمليا هي تقرض الموت على ذاتها طبقا لقوانين التجارب التاريخ. في التاريخ مفاجات، يمكن للنقوي أن يزول، والفلسطينيون في كل الأحوال سيقبضون في أرضهم. إن لم تتبع إسرائيل طريق الحياة، ستفاجأ بما لا تتوقع ولا تريد. باب الحياة يعني السلام مع الفلسطينيين لا مع العرب ولا الشعب الفلسطيني فهو غير حية في هذه الحالة.

باب الحياة لا يخلق بعد. بعض الجهات الإسرائيلية باتت ترى أن إسرائيل لم تعد صالحة للحياة ويشعرون بهذا الخطر الوجودي المرتبط بالواقع الذي تعيشه وأنه هذا الوقت لحزم الحقائق والرحيل. رغم ما فيها من تطور يقود إسرائيل اليوم حكام لا يرون أين يسيرون. يظنون أنهم يبنون لهم بيتا، لكنهم يبنون قلعة، والقلعة في حاجة إلى الموت ليجرسها، والموت يصيب الكل حتى من ظن أنه يدعو الموت لغيره.. إسرائيل في حاجة إلى بيت مبني على السلام، لا إلى قلعة مبنية على السلاح والموت.. الموت لا يحيي، ما زالت إسرائيل أمام بائس، ولها أن تفتح لنفسها باب الحياة إن شاءت، وهو الصلح مع الفلسطينيين قبل الدول المجاورة».

تطور اللغة، ففي إطار دراستي لم أجد فروقا».

■ هل هناك فارق كبير بين القرن وبين العهدين القديم والجديد من ناحية اللغة والشكل؟

□ «الفارق الكبير هو بين لغة القرن واللغة المتداولة بين الناس اليوم، وربما في الماضي كانت لغة الناس أقرب إلى لغة القرن. لكن النص القرآني حفظ الدين الإسلامي وصان اللغة العربية. الفارق مع الكتب المقدسة لغويا هو طبعيا كبير. فلغة الإنجيل مترجمة عن اليونانية، التي كتبت بها الأناجيل أو اللغة العبرية القديمة التي كتب بها العهد القديم. وبعد استكمال الدراسات، عدت إلى بيت جالا وتابعت تدريس اللغة العربية في بيت جالا في المعهد الكلدكي. ثم عينت مديرا للمدارس البطريركية في فلسطين والأردن. بعدها ذهبت إلى جيبوتي، وعملت هناك مدة سنتين، وقدمت محاضرات في الإسلام، للرهبان هناك بالإضافة إلى العربية. في جيبوتي التقيت شيخا فلسطينيا من بيتونيا وتحدثنا العربية وسرنا ذلك، فلانا في بلد غريب، وكل غريب للغرب نسيب. لغة الناس هناك كانت اللغة المحلية الصومالية أو الفرنسية (لغة الاستعمار) أما اللغة الرسمية للبلاد فهي العربية، والرهبان في جيبوتي، الذين علمتهم الإسلام والعربية، هم فرنسيون. مناخ البلاد حار ورطب، وادهمشقي قوة الد والجز في الصباح يكون البحر على عتبة البيت وفي المساء يكون قد ابتعد عشرات الأمتار».

مواجهات «أيلول الأسود»

من جيبوتي انتقل البطريرك صباح إلى عمان عام 1970 ووصل إليها في 15 آب، وبعد أسبوعين وجد نفسه شاهدا على مواجهات «أيلول الأسود»، وعن تلك التجربة القاسية يستذكر باقتضاب: «قبل المواجهات بين الجيش الأردني والفلسطينيين، كانت الحالة حارة فوضي، صارت لا تطاق. طلائيا في المرحلة الثانوية أو ما دون، مثلا، كانوا منزرين بالقنابل، والويل لمن يقول لهم كلمة. وفي الشارع كان خوف... كان لا بد من حسم لإعادة الاستقرار. حدث لي أقداما في تكون مستعدين للهرب وقت الحاجة، في بداية الصدام لجأ إلينا رجال الأمن من المخفر المجاور للدير، فأولناهم معنا، وبعد أسبوعين لما انتهى الصدام، وسيطر الجيش على الوضع، التجأت إلينا جموع الفلسطينيين أيضا من مخيم الوحدات والصدام مركز في غادروا بعد أسابيع».

■ يستشرف من حديثك، وأنت رجل دين فلسطيني، اعتقاد بأن أخطاء كبيرة ارتكبتها الفلسطينيون في الأردن؟

□ «نعم. نحن فلسطينيين بكيفية الشهور فينا صح وفينا أخطاء. تاريخنا فيه حقوق وفيه أخطاء وهذا ما حصل في الأردن. كلفلسطيني في عمان كان الموقف الفلسطيني على خطا بسبب إثارة الفوضى في البلد. ونظرة شاملة كان يجب على الأردن أن يستعيد أمته. وهو اليوم بلد آمن جدلوهو من أكثر البلدان العربية أمنا. بقيت في الأردن 17 سنة كاهن رعية، ومهتما بالشؤون الدينية وبالتعليم والصلاا مع الناس. للبطريركية اللاتينية في عمان اليوم عشر كنائس وشعر رعايا، ورعيتنا في حي المصار كانت الأكبر. عام 1987، بعد سبع عشرة سنة، عزت على مغادرة أهل في الأردن بعد هذه السنوات الطويلة. هناك نظام في الكنيسة اليوم، لم يكن في زمني، يقضي بنقل رجال الدين من خدمة في مكان إلى خدمة في مكان آخر، بعد تسع سنوات، ذلك يعرف الكاهن نفسه أنه ليس ملاك. بل هو خادم، والناس هم المخدمون وهم الباقون. الكاهن خادم في كل مكان يرسل إليه، خادم ليصلي ويعلم ويشترك الناس في حمل همومهم».

■ في يشعر الإنسان بالتمسك وبالغنى والقرب من الله في العبادة أم في الإنسان للناس؟

□ «في كلا المجالين، في السجود أمام الله، وفي خدمة الناس ومحبة قريب. في لحظات الصمت، والاختلاا مع الله بالفكر والروح أحاول قضاء فترات أمام الله داخل

الناصره - «القدس العربي»- من وديع عاوودة:

يمتاز بعض الناس بسيرة طويلة ومسيرة حافلة كما وحتى كفى تصبح مرآة لسيرة مجتمع أو شعب بأكمله. من هؤلاء البطريرك الأب الفاضل الدكتور ميشيل صباح ابن مدينة البشارة. البطريرك العربي الأول الذي يتسلم هذه المهمة، بطريرك المدينة المقدسة، للكنيسة الكاثوليكية اللاتينية.

صباح الوافق على عتبة التسعين بلغ قمة المناصب الكنسية وهو واحد من رجال الدين الفلسطينيين واسعي الثقافة، غير بشجاعة عن موقفه السياسي المستمد من كلمة الله ومن رؤيته للعدالة وللحق والحقيقة والسلام.

صحيفة «القدس العربي» أجرت معه الحديث التالي حول نشأته ومسيرته ورؤيته الاجتماعية والفلسفية للحياة.

■ ولدت في الناصرة عام1933 فماذا تبقى منها في ذاكرتك؟

□ «ما تبقى في ذاكرتي هو البيت الذي ولدت فيه، ويقع في جارة كانت تعرف بجارة «الديس» لوجود عائلة الديس فيها، والحارة محاطة بالأديرة، وراهبات الكرمل. من جهة، ومن جهة أخرى راهبات الألمان، وقد حل محلهم اليوم راهبات البورنية. أذكر شجرة المشمش والفيون والرماسيا والجاراتك في جاكورة البيت. كانت الناصرة وقها قرية صغيرة وملاعب ففولتنا كانت زهبات بين الكروم وفي «الوعر» حول الناصرة، وكان في البلدة ملعب يعرف باسم الميدان، تجري فيه مباريات كرة قدم ومهرجانات رياضية. وقع فيه اليوم دار البلدية الجديدة».

■ نشأت في بيت مبارك الأولاد لك شائعة أشقاء؟

□ «نعم نحن خمسة أولاد وثلاث بنات، وضع العائلة كان متوسطا والحاورة خلف البيت هي رمز الحالة الاقتصادية والاجتماعية. عمل والدي في قطع الحجارة والبناء

وهو علم شرايق، والدتي ربة بيت. تعلمت في مدرسة الفريزر والربان فيها فرنسيون ولبنانيون والمعلمون من الناصرة ودرست العربية والإنكليزية والفرنسية في المرحلة الابتدائية. لم يترك أحد المعلمين صمعة خاصة في مدرسة الفريز توجهت عام 1943 إلى معهد بيت علي الذي يؤهل الكهنة لبطريكية القدس اللاتينية، وفيها استكملت الدراسة الإعدادية ثم الثانوية. لغة التعليم السنة الأولى كانت العربية، ثم تعلمنا اللغات الإنكليزية والفرنسية والإيطالية واللاتينية، وصارت لغة التدريس اللغة الفرنسية. كنت في الحادية عشرة من عمري، لما بدأت الدراسة فيها، كنت الدراسة الثانوية كانت مرحلة الفلسفة (ثلاث سنوات) ثم اللاهوت (أربع سنوات) ولغة التعليم في هذه المرحلة اللاتينية. في المعهد الكلدكي في بيت جالا شاركني زميلان من الناصرة هما المطران كمال بطرئش وهو اليوم في القدس، والموسينيور الراحل رؤوف نجار».

■ هل شعرت بالغربة؟

□ «لا. الصحيح كنت مندما في التعلم بدرجة كبيرة، وكانت الحياة في المعهد كثيرة النشاطات، بالإضافة إلى الدروس التي أحببتها. كنت كثير المتابعة. لم أشعر بالغربة».

إلهام رباني

■ من أثر عليك في السير نحو الكنيسة؟

□ «هذه يد الله. في عمر عشر سنوات قررت أن أكون كاهنا مثل الرهبان الذين كانوا يعملونني، أردت أن أكون مثلهم، بقدر الوعي الذي كان لي وأنا في تلك السن، لاتخاذ مثل هذا القرار. لاحقا انضحت لي الفكرة، ما معنى أن تكون لله... لم يؤثر والداي علي في هذا الاتجاه. إلهام رباني، الله... لم يؤثر في ذلك».

■ كيف ليست سهلة، وليس من المحتم أن من يدخل المعهد الكلدكي يخرج منه كاهنا. تقضي فيه عمليا 12سنة. ندرس وننمو وننضج ونفكر، ونعرض للضغاب، ويثبت من بيت. كان في صفنا مشغرون طالبا، من فلسطين والأردن، ومع الوقت تراجع الكشغرون، إذ انضج لهم أن ليست هذه دعوتهم أن يصيروا كهنة. من عشرين طالبا، بقينا أربعة فقط. بعد 12 سنة. كانت الدراسة مجانية في بيت جالا وكان النظام لا يسمح بالعودة إلى البيت. ثم

بوعسكر: من المعيب الحديث عن «تزوير» الاستفتاء حول الدستور الجديد

تونس: معارضو سعيد يقاطعون الانتخابات المقبلة... ومؤيدوه يشكون إقصاءهم من صياغة القانون الانتخابي

ونظام الاقتراع وشروط الترشح وكل شروط اللعبة الانتخابية.

فيما انتقد رئيس جمعية عتيد، بسام غياب أي معلومة متعلقة بوجود مشاورات حول القانون الانتخابي الجديد، مؤكداً «ضرورة وجود نقاش واستشارة واسعة خاصة فيما يتعلق بتغيير نظام الاقتراع والدوائر الانتخابية نظراً لأهمية هذين الملفين لدورهما في تحديد نتيجة الانتخابات».

وأكد أن المنظمة قدمت عقب انتخابات 2019 مشروعاً يتضمن عددا من التعديحات في القانون الانتخابي تتعلق بعملية التسجيل وشروط الترشح والحملة الانتخابية والرقابة وملاءمة الزمن القضائي مع الزمن الانتخابي لإنهاء الافلات من العقاب (...) والمراسلات الفضلى في الانتخابات تتطلب على الاقل احترام اجال 6 أشهر لتغيير القوانين واليوم يفصلنا 3 أشهر ونصف فقط على موعد الانتخابات وهو ما يتطلب الاسراع في توضيح الرؤية للحفاظ على الحد الأدنى من المعايير الفضلى ولذلك يعتبر يوم 17سبتمبر هو الخط الاحمر الذي لا يجب تجاوزه.

واكد فاروق بوعسكر رئيس هيئة الانتخابات وجود محاولات من اطراف داخل تونس وخارجها لتغيير قانمات الناخبين والمعطيات الشخصية لشخصيات سياسية معروفة واماكن الاقتراع، عبر هجمات الكترونية، بهدف إحداث بليلة على عملية الاقتراع. والنيابة العمومية تفاعلت مع ذلك وتم إيقاف عدد من الأشخاص، حيث تبين أن هدفهم هو إحداث اضطراب على مسار الاستفتاء.

وأكد أن نسبة المشاركة في الاستفتاء وعدد المقترعين محترمة جداً، ولو ثبت للمحكمة الإدارية وجود تجاوزات لقامت بطلب إعادة الفرز، لكن ذلك لم يحصل لأن محاضر الجمع كانت واضحة. حتى المقاطعون والمناهضون للدستور ارتكبوا مخالفات انتخابية، لكن كل المخالفات بانواعها لم تؤثر على نتائج الاستفتاء والحديث عن تزوير الانتخابات في تونس هو أمر معيب.

وتابع بالقول «الخطأ في نتائج الولاية في الاستفتاء، هو خطأ فني وقع تضخيمه، والمحكمة الإدارية نظرت في هذا الخطأ وأسقطت الطعون. ويوم 25 يوليو/ تموز أعلننا نسب الإقبال بعد إغلاق مراكز الاقتراع بدقائق، وقلنا حينها أنها نسب قابلة للارتفاع وغير قابلة للنقصان، لأن المكاتب كانت ما تزال مفتوحة، ولأن مئات المكاتب لم ترسل نتائجها بعد».



مركز اقتراع في العاصمة التونسية في انتخابات سابقة

الدستور الجديد ومسار الاستفتاء. وإذا تم الجمع بين انتخابات البرلمان وانتخابات مجلس الاقاليم والجهات فيجب قبل ذلك تحديد الجهات والاقاليم وحدودهم الترابية نظرا لتأثير ذلك على عملية تسجيل الناخبين. ومن غير المعقول دعوة الناخبين في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) قبل معرفة مضمون القانون الانتخابي

مقترحاتها الخاصة بمشروع القانون الانتخابي ولكن لا توجد أي مؤشرات جديبة لإمكانية نقاش جدي واعتماد مسار، تشاركي لصياغة مشروع القانون الانتخابي. وأضافت «إلى جانب ضيق المدة الزمنية التي تفصل تونس عن موعد الانتخابات، فإن المرحلة الحالية يكتسبها نفس الغموض الذي رافق مرحلة صياغة

واعتبرت في بيان أصدرته السبت أن «هذه الانتخابات بالذات تمثل مسؤولية وطنية وتاريخية لا يمكن التخلي عنها ولا يجب تركها رهينة ارادات فردية مهما خلصت النوايا».

وكشفت رجاء جبري رئيسة شبكة مراقبون أن الشبكة ومنظمات أخرى من المجتمع المدني قدمت

تونس – «القدس العربي»:

أكدت أحزاب المعارضة التونسية أنها لن تشارك في الانتخابات البرلمانية التي ينتظر إجراؤها في 17 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، في وقد حذرت فيه أحزاب مؤيدة ومنظمات مدنية من إقصائها من صياغة القانون الانتخابي الجديد، فيما انتقد رئيس هيئة الانتخابات فاروق بوعسكر من يتحدثون عن “تزوير” الاستفتاء والانتخابات المقبلة، نافيا حدوث هذا الأمر بشكل قاطع. وأكد حمة الهمامي أمين عام حزب العمال أن تنسيقية الأحزاب الاجتماعية، التي تضم أحزاب العمال والجمهوري والتكتل والقطب والتيار الديمقراطي، تتجه نحو “مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة، ومواصلة العمل لإسقاط الانقلاب، وإعادة بناء الديمقراطية في تونس على أسس سليمة بعيدة عن استبداد قيس سعيد، وعن الديمقراطية التمثيلية المتعنتة التي عاشتها تونس طيلة عشر سنوات بعد الثورة، وبعيدة كذلك عن دكتاتورية كالتى عاشتها تونس في عهد التجمع الديمقراطي المنحل والرئيس الراحل زين العابدين بن علي”.

وأضاف، في تصريح إذاعي “هذا التوجه المبدي ياتي تماشيا مع رفض هذه الأحزاب لكل مسار 25 جويلية (تموز) وللإستفتاء وللدستور الجديد، فانتخابات 17 ديسمبر لن تكون إلا مجرد حلقة جديدة من حلقات الانقلاب وستكون على مقاس رئيس الجمهورية قيس سعيد”، مشيرا إلى أن “القانون الانتخابي الجديد لن يحظى بالنقاش العام وسيكون بمرسوم غير قابل لللعن”.

فيما انتقدت حركة الشعب (مؤيدة للرئيس سعيد) استمرار “حالة الالتباس الناتج عن البطاء غير مبرر في الإعلان عن القانون الانتخابي الجديد الذي يتلأم مع روح مسار 25 جويلية ورهائانه وتمسك برئاسة الجمهورية بخلق الباب أمام مطلب الصياغة التشاركية لهذا القانون الذي يفترض ألا يتوقف عند المسائل التقنية، بل يجب أن يتعداها نحو العمل على إنتاج مناخ انتخابي يشمل المجال المالي والقضائي والاعلامي، إضافة إلى مراجعة المراسيم المنظمة لنشاط الأحزاب والجمعيات في مجال الانتخابات وتعجيل دعوات الحاسبة الناجز والشفافة لكل من ثبت اجرامه في حق الوطن والمواطنين على امداد المشورية السابقة، وذلك لضمان إنتاج مشهد سياسي وبلماني عقب الانتخابات القادمة يقطع مع الممارسات التي أضرت بالعملية السياسية سابقا”.

ردود فعل محلية ودولية تتصاعد عقب تعيين بيتالي مبعوثاً أمميا جديدا لليبيا

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

بعد صراع طويل على قضية تعيين مبعوث اممي جديد لليبيا، في إطار النزاع بين لصالح في المجتمع الدولي، انتصرت الأصوات المطالبة بتعيين شخصية أفريقية وانتقلت الدول على شخصية بعد مطالبات بتسريع العملية بالنظر إلى الوضع المتوتر في البلاد.

حيث أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، السبت عن تعيينه الدبلوماسي السنغالي عبدالله باتيلي مبعوثاً أممياً للمنظمة الدولية إلى ليبيا.

وكان الوزير السنغالي السابق قد شغل منصب ممثل الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، وعمل أيضا مستشارا خاصا للأمم العام لشؤون مدغشقر ونائبا للممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة في مالي.

ولحق تعيين بيتالي برود فعل واسعة على المستوى المحلي والدولي حيث أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة ترحيبه بتعيين عبد الله باتيلي مبعوثاً

أممياً جديداً إلى ليبيا. وقال في منشور عبر صفحته في موقع فيسبوك السبت: “تؤكد من جانبنا دعمنا الكامل لعمله وستدفع باتجاه الحل السياسي الشامل الذي يجعل بإصدار قاعدة دستورية توافقية، لإجراء الانتخابات ، وفي السياق ذاته عبر المجلس الرئاسي عن ترحيبه بتعيين الدبلوماسي السنغالي عبدالله باتيلي مبعوثاً أممياً إلى ليبيا، خلفا للسولاكي يان كويش.

وأشاد المجلس الرئاسي، في بيان السبت، ببخيرة الدبلوماسي السنغالي واطلاعه على الملف الليبي، وكذلك بجهوده في تقييم ودراسة هيكله البعثة الأممية إلى ليبيا. واكد البيان على أهمية دور الأمين العام للأمم المتحدة في دعم مساعي الليبيين للوصول إلى حلول سلمية، من خلال البعثة الأممية وللذهاب إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية في أقرب وقت،وأضاف البيان: نأمل أن يسهم باتيلي بخبرته الواسعة في مساعدة الليبيين في الانتقال إلى الدولة الديمقراطية المدنية الحديثة التي يتطلع إليها الشعب الليبي. وهنا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، السبت، الدبلوماسي السنغالي عبدالله باتيلي مناسبة تعيينه مبعوثاً أممياً جديداً إلى ليبيا.

وتابع البيان: تشجع واشنطن المبعوث الأممي إلى ليبيا على إعطاء الأولوية للجهود المبذولة لضمان الشفافية والمساءلة في مؤسسات الدولة الليبية، وكذلك عمل بعثة الأمم المتحدة لراقبة وقف إطلاق النار لأنها تساعد اللجنة الليبية العسكرية المشتركة (5+5) في الإشراف على الانسحاب الفوري لجميع القوات الأجنبية والمقاتلين المرتزقة .

وجدت وزارة الخارجية الألمانية على الدعم الكامل للدور الحوري للأمم المتحدة في رعاية حل المأزق السياسي الحالي وتمهيد الطريق للانتخابات، وذلك بعد ساعات من إعلان عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تعيين عبدالله باتيلي مبعوثاً أممياً في ليبيا.

وقالت، في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر: “مبروك عبدالله باتيلي على تعيينه ممثلاً خاصاً للأمم العام للأمم المتحدة في ليبيا ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

وقال المبعوث الإيطالي إلى ليبيا نيكولا أورلاندو، إنه يتطلع إلى العمل مع المبعوث الأممي الجديد عبدالله باتيلي بشمل وثيق، وكذلك مع البعثة الأممية لدعم الليبيين في تحقيق الوحدة والسلام والاستقرار من خلال الانتخابات

واكد، في تغريدة على حسابه في موقع تويتر، مواصلة الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل للجهود المبذولة لتحقيق حل سياسي لصالح جميع الليبيين اللازمة الممتدة في بلدهم. فيما شدد السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن بلاده تدعم بالكامل جهود الممثل الخاص للأمم العام عبدالله باتيلي للتوسط في العملية السياسية التي يقودها الليبيون ، جاء ذلك في رسالة تهنئة بعث بها نورلاند، السبت، إلى الدبلوماسي السنغالي عبدالله باتيلي مناسبة تعيينه ممثلاً خاصاً جديداً للأمم العام لليبيا رئيساً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وفق بيان نشره حساب السفارة الأمريكية على موقع تويتر.

وعبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، عن دعم بلاده جهود (المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا عبدالله باتيلي) للتوسط في اتفاق لوضع إطار دستوري وحصول زمني للانتخابات في ليبيا وذلك في تغريدة عبر حساب بلينكن في موقع التواصل الاجتماعي تويتر .

وشدد بيان لوزارة الخارجية الأمريكية، على تقديم الولايات المتحدة الدعم الكامل للمبعوث الأممي، داعية المجتمع الدولي إلى العمل بشكل وثيق مع عبدالله باتيلي.

وتعد تصريحات رئيس الحكومة مرتين خلال أسبوع واحد رسالة واضحة إلى الجزائر باستعادة العلاقات الطبيعية، ويبقى الأساسي أنه كشفت عن وجود مشاورات بين البلدين لتجاوز الأزمة. وينضاف هذا إلى ما كشفتها الصحافة عن زيارة سرية لمستشاري رئيس الحكومة للجزائر بداية الشهر الماضي بغرض بحث آليات تجاوز الأزمة. وكانت جريدة كوفندنسيال الإسبانية قد نشرت مؤخراً أن كل مصالحة تمر عبر تغيير مدريد لوقفها من نزاع الصحراء بدعم قرارات الأمم المتحدة دون تفضيل الحكم الذاتي حلا للنزاع. وعملياً، بدأت مدريد تبعث

برسائل مشفرة مفادها أن تأييدها للحكم الذاتي رهين بقبول البوليساريو له وضمن قرارات الأمم المتحدة.

وترغب مدريد من وراء المصالحة مع إسبانيا تحقيق هدفين رئيسيين، الأول ويتجلى في استعادة العلاقات الثنائية بحكم أهمية الجزائر كشريك لإسبانيا في البحر الأبيض المتوسط، في حين يتركب الهدف الثاني بالطاقة، أي الغاز. ولم تتأثر واردات إسبانيا من الغاز الجزائري وإن كانت قد فقدت أفضلية الحصول على فائض لصالح إيطاليا كما أن الجزائر تسعى إلى رفع الأسعار، وتريد إسبانيا التحول إلى معبر رئيسي للغاز الجزائري نحو أوروبا. وتترك مدريد رهان الغرب على الغاز الجزائري بشكل كبير خلال السنوات المقبلة للتقليل من الارتباط بالغاز الروسي، لا سيما بعد حرب أوكرانيا، فكل

تقارير الاتحاد الأوروبي وكذلك منظمة شمال الحلف الأطلسي حول الطاقة تصر على الغاز الجزائري. وكانت إسبانيا المخاطب الرئيسي في مجال الغاز مع إسبانيا، غير أن الأزمة الحالية بين البلدين دفعت بالجزائر إلى الرهان على إيطاليا. وتريد إسبانيا أن يكون الربط للغاز الجزائري نحو أوروبا وأساساً نحو ألمانيا أن يمر عبر الأراضي الإسبانية من خلال الربط عبر فرنسا.

إذ إن الربط الغازي سيعزز من المكانة الاستراتيجية لإسبانيا في خريطة الغاز في أوروبا، لا سيما وأنها تتوف على ثلث الموانئ في مجموع أوروبا القادرة على تحويل الغاز المسال إلى حالته الطبيعية.

وتريد إسبانيا نقل الغاز إلى ألمانيا ودول أخرى عبر تعزيز الربط مع فرنسا وهو المشروع الذي يسمى



محمد ماء العينين ولد أبيه

في الشكل لا المضمون.

وواصل الدونون من مراقبي الشأن السياسي تساؤلهم عن هذه التعديلات، وعا إذا كانت دالة على توجه الرئيس الغزواني نحو التغيير الشامل المنشود أم أنها مجرد تغييرات

في الشكل لا المضمون.

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتكريساً لهذا التوجه، يضيف ولد أبيه، غابت لغة التخوين وسادات ممارسة عمل سياسي قوامه التهدة والتشاور، وجاء التغيير الحالي مؤسسا لمرحلة جديدة يطبعها الإنصاف وتلبية طموحات جماهير الحزب ومناضليه، وخاصة فئتي الشباب والنساء، وسكان الريف والطبقات الهشة.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث رئيس الحزب “عن ضرورة تحيين خطة عمله، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أداءه السياسي، وتم التأكيد على ضرورة استجابة الأنشطة الحزبية للواقع العملي والتوجهات الجديدة للحزب لتحسين الأداء السياسي، وهو ما يتطلب مراجعة الأنشطة البرمجية لتجسد الإنصاف المطلوب في العمل السياسي.”

وكان أنصار الرئيس الموريتاني محمد الشيخ

الذي يعود يوم الثالث يوليو الماضي وبدأت فيه عملية إعادة تأسيس الحزب. “أن العمل السياسي للحزب مر بمرحلة أساسية كان لها الأثر البالغ في تغيير قواعد العمل السياسي أسلوبيا وممارسة، وهي مرحلة إعلان الرئيس الغزواني عن مرحلة تهدئة وتطبيع سياسي مع جميع الفقاء السياسيين.”

وتحدث

موظف في الأمم المتحدة المتحدة خطفه تنظيم «القاعدة» يناشد بتلبية مطالب التنظيم لإنقاذه وزملائه



سيارات تعبر طريقا مدمرا يربط تعز بعدن جنوب اليمن

لندن – «القدس العربي»:

بعد اختطافه بستة أشهر من قبل تنظيم «القاعدة» في اليمن، نشر التنظيم عبر فرعه الاعلامي «الملاحم» مقطعاً مصوراً لدير الأمن والسلامة في الأمم المتحدة باليمن، آكام سوفيل أنام، يناشد المنظمة الأممية والمجتمع الدولي لتلبية مطالب التنظيم لإنقاذ حياته و4 من زملائه.

وقال آكام سوفيلو أنام، في مقطع الفيديو: «أنا في قبضة تنظيم «القاعدة»، تم اختطافي مع أربعة من زملائي في 11 فبراير/ شباط الماضي، في طريق عودتنا من رحلة رسمية لتقييم الأمن». وأضاف: «مرت ستة أشهر على اختطافنا وأنا في مكان لا أعلمه، وعائلتي لا تعلم أين أنا، وإذا مت

فعاثتي لن تعلم بي». وذكر أنام أنه «يعاني مشاكل صحية خطيرة، في القلب والمفاصل وضغط دم مرتفع وسكري». مستطرداً: «أحتاج إلى تدخل طبي عاجل وإلا سوف أموت متأثراً بسوء حالتي الصحية المدهورة».

وتابع: «أنا محتجز منذ ستة أشهر، وذلك يعادل 180 يوماً أو أكثر، بين أربعة جدران، لا أستطيع أن أتففس الهواء النقي أو أرى السماء أو ضوء الشمس، وبالمثل بالنسبة لزملائي الآخرين الذين هم معي، أناشذكم كلكم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، أن تتدخلوا، أرجو منكم أن تستجيبوا لمطالب الخاطفين لتحريرنا»، دون أن تتضح تلك

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة حول آخر المستجدات نهاية الأسبوع

اليمن: الحكومة تحذر من خطر الصمت الدولي على الانتهاكات الحوثية للهدنة

كل من اليمن والسودان ولبنان وسوريا معرضون لخطر مواجهة تأثير اندعام الأمن الغذائي الحاد مع بقاء اليمن في أعلى مستويات التأهب. ويكشف التقرير عن ارتفاع كبير في عدد حالات الإصابة بشلل الأطفال في اليمن، ما يشكل خطراً كبيراً، وينذر بحدوث جائحة، لافتاً إلى وجود أكبر انخفاض سنوي في تمويل أي خطة منسقة في العالم، وحذر من ارتفاع الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك خطر الجاعة في بعض المناطق بشكل حاد.

الأممي ومباحثاته مع أطراف الأزمة اليمنية في ظل استمرار الهدنة الإنسانية، إلى جانب الوضع الإنساني في البلاد. وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من زيادة عدد الأطفال الذين يعانون من اندعام الأمن الغذائي الحاد في عدة دول، خاصة اليمن. وذكرت المنظمة أن النزاعات النشطة وتدهور الأوضاع الإنسانية في كل من اليمن والعراق وليبيا وسوريا والسودان ولبنان، خلفت أكثر من 58 مليون شخص، أكثر من نصفهم من الأطفال. وأضاف التقرير أن الأطفال في

خرقاً في جبهات محور تعز، و49 خرقاً جنوب وغرب وشمال غرب مأرب، و46 خرقاً في محور البرح غرب تعز، و31 خرقاً غرب محافظة حجة، و17 خرقاً شمال وشرق مدينة الحزم في محافظة الجوف، و4 خروقات في محور الضالع، حسب موقع الجيش.

وفي السياق، من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، الأحد المقبل، جلسة مشاورات حول اليمن لمناقشة آخر مستجدات الأوضاع. ومن المتوقع أن تتم مناقشة آخر تطورات جهود المبعوث

ضغوط حقيقية على ميليشيا الحوثي الإرهابية لإجبارها على الانخراط بجدية وحسن نية في جهود التهدئة وإحلال السلام.

وأشار موقع الجيش إلى أن القوات الحكومية تصدت لعملية حوثية ومحاولات تسلل جاءت ضمن 263 خرقاً للهدنة بين يومي الأربعاء حتى الجمعة الماضيين، في جبهات الحديدة، وتعز، والضالع، وحجة، والجوف، ومأرب.

وتوزعت تلك الخروقات بين 63 خرقاً في محور حيس جنوب الحديدة، و53

المناطق الخاضعة لسيطرتها، أسهم في تمادي الميليشيا في ممارساتها التخريبية لجهود التهدئة وإحلال السلام».

وأضاف: «تعتبر ميليشيا الحوثي الإرهابية الصمت الدولي المخزي وغير المبرر تجاه تعنتها وتصلها من التزاماتها التي نصت عليها بنود الهدنة وممارساتها الإرهابية، ضوء أخضر لمزيد من التصعيد وارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق المواطنين».

ودعا الإيرانيي المجتمع الدولي لتقديم دعم حقيقي للدولة اليمنية، وممارسة

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

اعتبر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، السبت، أن الصمت الدولي على انتهاكات الحوثي ضوء أخضر لاستمرارهم في مزيد من التصعيد.

وكتب في تغريدات نشرها على تويتر إن «الموقف الدولي التراخي إزاء تصعيد ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، ورفضها تنفيذ أي من بنود الهدنة الأممية، وغض الطرف عن جرائمها وانتهاكاتها المتواصلة بشكل يومي بحق المدنيين في

باكستان: تصريف مياه أكبر بحيرة في البلاد يؤدي إلى نزوح 100 ألف مواطن مقابل إنقاذ مناطق مكتظة بالسكان

أعاق فيضانات عارمة ناجمة عن أمطار موسمية فوق المعدل الطبيعي. وفي الأسبوع الماضي، زار رئيس الوزراء شهباز شريف، المناطق المتضررة من الفيضانات بإقليم بلوشستان، وأعلن عن عشرة مليارات روبية باكستانية للحكومة الإقليمية لمساعدة ضحايا الفيضانات.

وقال رئيس الوزراء إن الفيضانات تسببت في دمار بمختل أنحاء البلاد، وخاصة إقليمي السند وبلوشستان، وناشد بالتبرع للحكومة لترتيب توفير طعام وماوى للمتضررين.

ضربتها الفيضانات. وأشار الوزير إلى أن الأطباء من الجيش والمستشفيات الحكومية والجمعيات الخيرية يقومون حالياً بعلاج نحو 150 ألف مريض من الإسهال، وأكثر من 100 ألف شخص لإصابتهم بحدوى في الجلد، والآلاف مصابون بأعراض الملاريا، وذلك في عيادات مؤقتة. وأعلن وزير التعليم بإقليم، مير نسيب الله خان مري، عن قرار إعادة فتح المؤسسات التعليمية. وكان قد تم إغلاق المؤسسات التعليمية في بلوشستان، في 22 آب/أغسطس الماضي، في

شخصاً، وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم مورثا زاهاب، إن عدة بلدات ومدن بإقليم السند، التي مازالت مغفورة بالمياه منذ نحو شهرين، تواجه الآن فيضاً آخر من نهر إندوس. وقال وزير صحة الإقليم أزرا بيشوهو، إن ما لا يقل عن نصف مليون ناج يعيشون في أماكن إيواء مؤقتة بدون مياه نظيفة للشرب ومراحيض وصرف صحي يوجهون خطر الإصابة بالأمراض المنقولة عبر المياه. وأضاف أنه تم تسجيل أكثر من 100 حالة لدغة ثعبان ونحو 500 غضة كلب في المناطق التي

الأحد، إلى ذلك، قال مسؤولون إن مئات الآلاف خُطروا وأن الضغط المتزايد يشكل تهديداً للمناطق المحيطة في إقليم السند الجنوبي. وأضاف أن حوالي مئة ألف شخص سيتأثرون بتصريف مياه البحيرة، لكن ذلك سيساعد في إنقاذ المزيد من التجمعات السكانية ويقلل أيضاً من مستويات المياه في المناطق الأخرى الأكثر تضرراً. وفي الأثناء، أعلنت حكومة إقليم بلوشستان، السبت، فتح جميع المؤسسات التعليمية بمختلف أنحاء الإقليم، اعتباراً من اليوم الاثنين، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قال داج خان شورو، وزير الري، في إقليم السند الذي كان الأكثر تضرراً وبواجه فيضاً آخر لظول نهر في باكستان، إن السلطات قامت بتصريف المياه من أكبر بحيرة عذبة في البلاد، أمس الأحد، لتسبب في نزوح ما يصل إلى مئة ألف شخص من منازلهم، لكنها أنقذت بذلك المزيد من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية من تجمع مياه الفيضانات. وذكر الوزير أن بحيرة مانشار، التي تُستخدم

إيران توقف بهائيين للاشتباه بارتباطهم في إسرائيل

البهائية وتعتبر أتباعها «مهرطقين»، وغالباً ما وجهت إليهم اتهامات بالارتباط بإسرائيل، عدوها الإقليمي للدود.

وكانت وزارة الأمن (الاستخبارات) الإيرانية أعلنت في الأول من آب/أغسطس، توقيف عدد من أتباع الديانة البهائية بشبهة التجسس، من دون أن تحدد عددهم.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تبنت في أواخر 2018، قراراً يدعو طهران إلى وقف «المضايقة» و«الترهيب» و«التوقيف الاعتيابي» لأتباع ألقليات دينية والإفراج عن بهائيين قالت إنه تم توقيفهم لانتصاماتهم الدينية.

الصهيونية الموجودة في الأراضي المحتلة، وشكلوا خلية تجسس مع عناصر تنظيمهم في جميع أنحاء محافظة مازندران».

وتعود جذور هذه الديانة إلى القرن التاسع عشر في إيران وهي تدعو إلى الاتحاد بين كل الشعوب والمساواة. ويؤمن أتباعها بتعاليم بهاء الله المولود في إيران عام 1817، ويعتبرونه أحد أنبياء الله وآخرهم. ويعد أتباعها بالملايين في العالم، ويقر عددهم في إيران بنحو 300 ألف.

وفي حين تكفل الجمهورية الإسلامية ذات الغالبية الشيعية، للعديد من الأقليات الدينية حرية ممارسة المعتقدات، حظرت الديانة

■ طهران – آ ف ب: أعلنت السلطات الإيرانية توقيف 12 شخصاً من أتباع الديانة البهائية المحظورة في البلاد، على خلفية شبهات بارتباطهم بإسرائيل، العدو للدود للجمهورية الإسلامية.

وأوردت وكالة «ارنا» الرسمية ليل السبت، أن «مديرية الأمن العامة في محافظة مازندران (شمال) أعلنت تفكيك الخلية المركزية لتنظيم البهائية العميل للصهيونية في شمال البلاد»، مشيرة إلى «رصد واعتقال 12 عنصراً من تنظيم البهائية العميل للصهيونية في مدن مختلفة من المحافظة»، وأضافت: «تم تدريب اثنين من قادة هذا التنظيم التجسسي في منظمة «بيت العدل»

طهران تؤكد جاهزيتها لمواجهة أي تهديدات بيولوجية وكيميائية

الاسلحة الكيميائية، النووية، والبيولوجية»، وذلك في تصريحات أوردتها وكالة «فارس». وخلال الحرب بين العراق وإيران (1980–1988)، تعرضت مدينة سرديشت في شمال غرب الجمهورية الإسلامية لهجوم بيسلاح كيميائي نفذته قوات الرئيس صدام حسين، وبلغت الحصيلة الرسمية للقصف الذي نفذ في 28 حزيران/ يونيو، 119 قتيلاً و1518 جريحاً، علماً بأن العديد من سكان المدينة لا يزالون يعانون من آثار الهجوم حتى اليوم. ويعد هذا القصف أول استخدام أسلح كيميائي ضد تجمع مدني.

وشدد فرحي على أن الوزارة «باتت في موقع يتيح لها تحديد التهديدات بفضل بنى تحتية تم تنفيذها من أجل مواجهة كل أنواع التهديدات البيولوجية، الإشعاعية والكيميائية».

وكان وزير الدفاع الإيراني السابق أمير حاتمي شدد العام الماضي على أهمية الاستعداد لمواجهة أي تهديدات نووية أو بيولوجية أو كيميائية.

وقال: «علينا أن نكون جاهزين للدفاع عن أمننا في مواجهة كل التهديدات التي قد يستخدمها العدو ضدنا يوماً ما، بما يشمل

■ طهران – آ ف ب: أكد مسؤول عسكري إيراني أن الجمهورية الإسلامية جاهزة لمواجهة أي تهديدات بيولوجية أو كيميائية، وفق ما نقل عنه التلفزيون الرسمي.

وقال نائب وزير الدفاع العميد مهدي فرحي إن الوزارة «جهزت 51 مدينة في البلاد بمشآت وتجهيزات ضرورية للدفاع السليبي»، وفق ما نقل عنه الموقع الإلكتروني للتلفزيون السبت. وأشار إلى أنه «تم تأسيس مقر للدفاع السليبي لتنفيذ مهام مثل تحديد التهديدات ومراقبتها، وتزويد وتنسيق البنى التحتية المادية بهدف الرد على هذه التهديدات».

المصري «سيف العدل» مرشح محتمل لخلافة الظواهري زعيماً لـ«القاعدة»

مرجح، كما أن التنظيم لا يريد أن يتسبب في مشكلات لطلابان التي تحكم البلاد حالياً. وأشار التقرير إلى أن هدف التنظيم في النهاية هو أن يُنظر إليه مرة أخرى على أنه «زعيم الجهاد العالمي». قد يتحقق هذا الهدف تحت قيادة زعيم يدعى سيف العدل، بشرط أن يتمكن من مغادرة إيران من الأساس أو من إدارة التنظيم من هناك. يقول فيتون-براون: «إيران قد لا تسمح له بالمغادرة وإثارة الغضب ب«القاعدة» في أماكن أخرى». وكانت إيران قد أوت جزئياً أعضاء من «القاعدة» قبل هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر. وتعتبر «القاعدة» اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه وقت هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر قبل عشرين عاماً. وحسب تقرير الأمم المتحدة، فإنه رغم عدم امتلاك التنظيم – مثل تنظيم «الدولة» – سوى موارد محدودة لتنفيذ هجمات في أوروبا على سبيل المثال، وفي ظل تراجع هجمات «الذئاب المنفردة» تضم «القاعدة» – بناء على تقديرات ترجع إلى العام الماضي – ما بين 30 ألفاً إلى 40 ألف عضو في جميع أنحاء العالم، ولها فروع في الشرق الأدنى وجنوب آسيا وشبه الجزيرة العربية، وبعض أخطرها في أفريقيا.

وبعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 وغزو القوات الأمريكية لأفغانستان، تولى سيف العدل قيادة الدفاع عن قندهار. وكتب صوفان: «أثبت (سيف العدل) هناك أنه قائد عسكري شديد المراس واسع الحيلة». وحسب الخبير مير، هرب سيف العدل بعد ذلك إلى إيران، حيث أمضى معظم العقد التالي تحت الإقامة الجبرية في طهران قبل إطلاق سراحه في صفقة تبادل أسرى عام 2010. ووفقاً لإدموند فيتون-براون رئيس فريق خبراء تابع للأمم المتحدة متخصص بشؤون مكافحة «القاعدة»، فإنه من المرجح أن المصري لا يزال موجوداً في إيران. كما من المرجح أيضاً أن المغربي عبد الرحمن المغربي، مقيم هناك، وبصفته مديراً لأهم منبر إعلامي للقاعدة، فإن المغربي مرشح محتمل أيضاً لشغل المنصب الأعلى الشاغر في التنظيم.

ويعتبر تنظيم «القاعدة» في الوقت الحالي أقل خطورة من تنظيم داعش، حيث جاء في تقرير خبراء في الأمم المتحدة في تموز/يوليو الماضي: «لا يُنظر إلى «القاعدة» على أنها تهديد دولي مباشر من ملاذها في أفغانستان». وأشار التقرير إلى أن التنظيم يفتقر إلى «القدرة على تنفيذ عمليات خارجية». وأضاف التقرير أن تنفيذ التنظيم لهجمات خارج أفغانستان غير



زعيم القاعدة السابق أيمن الظواهري

ووضع في اليمن الأساس لفرع تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية. ويتردد أن بن لادن، الذي قُتل على يد وحدة من القوات الأمريكية الخاصة في باكستان عام 2011، لم يبق في أحد أكثر من سيف العدل عندما كان يتعلق الأمر بسلامته. وبصفته المخطط

بـ«رواية صعلوكية جهادية». يوضح صوفان أن سيف العدل أوهم وكالات الاستخبارات الأجنبية بموته منذ شبابه وجعلها تعتقد أنه شخص آخر تماماً. وحسب صوفان، ليس معروفاً سوى ثلاث صور تظهر شكل سيف العدل الحقيقي بوجهه النحيف ونظرفته الفارغة إلى حد ما. ويعتقد أن اسمه الحقيقي هو محمد زيدان.

من المرجح أن سيف العدل اكتسب خبرة في التعامل مع المتفجرات والنشاط الاستخباراتي خلال التحاقه بوحدة خاصة بالجيش المصري. ويُشتبه في أنه سافر في نهاية ثمانينيات القرن الماضي إلى أفغانستان لمحاربة الاحتلال السوفييتي. في الوقت نفسه تقريباً، تم تأسيس تنظيم «القاعدة» هناك في المنطقة الحدودية مع باكستان. يقول الخبير إسفنديار مير من «معهد الولايات المتحدة للسلام»، إن هذه الحقبة في أفغانستان «غامضة للغاية»، مضيفاً في المقابل إلى أن هناك العديد من المؤشرات التي تدل على أن سيف العدل كان في البلاد في أغلب فترة التسعينيات.

وسرعان ما صعد سيف العدل إلى المرتبة الثانية في قيادة التنظيم بعد أسامة بن لادن، وقاد التدريب في معسكر أفغاني، وأسس معسكرات أخرى في السودان والصومال،

■ كابول/القاهرة – د ب أ: بالكاد تجاوزت أنباء مقتل زعيم «القاعدة» السابق أيمن الظواهري شريط الأخبار على شاشات التلفزيون، حتى بدأ النقاش حول خلفاء محتملين لقيادة تنظيم «القاعدة». لا يزال التنظيم الإرهابي بدون زعيم منذ هجوم الطائرات المسيرة الأمريكية قبل حوالي أربعة أسابيع، والذي قُتل فيه الظواهري (71 عاماً)

في إحدى الشرفات في العاصمة الأفغانية كابول. فمن سيكون الزعيم الجديد للتنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن؟ وإلى أي اتجاه سيقودها؟ يعتبر المصري الذي يحمل الاسم الحركي «سيف العدل» من أبرز المرشحين الواعدين لخلافة الظواهري. يرجح أنه يبلغ من العمر 60 عاماً تقريباً، ويضلل خبرته العسكرية والإرهابية، يُعتبر قريباً من قدامى المحاربين في الجهاد الدولي. صنفه مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي كواحد من أكثر الإرهابيين المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار.

وكتب العميل السابق في مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي والخبير في مجال مكافحة الإرهاب، علي صوفان، أن قصة حياة سيف العدل – أو ما هو معروف عنها – تبدو أشبه

موسكو: مدة بقاء المفتشين النوويين داخل محطة زابوريجيا «تبقى سؤالاً مفتوحاً»

رئيس الحكومة الأوكرانية يزور ألمانيا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين



منطوعون يصنعون شباكًا مموهة للجيش الأوكراني في قصر لغيف للغنون

ويعني ذلك أنهم ما زالوا يعملون حتى غد... وفي اليوم السادس، سينسحبون. لكن هذا لم يتم تحديده بعد. من الممكن أن يمددوا فترة إقامتهم.»

وقال روجوف إنه لم يكن هناك قتال بالقرب من المحطة، أمس الأحد. وأبلغ مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن وقوع إطلاق نار أمس السبت، بعد وصولهم في مهمة لتفقد المحطة التي تقع الآن في وسط منطقة حرب. وزار فريق من 14 فرداً تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية المجمع يوم الخميس الماضي لتفقد أضرار الحرب. وبقي ستة منهم في المحطة.

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة إن هذا الرقم سينخفض إلى اثنين في الأيام المقبلة. وفي السياق، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إنه حتى ظل التوترات التاريخية بين روسيا والغرب، يتوقع الكرملين عودة العلاقات لمطبيتها في وقت ما. وأضاف بيسكوف في التلفزيون الحكومي ووكالة أنترفاكس الروسية للأنباء، أمس الأحد: «كل مواجهة تنتهي بتخفيف التوترات. وكل أزمة تنتهي على طاولة المفاوضات».

وقال في البرنامج التلفزيوني: «موسكو. كرملين. بوتين». هكذا سيكون الحال هذه المرة أيضاً، لكن لا يحدث بسرعة. لكنه سيحدث. وأضاف بيسكوف أن روسيا مؤيدة للانسحاب الدولي بناءً على الاحترام المتبادل والمنفعة، كما اتهم الولايات المتحدة، بدون ذكر اسمها بالتحديد، باتباع نوع من نهج رعاية البقر.

«ستواصل الوقوف بطريقة موفقة إلى جانب أوكرانيا»، وفق ما نقل المتحدث باسم الرئيس الألماني. ويُعقد مؤتمر خبراء بشأن إعادة إعمار البلاد في 25 تشرين الأول/أكتوبر في برلين، بمشاركة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فن دير لاين.

وبعد زيارته برلين، ينتقل شميغال، اليوم الاثنين، إلى بروكسل حيث سيعقد مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل اجتماعاً لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا، كما سيشارك في مؤتمر حول الجرائم الروسية في أوكرانيا مع رئيسة البرلمان الأوروبي ووربنا ميتسولا.

■ لندن- القدس العربي- «وكالات، دعا رئيس الحكومة الأوكرانية، دنيس شميغال، أمس الأحد، ألمانيا إلى تعزيز دعمها العسكري لأوكرانيا، رغم أنه أقل بالجهود المبذولة، وذلك أثناء زيارة إلى برلين ترمي إلى طي صفحة التوترات الأخيرة بين البلدين.

وأثار موقف ألمانيا المتردد تجاه موسكو في أعقاب اندلاع الحرب قبل ستة أشهر، وعدم تقديمها الدعم العسكري لكيف في مرحلة أولى، غضبا شديدا لدى حكومة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. لكن الأمور تحسّنت بعد ذلك، وترمز زيارة شميغال إلى برلين، أمس الأحد، وهي الأولى لمسؤول أوكراني بهذا المستوى منذ بدء الغزو الروسي في شباط/فبراير، إلى انفراج في العلاقات بين البلدين.

وشكر رئيس الوزراء «ألمانيا لدعمها العسكري والمالي والإنساني والسياسي»، لكّته أشار إلى ضرورة تزويد كييف بالزبد من المعدات العسكرية الثقيلة، وفق ما جاء في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي.

وقال شميغال وفق ما نقل عنه البيان، إن «قاذفات الصواريخ من طراز مارس 2 و(مدافع) بانزوهايتزن 2000، التي قدّمتها ألمانيا، كانت فعّالة في ميدان القتال ونأمل في زيادة الإمدادات بالأسلحة الثقيلة». ومنذ أسبوع، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس في براغ أن ألمانيا ستحتل «مسؤولية خاصة، لمساعدة أوكرانيا على تعزيز أنظمة الدفاعية والدفاع الجوي».

وقال رئيس الوزراء الأوكراني، الأحد: «نأمل في أن تصبح ألمانيا أحد الزواد في عملية تطوير الدفاع الجوي» الأوكراني. وفي روسيا، اتهم الرئيس السابق ييمتري ميدفيديف، الأحد، ألمانيا بشنّ «حرب هجينة» على روسيا، مبرزا وقف شحنات الغاز إلى برلين بسلوكلها «غير الودي» في خضم النزاع مع أوكرانيا.

وخال في رسالة نشرت على تلغرام، «أولاً، ألمانيا بلد غير صديق، وثانياً فرضت عقوبات على الاقتصاد الروسي بأكمله (...). وتسلم أوكرانيا أسلحة فتاكة».

وحل شميغال، الأحد، أيضاً خلافاً آخر بين كييف وبرلين. عندما التقى الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، وكان الرئيس شتاينماير دعم سياسة التقارب مع روسيا أثناء توليه منصب وزير الخارجية مرتين في عهد المستشارة أنغيلا ميركل، قيل أن يعترف برعاكبه خطأ. وصنّفت حكومة زيلينسكي لفترة من الوقت شتاينماير شخصاً غير مرغوب فيه، حتى أنه اضطر إلى إلغاء زيارة إلى كييف في منتصف نيسان/أبريل. وأكد شتاينماير لرئيس الوزراء الأوكراني أن ألمانيا

إيطاليا: سالفيني يثير جدلا في بلاده بعد انتقاده العقوبات ضد روسيا

خصوصاً منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، ما يهدد بالانعكاس سلباً على حربه وحلفائه في «فورتسا إيطاليا» و«إخوة إيطاليا» (فرايتلي ديتاليا) خلال الحملة الانتخابية.

وفي المقابل، اتخذت جورجيا ميلوني زعيمة حزب «إخوة إيطاليا»، الذي يتصدر استطلاعات الرأي، مواقف واضحة لصالح دعم أوكرانيا وإرسال الأسلحة لكيف. وقالت في تشرين الثاني أمام مجموعة من رواد الأعمال وممثلي التمويل الدولي: «إذا توقفت إيطاليا عن إرسال أسلحة أو لم تعد تشارك في العقوبات فماداً سيفعل الغرب؟ لا شيء وسيستمر في إرسالها».

وأضافت: «إذا تخلت إيطاليا عن حلفائها فلن يتغير شيء بالنسبة لأوكرانيا، لكن أشياء كثيرة ستتغير بالنسبة إلينا. على دولة تحظى بجديوة وتريد الدفاع عن مصالحها أن يكون لها مواقف ذات مصداقية».

ويظم «البيت الأوروبي – امبروسيوتي» نقاشاً خلال النهار يتوقع أن يجمع القادة الرئيسيين لأحزاب، بمن فيهم ميلوني وماتيو سالفيني وإريكو ليتا.

بينما الذين فرضوا العقوبات يدفعون الثمن». وأضاف: «من الواضح أن ثمة في أوروبا من يخطئ في الحسابات، من الضروري إعادة التفكير في استراتيجية إنقاذ الوظائف والشركات في إيطاليا».

ورد إريكو ليتا زعيم الحزب الديمقراطي، أحد خصومه الرئيسيين في الحملة الجارية حالياً للانتخابات التشريعية المقررة في 25 أيلول/سبتمبر، في تغريدة: «أعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لما كان ذلك بشكل أفضل».

وقال للصحافة على هامش المنتدى المنظم على ضفاف بحيرة كومو إنهما تصريحات «غير مسؤولة قد تلحق أضراراً جسيمة بإيطاليا ومصداقيتها ودورها في أوروبا». وردت وزيرة الجنوب مارا كارافانيا: «عندما نسمع سالفيني يتحدث عن العقوبات، أشعر بانني أستمع إلى دعاية بوتين. أنا قلقة بشأن بلد مثل إيطاليا يغازل روسيا». وانسحبت كارافانيا من حزب فورتسا إيطاليا المحافظ بزعامة سيلفيو برلوسكوني احتجاجاً على دوره في سقوط حكومة ماريو دراغي.

وتأثرت العلاقات بين ماتيو سالفيني وموسكو مخاوف،

■ سيرنوبو – أ ف ب: أثار ماتيو سالفيني، زعيم حزب الرابطة الليغيني المتطرف الإيطالي، جدلاً، أمس الأحد، لتشكيكه في فعالية العقوبات الأوروبية المفوضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا.

وقال لراديو «ار تي ال» قبل توجهه إلى المنتدى الاقتصادي «البيت الأوروبي – امبروسيوتي» في تشرين الثاني في شمال إيطاليا: «مرت عدة أشهر ويدفع الناس فواتيرهم أعلى بمرتين أو حتى بأربع مرات وبعد سبعة أشهر لا تزال الحرب مستمرة وخزائن الاتحاد الروسي تمتلئ بالمال». وأضاف خلال المنتدى الاقتصادي الأوروبي في تشرين الثاني شمال إيطاليا: «نحن في حاجة إلى درع أوروبية» لحماية الشركات والعائلات كما حصل خلال تفشي وباء كوفيد.

وقال: «إذا أردنا المضي قدماً في العقوبات فلنقل ذلك، نريد حماية أوكرانيا لكنني لا أريد أن نؤذي أنفسنا بدلاً من إلضرار بالجهات التي نعاقبها». وأضاف: «هل تعمل وجاء ذلك بعددما في تغريدة السيت: «هل تعمل العقوبات؟ لا. حتى اليوم، هؤلاء الذين عوقبوا هم الفائزون،

عقب أشهر من التهديد بإعادة بحث السيادة على الجزر

اردوغان يصف جزر بحر إيجة بـ«المحتلة» ويلوح بـ«استعادتها»... كيف انتقلت الجزر لسيادة اليونان؟

مكون من 12 عضواً، وعددها الدقيق 14 جزيرة، بالإضافة إلى عدد آخر من التجمعات الصخرية التي لا يصنفها متخصصون كـ«جزر»، كانت الدولة العثمانية تسيطر تاريخياً على معظم جزر بحر إيجة، قبل أن تعود ملكية عدد منها لليونان مع إعلان استقلالها عام 1830، وعقب معركة طرابلس بين الدولة العثمانية وإيطاليا، سيطرت الأخيرة على عدد كبير من الجزر أبرزها جزر منتشبه محل الخلاف الحالي، ورفضت لاحقاً التخلي عنها لتركيا بحجة أن انسحابها سيحيط فرصة لليونان لاحتلالها خلال حرب البلقان، لكن اليونان بالمقابل استغلت فرصة انشغال الدولة العثمانية بحرب البلقان وفرضت سيطرتها عليها.

عقب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، اضطرت لاعتراض سيادة اليونان على الجزر، ورغم تأسيس الجمهورية التركية عام 1923 بقيت الجزر تتبع لليونان وإيطاليا التي تنازلت عنها لاحقاً لأنانيا قبل أن تنتقل لبريطانيا وأخير اليونان بشكل رسمي بموجب اتفاقية السلام الموقعة بين الحلفاء وإيطاليا عقب الحرب العالمية الثانية 1947، لكن جميع الاتفاقيات نصت على أن تبقى هذه الجزر منزوعة السلاح.

وانطلاقاً من النصوص التي تتضمن أن تبقى هذه الجزر منزوعة السلاح في اتفاقيات لوزان (1923) وباريس (1947)، تقول تركيا إن اليونان أخلت بالعهادات والاتفاقيات الدولية بتسليمها الجزر، وهو ما يخولها لإعادة طرح ملف السيادة، وصولاً لاعتبار اردوغان الجزر «محتلة»، وهو ما يفتح صفحة جديدة وخطيرة، في ملف الخلاف التاريخي على هذه الجزر، ويزيد احتمالات حصول صدام خطير بين تركيا واليونان العضوين في حلف الناتو.

اليوناني في 16 جزيرة ببحر إيجة مخالف للقوانين الدولية»، مؤكداً أن معاهدة لوزان للسلم «أحدثت وضعاً غير عسكري في جزر بحر إيجة، بعد الأخذ بعين الاعتبار المطالبات الأمنية لتركيا، وهذا الوضع استمر في معاهدة باريس للسلام، عبر الاعتراف الصريح والواضح به، فهذه المعاهدة خلقت وضعاً حديداً لصالح تركيا».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، إن اليونان انتهكت الوضع القائم في جزر شرق بحر إيجة، وأكد أن عليها نزع الأسلحة و«إلا فسببها بحث مسألة السيادة»، في تهديد كبرته تركيا في السنوات الأخيرة واعتبرته اليونان «تشكيكاً في سيادتها على جزرها».

وقال الوزير التركي إنه تم وضع عدد من الجزر تحت سيطرة اليونان عام 1923 بموجب اتفاقية لوزان، وعدد آخر وفقاً لاتفاقية باريس عام 1947، مشيراً إلى أن الاتفاقيتين تضمنتا شرط عدم تسليح هذه الجزر، لافتاً إلى أن «الحكومة اليونانية أكرت في البداية تسليحها الجزر العلبسة». ثم اعترفت لاحقاً بمررة ذلك بوجود تهديد من تركيا، مشيراً إلى أن «تركيا وجهت التحذيرات اللازمة لليونان، وبعثت رسالتين لتوحد المتحدة، ذكرت في الأولى أن أثينا سلحتت الجزر، وأن ذلك انتهاك للاتفاقيتين، وشرحت في الثانية الوجه القانوني للمسألة بالتفصيل».

والجزر محل الخلاف هي عدد من الجزر الصغيرة في بحر إيجة والقرية من الياپس التركي، يطلق عليها في تركيا «جزر منتشبه»، ومعروفه باسم «الجزر الأثني عشر»، لكن عددها ليس 12 جزيرة، حيث جاء الاسم من نظام إدارة هذه الجزر أثناء سيطرة الدولة العثمانية عليها، حيث كان يديرها مجلس محلي

إزمير»، في إشارة إلى انتصار تركيا على اليونان في حرب الاستقلال وطردها من مدينة إزمير لشركة 1922 وهي الذكرى الذي احتفل بها الأتراك قبل أيام، وتابع: «لا نعترف باحتلالكم للجزر، سنقوم بما يلزم عندما يحين الوقت، يمكننا أن نأتي على حين غرة ذات ليلة».

وردت اليونان قائلة إنها لن تحذو حذو تركيا في «إنزالها اليومي الشائن» في تصريحات وتهديدات، وقالت وزارة الخارجية اليونانية: «سنبلغ حلفاءنا وشركاءنا بمحتوى التصريحات الاستفزازية... لنوضح من الذي يضع الديناميت في تماسك تحالفنا خلال فترة خطيرة».

وفي السنوات الأخيرة، بدأت تركيا باتهام اليونان بتسليح الجزر القريبة من سواحلها والمصنفة على أنها «منزوعة السلاح»، بموجب الاتفاقيات الدولية وأبرزها معاهدتا 1923 و1947 والتي منحت هذه الجزر بموجبها لليونان، حيث تقول أنقرة إن الجيش اليونان حول هذه الجزر القريبة من تركيا إلى «تكتلات عسكرية»، وهو ما اعتبره وزير الدفاع التركي خلوصي أكار «تهديداً للامن القومي التركي».

وزكرت وسائل إعلام تركية على أن تسليح اليونان للجزر منزوعة السلاح وصل إلى مراحل «متطورة ومقلقة»، وحددت تقارير إعلامية غير رسمية عن نقل عشرات آلاف الجنود ومئات الدبابات والدروع إلى جانب العمل على تأهيل طائرات عسكرية وبناء موانئ عسكرية لتسليح جاهزة لاستقبال طائرات وسفن عسكرية، وهو ما كبرته شخصيات سياسية وعسكرية تركية اعتبرها «تهديداً للامن القومي التركي».

وسبق أن اعتبر وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن «الحشد العسكري

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

دخل الخلاف المتصاعد بين أنقرة وأثينا حول جزر بحر إيجة القريبة من الياپس التركي مرحلة «خطيرة» مع التصعيد مع وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لأول مرة الجزر بـ«المحتلة»، ملوحاً بأن بلاده قد تلجأ إلى استعادتها عسكرياً من خلال استخدام مقوله الشهيرة «قد نأت على حين غرة ذات ليلة»، وهي العبارة التي أطلقها قبيل سلسلة العمليات العسكرية التي نفذها الجيش التركي بشمالى سوريا في السنوات الماضية. وعقب عقود من الخلافات، هدت تركيا منذ أشهر بـ«إعادة بحث السيادة» اليونانية على الجزر، قبل أن يصف اردوغان هذه الجزر بـ«المحتلة»، في تصعيد غير مسبق جاء عقب اتهامات لليونان بالتحرش بطائرات حربية تركية مرارا عبر طائراتها العسكرية قبل أن يتهم الجيش التركي قبل أيام اليونان بالتحرش بطائرات حربية تركية فوق بحر إيجة باستخدام منظومة إس 300 الدفاعية التي تنكر اليونان لتفعيلها وتقول تركيا إنها دخلت الخدمة فعليا من جزيرة كريت.

وفي خطاب له السبت، حذر اردوغان اليونان من «غلبة التمادي في ممارساتها الاستفزازية»، مؤكدا «عدم اعتراف أنقرة باحتلال أثينا لبعض الجزر»، وقال مخاطبا الألمان: «نضري إلى التاريخ، إذا تصاديت أكثر سيكون ثمن ذلك باهظا، لدينا جملة واحدة لليونان، لا تنسني (كيف طردناكم من)

ترامب يصف بايدن بأنه «عدو الدولة»

نجماً على الشاشة الصغيرة. لكن في ولاية بنسلفانيا التي ستكون أساسية في معركة السيطرة على مجلسي الكونغرس، كان بايدن قد سبق ترامب هذا الأسبوع وهاجمه بشراسة تادرة، متهما الرئيس الجمهوري السابق والجمهوريين الذين يبتئون عقيدته «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، بأنهم يمثلون «طرفا يهدد أسس جمهوريتنا».

وفي فيلادلفيا مهد الولايات المتحدة، دعا بايدن إلى إنقاذ «روح أمريكا»، منتقدا بشدة من قال إنهم «لا يحترمون الدستور»، ولا يؤمنون بسيادة القانون، ولا يعترفون بإرادة الشعب». ووعده ترامب بالقول: «إنه هو (بايدن) وعدو الدولة»، مستذكرا «خطابا هو الأكثر شراسة وبغضا وانقساماً الذي يلقيه رئيس أمريكي، ومشددا على أن خطاب بايدن «كان مجرد كراهية وغضب».

ووسط لافتات حممر وزرق تدعو إلى «إنقاذ أمريكا»، قال إدوارد يونغ (63 عاماً) إن «رئيس

ويكس بارى – أ ف ب: رد الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، على جوب بايدن الذي صوره عنه أنه تهديد للديمقراطية، وأصفا بدوره الرئيس الديمقراطي بأنه «عدو الدولة» وذلك خلال تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا تمهيدا لانتخابات التجديد الثاني.

وندد الملياردير الجمهوري أمام مؤيديه بعملية التفتيش التي أجراها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) في دارته بمارالاغو بطوريدا في 8 آب/أغسطس، معتبرا أن هذا التحقيق يشكل «مثال صارخ على التهديدات الحقيقية التي تؤثر في حرية الأمريكيين - من واحد» وأن أكثر الانتهاكات المروعة للسلطة من جانب أي إدارة في التاريخ الأمريكي».

وحضر ترامب إلى ويلكس بار، البلدة الصغيرة الواقعة بالقرب من سكرانتون، مسقط رأس بايدن، من أجل دعم مرشحين جمهوريين في انتخابات التجديد النصفي المقبلة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر ولا سيما محمد أوز الطبيب الذي أصبح

ألمانيا: مغتربون روس يتظاهرون للمطالبة بإلغاء العقوبات

■ كولونيا – رويترز: شارك حوالى ألفي متظاهر، معظمهم من الناطقين بالروسية، في مسيرة في مدينة كولونيا في غرب ألمانيا، أمس الأحد، مطالبة برلين بالتوقف عن دعم أوكرانيا وإلغاء العقوبات التي فرضتها على موسكو على خلفية غزوها لجارتها في وقت سابق من العام الجاري. وقوبلت المسيرة، التي نظمتها مجموعات للمغتربين الناطقين بالروسية في المدينة، بالعشرات من المظاهرات المناوئين الراغبين في إبداء الدعم لأوكرانيا. ويوجد في ألمانيا نحو ثلاثة ملايين شخص من أصول عرقية روسية، يناثر كثيرون منهم بروايات الكرملين بشأن ما يحدث في العالم من خلال التلفزيون الروسي الذي تسيطر عليه الدولة والمتوفر على نطاق واسع.

وقالت إيلينا كوبلانسكيوفا، وهي واحدة من منظمي الاحتجاج: «ألمانيا في حالة من الغوص»، مكررة

تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن الغزو الروسي يحمي الناطقين بالروسية في شرق أوكرانيا. وعلى الرغم من العدد الكبير للمغتربين الروس في ألمانيا، فقد شهدت عددا قليلا نسبيا من التجمعات الداعمة لبوتين منذ بداية الحرب. ورفع كثير من المشاركين في تجمع الأحد الأعلام الروسية أو لافتات مكتوبا عليها اسم حلف شمال الأطلسي، مشطوبا عليه بخط أحمر.

وجمع المظنون تهرعات للقوات الانفصالية في روسيا في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا.

ويشهد عدد المغتربين المزيد من الارتفاع نظرا لمغادرة روس لبلادهم احتجاجا على الغزو.

وقال إيفان بيلوسوف، وهو من المشاركين في المظاهرة المناوئة: «لقد أثبتا إلى هنا لكي نوضح أن هناك كثيرين من المتحدثين بالروسية يرون أن بوتين ألقى نحو نظام فاشي»، مضيفا أنه سبق اعتقاله باتهامات ذات دوافع سياسية في روسيا قبل أن يتارك البلاد بعد إطلاق سراحه. وأظهرت لقطات من الموقع قيام الشرطة بإلقاء القبض على شخص واحد على الأقل.

ويعتقد المحقق الفدراليون أن بين الضحايا الثلاثين التي تم ضبطها توجد وثائق في منتهى السرية «ربما تكون مخفية» يهدف عرقلة التحقيق، حسبما جاء في وثيقة لوزارة العدل.

لكن بالنسبة إلى ترامب فإن هذا «الانتهاك الصريح للقانون» سيؤدي إلى «رد فعل عنيف لم يره أحد من قبل». وتستهدف الملياردير الجمهوري أيضاً تحقيقات تتعلق بجهوده لقلب نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020 ودوره في الاعتداء العنيف من جانب عدد من أنصاره على مبنى الكابيتول في 6 كانون الثاني/يناير 2021. غير أن ترامب لا يحاكم حالياً في أي من هذه القضايا. كما شكك الرئيس السابق مجدداً في نتيجة الانتخابات الرئاسية لعام 2020 والتي خسرها أمام بايدن، وقال ترامب: «الانتخابات الأمريكية يجب أن يقرها الشعب الأمريكي». وهذا لم يحدث على هذا النحو في 2020.

الصقعة، التي من المتوقع أن تعزز من القدرات الدفاعية الجوية والبحرية للجزيرة لمواجهة أساليب «المنطقة الرمادية» التي تتبعها الصين، بالإضافة إلى تعزيز قدرات الردع البكر للجيش. ويشير إلى أن القيادة الصينية ترفض الاتصالات الرسمية من جانب الدول الأخرى مع تايبيه لأنها تعتبرها جزءاً من البر الرئيسي. ومن ناحية أخرى، ترى تايوان نفسها دولة مستقلة منذ وقت طويل.

مليون دولار، و 355 مليون دولار من أجل صواريخ إيه إم 84-ال هاربون المضادة للسفن، و 100 صاروخ إيه آي إم 9-أكس ساوندبرو جو-جو. وقالت ديسكا في بيان: «الصفقة المبررة سوف تساعد في تحسين أمن الدول المستقبلية للأسلحة والمساعدة في الحفاظ على الاستقرار السياسي والتوازن العسكري والنقداني الاقتصادي في المنطقة».

وأعرب المتحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية أمس، عن امتنانه لهذه

صحافة
عالمية«واشنطن بوست»: تعليمات إسرائيلية غريبة
تطلب من الأجانب الكشف عن علاقاتهم الغرامية قبل زيارة فلسطين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً حول القيود الجديدة التي ستفرضها إسرائيل على زوار الضفة الغربية من أصحاب الجنسيات المزدوجة والتي ستطبق اليوم الاثنين. وبخاصة الطلب المثير للجدل من الزوار الإفصاح عن علاقات حب وغرام مع الجانب الفلسطيني، وإرساله عبر إيميل خاص للجيش الإسرائيلي والكشف عن بداية العلاقة خلال شهر.

وقالت شيرا روبن وكثير باركر إن منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية ستقيد زيارة المواطنين الفلسطينيين الأمريكيين والتبادل الأكاديمي مع الجامعات الأجنبية وإن هذا تصيد في نظام عصري أصلاً ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية التي سيطرت عليها إسرائيل عام 1967. وأضافت الصحيفة أن الرسوم الإسرائيلية المكون من 97 صفحة يفصل القيود الجديدة المطلوبة من الزوار حملة الجوازات الأجنبية، بمن فيهم أمريكيون- فلسطينيون، ويطلب الكشف عن علاقات عاطفية مع مواطن/مواطنة فلسطينية في الضفة الغربية وعليهم «إعلام» السلطات الأمنية كتابة عبر عنوان إلكتروني خاص وخلال 30 يوماً من بداية العلاقة. وجاء في الوثيقة «تاريخ بدء العلاقة هو يوم الخطوة، الزواج أو المعاشرة، أو أيهما بدأ أولاً».

وتطلب التعليمات من الزوار الكشف عما إن كانوا يملكون أراضي في الضفة أو لديهم ميراث. ولا تطبق التعليمات على المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية. فالنظام القانوني الذي تطيقه إسرائيل في الأراضي المحتلة يعامل الفلسطينيين بطريقة مختلفة عن المستوطنين الذين يطبق عليهم القانون الإسرائيلي المدني. أما الفلسطينيون فيعاملون كمقاتلين في ظل الحكم العسكري الإسرائيلي وعرضة للمداهمات الليبية والاعتقال ومنع زيارة أراضي أجدادهم أو استخدام طرق معينة.

«عليك المغادرة»

وهاجم فلسطينيون ونشطاء حقوق الإنسان التعليمات الجديدة على منصات التواصل الاجتماعي بأنها مثال جديد عن محاولات إسرائيل المستمرة لحرمان الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال منذ 55 عاماً من أبسط حقوقهم. وقال سالم براهيم، مدير «رابطة» وهو

مثير رقمي تابع للمعهد الفلسطيني للدبلوماسية العامة «جزء من هذا هو عن السيطرة والعزلة»، و«الجانب الآخر، لو لم نستطع أن نكون معا في فلسطين فعليك المغادرة أو عمل هذا في مكان آخر. وهو عن طرد أكبر عدد من الفلسطينيين للحفاظ على التفوق».

وقامت إسرائيل وقيل زيارة الرئيس جو بايدن لإسرائيل بأكبر عملية طرد للفلسطينيين منذ عقود. وقال فادي قرعان، مدير «أفاز» في غزة، إن التعليمات الجديدة في الضفة الغربية تجعل «الحب خطراً».

ويواجه الأجانب الزائرون للضفة الغربية تحقيقات مكثفة. وقالت امرأة فلسطينية تعيش في ألمانيا ومزوجة من ألماني أن التعليمات الجديدة التي ستجعل من زيارتها مع زوجها وأولادها أقاربهم في الضفة الغربية معقدة. ولم تكشف المرأة عن هويتها حتى لا تلتفت انتباه السلطات الإسرائيلية. وبعد سماعها الأخبار قررت في أيار/أمايو زيارة أقاربها مع زوجها قبل بدء تطبيق التعليمات الجديدة. وحتى في ذلك الوقت نصحتها أرنديون على الجانب الآخر من المعبر الحدودي بأن تحذف هي وزوجها أي

إشارة عن العلاقة ومحو الصور على هاتف كل منهما والتي تكشف عن علاقة، لأن السلطات الإسرائيلية تعيد التزوجين من فلسطينيات. وخلع الزوجان خاتم الخطبة وقررا إلغاء الحزج المشترك عبر إيريبي أنبي، وشطبا كل الحوارات المتبادلة على واتساب. وأخير زوجها السلطات الإسرائيلية بأنه سائح، لكنه واجه تحقيقات موسعة من الشرطة الإسرائيلية. ورفضت متحدثة باسم تنسيق نشاطات الحكومة في الناطق، وهي الهيئة المسؤولة عن التنسيق مع الفلسطينيين في الأمور المدنية،

التعليق على القيود، لكنها قالت إن النسخة من التعليمات ستصدر الأحد. ويصف الرسوم تعليماته في القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي «تيكاد»، مشاركة في القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي «تيكاد»، كما أن الرباط أعلنت عبر اتحاداتها الرياضية، أن المنتخب المغربي لن يشارك في بطولة شمال إفريقيا للكراتيه التي تنظم في العاصمة تونس في سبتمبر/أيلول. وفي تونس، حيث استدعت السلطات بدورها سفيرها في الرباط، نذرت نقابة الصحافيين بـ «حملة تشويه» بعد انتقادات شديدة طالتها من طرف الصحافة المغربية. وأشارت «لوموند» إلى أن المغرب يشعر بغضب شديد إثر الاستقبال الذي خصه الرئيس التونسي قيس سعيد لزعيم جبهة البوليساريو

إبراهيم غالي، «رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، والذي جاء لحضور قمة اليابان وإفريقيا.

«لوموند»: استمرار الأزمة
الدبلوماسية بين تونس والمغرب
بشأن الصحراء الغربية بلا هوادة

■ باريس – «القدس العربي»: تحت عنوان: «الأزمة الدبلوماسية بين تونس والمغرب بشأن الصحراء الغربية ستستمر بلا هوادة»، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن التوتر ما يزال سيد الموقف في العلاقات المغربية التونسية. على خلفية استدعاء المغرب سفيره لدى تونس وإلغاء مشاركته في القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي «تيكاد».

كما أن الرباط أعلنت عبر اتحاداتها الرياضية، أن المنتخب المغربي لن يشارك في بطولة شمال إفريقيا للكراتيه التي تنظم في العاصمة تونس في سبتمبر/أيلول. وفي تونس، حيث استدعت السلطات بدورها سفيرها في الرباط، نذرت نقابة الصحافيين بـ «حملة تشويه» بعد انتقادات شديدة طالتها من طرف الصحافة المغربية. وأشارت «لوموند» إلى أن المغرب يشعر بغضب شديد إثر الاستقبال الذي خصه الرئيس التونسي قيس سعيد لزعيم جبهة البوليساريو

إبراهيم غالي، «رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، والذي جاء لحضور قمة اليابان وإفريقيا.

«عمل خطير»

الخارجية المغربية وصفت استقبال إبراهيم غالي بأنه عمل خطير وغير مبرر يضر بالعلاقات بين تونس والمغرب. في المقابل أكدت وزارة الخارجية التونسية في بيان على موقف الجهاد، مؤكدة أنها «حافظت على حيادها التام بشأن مسألة الصحراء الغربية فيما يتعلق بالشرعية الدولية»، داعية إلى حل سلمي ومقبول من قبل الجميع. كما أشارت الصحيفة إلى أنه تاريخياً كانت تونس دائماً تتأذى بنفسها عن الخلاف حول الصحراء الغربية، رافضة الوقوف إلى جانب أي من جيرانها، المغرب أو الجزائر.

ونقلت «لوموند» عن المؤرخة صوفي بيسيس، قولها إن الترحيب بإبراهيم غالي بالطريقة التي توحى بأنه «رئيس دولة» هو ما أثار حفيظة الرباط. في الواقع، ذهب الرئيس التونسي شخصياً إلى المطار للترحيب بالرئيس الصحراوي. وتضيف أنه لو كان قيس سعيد قد اكتفى بإرسال ممثل عن وزارة الخارجية للترحيب برئيس جبهة البوليساريو، لكان رد الفعل المغربي أقل حدة. لكن هذا الترحيب هو أكثر إثارة للدهشة لأن تونس لم تعترف قط بالجمهورية الصحراوية، تتابع بيسيس.

وترى المؤرخة في إيماءة الرئيس التونسي قطعية مع أسلافه، والتي «هي بلا شك نتيجة لتأثير جزائري واضح بشكل متزايد، حيث اقترح قيس سعيد من الجزائر بطريقة غير مسبوقة منذ انتخابه في عام 2019». وتتابع صوفي بيسيس: «منذ استقلال تونس وخاصة منذ عام 1962، تاريخ استقلال الجزائر، واجهت تونس على الدوام محاولة من الجزائر في إدخالها إلى منطقة نفوذها».

تقارب تونس - جزائري

في السياق نفسه، نقلت «لوموند» عن الباحث يوسف الشريف، مدير مركز جامعة كولومبيا في تونس، قوله إن المصالح الاستراتيجية لتونس أقرب إلى الجانب الجزائري منها إلى الجانب المغربي. «يلاحظ أن إشارات التقارب بين تونس والجزائر العاصمة تضاعفت مؤخرًا. كانت نظرة الجزائر قاتمة للغاية لتقارب قيس سعيد مع مصر، منافستها الإقليمية القديمة، هل هذا يفسر تحسن العلاقات بين الجارتين؟ عموماً وافقت الجزائر في 15 يوليو / تموز، على إعادة فتح حدودها المشتركة. حيث إن إغلاقها منذ وباء كوفيد شكل نقصاً كبيراً في تونس، التي استقبلت بعد ذلك ما يقرب من 3 ملايين سائح جزائري في عام 2019. كما ساعدت الجزائر جارتها أثناء الوباء من خلال تزويدها بالأوكسجين ودعمتها مؤخرًا في مكافحتها للحرراق. وتساءلت «لوموند» إن كانت الجزائر أيضاً لعبت دور الوسيط بين السلطات التونسية والاتحاد العام التونسي للشغل، الاتحاد النقابي القوي، الذي دعا إلى إضراب عام في 16 حزيران/يونيو الماضي، وهذا ما ذهب إليه الكثير من المراقبين بعد المصافحة التي لوحظت بين الرئيس قيس سعيد والأمين العام للاتحاد التونسي للشغل نور الدين الطوبوي بمناسبة الاحتفال بمرور 60 عاماً على استقلال الجزائر.

وتوقعت «لوموند» أن تستمر البرودة في العلاقات بين تونس والمغرب، قائلة إنه وحتى إن لم تؤثر الحادثة على السير الحسن لفعاليات «تيكاد»، فإن غياب المغرب أثار اهتمام المجموعة. فقد أعرب رئيس الدولة السنغالي، مكي سال، وهو أيضاً الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، عن أسفه لانسحاب المغرب وقال إنه يأمل في إيجاد حل بين الجزائر والرئيس السنغالي الصحراوي. وعلقت صوفي بيسيس قائلة «رفض المغرب المشاركة في «تيكاد» كان أكثر وضوحاً لأن البلاد لديها دبلوماسية إفريقية نشطة للغاية، على عكس تونس».

من اليسار إلى اليمين ومن معارضة البريكسيت لتبنيه
«أوبزيرفر»: الوزيرة البريطانية ليز تراس
في الطريق إلى «10 داوونينغ ستريت»

ليز تراس

جونسون محبوب الحزب، فهو الشخص الذي قاد حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وفاز على جيري هانت، الأقل جاذبية والداعم للبقاء في الاتحاد الأوروبي وتكتوقراط عمل وزير للصحة. وبالنسبة لتراس فمؤرخو الحزب سيجدون صعوبة في تفسير فوزها، فقد حصلت في الجولة النهائية على 32٪ من أصوات نواب المحافظين مقابل 38٪ لسنوك. وحصل جونسون على 51٪ من الأصوات في المرحلة نفسها عام 2019. وفي ليلة فوزها على موردانت لكي تصبح المرشحة الثانية في معركة الخلافة، شعر نواب الحزب بالقلق من أن الوضع يشبه عام 1995 لوانتخبوا جون ريدودو. كما أنها ليست محبوبة بين ناخبي الحزب عام 2019. وفي استطلاع «أوبزيرفر» هذا الأسبوع قالت نسبة 21٪ إنها رئيسة وزراء في جناح الانتظار، فيما قالت نسبة 27٪ بأن سنوك هو المرشح الأفضل.

«لاعبة سياسية داهية»

ويرى الوزير المحافظ السابق، بول غودمان، ومحرم «كونسيرفتف هوم» أن سر نجاح تراس هو «التكيف»، فهي من دعاة الخروج وأصبحت محبوبة الذين أرادوا الخروج. وهي عضو سابق في الليبراليين الديمقراطيين وأصبحت اليوم بطة في عيون البين المحافظ. ولاحظ وزير محافظ سابقاً قائلاً إن «ليز هي لاعبة داهية وبجدس سياسي حاد لا يراه الكثير من الناس»، وقضت وقتاً طويلاً بين أعضاء الحزب وهم الذين يصوتون». وقاد مساعدتها هذه التجربة على فهم الطريقة للتقرب إلى استقطابية الحزب وعلى جانب البين. وجزء من التكيف، كما يقول أنصارها هو تحويل الضعف إلى قوة، ولعب دور المرشح الموالي والصادق. ويقول لوك تريل، المستشار الخاص المحافظ السابق ومدير «موران كومون» التي تدير استطلاعات منطقة حول المرشحين إن الناس أحبوا تراس لأنها صريحة وكونتو سياسية عادية. وهذه كفاءات محبوبة في

تصويت 150 ألفاً

وقامت بحملة ستة أسابيع حول بريطانيا حيث صوت 150.000 من أعضاء الحزب على مرشحهم الأخير لزعامة الحزب. وسيعلن يوم غد في الساعة 12.30 مساءً عن الفائز والذي سيكون بالتدريج تراس. وفي يوم الثلاثاء ستسافر إلى بالورال للقاء الملكة وتعود كرئيسة وزراء قبل أن تعلن عن حكومتها الجديدة. وكل هذا مرهون بالظروف وعدم حدوث معوقات غير متوقعة.

وفي الجولات الثلاث السابقة لاختيار زعيم المحافظين، كانت واضحة ومن السهل شرحها. فقد كان بيفيد كامرون و«الحداد» الشاب والإيجابية المحافظة على توني بلير، في وقت كان منافسه في عام 2005 ديفيد غيبس يمثل التيار القديم. وفي 2015 فازت تريزا ماي دون تصويت الأعضاء عندما قررت أندريا لاندنسون الخروج من السباق. وفي عام 2019، فقد كان بوريس

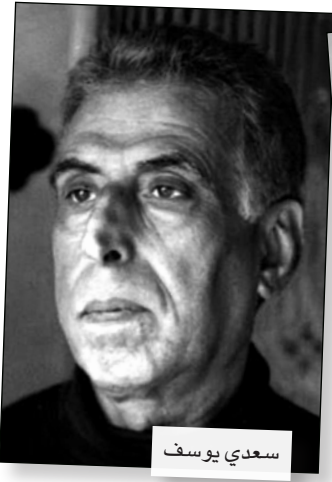


منصف الوهابي *

تصل بين أزمنة وأمكنة متحولة، وتكتنه الفضاء من حيث هو مكون جمالي لشعرية الأثر، وتؤسس الكتابة تخريباً لأوضاع طبيعية أو لأشياء مألوفة. لا يحب «الأبولوني الديونيزوسي» لقصيدته أن تكون متاهة فاعرة، حتى وهي تحتفل بالأشياء وتسديها، ففيها تتقاطع الخطوط وتزدوج، أو تمتد في هياكل متشابكة مضفورة، أو تنكسر وتحن وتلتوي، والشاعر يؤدي هذه الخطوط والهياكل في جمل وصور قد تنفك في مواضع، عن النسق اللغوي القائم، وتشرع المبادرة، وطمس وجه التقابل بين الصورة وعمقها أو «خلفيتها» في سياق يجعل الشعرية تكمن داخل شكل التعبير، وليس داخل المعبر عنه. وهذا مما لا يقدر عليه إلا الشاعر المتمكن من لغته ومواد شعره، القادر على الموازنة بين الاحتمالات الرأسية (الصرف أو المعجم) (النحو أو التركيب) وبين البعدين الاستعاري والكثافي أي الرمزي، وما إلى ذلك من تماثلات الصوت واليقاع والصورة التي تكثف اللغة فتصفر الانتباه إلى خصائصها الشكلية وليس الإسنادية، وأقرب أن مدارسة المكون الإيقاعي والمستوى المعجمي والمستوى التركيباني النحوي، هي المهاد الذي يتيح لنا الانتقال من مكونات الشعر الأساسية إلى فروض الشعر الخيالية وتجريداته البعيدة كما تمثلها الصورة، والمكونات الأساسية ليست بالأمر الذي يستعصي رسده، إذ يمكن إخضاع كل من المعجم والتركيب لأساليب البحث العلمي الخاصة، والتقدم بها في أرض موطاة واضحة المعالم، خاصة أن مسائلها عند الشعراء «الآباء» و«تلاميذهم»، لا تتزاحم، وقضاياها لا تتداخل، فقل في هذا تكن الشعرية «المنشودة» حتى لا يتحول النص إلى «شعير» بعبارة هنري ميشونيك أو «مسطح عاكس» يقع عليه ما يقع من بائد العالم، وينجرف إليه ما ينجر من أضواء الماضي الشعري وظلاله، حيث روائح الأسلاف تملأ فضاء القعيد، والشعر يمكن أن يفسد الشعر.

* كاتب وشاعر تونسي

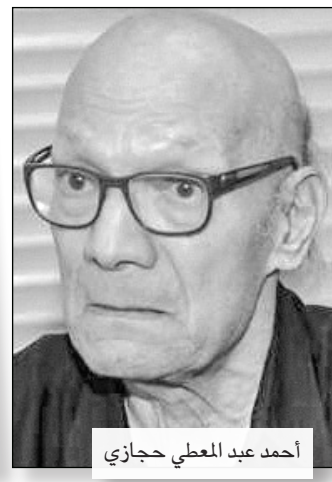
في «التحقيب»: شعرنا بين الأبولونية والديونيزوسية



سعدى يوسف



محمود درويش



أحمد عبد المعطي حجازي

شكلا، وصورة ودلالة، فهو «أبولوني ديونيزوسي» في جل شعره، وهذا محبت قائم بذاته، ونس على ذلك شعراء لم يشتهروا شهرته مثل فتحي النصري وعلي اللواتي في تونس، وربما لاحت الصورة في جل قصائده النثرية غريبة أو انقطاعا في سريرة تجربته؛ أو هي تنطوي على تركيبة أنفلات تجعلها تتوارى حتى على شكلها الخاص، لكن قد يكون من المفيد هنا أن نقرأ هذا الشعر من حيث هو مدونة واحدة، وإن تعددت القصائد وتوتعت.

الآباء المؤسسين

على أن هناك «ظل الآخر» عند كل «الآباء المؤسسين» على ضرورة تسبيل الحكم، وأعني بالظل «حضور الغائب، أو استخفاء الأثر». و«الأب» يمكن أن يخفي «ابنًا آخر»، والشعر العربي الحديث عندما في بلاد المغرب أو بلاد المشرق، محكوم في كثير من مآذجه برغبة حائرة، في مضاهاة النص الشعري الغربي، ولا يقدر أحد أن يذيع السلامة منه ومن أثره، ومن ثمة لا نستغرب أن يشخ كثير أو قيل من شعرائنا نصوصهم بهذا النص (رمو بريس، شار، ريتسوس، كافافي أليوت...) ما دامت الكتابة «جيوولوجيا» كالتحارب، وقضاياها لا تتداخل، فقل في هذا تكن الشعرية «المنشودة» حتى لا يتحول النص إلى «شعير» بعبارة هنري ميشونيك أو «مسطح عاكس» يقع عليه ما يقع من بائد العالم، وينجرف إليه ما ينجر من أضواء الماضي الشعري وظلاله، حيث روائح الأسلاف تملأ فضاء القعيد، والشعر يمكن أن يفسد الشعر.

المغرب، وهو مما يسوغ الرأي أن «الجيل» مفهوم جديد زمانا ومكانا، بل هو مرتبة من مراتب المعرفة الأساسية، نشأت في ثقافتنا منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في مركزين كبيرين: بلاد الشام ومصر، ثم كانت لهما فروعهما في سائر البلاد العربية. على أن خواص هذا الزمان وهذا المكان غير ثابتين، ومعاييرهما نسبية، على الرغم من وحدتهما العضوية، فقد يحل المركز محل الهاشمي، والهاشم محل المركز، وقد يكون الزمان بطيئا في نظام سريع الحركة، وقد يكون أقصر في نظام عديم الحركة، وما إلى ذلك، مثل نسبية الماضي والحاضر، حيث الماضي هو المكون الفاعل كما هو الحال في ثقافتنا نحن، حيث تتعايش أجيال مختلفة حد الثباين بالجملة.

أما إذا توخينا «تحقيبًا» أكثر دقة، بمعدل عن مفهوم «الجيل»، فقد لا نجد أفضل من الخطاب الشعري نفسه، وهو خطاب يتجاهله، وأنا أستعير عبارات أهل الفلسفة، طرف «الأبولونية» بكل ما تعنيه من توازن وتناسب وتناغم... والديونيزوسية» بكل ما تعنيه من صرافة وشغوانية وغرابية... ومثال «الأبولونية» عند الرواد بدر شاكر السياب المأخوذ بمقانة اللغة والوزن والتقيفة، والأقرب إليه أحمد عبد المعطي حجازي ومحمود درويش وسعدى يوسف وسامي مهدي، وليس البياتي من أبناء جيله أو بلدن الحيدري، وأما «الديونيزوسية» فمثالها أنسي الحاج وصلاح عبد الصبور ومحمد بريس وأحمد ناصر، وغسان قرقان وغيرهم وحسن نجمي وصلاح بوسريف وخالد الجزار ومها العنوم، أما أدونيس فيراوح في الفسحة القائمة بينهما

وهو يرفض من ثمة أن يضع نفسه في جيل بعينه، ويبحث عن طريق ثالث، عدا طريق الشواهد الحجرية؟ أو هم يحيلون إليها، وكل هؤلاء تقريباً يستخدمون مصطلح «جيل» كلما تعلق الأمر بجري الزمان والسبع ودواماته، ومثال ذلك الجيل السابع والعشرين في تاريخ الشعر الإسماني، وهو المثال أو المرجع الشعري طوال عقدي العشرينيات والثلاثينيات، فهو يضم الشعراء الذين ولدوا ما بين 1893 و1907 وهي فترة قد تلوح قصيرة، أو هي لا تبرا من تعسف ومبالغة، ما تعلق الأمر بـ«التحقيب».

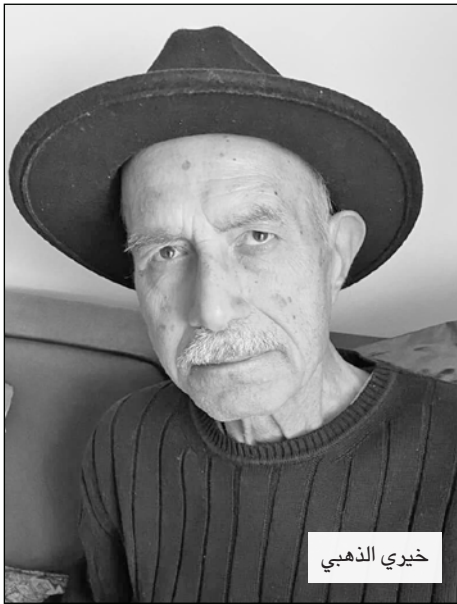
ليس بيننا وبين الشعراء

«الآباء» من الذين اصطَلَحنا عليهم بـ«السرواد» تلك الحجب الكثيفة من الزمان والمكان، التي تفصلنا عادة عن شعراء القرون الخوالي، فنحن، إذا سوغت لنفسنا أن استأنس ببيار نورا في كتابه «أماكن الذاكرة» (بالفرنسية) ننتمي إلى «الحدث الجيلي» نفسه، وأقصد الجيل الذي يعي نفسه، ويعي ما يفصله عن الأجيال الأكبر منه سناً، ومثاله في فرنسا «جيل الرومانسية»، فقد أدرك هذا الجيل أنه يكون بعد الثورة الفرنسية، وبعد الإمبراطورية، مجموعاً متجانساً استطاع أن يعيش تجربة تاريخية واحدة، وفي سياق هذا الوعي، اشتغل أفرادهم بـ«أنموذج» أو «مثال» أو «منوال» أو «مكان ذاكرة» بالنسبة إلى الكتاب والمثقف والمفكرين اللاحقين الذين يمتثلون بهذه الحقيقة، أو هم يحيلون إليها، وكل هؤلاء تقريباً يستخدمون مصطلح «جيل» كلما تعلق الأمر بجري الزمان والسبع ودواماته، ومثال ذلك الجيل السابع والعشرين في تاريخ الشعر الإسماني، وهو المثال أو المرجع الشعري طوال عقدي العشرينيات والثلاثينيات، فهو يضم الشعراء الذين ولدوا ما بين 1893 و1907 وهي فترة قد تلوح قصيرة، أو هي لا تبرا من تعسف ومبالغة، ما تعلق الأمر بـ«التحقيب».

الجيل الثقافي

ولعل رأي آخرين في أن ثلاثين عاماً هي الفترة الزمنية المثلى بين جيل وآخر؛ أي أن ظهور الأجيال يتحدد بالعام الذي يبلغ فيه أفرادها سن الثلاثين، وهؤلاء الذين يعيشون في عالم واحد، ويكون بينهم تواصل، نجدهم في الأغلب الأعم يعبرون عن مشاغل ومواقف مشتركة أو متقاربة، لتأخذ مثلاً موضوع «الجيل» في العالم العربي؛ وهو مصطلح ديموغرافي بالأساس، وكل منّا ينتمي إلى جيل اكتشفه مؤثرات شتى أو ألت به، بنسبة أو باخرى، ولنشال: ما الجيل؟ وكيف تحدد هذا الجيل في بلدان يكاد كل منها يكون عالماً قائماً بنفسه؟ وأي دور يمكن أن يلعبه من هذا الجيل ذاك، في عالم الأدب، وتحديد الشعر؟ وهناك في الشعر العربي جيل ما قبل الاستقلال، وجيل ما بعد الاستقلال، بل هناك من الكتاب والفنانين والشعراء مثلاً، من يرى أن المبدع الحق «لطيف» أو مجهول النسب متهم الأصل،

ذاكرة خيري الذهبي في «الإصبع السادس»!



خيري الذهبي

الواقع وقطعه، ويجب أن لا يمر اقتراض صورة الضيع مرور الكرام، فهو رمز يختلف عن التعلب كما صورته دي. إتش. لورنس، وعن الدب الذي وظفه فوكسر، لأنه محروم من معيارين أساسيين: الانتشاء والبش، أو بلغة فنية التجديد وهم الأشكال القديمة، ولا يخلو هذا الضيع من عدة تورات، فقد كان رافعة فنية في الرواية، وقد رسمه الراوي بعدة هياكل بصورته الفيزيائية وتوابعها، بالعنبرين المتالئتين في الليل، وشعره المنصب كاشواك الكفّ، ثم بصورته في الخيال المنصب وبقياس الأساطير والمعتقدات، وما يشبهه من عب و قدرة في السيطرة على البشر وتلبسهم ثم افتراسهم، وأخيراً باللوحة التي رسمها برناردو على ورق أبيض.

وإذا كانت هذه الصور تأتي على شكل مراحل وتتضمن أكثر من معنى أليبيسي وإحالات لرهاب الخضاء (تسمية الرواية - بعد الخيال الشعري: التضمين) يوجد جناس مؤكد بين الضيع والليل وتجربة الرب، وهذا التالوث لا يقودنا إلا إلى جيب دلالي واحد، ويعود التالوث للظهور بشكل علاقة تربط بين الشاويش (رمز الأب) والصبي حامل الطبل (رمز الابن) والضيع الهرم المشرف على الهالك (رمز طوطمي للإلهة الأم المحرومة من المكانة الرفيعة)، وقد ورد ذكر ضيعها بالجان، في عدة مناسبات، الأمر الذي يؤكد تأنيهاً، وأضيف لذلك اللوحة التي رسمها برناردو وضعا لجموعة لوحات عن نساء نصف عاريات تتدلى أقدامهن وسط بساتين غناء - في إشارة مؤكدة للجنة، وكان هذه الصور أو ثأ، أو أقله أيقونات في معبد. ويجب أن لا نهمل في هذا السياق الإطار العام للحبكة، وهو حملة أبناء محمد علي على سوريا، وكانت هذه الحملة أشبه بالدعاية لدين مستجد، ومع أن الهرم العائلي يحتفظ للأب بموضع مقدّم في العمل، كحارس لصور الأم الإلهة، من جهة،

تقدم رواية «الإصبع السادس» لخيري الذهبي تصورات عن تجربة الرواية الحديثة مع الرب، وإن غلب على بواكير هذا الصنف اللون القرمزي، وليس الأسود، فقد اختار خيري الذهبي أن تكون أجواؤه رمادية، ولا يعود اللون القرمزي السوري أن يكون شكلاً من أشكال التمرّد على واحد من اثنين.. السلطة (ويدخل ضمنها كل أدبيات السجون والاعتقال السياسي) ثم الدولة (وتشمل طيفا واسعا يغطي أحداثاً حاسمة مثل السفر برك وسقوط الخلافة العثمانية، بالإضافة لقيام ثم سقوط الودع مع مصر) وهو موضوع «الإصبع السادس».

في عتدي رواية تكافلية تدمج الماضي الوسيط مع الماضي الحديث، بمعنى أنها تربط خطين متعادين في بنية تراجمية واحدة، وتفرغت عن ذلك مشكلة الذاكرة الوطنية بما ترتبط به من تجاذبات في مقدماتها الدين والعرق، وتشوّل العنصران لعلية ذات أدراج سرية، أحدها يساعدا على اكتشاف السرائر، والآخر يرفع البستار عن العقل بكل ما يتضمنه من علاقات تخلف وجمود تاريخي.

الشخصية المحلية

يضعنا خيري الذهبي بهذه الطريقة وسط دائرة واسعة من الخرافات والأساطير التي تكشف عري الشخصية المحلية وإفلاسها وتحولها إلى كائنات رملية وطحلبية. تتقاطع في الرواية دائرتان، الأولى المتابع (الباش شاويش وضفاؤه) والثانية المتبع (الأغا ومجتمع الأكابر) وتدخل في كل دائرة على أحد مستويي الوعي في لحظة تآزيم وانفراج، وتتشتكل في غضون ذك الهوية الوطنية (والتنازع يكون بين سورية السوري وعروبته) وتغلف القضية مفاهيم لها علاقة بالجنوسة، ومسائل الحلال والحرام، ومشكلة الانتماء الذي تآرجح بين خيارين لا ثالث لهما وهما الدين الديني (العقل) والدين الطقوسي (العادات والتقليد)، وتقف الأرض - عن الروح في موقع غامض ومحادي، وتقرض الحكمة على الشاويش العجز الجنسي، ويستتر عليه بإبداء مظاهر بطولة خارقة، منها اقتلاع جذور الكرنب بعضو، واصطباح الضياء والاختلاط بالجان، في حين يدين الأغا بالولاء في الظاهر للوالي العثماني، وفي السر لجماعة النهضة والتنوير... مع ذلك تبرز لنا الشخصيات وهي في نصف غيبوبة، ولا سيما الضابط الفرنسي، ضيف الأغا، الذي لا يعرف ماذا يريد، ويعيش وهو مخدر بالحشيش والكحول، وكذلك الشاويش الذي تتنازع مشاعر متضاربة تتراوح بين الإحساس بالعار ورواسب بطولية، علاوة على ذلك هو صياد كوسر، لكنه لا يوقع إلا بالضباع، ومعلوم أنها حيوانات مفاتير، وهذه كتابة واضحة عن تآكل



حيدر المحسن *

«أمنية القرد»

■ هي أكثر قصص «المملكة السوداء» إمتاعاً، وأوسعها انفتاحاً على بقية الأمم، ولو شئنا ترجمة قصة واحدة من السرد العراقي إلى جميع اللغات لوقع الاختيار مباشرة على هذه «أمنية» السخيفة التي لا طاق، مثلما يقول الغجري صاحب القرد، التي توحد جميع بني البشر، وتشملهم كذلك مع البهائم والسباع والطيور.

حيوات عديدة تحفل بها هذه القصة، مع طقوس حرمان كثيرة، وكان أداء القرد باهراً وهو يقلد ما تقوم به زوجة السلطان، لكن هذا المشهد منقول من أفعال الغجر الذين يدورون في المدن للكدية والسؤال، وقام محمد خضير بتوليفه في متن القصة، وأعطاهم بعداً حكاياً وأخلاقياً وأسطورياً. الأهم في هذا النص، في رأيي، هو الحوار، فهو قطعة فنية يمكن تقديمها أنموذجاً للتحدّات بين الشخصيات القصصية، وهذا يُعد من أصعب التقنيات الفنية، والتحدّي الحقيقي الذي يواجه القاص، ويحتاج النبوغ فيه إلى توفر حاسة أدعواها بحاسة الحوار، والكاتب الذي يمتلكها بغنى وإجادة يقدم نصاً عظيماً مهما كان معناه ضئيلاً أو قليلاً أو تافهاً.

إلزابيث بون قاصة وروائية إنكليزية حددت الشرط الأهم في الحوار في القصة: «يجب أن يبدو الحوار واقعياً، دون أن يكون كذلك». لا يمكن شرح هذا الكلام، بل تصوره، لكنه التعريف الشامل لغن الكلام في القصص. يمكننا التسلسل قليلاً والقول إنه عطايأ وجه الكائن في واقعه النصي، وهو مكتوب بغنية تعتمد إظهاره بشكل غير فني، ولهذا اختلف كلام الممثل على خشبة المسرح عن حديث الشخصية في القصة، فالأول يحتاج إلى فضاء مسرحي يراقبه فيه النظارة الممثل الذي يرثي قناعاً يخفي ملامح وجهه، بينما يتحقق الحوار القصصي على الورق، يلاحظ القارئ فيه وجه الشخصية بكل ما فيه من انفعالات وغضب أو دماثة وغير ذلك. هناك وصف طريف للحوار يقدمه لنا السيناريست الأمريكي إلمور لورنارد: «أفترض دائماً أن القارئ ملول وناقد الصبر، ومن ذلك فهو لا يستطيع تجاوز قطعة حوارية» ومعنى هذا أن الحوار يقع في بؤرة عين القارئ، وهنا تقع أهميته، وبالنسبة إلى علم النقد، وبما أن الحوار هو جز من القصة أو الرواية، فيمكننا القول إنه المعيار السهل لقياس جودة القصة، فما عليك سوى أن تفتح الكتاب على أي صفحة فيها حوار، وتختير جدة قلم الكاتب مباشرة. إن هندسة الحوار وليدة فكر سام متمعن، ولا يتكمن كل من كتب «كان وكنت»، وقال «قلت» بالتصدي لهذه المهمة بنجاح. كان الروائي الفرنسي غوستاف فلوبير يرى أن للنثر قوانين في النغم مثل الشعر، أي أن يحكم بناء الجملة هو الموسيقى، التي تشدها وتشكلها الرواية لا يحوها الزمن. لدينا شاهد آخر في رواية الحب في زمن الكليزاف وهو ما نقوله (فيرمينافا) لعاشقها (فلورنتينو أريثا) بعد أن طلب يدها: «أوافق على الزواج منك إن أنت وعدتني بالأ تجبرني على أكل البانديجان».

بطلتا قصة «أمنية القرد» فنانان تاملان في معمل للخيطة، تستيقظان في يوم عطلمها الأسبوعي، الجمعة، وكانت إحداهما تلف جسدها بغطاء فراش أصفر ذي مربعات سود. قالت الفتاة الأخرى لها: - إنه صباح دافئ، وأنت تغطين بغطاء كروي. ياله من صباح لذيذ! الأصفر والأسود لونا ثياب المساجين، فالفتاة إن كانت سجيبة في بيتها، وفي يوم راحتها، ومن هذه النقطة المركزية يقوم محمد خضير بإدارة فرجاره حولها راسماً دائرة نصه. تغادر الفتاة الأولى إلى السوق، تاركة صديقها سجيبة في الشقة التي تسكنها معاً، وسيسبق بقائها أن رحيلها ثلثانها من الكد طوال أسبوع عمل. تتملى السجيبة الظلال الكثيفة في الغرفة، وتلجأ إلى النافذة، ويصادف أن يمر غجري يقود قرداً بسلسلة. يحيي الفتاة السجيبة، ويقول لها:

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن. لدينا شاهد آخر في رواية الحب في زمن الكليزاف وهو ما نقوله (فيرمينافا) لعاشقها (فلورنتينو أريثا) بعد أن طلب يدها: «أوافق على الزواج منك إن أنت وعدتني بالأ تجبرني على أكل البانديجان».

بطلتا قصة «أمنية القرد» فنانان تاملان في معمل للخيطة، تستيقظان في يوم عطلمها الأسبوعي، الجمعة، وكانت إحداهما تلف جسدها بغطاء فراش أصفر ذي مربعات سود. قالت الفتاة الأخرى لها: - إنه صباح دافئ، وأنت تغطين بغطاء كروي. ياله من صباح لذيذ! الأصفر والأسود لونا ثياب المساجين، فالفتاة إن كانت سجيبة في بيتها، وفي يوم راحتها، ومن هذه النقطة المركزية يقوم محمد خضير بإدارة فرجاره حولها راسماً دائرة نصه. تغادر الفتاة الأولى إلى السوق، تاركة صديقها سجيبة في الشقة التي تسكنها معاً، وسيسبق بقائها أن رحيلها ثلثانها من الكد طوال أسبوع عمل. تتملى السجيبة الظلال الكثيفة في الغرفة، وتلجأ إلى النافذة، ويصادف أن يمر غجري يقود قرداً بسلسلة. يحيي الفتاة السجيبة، ويقول لها:

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

فائدة أخرى للحوار هي أنه يثبت في الذاكرة ويدل على العمل أكثر من المشاهد الوصفية والسردية، ويحتاج هذا إلى موهبة كبيرة لأجل سبكه في جملة قصيرة تخلد صاحبها، والمثال الأسهل والأقرب هو خاتمة رواية «ليس لدى الكروليل من كتابته» فقد تحول القرد البشري إلى علامة مضنية في فن الرواية لا يحوها الزمن.

* كاتب عراقي



بروين حبيب *

كيف بدأت الدخول إلى عالم أدب الطفل؟

■ نحن أمام إشكالية عويصة حين نتحدث عن أدب الطفل، إنه «أدب سهل» وذو جودة متواضعة، وفي الوقت نفسه هو الأدب الأكثر صعوبة من حيث إيجاد الموضوعات وطريقة طرحها وصياغتها، ولأنه يتطلب أفكارا ولغة مبسطتين، فإنه في الغالب لا يحظى باهتمام الجمهور النقدي والأكاديمي. طبعاً من الحزن أن أدب الطفل وفق هذه المعطيات يعتبر أدبا غير مكتمل، وحتى لو ركّز البعض أبحاثه للدفاع عنه، إلا أنه أخفق في أهم مهمة وُجد من أجلها وهي شد اهتمام الطفل.

في عودة إلى زمن مضى حين كنت طفلة سأذكر دائماً، أن قصص الأطفال المترجمة، وقصصاً أخرى أخذت من التراث وتم تبسيطها، كانت أكثر سحراً وإغواء لي مقارنة مع غيرها، ومع هذا فقد التهمت كما هائلاً من الكتب، ولم أشعر يوماً بأنني توقفت عن عشق كتب الأطفال، رغم قراءتي لطفه حسين والمنطوطي وإحسان عبد القدوس ويوسف إدريس ونجيب محفوظ وغيرهم بأكراً.

بالنسبة لي كان الانتقال من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أكبر، أمراً لا أكاد أشعر به، والصراحة تقال، لم أشعر أبداً بأنني غادرت طفولتي، فأنا كائن مركب ومعقد يحضن جميع الأعمار، ولست أدرك أن قلت إنني أحياناً أشعر بأنني شخت، وبأنني بمرر النخلة حيناً، وبمرر شجر الزيتون حيناً آخر، فيمَا في ظروف فجائية يتناوبني العجز تماماً فأتشعر بأنني طفلة ولا أريد سوى حُسن أمي. كثيراً ما أخبرت طفولتي المختبئة بين ضلوعي مع أطفال العائلة، فاصاب بصدمة أعبر عنها بتحويل أقل ما شعر به، فاطفال هذا الزمن «أطفال بالغون» مسا داموا خبزاً في التكتولوجيا، ويقارون بالإنكليزية قصصاً لا تشبه قصصنا، بل يحكمون على قصص الأطفال المكتوبة باللغة العربية بأنها أقل نضجاً، ويخاطبونهم الكبار بلغة لم تكن نعرفها أبداً.

طيب! هل هذا جيد أم سيئ؟

لا أدري صراحة أن كان هذا الأمر جيداً أم سيئاً، فغن نفسي أعيش حيرتي مضاعفة مع ابنة أختي، التي اعتبرها ابنتي، فهي طفلة حين تريد، ثم فجأة تأخذ دور أمي، فتنهال علي بنظريات ونصائح وكأنها خريجة علم نفس، أذكر في عمرها أن أقصى اهتماماتي التقوي في المدرسة، والا تفوتني مسلسلات الكارتون خاصتي، حتى العائلي اختلفت عن غيري، لقد أحبيت أداء أدوار مسرحية مختلفة، ابتكرت مسرحياتي وأدوار، ومنحت نفسي دوراً قيادياً، منذ تلك الأيام وابتكار القصص يسكنني، حتى حين أكتب قصائدي تتسلل التفاصيل القصصية إلى نصي، بلمسات تشبه خفق أجنحة الفراشات، أعترف بأن الأجيال الجديدة مُحبطة، فكتُفراً ما اقتنيت قصصاً لأطفال العائلة، لأكتشف في ما بعد أنني اقتنيتها لنفسي، كون ذاتيهم مختلفة تماماً، لكن إعجابي بكتب الأطفال، خاصة بروسوماتي لم يتوقف أبداً، فهو شغف أمارسه بعيداً عن الأعين، في معارض الكتب أقف مطولاً عند دور النشر المختصة في أدب الطفل، أتأملها بحب وأقرأ بعضها، وكلما تعثرت بكتب قديمة كتلك التي زينت طفولتي ابتغيت من أعماق قلبي، بل أحياناً أحضنها كمن التقى صديقاً قديماً من القوالي.

منذ أكثر من سنتين قررت أن أنشر نصاً من هذه النصوص التي تسكن رأسي، أردت أن أخرجها للعلن حتى لا يبقى معتقلاً في جمعتي، محدثاً ضوضاء لا تنتهي. وأعترف بأنني أقلقنت أكثر من صديق لفرأته، وفي كل مرة أجري تعديلات عليه، دون أن أنسى مستشارتي و«قارئتي المحببة»، ابنة أختي بروينة التي لا يعجبها العجب، وكدت أخضع لتأثيراتها وألغي مشروعي من أساسه، وهي تضع أمامي نماذج من نصوص أجنبية بعيدة حتى عن القصص المترجمة التي قرأتها في طفولتي.

أي نعم كل شيء تطور، أو تغير، لكن بالتأكيد ليس بالنسبة نفسها، إذ لا أعتقد أن أبناء البلد الواحد يعيشون طفولة متشابهة، فالأطفال اليوم متأثرون جداً بالطبقية المقيّنة بشكل مبالغ فيه، وأصبحوا يولدون ويكبرون في عوالم متوازية قد لا تلتقي أبداً، سواء في المدارس والجامعات أو حتى في قطاعات العمل.

تحضرني هنا قصة الأمير والفقير للكاتب الأمريكي مارك توين، وهي من القصص التي أثرت فيّ كثيراً، فهل يمكن أن تؤثر في أطفال اليوم؟ يبدو لي أحياناً أن الفروق النظرية بين الناس أصبحت من الديهييات عند هؤلاء «الأطفال الفلاسفة»، لكن الأكيد أن الطفل يبقى طفلاً، وما يبهّره اليوم، قد لا يبهّره غداً، هي فقط مسألة تشجيع وإدراك لعق الأشياء. لقد اتسع عالم الطفل، ولعل إرضاءه اليوم وإدهاشه قد يكمن في أخذه إلى الماضي، ما دام حاضره يبهّرنا نحن ويثير ملله.

ووفق تجربتي الشخصية، وتجاربي العديدة مع الأطفال فالحيوانات التي تتكلم تبقى كائنات محبوبة لدى أطفال أقل من خمس سنوات. بعد عمر أكبر يقليل يزيد شغف الطفل باكتشاف عوالم تختلف عن عالمه الصغير، ثمة ارتباط وثيق بينه وبين الطبيعة، وهذا الشغف مشترك بين الأطفال وكبار السن، ثم تأتي بعدها غرائب العالم وعجائبه، وأذكر أنني لم أخيب أمل أي طفل أهديته كتاباً عن الحضارة الفرعونية والكوز التي حوتها الأهرامات، فقد تفرغت لعائلتها، خاصة حين كان أبنائها الثمانية ربما نجحت ج.ك. رولينغ في إقناع شريحة واسعة من الأطفال والناشئة والراهقين بقراءة كتب ضخمة تفوق السبعمئة صفحة، وهو الأمر نفسه قامت به ستيفاني ماير بسلسلتها عن مصاصي الدماء الرومانسيين.

تختلف بداية الكتاب عن بعضهم بعضاً، لكن في الغالب كل الذين ذهبوا للكتابة لأطفال يختلف أعمارهم فعلاً، لأنك لتعك شخصية، أو بحثاً عن طريقة لاء فجوة ما في الداخل بقيت خاوية، لمن يتذكر الكونتينسدة ديت سيغور ونهايتها للكتابة في عمر الثامنة والخمسين، سيُفهم أنها سرّجعت ما سرق من عمرها منها يسرد يوميات «صوفي المذيبة» أو «متاب الطفلة صوفي» لأنها بكل بساطة هي نفسها صوفي، وهو اسمها الذي لم تستعمله قط في الكتابة، فقد تفرغت لعائلتها، خاصة حين كان أبنائها الثمانية صغاراً، وظلت الكونتينسدة التي حملت لقب زوجها إلى أن وجدت فرصة لتعيش حياة موازية على الورق، فكتبت روايات ناجحة للغفار والكبار، حيث قصت آخر عشرية من عمرها في الكتابة.

الآن حين أسأل كيف دخلت عالم أدب الطفل، أجيب أنني لم أخرج أبداً منه، فقد بقيت ودية له، إلى أن خطر ببالي أن أكتب ما يقول في خاطري من أفكار، بدل سردها في كتابات شفهية في الجلسات النفسية، ثمة عالم اليوم ينحسر بكل جمالياته ليترك مساحته للتغيرات الجديدة، ثمة عالم أن ينقرض، في قصتي «جدي والواتس آب» الصادرة مؤخراً عن دار نوفل (هاشيت-أنطوان) أنا التي أفقد الرسائل الورقية، وساعي البريد، والشوق الذي يرافق انتظار رسالة، ونوع الورق، والكتب بخط جميل لإثارة إعجاب المتلقي، وكل تلك الطقوس التي قتلتها الهواتف الذكية في أولادنا، حتى أنهم يكتبون رسائل قصيرة بأحرف أجنبية وأرقام لتلف بلغة عربية بشكل مشوه، وأحياناً يختصرون جملة بأكملها برموز تعبيرية «إيموجي» تصحك وتبكي وتندش وتغضب وتعشق وتكره.. من المستحيل أن تضاهي الرسومات المعبرة في كتب الأطفال، التي تبث البهجة فعلاً في قلب ناظرها، وتجعل خيال الطفل ينتعش وكل حواسه وقدراته الإدراكية تعمل.

هل تريدون معرفة سر آخر؟

كلما شعرت بلا جدوى الكتابة، عدت لقصص طفولتي التي صقلت مواهبي، وتذكرت كم كانت حقيقية، وهي تمسك بي من يدي لأرافقها بكل اطمئنان وهي تثق لي طريقي في الحياة، ولم تخيب آملي أبداً.

* شاعرة وإعلامية من البحرين



زيد خلدون جميل *

دور ثيودور سورنسن كان أفضل لكيفن كوستنر، إذ كان الأقرب إلى كيندي وكان محامي البيت الأبيض وعضواً في اللجنة التنفيذية، حتى يقال إن الكتاب الذي كتبه جون كيندي» عام 1956 ونال بسببه جائزة بوليتزر الأدبية الشهيرة، كان في الحقيقة من تأليف سورنسن. ولا نعلم إن كان الكتاب الذي نشره شقيقه كان في الحقيقة من تأليف كاتب محترف.

وظهر كيندي (بروس غرينوود) رفيقاً ويواجه صعوبة في السيطرة على القوات المسلحة الأمريكية، وأن قادة الجيش الأمريكي يحتقرونه، وفي الحقيقة أن كيندي لم يكن رقيقاً، بل على العكس تماماً حيث كان حازماً وقادراً على فرض سلطته بسهولة وعامله الجميع باحترام بالغ. لكن الممثل بروس غرينود نجح في جعل كيندي يبدو محبوباً وطيب القلب. لكن الأفضل تمثيلاً في الفيلم كان الممثل ديلان بيكر الذي مثل دور دور وبيرت مكشمارا (وزير الدفاع الأمريكي) كما يتخيله الكثيرون، إذ كان أهم أعضاء الحكومة الأمريكية كيندي، داخل البيت الأبيض أثناء أزمة صواريخ كوبا» للمؤرخ الأمريكي المعروف أرنسنت آر. في. ومن الجدير بالذكر أن كتاباً شهيراً لروبرت كيندي (شقيق جون كيندي) كان قد نُشر بعنوان «ثلاثة عشر يوماً» عام 1969.

ومن مشاكل الفيلم أن كينيث أودونل، الذي مثل «كينغ» كوستنر، يركبون صواريخ ذات رؤوس نووية في كوبا، وأبلغ كيندي بالأمريوم السادس عشر من أكتوبر. وكان عدد الرؤوس النووية لدى الاتحاد السوفيتي أقل من تلك التي لدى الولايات المتحدة الأمريكية بكثير، بالإضافة إلى التفوق الأمريكي الكبير في التكنولوجيا العسكرية والتجسسية بشكل عام، ما جعل القيادة السوفيتية تبحث عن طريقة للتغلب على ذلك النقص. وجرت الأحداث العلنية كما ظهر في الفيلم بشكل عام، وانتهت يوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر من العام نفسه.

* مؤرخ وباحث من العراق



مهدي غلاب *

فأفريقيا بلد القوة والشوكولاتة بامتياز. وهي ألوان تحاكي الخامات اللونية وتقلع فيها فعلها، سواء عبر العرقة والعادة المتبعة في السائد، أو من خلال تجانس الكونان، ولربما الاشتراك في بعض العنصر في إشارة إلى استعمال القهوة في أعمال عدد من الفنانين المعاصرين.

من ناحية أخرى فالأعمال في شقيها المختلف بعناصر أفريقية، أحدثت تجسداً وحيوية في السمات العامة، من ذلك لنظ الطاقم الناطلة: سهولة إظهار التباين اللوني (contraste) بالاعتماد على اللون الأسود، ما أضفى حركة فنية، وبعداً جسدياً في الأعمال. التعبيرات الحتمشة والخلوة للفنّاء الأفريقية بعلاقة بالواقع المردي، في إشارة إلى الظروف المتدنية للحقوق الدينية والاجتماعية، الترسية المطلقة لفكرة متفكّة منسابة تدور معاصرة للواقع المحلي (شعر مغطى بمندبل أو بغطاء لأنه غالباً لا يحظى بالاحترام لا من طرف المرأة ولا من طرف الرجل، فهو بعيد عن عنصر المكان التي نعرفها في أوروبا) ولربما هي عملية مقصودة من الفنان لفتح الأفق ولإدراك الاعتبار للثقافة المحلية والأفريقية المنقلبة والحق العنصر إفريقي بالتعبير الأوروبي.

إن مقدار النجاح في تشييد الأعمال الفنية المشهدة والهويات المتباعدة، لكيفل وحده بطرق باب الإبداع، سواء كان ذلك بصممة ثابتة والتناول، أو يجملة من الباحث المتغيرة والمقاومة في الشكل والمضمون، وهو إذ ينم عن موقف صريح واجتهادات جريئة لتثقيت مفاهيم محلية والإيقية والدولية، فإن تباعد التنسجج الوجهي (le tissu facial) ونشتت الملامح الشخصية أو غير المشخصة، يؤدي بنا إلى صعوبة في القراءة من الدقة النهائية في إيصال التفاصيل للقرّاء. وبالنتالي يتوقف الاستقرار والصمت والاكتماء حصراً على المشاهد والاختفاء في غيابها الطبيعية دون سواها، كتأكيد مطلق على تذذب الذات الشاعرة بالجموع والتخفي داخل وضعيات متناقضة، وسط فضاء كوني طبيعي جميل ومستقر يذكر بالعظمة والسمو والتعالي عن الأخطاء البشرية. مجموعة أفكار تحدثت عنها الفلسفة اليونانية منذ القرن السادس قبل الميلاد.

في المقابل لنحظ أن التجاذب عميق وشاسع شساعة التعدد والتنوع في التقديمات البصرية للبورترية، إذا برجل بنا الفنان إلى العمق الأفريقي سرورا ببعض الملامح المغربية المتصالحة مع بيئتها كعلامه رضا وتصدير لعدد من التفاصيل البديعية الفولكلورية الجالبية للاهتمام. يتحول بذلك التقديم في الحقيقة اللونية من الترابي الباهت الخفيف إلى الأسود «القوي» المترج.

* باحث وفنان تشكيلي

فيلم «ثلاثة عشر يوماً»

أزمة صواريخ كوبا التي كادت أن تودي بالبشرية



مشهد من الفيلم

كيندي درجة التأهب إلى الدرجة الثالثة. وفي هذه الأثناء يطلب القادة العسكريون من كيندي السماح بطيران أكتوبر عام 1962 عندما يتوجه «كينيث أودونل» (كينغ كوستنر) المساعد الخاص لرئيس الجمهورية الأمريكي جون كيندي (بروس غرينوود) إلى مكتب الرئيس لحضور اجتماع طلة عادياً، لكنه في الحقيقة كان أخطر من ذلك بكثير، حيث يجتمع الرئيس مع ممثلين من المخابرات الأمريكية لمناقشة صور التقطتها طائرات التجسس الأمريكية فوق كوبا، تين قيام السوفيت بتركيب صواريخ نووية في كوبا، ما يشكل خطراً كبيراً على الولايات المتحدة ويثير قلق الجميع، لاسيما كيندي نفسه، الذي يسأل وزير الخارجية السوفيتية عن الأمر، وكان الجواب النفي التام. تتراكم الأدلة وتصبح الحكومة الأمريكية متأكدة من الأمر، وعلى الرغم من إصرار كيندي على إزالة هذه الصواريخ، إلا أنه يقتنع بضرورة تجنب حرب نووية مع الاتحاد السوفيتي، التي تعني نهاية العالم. ويصنع قادة الجيش بقصف الصواريخ ثم غزو كوبا والسيطرة عليها، لكن كيندي يفضل التريث واللجوء إلى حل أفضل وأقل خطراً، حيث كان ذلك الهجوم، في رأيه، سيسبب هجوماً سوفيتياً على برلين، ما قد يسبب اندلاع الحرب العالمية الثالثة. وينزعج قادة الجيش، معتبرين رد فعل كيندي دليلاً على ضعفه. ويجتمع كيندي باللجنة التنفيذية، المتكونة من مجلس الأمن القومي وخمسة أعضاء آخرين، لمناقشة الأمر. وبعد عدة أيام من المداولات تقرر الحكومة الأمريكية فرض «عزل» على كوبا، لمنع أي سفينة من الاقتراب منها. وقد استعملت الحكومة الأمريكية كلمة «عزل» لأن كلمة «حصار» تعني في القانون الأمريكي الحرب.

يقوم رئيس أركان القوات المسلحة الأمريكية بأهانة كيندي بقوله، إنه، أي كيندي، في موقف صعب جداً، فاستدار نحوه الرئيس الأمريكي مذكراً إياه بأنهما معاً في الموقف نفسه. وما أن يغادر رئيس الأركان الغرفة حتى يقترح شقيقه روبرت كيندي، الذي كان وزير العدل، بفصل رئيس الأركان، لكن أودونل يرفض الفكرة، لأنها قد تعني للأخريين أن محاولة انقلاب قد حدثت. وبما أن درجات التأهب في القوات المسلحة الأمريكية تتكون من خمس درجات أفصاهما الدرجة الأولى، يرفع

رسالة إلى كيندي

يقوم رئيس أركان القوات المسلحة الأمريكية بأهانة كيندي بقوله، إنه، أي كيندي، في موقف صعب جداً، فاستدار نحوه الرئيس الأمريكي مذكراً إياه بأنهما معاً في الموقف نفسه. وما أن يغادر رئيس الأركان الغرفة حتى يقترح شقيقه روبرت كيندي، الذي كان وزير العدل، بفصل رئيس الأركان، لكن أودونل يرفض الفكرة، لأنها قد تعني للأخريين أن محاولة انقلاب قد حدثت. وبما أن درجات التأهب في القوات المسلحة الأمريكية تتكون من خمس درجات أفصاهما الدرجة الأولى، يرفع

اللامح الشهديّة في أعمال المغربي محمد الهردوز



من أعمال الفنان محمد الهردوز

■ تؤسس أعمال التشكيلي محمد الهردوز-

كمشروع بصري -لحالة فنية تتنوع بين تصدير الملمح التشخيصي السيكلوجي من خلال منجزات «البورترية» وتفجير النمط الانطباعي المجذ، عبر نافذة المشاهد من خلال تبرزيز الأغصان والأوراق على المساحات الأفقية المتباعدة، وفي ذلك انشغال واشتغال على «التشحيب» (-Sky ing) وما يرافق ذلك من تقلبات وتطورات تتعكس على المساحة البعيدة الأفقية العميقة، في عملية لتملك الفضاء، وتسجيل الشاعر بالألوان. باعتبارهم مساحيق لونية مائية أحادية متدرجة بسلم عكسي من الرماد القاتم كمحضنة الأبعاد ومحطة لإعادة رسم الماضي في الحاضر، إلى النار التوهية بالألوان الحارة كموقد ومولد للرميزات، في توليفة داخلية من خلال أعمال أعمال المناظر الصامتة الناطقة بريشة مائية خفيفة حساسة، أو لنقل عملية انبعاث جديدة يعتمد فيها الفنان إدراج عناصر الكون، مثل التراب والماء والنار في تمازج خاص خطوطية لونية «دارماتورية» (مسرحة تطابق ملامح التعبيرات البشرية مع ملامح التعبيرات الكونية)، وهو إحالة مقصودة من الفنان إلى الأفق كقطة جديدة نحو الوجهة الأطلسية بمقاييس الجغرافيا المغربية قد تظهر متباينة ومختلفة، تتبدع عنّا كلما تقترب منها (الأطلس والأطلسي/ الجبل والمحيط). يتجلى كل ذلك عناصر لوصفة ذات مشروعية يؤسسها الهردوز، في هذه التشكيلة من الأعمال اللونية وهي مجموعة أعمال تقوم على تبني الطبيعة وإملاك الشهديّة في أن.

المشهد... إحالات محلية بأبعاد كونية

كلّما تأملنا في بنية النافذة الكونية لأبحاث الفنان محمد الهردوز، لنحظ مقدار السعي لوضع بصمة خاصة باهتمام لسانت فرشاة دقيقة، ناعمة وباستعمال خامات خفيفة متوازنة بألوان هادئة، معتدلة لا تجتث عن الصضب والتوتر في عالم مشحون بالمتناقضات. لعل هذا ما يجعل المتلقي يسكن فيها، سواء في حالة الوعي باختياراته أو اللاوعي، خاصة عندما يلتقط اهتمامه ويجذبه عمق مناظر الجنان الفردوسية الخالية. لنجعل منه باحثاً عن نفسه في أعماق البنيان المشهدي كسجين للفكرة التخيلية قبل الشكل المتجسد على الورق. وهي إحالة أخرى إلى النفس المطمئنة، التي طرحها خاصة أفكار جماعات فنوية فنية متباعدة في الزمن وفي المنحى، كمقاربة الهولندي جون بول روبنس في بعض أعماله المشهدة الوفية والعاكسة لواقع يغلفه صمت المناظر الخفية، (الحمل الغامض)، خاصة لوحته المعروفة بعنوان «مظهر من لطفنا» التي رسمت عام 1635. مروراً بالقرارات المابعد رافائيلية المنحدرة من إنكلترا في منتصف القرن التاسع عشر، حيث تقود الأعمال مباشرة إلى التأمل في الكون وفي أعماق الذات، بتجاوز جمالية التقديم في حد ذاته وإعتماد تجليات نورانية للبحث عن السعادة

قال إنه سيلزم الجميع بارتداء الملابس الرسمية

حسين فهمي: مشاركة عربية سينمائية قوية في مهرجان القاهرة

القاهرة — «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أكد الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة، إن الدورة المقبلة من المهرجان التي من المقرر أن تنطلق في نوفمبر/ تشرين الثاني، تواجه تحديات كبرى، بسبب الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم، مشيراً إلى أن هذه التحديات لا تثقله، لأنها دافع قوي لتقديم مهرجان قوي، قادر على المنافسة مع المهرجانات الكبرى التي تنتمي للدرجة الأولى التي ينتمي إليها مهرجان القاهرة، مثل مهرجان «كان»، ومهرجان «البنديفة» ومهرجان «برلين» وكلها تمر بنفس الظروف الصعبة. وتابع فهمي، في تصريحات صحفية، إن القائمين على المهرجان حريصين على وجود أفلام قوية، سواء في المسابقة الرسمية أو خارج المسابقة، والتي تتميز بظرح جديد ومختلف، وتضم أسماء كبيرة من صناع السينما في العالم، مشيراً إلى أنهم يستغلون المهرجانات الكبرى، للاستفادة باختيار أفلام وإقامة علاقات مع صناع هذه المهرجانات وصناع السينما في العالم، كما تستفيد هذه المهرجانات من مهرجان القاهرة أيضاً.

وعن المشاركة العربية في المهرجان، قال فهمي، إن المهرجان يهتم بالسينما العربية، وهناك مشاركات قوية للدول العربية في المهرجان، سواء في المسابقة الدولية، أو المسابقة العربية، مشيراً إلى وجود سينما قوية في عدد كبير من الدول العربية، مثل تونس، والعرب وسوريا ولبنان.

وحول العلاقات بين مهرجان القاهرة، والمهرجانات العربية، قال حسين فهمي، إنه يسعى لعقد بروتوكولات تعاون مع المهرجانات العربية مثل قرطاج، ومهرجان مراكش لتبادل الخبرات.

وأكّد حسين فهمي علي التفاهم الكبير بينه وبين فريق المهرجان، مثل المخرج أمير رمسيس، حيث يتلاقيان في



حبيهما للسينما وفي دراستهما للإخراج وفي رؤيتهما للمهرجان، وإشاد كذلك باندرو محسن، وقال أنه يعمل في المجال منذ سنوات طويلة، ولديه خبرات كثيرة، مشيراً إلى اتفاقهم جميعاً على أن يتضمن المهرجان أنشطة تفيد صناع السينما والجمهور، بحيث لا يتحول المهرجان إلى حفلي الافتتاح والختام فقط. وأضاف فهمي باللجنة الاستشارية العليا للمهرجان، مؤكداً أنهم سينمائيون كبار، ولديهم خبرات كثيرة في مجال السينما والمهرجانات. وعن كيفية اختيار المخرجين، قال فهمي إن الاختيارات تمت بعد دراسة كبيرة، مثل المخرج بيبلا تار، الذي سيقدم «ماستر كلاس» أيضاً مع المخرجين الشباب

أول مصريتين تفقدان مترو الأنفاق تأملان في إلهام الإناث لخوض هذا المجال

■ القاهرة- رويترز: أول مصريتين تتلقيان تدريباً ويتم تعيينهما كسائقتين في مترو الأنفاق، تأملان أن تمهدا الطريق لمزيد من الإناث للانضمام إلى هذا المجال.

وتحدثت هند عمر محمود، عن تلك التجربة «عندما رأيت الإعلان بصراحة كنت متحمسة جداً وشعرت إنني إن شاء الله أقدر أنجح في هذه الوظيفة خصوصاً إنها أول مرة تكون موجودة في مصر، طبعاً جيد جداً إنني من أول السيدات في هذا المجال». وتلفت كل من هند محمود وسوزان أحمد، تدريباً لأشهر أعدته الهيئة المستقلة للنقل في باريس (إر.إيه. تي.بي) الشركة المشغلة للنقل لمترو الأنفاق في البلاد، قبل أن تتوليا دفة القيادة.

وعن التحديات التي واجهتها، قالت سوزان محمد

مغني البوب «ويكند»

يقطع حفلاً ويقول إنه فقد صوته



■ رويترز: قطع مغني البوب الكندي «ويكند» حفلة موسيقية في كاليفورنيا ليل السبت، بعدما فقد صوته في منتصف العرض.

وأدى أربع أغنيات في ملعب صوفي، قبل أن يقول إنه في حاجة لإلغاء العرض. وأبلغ الجمهور بأنهم

سيستعيدون أموالهم.

وكتب في تغريدة «ذهب صوتي في الأغنية الأولى، أشعر بأنني محطم، وودع بترتيب موعد لاحق للحفل. وبدا «ويكند» واسمه الحقيقي آبل تيسفاي، مسيرته عام 2010 وفاز حتى الآن بأربع جوائز غرامي.

«عندما تكون الحياة معلقة بخيط» معرض صور فوتوغرافية عين فاديا أحمد تترصد الصلة بين صورها شكلاً ومشاعر إنسانية

بيروت — «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

اقبل في العاصمة اللبنانية بيروت معرض الصور الفوتوغرافية المعاصرة لفاديا أحمد، والذي حمل عنوان «عندما تكون الحياة معلقة بخيط». وقد تخلل المعرض في صالة «فن للمغيبين» في الحمرا، توقيع كتاب «بيروت» وفي هذا الكتاب تعبر أحمد عن تعقيدات التعايش بين الناس من خلال الصورة. فالكتاب عبارة عن لوحات مصورة لمدينة بيروت، تعكس الانقسام، والاختلاف، والمشاعر. إنها أجزاء من حياة، كما هي أجزاء من مدينة. وعندما باشرت فاديا أحمد مشروع «بيروت- بيروت» قبل تفجير الرقعة كانت تسير يومياً رحلة 10452 خطوة من منزلها في مار مخايل إلى النادي العسكري، بهدف إعادة التواصل بينها وبين جذورها ومدينتها.

ضّم معرض «عندما تكون الحياة

معلقة بخيط» مجموعة من اللوحات التي تربط احساساً بآخر بخيط رفيع. لوحات التقطتها فاديا أحمد بعدستها في مدينة بيروت وكان للبحر فيها حيز كبير، ولخيط صنارة السمك على شواطئ عين اليرسة حضور مثير للإهتمام. تعمدت كمصورة تقديم صور ملونة وأخرى بالأبيض والأسود، حيث لكل منها جماليته الخاصة، وكلتاهم التي تقرأها ولا نسميها، منحت صاحبة المعرض للبحر مساحة مميزة، فهو يشكل جزءاً من هوية المدينة وصورتها ماضياً وحاضراً. من صيادين منتشرين بين الصخور عشوائياً، وآخرين يتخذون وضعية الصف المتوازي على شواطئ عين اليرسة، منهم من اختار الجلوس، ومنهم من تأهب للافلاكس بما غنمته صنارته. إنها صورة الناس وصورة الحياة الشعبية التي تشكل جزءاً من المدينة في كافة أزمنتها، وحتى أزمتها. وكان للملابس الداخلية النسائية الباهتة عن حرارة الشمس



ركنها بين الصور، فالخيط محورها وليس أي قراءة أخرى. ومن سيربالية الأسلاك المعربشة على أعمدة الكهرياء، فازت فاديا أحمد بصورة لدب يُمسك ببالون عبر خيط، وهو من ابتداءات فنانتي الغرافيتي الذين بات لهم حضورهم في المدينة.

بين هذا وذاك من الجدران والألبيئة التي سيلها مشروع إعادة الإعمار روحها وهويتها، تضمن المعرض صورة بالأبيض والأسود لبنى بلدية بيروت، صورة عززت حضور الأمكنة القديمة بجمال مشهود له، بعيداً عن الألوان الطبيعية. وهكذا كان مع تكرار الصور عن شجاييك وأبواب ومنازل وجدران نبت فيها العشب، حيث كان للأبيض والأسود حالوته ووقاره. بين محاولات ردم البحر في منطقة الروشة، وما جرى أعمارده في وسط بيروت عبرت فاديا أحمد بصورتين منفصلتين. الأولى أظهرت بلسكات الباطون المصنّع الذي آزاد افتراس بحر الروشة وأقصاء الناس عنه، والثانية تعمدت من خلالها تقديم وجهة نظر من تلك المباني الفارمة والغارقة في وسط بيروت، فتنقلبها. ومزّت على القطار الذي توقف في إحدى محطات، ولمعه توقفت حياتنا

عن التقدم، إنه خيط سكة الحديد وقد فصل الزمن فقلته به، من صدا وعشب ونسيان. وفي تناقضات الصورة أو المظهر الذي يقول بأن الحياة ليست على ما يرام في مدينة بيروت، صورة السراي الحكومي والأسلاك الشائكة تعشّش في أحد داخلها. إنه اغتراب السلطة عن ناسها. من الصيادين إلى جامع الخردة، إلى رجل آخر يسكن الطريق، كان لمشاعر البشر مكانة في هذا المعرض، وخيط رفيع يربطهم أحدهم بالآخر، هو الشقاء ربما، أو القناعة التي يأبى البعض مغادرتها، فيظهر الرضا على محياهم. يُذكر أن فاديا أحمد أخرجت فيلم «بيروت ما بيع» بعد تفجير الرقعة، وأتاحت للناس الذين تعرف بعضهم، وجمعتها الصدفة بأخريين التعبير عن معاناتهم في هذا اليوم الأليم. وقد عرض الفيلم في العديد من المهرجانات الدولية وكذلك في صالات بيروت.

بولنديون يولدون الكهرياء بالدراجات مع ارتفاع أسعار الطاقة

■ وارسو — رويترز: بالنسبة لماريك كاسيفيك (63 عاماً) لا توجد طريقة لقضاء أسبوعية الجمعة أفضل من مشاهدة فيلم وركوب الدراجة والقيام بشيء مفيد للكوكب. كل ذلك في آن واحد.

وقال«نعمل كيف نكتيف مع عالم جديد». وذلك بينما كان يقود دراجة ثابتة وعيناه تركزان على شاشة توضح له نسبة شحن الطاقة المولدة لعرض فيلم في منزله بول موكوتوفسكي وسط وارسو. وأضاف «من المهم إيجاد طريقة لمواصلة مساعدة كوكتنا».

كان كاسيفيك واحداً من عشرات البولنديين الذين تجمعوا لمشاهدة فيلم «أشهرها السكاكين» (نسايفز أوت). واصطفت دراجات خلف مقاعد أمام شاشة كبيرة في ليلية صيفية في العاصمة البولندية.

ويعتمد نحو 3.8 مليون شخص في بولندا على الفحم للتدفئة، ويواجهون الآن نقصاً وارتفاعاً في الأسعار بعد أن فرضت بولندا والاتحاد الأوروبي حظراً على الفحم الروسي بعد غزو موسكو لأوكرانيا في فبراير شباط.

مارلين مونرو نجمة مهرجان البندقية بعد ستة عقود على وفاتها



السيرة قارنتها إلى أجواء أمريكا في خمسينيات القرن الماضي وبداية الستينيات.

وتجسد دور النجمة الأشهر في تاريخ السينما، الممثلة الكوبية الصاعدة أنا دي أرماس، البالغة 34 عاماً والتي برزت خصوصاً في دور «فتاة جيمس بوند» في فيلم «نو تايم تو داي» وكمرمزة في الفيلم البوليسي «نايفز أوت». هذا الدور الذي واجهت دي أرماس بسببه انتقادات متصلة ولكنها الإسبانية، قد ينقل الممثلة إلى فئة جديدة. وواجه إنجاز الفيلم

■ البندقية- أ ف ب: أي أسرار قد تخفيها مارلين مونرو بعد ستة عقود على وفاتها؟ الجواب قد يحمله فيلم «بولوند» المنتظر خلال مهرجان البندقية السينمائي، والذي يعيد سرد أبرز محطات مسيرتها ونهاية المأسوية لنجمة قست عليها حياة الشهرة في هوليوود.

ويقدم فيلم المخرج أندرو دومينيك في عرض عالمي أول ضمن المسابقة على جائزة «الأسد الذهبي»، وسيبدأ بثه عبر شبكة تلفزيون المنجحة للعمل في 28 أيلول/ سبتمبر، دون عرضه في صالات السينما. ويعرض «بولوند» قراءة جديدة بأسلوب نسوي لمسيرة نورما جين مورتنسون، الاسم الحقيقي لمارلين التي توفيت عام 1962 عن 36 عاماً بعدما أصبحت أيقونة في الثقافة الشعبية.

الأعمال الفنية

واستلهمت حياتها في كثير من الأعمال الفنية، من لوحات أندي وار هول إلى فيلم «ماي ويك ويد مارلين» لميشال وليامز قبل عشر سنوات، مروراً بروايات لكتاب من أمثال نورمان ميللر.

ويضيء «بولوند» على النظام الذكوري في هوليوود، دون تقديم إيضاحات عن لغز وفاتها المستمر حتى اليوم.

يستند العمل إلى رواية للامريكية جويس كارول أوتس، وهي سيرة متخيلة لكنها موثقة لحياة النجمة صدرت سنة 2000. وعلى مر محطات السيرة المضطربة لمارلين التي تعرضت خلالها لانتهاكات من الرجال وأوساط القطاع السينمائي والتي بحث طوال حياتها عن حب مستحيل. وتحيل هذه

حل العدد السابق

4	6	8	5	3	7	9	1	2
5	1	2	9	6	4	8	7	3
9	7	3	1	2	8	4	5	6
3	8	1	2	7	5	6	9	4
2	9	4	6	8	1	5	3	7
6	5	7	3	4	9	1	2	8
7	2	5	8	9	6	3	4	1
1	3	6	4	5	2	7	8	9
8	4	9	7	1	3	2	6	5

الجلي

أنت شديد الرومانسية وعاطفي بدرجة كبيرة، ومزاجي أيضاً تتأثر بأقل شيء يحدث، وتريد أن يهتم بك الأشخاص من حولك. لديك من القوة الكثير للاعتماد على نفسك منذ الآن

الدلو

تتمتع بحس قوي يجعلك تفهم الأمور من حولك بكل سهولة، وتملك القدرة على التألق مع أي ظروف وتعامل بها بكل حوك. لديك من القوة الكثير للاعتماد على نفسك منذ الآن

الحوت

عليك أن تعمل بجد وتطور من قدراتك حتى تصل للمكانة التي تحلم بها، ولا تتكاسل عن تحقيق أهدافك، كن متواضعاً مع من حولك، وخذ قرارات حاسمة وسريعة

الميزان

عليك أن تثق في نفسك، ولا تشعر بالتوتر وخذ قرارات مدروسة، امنح نفسك الوقت في التفكير في أي مشروع جديد مقدم عليه، وتعامل مع من حولك بود، لتحصل على تقديرهم وحبيهم

العقرب

وسع من دائرة معارفك لتجد شريك الحياة المستقبلي، وسط الأشخاص الذين تقابلهم. واختر شريك من حيث الصفات المتشابهة، وخذ خطوة جادة في العلاقة، فيكفي ما ضيعت من سنوات

القوس

تملك شخصية لها كاريزم كبيرة، تنفعك في كيفية توصيل وجهة نظرك لمن حولك بكل سهولة ويسر، مما يجعلك تحصل على إعجاب زملائك

السرطان

تتمتع بشخصية اجتماعية من الطراز الأول، لكن في داخلك بعض الخجل، أحياناً تصبح سريع التوتر من أي شيء يحدث بجوارك، وكثير الانتقاد أيضاً

الاسد

تحاول أن تكون شخصاً بسيطاً، ولهذا السبب تنفقر إلى التكتيكات أثناء التعامل في العلاقات، قد يتسبب هذا في معاناتك، لكن كل ذلك لحظي، فأت تستطيع تغيير مصيرك

العذراء

عليك أن تتغنى عن تناول الوجبات السريعة الدسمة، واستبدلها بالطعام الغذائي الصحي، الذي يحتوي على العناصر المغذية لجسدك، وأحمل زجاجة الماء معك أينما ذهبت

أبراج

الحمل

تتخلص من مشاعر سوء الاستخدام، أنت على استعداد لمعالجة مشكلاتك الصحية وجهالوجه والعودة إلى نمط حياة أكثر نشاطاً وتأملاً

الثور

ستسيطر على أي شيء يتم التلاعب به. حافظ على معلوماتك تحت السيطرة. قد تكون قانداً على قضاء بعض الوقت الجيد مع أحبائك أيضاً.

الجوزاء

تتميز بعدة صفات منها ناجح في عمله بشكل كبير، وتهتم بكل التفاصيل المتعلقة به، ويمكن أن تمد يد المساعدة، لأي شخص دون تردد

سرودكو

لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2		7						
		4		2	9					7
		6		5	4					
		6		4		1				
				9		5				
				5		6				
				3		7				
				8	9	4				
3				1		5				

صناعة الأفران الطينية: مهنة تأبى الاندثار في العراق

■ بغداد — الأناضول: رغم انتشار الأفران الحديثة التي تعمل بالغاز والكهرباء، لا تزال صناعة الأفران الطينية (التنور) تحافظ على مكانتها في بعض المناطق العراقية. ويعود تاريخ صناعة التنور في العراق إلى آلاف السنين، ويُروى أنها ظهرت أول مرة في مدينة الموصل الواقعة على ملتقى طرق التجارة شمالي البلاد. ورغم التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم خلال الفترة الماضية، فإن صناعة التنور لا تزال مصدر رزق لبعض أرباب المهن في العراق. وتولي بعض النساء في القرى والبلدات العراقية أهمية خاصة لإعداد وجبة الفطور مع خبز التنور الساخن. وقال الحرفي ناجح الكوازي، الذي يعمل في ورشة في منطقة الكاظمية في العاصمة بغداد، إن صناعة التنور إرث تركه له أجداده، مشيراً إلى أنه تعلم المهنة من والده. وأضاف أن صناعة التنور الواحد يستغرق 3 أيام على أقل تقدير، ويتم بيع الحجم الصغير منه بـ50 دولاراً، والكبير بنحو 100 دولار.



إنستغرام تجدد قيود ظهور «المحتوى الحساس» أمام المستخدمين الصغار

■ سان فرانسيسكو — د ب أ: حدثت منصة التواصل الاجتماعي إنستغرام القيود التي يفرضها على ظهور «المحتوى الحساس»، أمام المستخدمين الصغار، لتقليل فرص تعرضهم لأي محتوى غير مناسب للسن. وقالت المنصة المملوكة لشركة ميتا بتقوّمز التي تمتلك شبكة فيسبوك وتطبيق واتساب إنه عند دخول المستخدمين الأقل من 16 سنة إلى موقع إنستغرام، سيزيد كم المحتوى الحساس الذي يتم إخفاؤه عنهم تلقائياً. كما تضم التغييرات الجديدة دعوة المستخدمين الحاليين الأقل من 16 سنة إلى تحديث حساباتهم حتى تتفق مع الإعدادات الجديدة، التي أطلقت عليها إنستغرام اسم «الحد من المحتوى الحساس». وتقول إنستغرام إن الخاصية الجديدة ستزيد صعوبة وصول الصغار إلى المحتوى أو الحسابات غير المناسبة في مختلف أقسام المنصة، بما في ذلك نتائج البحث والمحتوى المقترح. وتحوي أداة الحد من المحتوى الحساس على

باراك أوباما يفوز بجائزة «إيمي» عن فئة أفضل راوٍ

■ واشنطن — أ ف ب: حصل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما على جائزة «إيمي» عن سرده لسلسله الوثائقي «أور غرايت ناشيونال باركس» (محمياتنا الوطنية العظيمة) على نتفليكس، على ما أعلنت أكاديمية التلفزيون الأمريكية. ويقام حفل توزيع هذه الجوائز في 13 أيلول/سبتمبر، لكن منصبه في عام 2017، كتب كل من باراك أوباما وزوجته ميشال مذكرات حقت مبيعات مرتفعة. وبالإضافة إلى مؤسستهما غير الربحية، أسسا شركة إنتاج وقّعت عقدا مع نتفليكس بعشرات ملايين الدولارات. وفاز الفيلم الوثائقي الأول لشركتهما، «أمريكان فيكتورز»، بجائزة أوسكار لأفضل فيلم وثائقي، وجائزة

قلق في نيويورك

من ظهور شلل الأطفال مجدداً للمرة الأولى منذ 10 سنوات

■ بومونا (الولايات المتحدة) — آ ف ب: انتاب بريتاني ستريكلانده «خوف كبير جداً» بعدما علمت خلال هذا الصيف بأن الولايات المتحدة سجّلت أول إصابة بشلل الأطفال. طالت شاباً في نيويورك، بعد نحو عشر سنوات لم تشهد خلالها أي حالة. وتقول المرأة البالغة 33 سنة في بلدة بومونا التابعة لمنطقة روكلاند في نيويورك على بعد 50 كيلومتراً شمال مانهاتن «أنّ ما يحصل مخيف. لم نعتقد أنّ حالات من هذا المرض سنسجّل هنا». وتضيف المصممة التي تلقت أخيراً أول جرعة من اللقاح المضاد لشلل الأطفال الذي يشكل مرضاً لم يعد عملياً شائعاً وكانت والدتي تعارض اللقاحات وعلّمت أنني لم أثق تلك المضادة لشلل الأطفال عندما كنت طفلة».

وفي منتصف آب/أغسطس، أعلنت السلطات الصحية في نيويورك رسماً داخل مياه الصرف الصحي الفيروس المسؤول عن شلل الأطفال والذي ينتقل بشكل سريع بين الأشخاص عن طريق البراز وإفرازات الأنف والحجرة أو نتيجة شرب كمية من المياه الملوثة.

ورأت السلطات أنّ رصد الفيروس «مقلق لكنّه ليس مفاجئاً» مرجحة أنّه «ينتشر محلياً» وأكّدت أنّ سكان نيويورك الذين لم يتلقوا اللقاح عليهم القيام بذلك في أسرع وقت ممكن.

ففي منتصف تموز/يوليو، سجّلت أول حالة مؤكدة بشلل الأطفال في روكلاند، وهي الحالة الأولى المسجلة في الولايات المتحدة منذ سنة 2013، 60٪ من الأطفال ملقّحين

وفي مدينة نيويورك، تلقى 86٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنوات ثلاث جرعات من اللقاح، ما يعني أنّ 14٪ ليسوا محصّنين بشكل كامل. وفي منطقة روكلاند، لم يتلق اللقاح سوى 60٪

اكتشاف أراضيات فسيفسائية تعود للعصر البيزنطي في قطاع غزة

■ غزة — د ب أ: أعلنت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في غزة الأحد، اكتشاف أراضيات فسيفسائية تعود للعصر البيزنطي في القطاع. وقال وكيل الوزارة محمد خلة، خلال مؤتمر صحافي في غزة، إن الاكتشاف الجديد تم في شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، ويؤرخ للحضارة الفلسطينية وتعزيز حفظ الموروث الثقافي التاريخي. وذكر خلة أنّه تم تنفيذ مشاريع تنقيب أثرية كبرى شملت افتتاح الكنيسة البيزنطية في شمال غزة بعد صيانتها وترميمها وجعلها كمزار سياحي تستقطب الوفود الأجنبية والمحلية. ونوه إلى أن الطوافات الفنية أنجزت توثيق كافة المكتنيات واللقى الأثرية في السجل الوطني للحفاظ عليها وإعداد بطاقات إلكترونية، وشهادات ميلاد خاصة بها، والتي تجاوزت عشرات الآلاف من القطع الأثرية. والعصر البيزنطي أو الإمبراطورية الرومانية الشرقية أو بيزنطة دولة مسيحية امتدت من العصور القديمة المتأخرة وحتى نهاية العصور الوسطى وقد استمرت لأكثر من ألف سنة حتى سقطت بيد الدولة العثمانية عام 1453 .



مُصنّيات وأرضيات

«ببيع» إسرائيل و «بعير إيران»: هذا ما قاله «الشاب الفتاوي» عن «خدش العملاق»

بسام البدارين *

أربع كاميرات تلفزيونية محلية أردنية تقدر التواجد مع للإعلان عن مايكمن وصفه برد أردني – فلسطيني على «صفعة» مطار «رامون» الإسرائيلي، حيث اختطف الإسرائيليون خلسة ركابا من أبناء الضفة الغربية في رحلة مثيرة إلى قبرص. كاميرا محطة «الملكمة» في الجوار ومعها شقيقتها التابعة لتلفزيون الحكومة، ثم كاميرا محطة «رؤيا» وفي ما يبدو دعيت للمكان أيضا محطة «الحقيقة الدولية». شاشات الأردن تعج بالحواريات والمقابلات، التي تتحدث عن المطار الإسرائيلي والجسور والمعابر. وعبر أحد البرامج كان وزير الإعلام الأسبق سميح المعانية، يشرح للناس أسباب هجمته على السلطة الفلسطينية واتهامه لها بالعمل مع الإسرائيليين ضد مصالح الأردن. لسبب أو آخر دخل المعايطة في الصمت المباح بعد تغريدته المثيرة ضد السلطة. وبدأ ترسيم ملامح التفاهات، لكن الإشارة، تلفزيونيا وشعبيا، وصلت إلى مستواها، كما وصلت إلى بعض الزوايا الحرجة.

بيع إسرائيل

الزاوية الأكثر حرجا في رأيي الشخصي تنقمص السؤال التالي: لماذا يتعامل المسؤول التنفيذي الأردني مع إسرائيل في كل الاحتكاكات باعتبارها «بعبعا» يفصل عدم الإقتراب منه دوما؟

تذكرت وأنا أطرح هذا السؤال ما قاله لي يوما أحد فتية فتح عندما سألته عن عبثية الأحجار التي تلقى على جنود المحتل ويدفع ثمنها بالدم الغالي. قال الفتى «أستاذ. نحن نحاول خدش العملاق أو أزعاجه أثناء نومه».

شباب حركة حماس بدورهم وبإمكانات بائسة قرروا «إفلاق راحة العدو» ويدفعون دما بكمية كل صهرج محروقات يدخل لقطاع غزة.

جماعة «فتح» أقرب لنا في الأردن. بالتالي يمكن تقليدهم وتجاهل حماس وذراعها العسكري.

إذا كان شاب فلسطيني جامعي بلا دولة ومؤسسات يؤمن بخدش العملاق أو تستيته. لماذا يخشى الوزير أو المسؤول الأردني الاقتحام قياما بواجبه أو دفاعا عن مصالح بلاده، عندما يكون الخصم في التفاصيل هو الانقلاب الإسرائيلي؟ أعلم مسبقا بأنه سؤال محرج، لكن كاميرات الفضائيات المحلية تنحشره في أنفي كمشاهد، كلما راقبت مستوى التلغم عند موظفين رسميين فكرتها محاولة عدم الاقتراب من البعير الإسرائيلي أو التأكيد عليه، ولو بقوة الدولة والشرابة والجيرة. أحدهم فقط، وهو مفاوض سابق بالمناسبة اقترح تفسيرا ما قومه أن الموظف العام، الذي يشاء حظه العاشر أن يحتك بالإسرائيلي يوما يستوطنه شعور مسبق بأن إزعاج الكيان، ولو بتفاصيل فنية قد يقصيه عن وظيفته مستقبلا. سيناريو قد ينطوي على مبالغة، وأنا لا أصدق، لكنه موجود. مراقبة شبكة «كان» العبرية تقودك لنفس الإستنتاج: ما تفعله إسرائيل يوميا هو دس أصابعها في أنف الشعب الأردني وبأكثر من طريقة ولغة ولهجة.

لماذا لا نخدش «العملاق»؟

أتصور أن العملاق وهمي هنا وأكبر من حجمه وأن بلادنا لديها أوراق قوة حقيقية، سبق أن اختبرت وأنتجت عند إظهار «أي تفسير» في وجه العدو، الذي تنطبق عليه اليوم مقولة «كوم حجار ولا هالجار».

على كل حال الفرصة مواتية لاستذكار ما قاله وزير سابق إحتك بالإسرائيليين، عندما قتلوا بدم بارد مواطنين أردنيين في مقر سفارتهم في عمان: قررنا الرد بهدوء شديد فعلقنا الاجتماعات تحديدا لأربعة أشهر وأرهنّا الإسرائيلي، فلجأ الى البحث عن صفقة، ومن هنا بدأ الحل في حادثة السفارة الشهيرة.

تلك المسألة تثبت اليوم أن «خدش» العملاق ممكن لدولة خبيرة وعميقة وعريقة مثل الأردن.

يا قوم اخدشوا العملاق قليلا. أقله حتى يتبعد عن الأردن والأردنيين.

البصرة: رصاص وصيدلية

طوال الوقت أخفق عقلي في فهم مبادرات نفس الصورة، التي تظهر في بلاد العرب، كما ظهرت على شاشة «الجزيرة»، وهي بالتغطية المباشرة لآخر اشتباكات بالرصاص في مدينة البصرة العراقية.

راقبت بدقة فيديو «الجزيرة» المنقول.

وقف مسلحون ملثمون، لكن شعورهم ملحوقه بنعومة وأناقة «قصة رونالدو على ما اعتقد» أمام صيدلية حصرا كانت مغلقة ورقصوا مرددين هتافات غامضة لم أفهمها، ثم دبكوا في حلقات في استعراض أزعّم أنه عشائري داخل بنية طائفية هذه المرة.

شيعه عراقيون يدبكون أمام صيدلية أغلقها صاحبها، خوفا ويلوحون بأسلحة رشاشة، ثم يهتفون ضد شيعه غيرهم من مواطني بلدهم، بعد ساعات من خطاب أحد المقربين للأمام الصدر بعنوان إيراني «نرجوكم إبعاد بعيركم عن العراقيين».

البعير الإيراني شهدته يرقص أيضا في التعبير المجازي، والعشيرة أو القبيلة مجددا في بطن الطائفة في كوكيتل لا يمكنك مصادفته إلا في العراق الذي كان عظيما.

وتلك البنادق والأسلحة الشاشة، التي ظهرت في استعراض جهوي وطائفي لمقيت لم نشاهدها ضد المحتل الأمريكي ونفس المشهد للأسف شاهدها على فضائية «سي أن أن» في الصومال، ثم على فضائية «بي بي سي» في اليمن ملثمون مزنون بالخاثر يطلقون النار نكابة بوطنهم ويرقصون باسم القبيلة أو الطائفة على طريقة «تهافت التهافت»!

.....

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وتم القضاء بصورة نهائية على شلل الأطفال الذي يصيب تحديدا الصغار، في بلدان العالم باستثناء تلك الفقيرة كباكستان وأفغانستان. وكان الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت أصيب بالمرض سنة 1921 عندما كان يبلغ 39 عاماً، فيما شهد عدد الإصابات انخفاضا في نهاية خمسينيات القرن الفائت (15 ألف حالة شلل كانت تسجّل سنويا آنذاك) بفضل الجرعة الأولى من اللقاح.

آخر إصابة بـ1979 وتعود آخر إصابة بالفيروس الأساسي في الولايات المتحدة إلى عام 1979.

لكن السلطات الصحية ثرك وجود حالات نادرة (2 إلى 4٪ من أصل مليون طفل تلقى اللقاح) يمكن للأشخاص غير المطعمين فيها أن يصابوا بالفيروس من آخرين تلقوا اللقاح المضاد لشلل الأطفال عن طريق الفم. وحظرت السلطات الأمريكية سنة 2000 هذا النوع من اللقاح.

وأفادت منظمة الصحة العالمية في حزيران/يونيو أن متحورة من الفيروس مصدرها اللقاحات المعطاة عبر الفم رُصدت في مياه الصرف الصحي في لندن.

ويشير التحليل الذي أجري على الحالة المسجلة في روكلاند إلى أن إصابة الشاب المتحدر من نيويورك مصدرها شخص تلقى لقاحا عن طريق الفم.

ويصل هذا اللقاح إلى الأمعاء ويمكن أن ينتقل من خلال مياه الصرف الصحي التي تحتوي على البراز. ومع أن هذه المتحورة أقل عدوى من الفيروس الرئيسي إلا أن المصاب بها قد يظهر عوارض شديدة، كإصابة غير الملقّحين بشلل في الأطراف. وبما أن الشخص المصاب في روكلاند لم يسافر خارج الولايات المتحدة، تعتبر سلطات ولاية نيويورك أن الفيروس انتشر محليا.

خبراء إلى ولاية نيويورك هذا الصيف لتعقب الحالات والإشراف على عمليات التطعيم بشكل أفضل، لأن المرض يمكن أن يتسبب للمصابين به في «عواقب وخيمة لا يمكن معالجتها».

تقدم خدمات تتنوع بين بطاقات «الفيزا» وقائمة هدايا الزفاف ودفع الرواتب

البنانيون يستبدلون المصارف وقيودها المشددة بمكاتب التحويلات المالية

ولا يقتصر الأمر فقط على الحوالات، إذ إن الشركة باتت تقدم خدمات أخرى، بينها بطاقات «الفيزا» للسحوبات والدفع عبر الإنترنت، وخدمة صرف الأموال، وقوائم هدايا الأعراس. ويمكن للمشتركين في المواقع الإلكترونية التابعة لحطات تلفزيونية، دفع رسوم الاشتراك عبر «أو إم تي»، بدلا من استخدام البطاقات المصرفية، كما من الممكن، دفع ثمن تذاكر إحدى شركات الطيران.

ومع توسع سوق الحوالات، فتحت شركة «ريا» في العام 2020 مكاتبها في لبنان، وتقول مسؤولة في الشركة في لبنان، فضلتم عدم الكشف عن اسمها، «تغيرت التوجهات بعد الأزمة، وباتت غالبية التحويلات تتم عبر شركات الحوالات المالية».

ويعود ازدهار تلك الشركات بشكل أساسي، وفق نادر، إلى الأموال التي يرسلها المغتربون اللبنانيون إلى عائلاتهم في لبنان، ويقول «لا يتردد شاب لبناني في الاقتراب اليوم في إرسال وإن كان مئة دولار فقط لعائلته، فإنها كافية لإحداث فرق» في حياتهم اليومية.

وبلغت تحويلات المغتربين 6.6 مليار دولار في العام 2021، وفق إحصائيات البنك الدولي، مع جعل لبنان بين الدول الثلاث الأولى في الشرق الأوسط التي تعتمد على حوالات مواطنيها في الخارج، وبلغت نسبة تلك الحوالات 53.8% من الناتج المحلي الإجمالي.

بانتظار تسلم حوالة من الخارج من مكتب «أو إم تي» في بيروت، يقول علاء شخياشي (45 عاما) «لا يمكننا أن نسحب ليرة واحدة من حساباتنا في المصرف»، ويتساءل بانفعال، كونه لديه أموال عاقلة في أحد المصارف منذ بدء الأزمة، «كيف نتق بها مجددا لننتمس عبرها أموالنا».

ورسوماً يعكس المصرف»، مضيفاً «حتى أن أحدهم أرسل لي مبلغا ماليا عبر التطبيق مباشرة من دون أن يضطر إلى النزول إلى المصرف». واختار إيلي الشركة ببساطة كونها الشركة نفسها التي يقبض عبرها راتبه، كذلك، اختار متجر لبيع الملابس الرياضية التوقف عن دفع الرواتب عبر المصارف لتوفير الجهد والوقت والرسوم على موظفيه، ففضلا اللجوء إلى «ويش ماني»، التي لا تفرض رسوماً على السحوبات باليرة اللبنانية.

وحسب راشيل بو نادر، مسؤولة الموارد البشرية في المتجر، «في بداية الأزمة، أجبرنا على دفع الرواتب نقداً، ما كان يستهلك الكثير من الوقت»، وتضيف «الآن، بات باستطاعة الموظفين سحب معاشاتهم بسهولة، وعلى دفعات إن شأؤوا، ومن دون رسوم».

وإضافة إلى القيود على العمليات المالية، رفعت المصارف اللبنانية أيضا قيمة رسوماها على الخدمات، وبينها تلك المفروضة على الحوالات القادمة من الخارج، كون تلك الرسوم «باتت مصدر دخلها الوحيد»، وفق ما يقول سامي نادر، مدير مركز المشرق للشؤون الاستراتيجية.

تحويلات المغتربين

وخلال الأشهر الستة الأولى من العام 2022، استلم نحو 250 ألف لبناني حوالات من الخارج عبر شركة «أو إم تي»، التي تسيطر على ثمانين في المئة من سوق الحوالات المالية خارج القطاع المصرفي.

ويوضح عضو المجلس الإداري للشركة، ناجي أبو زيد، أن الحوالات المالية ارتفعت بنسبة ثمانية في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2021، تراجعاً على مراحل بنسبة إجمالية 20% بنسبة صرف الحوالات 53.8% من إجمالي.



موظفون وزبائن في مكتب تحويل الأموال في العاصمة اللبنانية بيروت

إيلي شركة «ويش ماني»، ليوفر بذلك على أصدقائه تعب زيارة المصرف. ويقول «بدلاً من الانتظار لساعات وفروا وقتاً

مكاتب الحوالات المالية. وبدلاً من اللجوء إلى مصرفه المعتاد لفتح حساب خاص بقائمة هدايا العروسين، اختار

وجراء انعدام الثقة تدريجياً بالقطاع المصرفي الذي شهد تسريح آلاف الموظفين وإقفال عشرات الفروع وإلغاء العديد من الخدمات، ازدهرت

بيروت - أ ف ب: بعدما أنهكت المصارف وقيودها المشددة اللبنانيين، دخلت شركات الحوالات المالية إلى السوق بكل ثقلها، ولم يعد يقتصر عملها على التحويلات من الخارج، بل باتت تقدم خدمات تتنوع بين بطاقات «الفيزا» وقائمة هدايا الزفاف، وحتى دفع الرواتب.

أمام شركة «أو إم تي»، التابعة لشركة «ويسترن يونيون» العالمية للحوالات، ينتظر لباس سكاكف (50 عاماً) دوره ليتسلم مبلغا ماليا بالدولار الأميركي يرسله له أفراد عائلته في الخارج، وبات مصدر رزقه الأبرز.

«تموت مئة مرة»

ويقول إن شركات الحوالات المالية «تسهل أمورنا، وتجري الأمور بسرعة». أما في المصرف، تموت مئة مرة قبل أن تحصل حوالة تصلك إلى حسابك».

على وقع الانهيار الاقتصادي المستمر منذ خريف 2019، فرضت المصارف اللبنانية منذ الأسابيع الأولى قيوداً مشددة على عمليات السحب بالدولار ومنعت التحويلات إلى الخارج. وجعل ذلك المودعين، عاجزين عن التصرف بأموالهم، خصوصاً بالدولار، بينما فقدت الدوائج باليرة قيمتها مع انهيار سعر العملة المحلية في السوق السوداء.

وشهدت قاعات الانتظار في المصارف سجلات متكررة بين مواطنين غاضبين وأغبين بالحصول على ودائعهم وموظفين ملتزمين بتعليمات إدارتهم. آخرها في آب/أغسطس حين اقتحم شاب فرعاً مصرفياً وأخذ رهاقاً داخله، ليحصل في النهاية جزءاً صغيراً فقط من أمواله المحتجزة منذ ثلاث سنوات.

العراق يعتزم استيراد المزيد من القمح

على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا.

ولم تيمر الوزارة أي صفقة شراء في مناقشتها الأخيرة للقمح في أغسطس/ آب، وقالت مصادر حكومية، إنها تتجه نحو الشراء المباشر. وذكرت المصادر بـأن الوزارة لا تحظر جميع واردات القمح، وتراوح سعر جوال القمح المستورد، الذي يبلغ وزنه 50 كيلوجراما، حاليا بين 31 و35 دولارا.

ويحتاج العراق بين 4.5 مليون إلى خمسة ملايين طن من القمح سنوياً. وأعلن في يوليو/ تموز عن تطلعه لشراء 1.5 مليون طن لتغطية استهلاك البلاد خلال الأشهر الأولى من العام المقبل.

ولم تتضح الكمية الإضافية التي ستستوردها البلاد من القمح من أجل زيادة الزمعة في إنتاج القمح المحلي.

■ دبي - رويترز: قالت وزارة التجارة العراقية، إنها تعتزم استيراد

المزيد من القمح لإنتاج الدقيق (الطحين) محلياً، بهدف تقليل الاعتماد على الدقيق المستورد الأعلى سعراً، حسبما أفادت الشركة العامة لتجارة الحبوب في البلاد في ساعة متأخرة من مساء السبت.

وقالت، في بيان، إنها «امتدت آليات جديدة لبدء العمل التجاري من خلا استيراد الحنطة (القمح) والحبوب من الماناشي العالية إلى البلاد، لسد حاجة السوق المحلية وتقليل الاعتماد على استيراد الطحين الذي يكون بأسعار عالية في كثير من الأوقات، فضلاً عن توفير خزين استراتيجي كبير للبلد».

ويتخذ العراق، وهو مستورد رئيسي للحبوب، تدابير عاجلة لتأمين مخزوناته استراتيجية من إمدادات القمح والغذاء، وسط ارتفاع الأسعار

تتضمن دفعة لمرة واحدة لملايين المتقاعدين

ألمانيا: خطة مساعدة بقيمة 65 مليار يورو

لمواجهة التضخم

ووفق شولتس، الحكومة اتخذت «قرارات في الوقت المناسب»، لتجنب أزمة في فصل الشتاء، تتضمن ملء خزانات الغاز، وإعادة تشغيل منشآت الطاقة العاملة بالفحم. غير أن إجراءات استباقية شملت حملة لخفض الاستهلاك، لم تبسح كثيراً في الحد من الارتفاع الكبير لقواتير الأسر.

باتي هذا الإعلان في أعقاب حزمين سابقتين من المساعدات يبلغ مجموعهما 30 مليار يورو، تضمنتا خفض الضريبة على البنزين ودعماً مادياً كبيراً للتأخر النقل. ومع انتهاء مدة العمل بالعديد من هذه الإجراءات في نهاية آب/أغسطس واستمرار ارتفاع أسعار الطاقة، واجهت الحكومة ضغوطاً لتقديم مساعدة جديدة.

وارتفع مستوى التضخم مجدداً إلى 7,9 في آب/أغسطس، بعد انخفاضه لشهرين على وقع انعكاسات تدابير المساعدة الحكومية. ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة إلى ارتفاع التضخم في ألمانيا إلى حوالي 10٪ بحلول نهاية العام، في أعلى معدل منذ عقود.

غير أن شولتس، قال إن، ليس الجميع يعانون من ارتفاع أسعار الاستهلاك. فبعض شركات الطاقة التي قد لا تكون تستخدم الغاز لتوليد الكهرباء «تستفيد من واقع أن أسعار الغاز المرتفعة هي التي تحدد سعر الكهرباء، وبالتالي تجني الكثير من الأموال».

أضاف: «لذلك قررنا تغيير تنظيم السوق بطريقة تمنع تحقيق هذه الأرباح العشوائية مجدداً أو يتم سحب جزء منها». وأوصحت الحكومة في الوثيقة أن سحب جزء من الأرباح غير المتوقعة سيخلق «مجالا

■ برلين - أ ف ب: كشفت الحكومة الألمانية، أمس الأحد، عن خطة لمباريات البوروا تخفيف الأعباء المالية للأسر، وسط تراجع إمدادات الغاز الروسية، وارتفاع قوواتير الطاقة، وقالت إنها تدرس استخدام جزء من أرباح استثنائية حققها شركات الطاقة، لدعم تمويل الخطة.

وتشعر الشركات والمستهلكون الألمان، بعبء ارتفاع أسعار الطاقة، وسط مساعي أكبر اقتصاد في أوروبا إلى وقف الاعتماد على الإمدادات الروسية في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا.

وستضمن التدابير السريعة استعدادا

لفصل الشتاء البارد. أن تكون ألمانيا «قادرة على مواجهة هذا الشتاء»، على ما أعلن المستشار الألماني، أولاف شولتس، خلال الكشف عن حزمة مساعدات البالغة 65 مليار يورو (65 مليار دولار).

وترفع الخطة الأخيرة حجم المساعدة الإجمالية منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا إلى 100 مليار يورو. وتم التوصل إليها بعد نقاشات استمرت ليل السبت وحتي الأحد، خاضها ائتلاف حكومي ثلاثي يضم الاشتراكيين الديموقراطيين، بزعماء شولتس، وحزب الخضر والحزب الديموقراطي الحر (ليبرالي).

وتتضمن بنود أحدث خطة لمكافحة التضخم دفعة لمرة واحدة لـملايين المتقاعدين الضعفاء وخطة استخدام جزء من الأرباح الاستثنائية لشركات الطاقة.

وتأتي حزمة المساعدة الحكومية الأخيرة بعد يومين من إعلان شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم»، أنها لن تستأنف إمدادات الغاز عبر خط أنابيب نورديستريم 1 السبت، كما كان مخططاً له بعد أعمال صيانة لثلاثة أيام.

مصر: ارتفاع أسعار أبرز السجائر الشعبية

ونقل بيان عن رئيس شعبة الدخان باتحاد الصناعات المصري، إبراهيم إمبابي، قوله إن الزيادة الجديدة تم الإبلاغ بها رسمياً من جانب الشركة إلى الشبعة والتجار والموزعين.

وقال إن السجائر الأجنبية كذلك، قد تشهد زيادات (لم يذكر قيمتها) خلال الشهور المقبلة.

وتشهد مصر كبقية دول العالم، ارتفاعات متتالية في أسعار السلع الأولية، فيما شهدت السوق المحلية خلال الشهور الخمسة الماضية، تراجعاً على مراحل بنسبة إجمالية 20٪ بنسبة صرف الجنيه المصري إلى أكثر من 19.15 ليرة لكل دولار.

إيطاليا: حملة الانتخابات التشريعية

تثير قلق أرباب العمل

لرغم أن إيطاليا المتأخرة في هذا المجال عقدين تقريباً مقارنة مع الدول المجاورة، وأوضح «أمل في أن تبقى الحكومة المقبلة في السلسلة لخمس سنوات، بينما هناك في إيطاليا حالة من عدم الاستقرار السياسي لا تسمح بإنجاز المشاريع، كل ستة أشهر ننظم حملة انتخابية».

وتكثف أرباب العمل دعواتهم لإقناع دراغي بالبقاء في منصبه لكن دون جدوى، فيعد أن تخلت عنه ثلاثة أحزاب في حكومة الوحدة الوطنية التي ترأسها بدءاً بحركة 5 نجوم ثم الرابطة وإيطاليا إلى الأمام، قرر الفتحى في 21 تموز/يوليو.

«زلزال اقتصادي»

ومذاك يقوم، الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، بتصريف الأعمال بانتظار تعيين خلف له ويتوقع أن تكون في المنصب جورجيا ميلونسي، زعيمة حزب «فرايتلي ديتاليا» (إخوة إيطاليا) من اليمين المتطرف الذي يرجح أن يصل في المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية المبكرة في 25 أيلول/سبتمبر.

ورغم أن الفصل الثاني حمل مفاجأة سارة مع زيادة تقديرات النمو لتبلغ 1,1٪/، فقد بدأت السحب تتراكم مع تضخم قياسي بلغ 8,4٪ في آب/أغسطس. وأفاق النمو في إيطاليا، على المدى القصير «غير مؤكدة بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي وارتفاع معدلات الفائدة وأسعار الطاقة»، حسب ما قال وزير الاقتصاد، دانييلي فراونكو، السبت، في تشيرينوبويو.

كما، غير كارلو بونومبي رئيس اتحاد «كونففيدوستريا» الإيطالي للأعمال، لهجته هو الذي كان العام الماضي يشيد بـ«معجزة اقتصادية صغيرة»، وقال الخميس «تواجه لـزلزلاً اقتصادياً وعلى الحكومة أن تتعامل معه لا يمكناً الانتظار شهرين»، لوصول خلف دراغي إلى سدة الحكم. وحسب اتحاد التجار الجارين الإيطاليين (كونفكوميرتشو) فإن 120 ألف مؤسسة في قطاع الخدمات قد تغلق أبوابها بحلول الفصل الأول من عام 2023 بسبب الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة.

وتعترف كريستينا سكوتشا، الرئيسة التنفيذية لشركة «إيلي روستر»، بأنه «وقت عصيب بالنسبة للشركات»، وأضافت «خششى أن يؤدي تغيير الحكومة إلى إبطاء عملية اتخاذ القرارات بشأن التدابير اللازمة لدعم الشركات والأسر».

■ تشيرينوبويو (إيطاليا) - أ ف ب: تثير عوامل كثيرة، كالارتفاع الكبير في معدلات الاقتراض وزيادة تكاليف الطاقة والحرب في أوكرانيا والاضطرابات السياسية، قلق أرباب العمل الإيطاليين، الذين يأسف عدد كبير منهم، لرحيل ماريو دراغي، الضامن في نظرهـم للاستقرار والمصادقة، عن السلطة قريباً.

وحل القلق في أوساط النخبة في قطاع الصناعة الإيطالية، مكان المحاسبة الكبرى التي تجلست قبل عام خلال المنتدى الأخير المصغر في دافوس الذي نظمه المنتدى الاقتصادي السياسي الأوروبي في تشيرينوبويو على ضفاف بحيرة كومو.

«ضرب من الجنون»

وأعلن أندريا كوستانتيني، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «أغراتي» التي تصنع مكونات لقطاع إنتاج السيارات: «تغيير رئيس الحكومة في أجواء الأزمة الجيوسياسية الحالية دون انتظار نهاية الولاية في ربيع 2023، هو ضرب من الجنون».

وأضاف «إذا نظرنا إلى برامج الأحزاب، اعتقد أن 90٪ من أرباب العمل الإيطاليين كانوا يفضلون بقاء دراغي في الحكومة. منحنا رؤية عالية وأمناً لضمان الاستمرارية».

وتابع أن الودع الانتخابية التي تثير قلقاً كبيراً هي «ضريبة النسبية الواحدة الممولة بالدين» التي اقترحتها الأحزاب اليمينية، وخفض سن التقاعد.

ويريد حزب «الرابطة»، بزعامة ماتيو سالفيني، أن تكون هذه «النسبة الواحدة» 15٪، بينما يأمل «فورنسا إيطاليا» (إلى الأمام إيطاليا) لسليفيو بروسكوتي، أن تحد بـ 23٪، وقد «تكلف ما بين 30 و50 مليار يورو».

فاتر روفيتوني، رئيس مجلس إدارة شركة «إ تي تي داتا إيطاليا»، المتخصصة في الأمن المعلوماتي، قال إن «دراغي أعطي مصداقية للبلاد، إنه لأمر مؤسف كنت أفضل أن أمثل في الخارج بشخصية مثل دراغي». وأضاف «هناك أمل أن توصل الحكومة، أياً كان الفائز في الانتخابات، في النهج الذي رسمه دراغي»، خصوصاً وأن الأخير تفاوض على خطة إنعاش تقدر بمئتي مليار يورو مع الاتحاد الأوروبي خصص جزء منها



أطفال من مدرسة كراي الابتدائية يقدمون بطاقة للملكة بريطانيا إليزابيث الثانية

سنوات من التقشف في تمويل التعليم. ويقول «إذا لم تفعل الحكومة شيئاً، ستسعى المدارس إلى تحقيق توازن في ميزانيتها عبر اقتطاعات في إنفاقها»، خصوصاً عبر تقليل عدد موظفيها مثل المساعدين التربويين. ويضيف «لكن هذا ليس أمراً جيداً لأنه سيُعيق التعليم الذي يتلقاه الأطفال».

وتبني وزارة التعليم «على علم بالضغط التضخمي التي تواجه المدارس»، فقد أعلنت الحكومة في بيان وصل إلى فرانس بريس أنها «زادت التمويل بمقدار أربعة مليارات جنيه استرليني هذه السنة».

كما قدمت توصيات للمدارس بشأن عروض إمدادات الطاقة.

خلال الجملة لاختيار رئيس حكومة جديد، وعد المرشحان النهائيان ليز تراس ورشي سونيكاً بمساعدة المدارس في تحمل التكاليف الإضافية.

ووفق شالكي «وصلنا إلى هذا الوضع لأننا قررنا دعم الأوركانيين من خلال القيام بذلك، هناك بالطبع ثمن يجب دفعه، لكن لا يوجد سبب كي يكون الأطفال، هم من يدفعوه».

أغلى ثمناً... نتيجة لذلك، يبحث مدراء المدارس في كل مكان عن وسائل لتوفير المال. وأكد شالكي «هذه خيارات صعبة، لاقفا إلى احتمال زيادة أحجام الفصول الدراسية وإلغاء الرحلات المدرسية أو حتى خفض التدفئة درجة أو جزئياً.

وزاد: «يقترح البعض اعتماد أسبوع من أربعة أيام، إغلاق المدارس ليوم واحد، لكن لا يمكننا فعل ذلك، إذا قمنا بذلك، كيف سيذهب الأهالي إلى العمل».

تخطط ريتشل ووريك، لتقليل استهلاك الطاقة في مدارسها بنسبة 20% إلى 30%، عبر إجراءات واضحة، وتقول «سنقوم بخفض التدفئة وإطفاء الأنوار، سنطلب من الطلاب والموظفين ارتداء ملابس أكثر دفئاً، لكن هذا لا يتعلق على الإطلاق بحجم الأسخار الذي يجب علينا القيام به».

لذلك، يناشد الجميع رئيس الحكومة الجديد الذي سيعين الإثنين، ويقول بول غوسلينغ «ستحتاج جميع الخدمات العامة إلى تحديد سقف للأسعار»، كما يجري مع الأفراد والأسر. ويشير مثل غيره من مدراء المدارس، إلى

تفرضه السلطات العامة، سيزيد بنسبة 80% في تشرين الأول/أكتوبر، لا يوجد أي إجراء مشابه يتعلق بالشركات والمؤسسات العامة. من الحائات إلى المستشفيات.

وبعد عامين طغت خلالها جائحة كورونا، على العودة المدرسية، بات على مديري المدارس الآن التعامل مع أزمة جديدة في ظل ميزانيات جرى تحديدها قبل الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة.

وقال، بول غوسلينغ مدير مدرسة ابتدائية في إكسموث (جنوب إنكلترا) ورئيس الرابطة الوطنية لمدراء المدارس «منما أسمع من مدارس أخرى، فإن الأسعار ستتضاعف مرتين أو ثلاثة على الأقل».

ويأتي ذلك فيما يجب على المدارس أن تمول زيادة رواتب موظفيها بنسبة 5%، أعلنت عنها الحكومة هذا الصيف، من دون مساهمة إضافية منها.

وأشار ستيف شالكي مؤسس مجموعة مدارس «واسيس» المكونة من 52 مدرسة، إلى أن «الكتب أغلى ثمناً، والطعام أغلى ثمناً، وكل شيء

■ لندن ف ب: في مواجهة الارتفاع الشديد في كلفة الطاقة، يزداد الوضع صعوبة على المدارس الحكومية البريطانية، التي تبحث عن حلول جذرية، تسمح بتجنيب التلاميذ البرد، الذي قد يضطرهم لارتداء معاطفهم، خلال الدروس في الشتاء المقبل.

ولم تجد ريتشل ووريك، التي تدير مجموعة من ثلاث مدارس في جنوب إنكلترا، سوى عبارة «ارتفاع هائل، لوصف الوضع».

في الأوقات العادية، تصل ميزانيتها للغاز والكهرباء إلى 250 ألف جنيه استرليني (289 ألف يورو) في السنة. لكن الارتفاع السريع في أسعار الطاقة منذ عام أوصل فاتورة الطاقة إلى 1,1 مليون جنيه استرليني (1,27 مليون يورو). وقالت: «نحن بصدد البحث عن 900 ألف جنيه استرليني إضافية غير مدرجة في الميزانية، هذا ضغط هائل».

تعاني المملكة المتحدة من تضخم تحطى العشرة في المئة، وهو المستوى الأعلى بين دول مجموعة السبع، فيما من المتوقع أن يزداد الوضع سوءاً في ظل الزيادات المتوقعة في أسعار الطاقة، وفي حين تبدو الأسر محمية بسقف سعر



ايفرتون واستون فيلا يعرقلان ليفربول ومانشستر سيتي... وتشلسي يعاني الأمرين



محمد صلاح يحاول التسديد خلال التعادل السليبي بين ليفربول وايفرتون

بورنموث الجريح ليخسر 3-2، وسقط نيوكاسل في فخ التعادل السليبي على أرضه مع كريستال بالاس، في حين الحق بريينتفورد هزيمة ثقيلة بليدز 5-2 بينها ثلاثية لمهاجمه ايفان توني.

هدف التعادل لوستهام الذي سجله ماكسويل كورنييه في الدقيقة الأخيرة بسبب مخالفة. وأهدر تونغتهام فوريسيت العائد الى دوري النخبة للمرة الأولى منذ 1999، تقدمه 2-صفر أمام

الحالي بواسطة مهاجمه ميكيل انتونيو (63)، بيد أن تشلسي ادرك التعادل عن طريق ظهيره الايسر بن تشيلويل (76)، قبل أن يمنحه كاي هافيرتز الفوز قبل النهاية بدقيقتين، علماً أن الحكم الغي

لكن الحكم ألغاه بعد اللجوء الى "الفار" بداعي التسلل. وبدوره، عانى تشلسي الامرين لتخطي عقبة وستهام 2-1 ايضاً. وتقدم وستهام الذي يعاني في مطلع الموسم ريشارليسون في تسجيل الهدف الثالث

ليفربول المتقلبة، حيث يشير سجله حتى الآن الى تعادله في ثلاث مباريات مقابل خسارة واحدة وفوزين يحتل بها المركز السادس مؤقتاً، وعلى ملعب "غوديسون بارك"، فشل ليفربول في التسجيل للمرة الأولى هذا الموسم بتعادله السليبي مع مضيغه وغريمه إيفرتون، في دربي ميرسيسايد وأمام نحو 40 ألف متفرج. وعجز ليفربول بالتالي عن مواصلة صحوته، بعد تحقيقه فوزين تواليًا على بورنموث 9-صفر ثم نيوكاسل بصعوبة بالغة 2-1، اثر بداية متعثرة شهدت تعادله مرتين ثم خسارته أمام مانشستر يونايتد. فيما تعادل إيفرتون مرة رابعة تواليًا بعد خسارتين افتتاحاً. ورغم النتيجة السلبية، الا ان المباراة شهدت عدة فرص محققة لم تترك الشباك و37 تسديدة للفريقين (23 لليفربول و14 لإيفرتون)، وعاد إلى ليفربول مهاجمه داروين نونيز الذي أنهى عقوبة إيقاف ثلاث مباريات اثر طرده ضد كريستال بالاس. وغاب عنه قائده جوردان هندرسون للاصابة، وجلس المهاجم روبرتو فيرمينو والظهير الايسر أندرو روبرتسون على مقاعد البدلاء، قبل دخولهما في الشوط الثاني، حيث حرم نجم المباراة يانكوفرز البديل فيرمينو ثلاث صدادات بعد نحو ساعة على بداية اللقاء، ثم أخرى للاعب الوسط فابينيو (64). وألقي هدف سجله المدافع كورنر كودي ليفرتون بداعي التسلل (69)،

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: أهدر مانشستر سيتي حامل اللقب وليفربول نقاطا بسقوطهما في فخ التعادل خارج ملعبهما أمام استون فيلا 1-1 وليفرتون سلباً تبعاً ضمن المرحلة السادسة من بطولة انكلترا. ورفع السيتي رصيده الى 14 نقطة متخلفاً بفارق نقطة واحدة عن أرسنال الذي يحل ضيفاً على مانشستر يونايتد. وانتزع فيلا الذي يعاني في مطلع الموسم بإشراف مدربه ستيفن جيرارد نقطة ثمينة من ضيفه الثقيل السيتي الذي خاض المباراة وقد سجل 19 هدفاً في مبارياته الخمس الأولى أي بمعدل 3.8 هدف في المباراة الواحدة. وسيطر حامل اللقب كعادته على مجريات اللعب بدون أن يتمكن من زيارة الشباك في الشوط الاول. وبعد خمس دقائق على مطلع الثاني تبادل صانعا الالعاب برناردو سيلفا وكين دي برون الكرة قبل ان يرفعهما الأخير داخل المنطقة الخطأ حارس فيلا إميلانو مارتينيز في تقديرها فتخطته لتجد العملاق إيرلنغ هالاند المتربص أمام الرمي فتابعها داخل الشباك. ورفع هالاند المنقلل الى السيتي من بوروسيا دورتموند، رصيده هذا الموسم إلى 10 أهداف في 6 مباريات منذ مطلع الموسم، معزراً صدارته للهافين. بيد أن فيلا لم يرفع الراية البيضاء ونجح في ادراك التعادل بفضل جناحه ليون بايلي (74). وفي القابل، استمرت عروض

الدوري الاسباني

■ مدريد - أ ف ب: سجل فينيسيوس جونيور ورودريغو هدي بطل الدوري الاسباني ريال مدريد وقاده للفوز على ريال بيتيس 2-1، ليضفي منفرداً في الصدارة بالعلامة الكاملة ضمن المرحلة الرابعة، فيما

واصل برشلونة مطاردته بفوزه على ضيفه إشبيلية 3-صفر. ورفع النادي الملكي رصيده إلى 12 نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن برشلونة المتقدم للمركز الثاني، وبفارق 3 نقاط عن بيتيس المتراج للثالث، ونقاط عن جاره أتلتيكو السادس المتعادل مع ضيفه ريال سوسبيداد 1-1. وتحضر الريال بأفضل طريقة ممكنة قبل ثلاثة أيام من انطلاق حملة الدفاع عن لقبه بطلا لدوري الأبطال حيث يستقبل مبارياته أمام سيلتك الاسكتلندي في دور المجموعات. وفي أول مباراة للريال أمام جماهير هذا الموسم، افتتح فينيسيوس التسجيل في الدقيقة التاسعة، قبل أن يعان سيرخيو كانالس لاعب الريال السابق (17)، ومنح ورودريغو النقاط الثلاث لفريقه بعدما وقف الحظ إلى جانبه أن سدّد كرة في الشباك بعد تمريرة من فالفييري (65) بعد ثوان قليلة من دخول الأخير بدلاً لودواردو كامافيغا. وخرج الريال فائزاً من المباراة التي جمعت بين فريقين لم يتعرضا للخسارة قبل هذه المرحلة وفازا في جميع مبارياتهما الثلاث. وحقق برشلونة فوزه الثالث تواليًا، في مباراة قوية، عقب خالها النادي الاندلسي في الشوط الأول بالهجمات المرتدة معتمداً على "رزمة" من الوافدين الجدد إذ افتتح رافينيا التسجيل في أول أهدافه في الدوري (21) وأضاف روبرت ليفاندوسكي الثاني بعد أول تمريرة من جول كوندية في ثاني مباراة له (36). ورفع الهدف البولندي رصيده إلى 5 أهداف في 4 مباريات، قبل أن يستبدله المدرب تشافي بالهجوم أنسو فاني في الدقيقة 74. وبدأ إشبيلية فوضوياً في الهجمات إذ احتسب عدة 5 حالات تسلل، منها هدف إيريك لامين (12). واستهل برشلونة الشوط الثاني بإضافة الهدف الثالث عبر المدافع الشاب إيريك غارسيا بتمريرة حاسمة ثانية

ريال مدريد يواصل انتصاراته وبرشلونة يطارده



لاعبو برشلونة يحتفلون بالهدف الثالث الذي سجله غارسيا في مرمى إشبيلية

هدفاً له بداعي التسلل (77). وكالعادة، دفع ديفغو سيميوني مدرب أتلتيكو بمهاجمه أنطون غريزمان في الدقيقة 66 بدلاً من مواطنه ورودريغو دي بول. إلا أن الأخير فشل في تغيير نتيجة اللقاء كما فعل أمام بلنسية بتسجيله هدف الفوز بعد دقيقتين من دخوله في المرحلة الماضية.

تسديدة من 20 متراً ليراييس مينديز (21)، ومع بداية الشوط الثاني، أدرك سوسبيداد التعادل بفضل راسية البديل الوافد أخيراً أومار صديق (55) في ثالث أهدافه هذا الموسم بعدما سجل هدفين مع فريقه السابق المريأ أمام أيلتشفي 1-1 وإشبيلية 1-2 في المرحلتين الماضيتين، قبل أن يلغي "الفار"

الذي حوّل بسهولة ركنية من يانكو كاراسكو في الشباك (5)، في ثالث أهدافه هذا الموسم، وتوالى لاعبو النادي الباسكي على اهدار الفرص، أبرزها تسديدة من دافيد سيفيغا سهلة مباشرة عند الحارس يان أويلاك (11)، أنقذ القائم الأيمن لآخر كرة القائد ميكيل ميريون (15)، قبل أن يتدخل مرة ثانية لإبعاد

من كوندية بعدما حوّل الكرة برأسه تابعها ابن الـ21 عاماً داخل المنطقة في الشباك (50)، وفشل القطب الثاني للعاصمة مدريد في العودة بأفضل من التعادل أمام ضيفه ريال سوسبيداد 1-1، قبل 4 أيام من مواجهته بورنموث البرتغالي في دوري أبطال أوروبا. وافتتح أتلتيكو التسجيل بفضل الفارو موراتا

وجاء فوز الفريق مارسيليا بنكة أمريكية جنوبية، إذ منحه البرازيلي جيسون التقدم بعد مرور 8 دقائق، قبل أن يضيف الوافد الجديد التشيلي اليكسيس سانتشيز هدف الاطمئنان قبل النهاية بست دقائق بعد نزوله احتياطياً، مسجلاً هدفه الثالث منذ مطلع الموسم الحالي، والفوز هو الخامس لمارسيليا مقابل تعادل واحد منذ

بداية الموسم، فرغ رصيده الى 16 نقطة من أصل 18 ممكنة. وكانت التجربة ناجحة لمرسيليا قبل انطلاق مشواره في دوري أبطال أوروبا منتصف الاسبوع المقبل حيث يستهلم بمواجهة من العيار الثقيل مع توتنهام الانكليزي.

وأكرم ليون وفادة ضيفه أنجييه بخماسية نظيفة ليتابع بدوره انطلاقته القوية هذا الموسم. ورفع ليون رصيده الى 13 نقطة من 5 مباريات، علماً أنه يملك مباراة مؤجلة يخوضها الأربعاء المقبل ضد ضيفه لوريان. وانتظر أصحاب الأرض حتى الدقيقة 32 ليفتحوا التسجيل بواسطة المهاجم كارل توكو ايكابسي

مستغلاً خطأ العبدالي مابيا. ثم أضاف المهاجم المخضرم ألكسندر لاكازيت العائد الى ليون بعد فترة مع أرسنال، الهدف الثاني بكرة راسية بعدها بست دقائق بتمريرة حاسمة من مالو غوستو. وقام غوستو أيضاً بتمريرة الكرة التي جاء منها الهدف الثالث لاكامبي (59). وأضاف

كاستيلو لوكيبا من كرة راسية الهدف الرابع (62)، واختتم موسى ييمبيلي الذي نزل بدلاً مهران الإهداف بعد أن سار بالكرة مسافة 50 متراً ليسد داخل الشباك.

ديميرباي، قبل أن يرد فرايبورغ بهدفين في دقيقتين في الشوط الثاني (48 و 50) عبر راسية ماتياس غنتر وميكيل غريغوريتش اثر خطأ دفاعي من أصحاب الأرض ليضع فريقه في المقدمة. وعادل ليفركوزن الكفة بعد تمريرة من المار من تشلسي الانكليزي كالوم هودسون-أودوي بعد 5 دقائق من دخوله من على مقاعد البدلاء إلى ياتريك شيك (65)، إلا أن البديل المهاجم رينسو دوان أعاد التقدم لفرايبورغ بهدف ثالث في الدقيقة 71 وأهداه صدارة الدوري. ومضى فولفسبورغ بخسارته الثانية تواليًا والثالثة هذا الموسم بسقوطه أمام ضيفه كولن 3-2. وفاز فيردر برمن على بوخوم متذلل خضف 2-صفر، سجلهما نيوكاسل فولكروغ (86 و 2490) من ركلة جزاء، فيما تعادل شتوتغارت مع خيفه شالكه 1-1، علماً أن الأخير ما زال يبحث عن فوزه الأول هذا الموسم.

الهدف الخامس هذا الموسم للهولندي شيرالد بيكر في الدقيقة 12 بعد ركلة حرة من 35 متراً حولها القائد كريستوفر تريميل إلى الهدف الذي تخلص من ساديو ماني ووجد الشباك. ورد بايرن سريعاً بإدراكه التعادل بعد ثلاث دقائق عبر يوزوا كيميش بعد ركلة ركنية حولها الهولندي ماتيس دي ليخت راسية تابعها موسيالا بقدمة اليسرى أصطدمت بالمدافع جوليان ريارسون وعادت إلى كيميش الذي سددها مرتين عدّة لاعبين وهزت الشباك. ورغم تسديد البايرن 19 كرة على مرمى منافسه، وتسديدة الدقائق الأخيرة مع محاولة لاعب وسطه مارسيل ساينتز بقدمة اليمنى من 18 متراً لاسيت القائم الأيسر (2490)، وأخري بعد دقيقة لمانيه صدها الحارس فريدريك رنوف، إلا أنه فشل في العودة بالنقاط الثلاث واستعادة صدارة الدوري. في الثانية، تقدم ليفركوزن في الدقيقة 16 بفضل كريم

المرحلة الجمعة، ومتقدماً بفارق نقطة عن البايرن وأونيون برلين. وفي المباراة الأولى، وبعدما كشر أونيون عن أنيابه في المرحلة الماضية بسبعة شالكه 6-1، اضطر لخوض مباراته أمام البايرن بدون مهاجمه الجديد الأمريكي ثيوسون-جوردان سيانتشو (هدفاً) وتمريرتان حاسمتان) بسبب إصابة عضلية، فيما أقدم مدربه على تغييرات مقارئة مع مباراته السابقة. وبدوره قرر تلغسلان اعتماد الدائرة بعد الفوز في مباراة الكأس الأربعاء على فيكتوريا كولن بخماسية نظيفة، فادخل 8 تعديلات على تشكيلة وزج بالشاب جمال موسيالا (19 عاماً) بدلاً من المخضرم توماس مولر (32)، قبل أن يدفع بالآخر بدلاً من الأول في الدقيقة 62. وفي شوط ألد بدا فيه صاحب الأرض صلباً من الناحية الدفاعية، قارع النند لاند بطل ألمانيا برغم سيطرة الأخير الواضحة. ليفتح التسجيل من فرصه الوحيدة الحقيقية بفضل

المرحلة الجمعة، ومتقدماً بفارق نقطة عن البايرن وأونيون برلين. وفي المباراة الأولى، وبعدما كشر أونيون عن أنيابه في المرحلة الماضية بسبعة شالكه 6-1، اضطر لخوض مباراته أمام البايرن بدون مهاجمه الجديد الأمريكي ثيوسون-جوردان سيانتشو (هدفاً) وتمريرتان حاسمتان) بسبب إصابة عضلية، فيما أقدم مدربه على تغييرات مقارئة مع مباراته السابقة. وبدوره قرر تلغسلان اعتماد الدائرة بعد الفوز في مباراة الكأس الأربعاء على فيكتوريا كولن بخماسية نظيفة، فادخل 8 تعديلات على تشكيلة وزج بالشاب جمال موسيالا (19 عاماً) بدلاً من المخضرم توماس مولر (32)، قبل أن يدفع بالآخر بدلاً من الأول في الدقيقة 62. وفي شوط ألد بدا فيه صاحب الأرض صلباً من الناحية الدفاعية، قارع النند لاند بطل ألمانيا برغم سيطرة الأخير الواضحة. ليفتح التسجيل من فرصه الوحيدة الحقيقية بفضل

■ برلين - أ ف ب: تابع بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم العشرة الماضية هدر النقاط بتعادله للمرة الثانية تواليًا وهذه المرة أمام ضيفه أونيون برلين 1-1، فيما فاجأ فرايبورغ الجميع بتصدرة بفوزه في عقر دار باير ليفركوزن 2-3، ضمن المرحلة الخامسة. وبعد بداية رائعة حقق خلالها 3 انتصارات تواليًا وسجل 15 هدفاً، وانفرت شبكاه مرة واحدة، أهدر البايرن النقاط للمرة الأولى بتعادله مع بوروسيا مونشنغلادباخ 1-1 في المرحلة الرابعة، ليتابع التزيّف بتعادله أمام أونيون برلين في 4 أيام من مواجهته القارية المنتظرة أمام الإنتر الإيطالي في الجولة الأولى لدوري أبطال أوروبا. واستفاد فرايبورغ على أكمل وجه من هدية نادي العاصمة ليتصدر الترتيب بـ12 نقطة، مساوياً مع بوروسيا دورتموند الفائز على هوفنهايم 1-صفر في افتتاح

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يتابع هدر النقاط وفرايبورغ يتصدر



صراع على كرة عالية بين لاعبي ميلان والإنتر خلال الدربي

ميلان يحسم مباراة الدربي ونابولي ينتزع الصدارة

مرور 4 دقائق، لكن نابولي الذي لم يخسر حتى الآن هذا الموسم ادرك التعادل عبر راسية الكوري من جاي كيم (38)، ومنحه الجورجي خفيشا كفاراتسيخيلي هدف الفوز بتسديدة قوية (61). وتصدر الجورجي مفاجأة الموسم، صدارة الدوري برصيد 4 أهداف إلى جانب الهولندي تون كويمينرس من أتالانتا والصربي دوشان فلاهوفيتش من يوفنتوس.

وعاد يوفنتوس الى دواصة التعادلات بعدما اكتفى بنقطة واحدة من مباراته مع ضيفه فيورنتينا 1-1. والتعادل هو الثالث ليوفنتوس هذا الموسم في 5 مباريات مقابل انتصارين، فرغ رصيده الى 9 نقاط في المركز الرابع مؤقتاً.

وبدا يوفنتوس المباراة بشكل مثالي عندما افتتح مهاجمه الجديد اركاديوش ميليك التسجيل بعد مرور 9 دقائق، ولعب ميليك أساسياً بدلاً من المهاجم الصربي دوشان فلاهوفيتش الذي سجل أربعة اهداف في الدوري هذا الموسم، علماً أن المدرب ماسيميليانو أليغري لم يشركه إطلاقاً ربما لاراحته قبل مواجهة باريس سان جيرمان في الجولة الافتتاحية لسدوري أبطال أوروبا. ونجح أصحاب الأرض في ادراك التعادل إثر هجمة مرتدة سريعة بواسطة كريستيان كوامي الذي سجل في مرمى ماتيأ بيران الذي حل بدلاً من الحارس الاصيل فويتشيك تشيزني المصاب بالثواء في كاحله (29).

وستنحت أمام فيورنتينا فرصة ذهبية للتقدم عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء أثر تسه يد من الوافد الجديد لياتناردو بارديس من سان جيرمان، انبرى لها الصربي لوكا يوفيتش وتصدى لها بيران (44)، وتدخل بيران مرة جديدة لينقذ مرماه من هدف أكيد للمغربي سفيان ارمابط في التواني الأخيرة عندما أبعد تسديدته القوية باطراف اصابعه.

أدوار الملاعب

فيرستابن يفوز بسباق هولندا ويعزز صدارته للفورمولا 1

■ زاندهوفورت (هولندا) - أ ف ب: فرض الهولندي ماكس فيرستابن إيقاعه على أرضه وبين جماهيره، ظافراً بالمركز الأول في جائزة هولندا الكبرى على حلبة زاندهوفورت، ليحقق فوزه الرابع توالياً في مسعده للدفاع عن لقبه بطلاً للعالم في سباقات الفورمولا-1. وحل سائق مرسيدس البريطاني جورج راسل ثانياً، فيما أكمل شارل لوكلير من موناكو عقد منصة التتويج بحلوله ثالثاً في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم، متفوقاً على بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلون (المركز الرابع). وقال بطل العالم بعد فوزه: "أنا فخور لكوني هولندياً. لم يكن سباقاً مباشراً. الفوز هنا مجدداً أمر لا يصدق. من المميز دائماً أن تفوز بالسباق على أرضك". وعزز فيرستابن صدارته لبطولة العالم قبل سبع مراحل من النهاية، بـ310 نقاط، بفارق 109 نقاط عن لوكلير الثاني وزميله في ريد بول المكسيكي سيرخيو بيريز الثالث.

بورتو يفوز على جيل فيسنتي في الدوري البرتغالي

■ لشبونة - د ب أ: فاز بورتو على مضيفه جيل فيسنتي 2/0 صفر في الجولة الخامسة للدوري البرتغالي، وسجل هدي بورتو مهدي طارمي وويندرسون في الدقيقتين 41 و44. ورفع بورتو رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثالث، وتوقف رصيد جيل فيسنتي عند خمس نقاط في المركز الثالث عشر. وفاز سيوريونج براغا على ضيفه فيتوريا غيماريش 1/0 صفر، وسجل فيتور توميا الهدف الوحيد في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع للمباراة. ورفع براغا رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد فيتوريا عند ست نقاط في المركز التاسع.

لايزريج يفقد نجمه وأولو لسة أسابيع بسبب الإصابة

■ برلين - د ب أ: أعلن لايزريج الألماني أن لاعب وسطه الإسباني داني أولو سيخيب لفترة قد تصل لـسنة أسابيع بسبب الإصابة. وأوضح أن أولو تعرض لقطع جزئي في الربطة الدخالية بالساق اليسرى خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام اينتراخت فرانكفورت صفر/4. وتعرض أولو لالتواء في الكاحل ليغادر الملعب في الدقيقة 11. وبعد فترة علاج قصيرة حاول اللاعب العودة إلى الملعب قبل أن يتم استبداله.

فولفسبورغ يدعم مدربه كوفاتش رغم البداية الكارثية

■ برلين - د ب أ: ساند مارسيل شافير المدير الرياضي لنادي فولفسبورغ الألماني، المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش رغم معاناته الفريق من أسوأ بداية في تاريخه في موسم دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (بوندسليغا). وقال شافير في تصريحات عقب الخسارة أمام كولون 4/2 أمس الأحد: "علينا أن نحافظ على هدوئنا، علينا أن نعمل. الانتقادات المتراكمة لها ما يبررها عندما تحصل نقطتين من خمس مباريات. لكن ينبغي تسوية ذلك فقط من خلال المجموعة". وتعرض فولفسبورغ لثلاث هزائم وتعادلين في أول خمس مباريات ليجلح المركز السادس عشر بجدول ترتيب البوندسليغا.

البنك الأهلي يضم أبو جبل حارس الزمالك السابق

■ القاهرة - د ب أ: أعلن نادي البنك الأهلي أمس الأحد تعاقدّه مع محمد أبو جبل حارس مرمرى منتخب مصر ونادي الزمالك السابق في صفقة انتقال حر لمدة ثلاثة أعوام. وقال اشرف نصار رئيس مجلس إدارة نادي البنك الأهلي في تصريحات المركز الإعلامي لناديه أن شافير في تصريحات عقب الخسارة أمام كولون 4/2 أمس الأحد: "علينا أن نحافظ على هدوئنا، علينا أن نعمل. الانتقادات المتراكمة لها ما يبررها عندما تحصل نقطتين من خمس مباريات. لكن ينبغي تسوية ذلك فقط من خلال المجموعة". وتعرض فولفسبورغ لثلاث هزائم وتعادلين في أول خمس مباريات ليجلح المركز السادس عشر بجدول ترتيب البوندسليغا.

إيقاف العداءة نوكوتشا الحائزة على ذهبية ألعاب الكومنولث بسبب المنشطات

■ لندن- رويترز: قالت وحدة النزاهة الخاصة بالألعاب القوى إن العداءة النيجيرية نزيبيشي نوكوتشا، التي فازت بالميدالية الذهبية في سباق أربعة في 100 متر عدواً لتتابع بدورة ألعاب الكومنولث هذا العام، تم إيقافها مؤقتاً لاستخدامها مواد محظورة. وشاركت نوكوتشا (21 عاماً) في السباق الذي أقيم في برمنغهام الشهر الماضي لتتغلب نيجيريا على إكتلنرا وجمايكا وتحرز الميدالية الذهبية. وقالت وحدة النزاهة في بيان على تويتر: "أوقفت وحدة النزاهة الخاصة بالألعاب القوى العداءة النيجيرية نزيبيشي غريس نوكوتشا مؤقتاً لوجود أو استخدام مواد محظورة (أوسترين وليغاندول) وفقاً للمادة 2.1 والمادة 2.2 من اللائحة". وأوسترين وليغاندول من العناصر المحظورة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، والإيقاف المؤقت يعني منع أي رياضي من المنافسة قبل اتخاذ قرار نهائي في جلسة استماع بموجب قواعد وكالة مكافحة المنشطات. وتاهلت نوكوتشا لأوليباد طوكيو العام الماضي وخاضت سباقها 100 متر في 2009 من قبل بطولة العالم لألعاب القوى في يوجين هذا العام. ووصلت إلى الدور قبل النهائي في السباقين.

نادال يُكرّس تفوقه على صديقه غاسكيه ويبلغ ثمن النهائي بصحبة شفيونتيك



نادال يحاول الوصول إلى كرة خلال انتصاره على صديقه جاسكيه

هذه السلسلة انتهت في ويمبلدون بخروجها من الدور الثالث. وبلغت الدور ذاته التشيكية بترّا كفييتوفا، المصنفة 21 عالمياً، بفوزها الصعب على الإسبانية غاربيني موغوروزا العاشرة بنتيجة 5-7 و6-3 و3-6 (10-12). وتواجه ابنة الـ32 عاماً المتوجة في ويمبلدون عامي 2011 و2014 الأمريكية جيسكا بيغولا الثامنة والفائزة على الصينية يو يوان 2-6 و6-7 (8-6) و6-صفر. وقالت كفييتوفا في مباراة تنافسية كملتها الأخيرة في شوط فاصل بعدما انقذت وصيفة دورة سينسيناتي هذا العام كرتين ضدها لحسم اللقاء والنتيجة لصالح منافستها الإسبانية 5-6. وحققت كفييتوفا

هذه السلسلة انتهت في ويمبلدون بخروجها من الدور الثالث. وبلغت الدور ذاته التشيكية بترّا كفييتوفا، المصنفة 21 عالمياً، بفوزها الصعب على الإسبانية غاربيني موغوروزا العاشرة بنتيجة 5-7 و6-3 و3-6 (10-12). وتواجه ابنة الـ32 عاماً المتوجة في ويمبلدون عامي 2011 و2014 الأمريكية جيسكا بيغولا الثامنة والفائزة على الصينية يو يوان 2-6 و6-7 (8-6) و6-صفر. وقالت كفييتوفا في مباراة تنافسية كملتها الأخيرة في شوط فاصل بعدما انقذت وصيفة دورة سينسيناتي هذا العام كرتين ضدها لحسم اللقاء والنتيجة لصالح منافستها الإسبانية 5-6. وحققت كفييتوفا

الثاني توالياً لها في البطولة مع الألمانية جولي نيجيمار الفائزة على الصينية جينج كيبيونين 4-6 و7-6 و7-5). وحققت شفيونتيك فوزها الثالث توالياً للمرة الأولى منذ تتويجها بلقبها الثاني في رولان غاروس في حزيران/يونيو، وعلفت بالقول: "الأمير ليس واثقاً فقدت الثقة بنفسي أو شيء من هذا القبيل. ما زلت أدرك بأن أي شيء قد يحصل في هذه البطولات". وبعدها وصلت في بداية العام إلى نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، خرجت شفيونتيك من الدور الثاني لدورة دبي قبل أن تحقق بعدها 37 انتصاراً متتالياً في طريقها لإحراز ألقاب الدوحة وإنديان ويلز وميامي وشتوتغارت وروما ورولان غاروس، إلا أن

كاميرون نوري، المصنف تاسعاً عالمياً، بفوزه على النمراكي هولغر رونه 5-7 و4-6 و1-6، ليضرب ابن الـ27 عاماً مع موعداً مع الروسي أندري روبلين التاسع الذي عانى الأمرين للخطي الكندي دينيس شابوفالوف الحادي والعشرين 4-6 و2-6 و7-6 (7-3) و6-4 و6-7 و7-10).

فئة السيدات

ولدى السيدات، وأصلت شفيونتيك المصنفة أولى مشوارها وبلغت ثمن النهائي بفوزها على الأمريكية لورن ديفيز 3-6 و4-6. بعدما كانت متخلفة في المجموعة الثانية 1-4. وتلتقي البولندية البالغة 21 عاماً في ثمن النهائي

الدوري القطري

العربي يضم لاعب الوسط البرازيلي رافينيا من سان جيرمان

■ باريس - أ ف ب: تعادق العربي القطري مع البرازيلي رافينيا لمدة عامين بعد فسخ عقده مع باريس سان جيرمان، وفق ما أعلن فريقه الجديد. ونشر العربي في صفحته على "تويتر" صوراً لرافينيا وهو يحمل قميصاً بالرقم 10. قائلاً: "تم التوقيع رسمياً مع اللاعب البرازيلي رافينيا الكانتارا من باريس سان جيرمان لمدة موسمين". وكان الشقيق الأصغر للاعب وسط ليرقبول تباعاً لكانتارا مرتبطاً بعقد مع سان جيرمان حتى 2023 بعد قدومه إليه من برشلونة في خريف 2020. ويأتي التحلي عن خدمات رافينيا، ابن الـ29 عاماً الذي فضل الدفاع عن ألوان بلده الأصلي البرازيل عوضاً عن إسبانيا خلافاً لشقيقه تياغو، ضمن سياسة إدارة النادي الباريسي الساعية إلى تخفيف عبء الرواتب، ما دفعها إلى إعادة لاعبين مثل الهولندي جورجينيو فينالدوم والإسباني أندر هيريرا والألماني يوليان دراكسلر ولافان كورزاوا والأرجنتيني لياناردو بارديس والسنگالي عبو ديالو، وبيع مثل الألماني ثيلو كيهير والحارس الفونس أريولا والسنگالي إدريس غيي. وما زال المهاجم الأرجنتيني مائورو إيكاردى الذي لم يلتحق حتى بزملائه في المواجهات حالياً في فلورياد، اللاعب الوحيد الذي يسعى سان جيرمان للتخلص منه لكنه لم ينجح بذلك حتى الآن.

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - أ ف ب: استقبل كيلفلاتن كافاليريز لاعب جديد دونوفان ميتشل جيمساس، بعدما أعلن بشكل رسمي عن ضمه من يوتا جاز في صفقة تبادل حصل خلالها الأخير على ثلاثة لاعبين وثلاثة خيارات في "درافت" للخصم لانتداب لاعبي الجامعات وحتى الثانويةات والأجانب إلى دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وتأتي هذه الصفقة التي أعلن عنها في وقت سابق موقعاً "أي إس بي إن" و"ذي ثثليث" الموثوقان، بعد شهرين على قرار جاز التحلي أيضاً عن نجم ارتكازه الفرنسي رودي غوبير لينيسوتا تمبروولفز. وجراء هذه الصفقة، سيحصل جاز من كافاليريز على خدمات كولن سيكستون والفنلندي لاوري ماركانن وأوتشاي إغباجي إضافة إلى الخيار الأول في "درافت" هذا العام وخيارات أخرى في المستقبل. وعلق مدير عمليات كرة السلة في كافاليريز كوبي ألتمان على صفقة ضم ميتشل، قائلاً: "لمنحنا الاستحواذ على دونوفان ميتشل فرصة رائعة كي يحصل كافاليريز على أحد أكثر النجوم ديناميكية في إن بي أي". ويأتي رحيل ميتشل (25 عاماً) عن جاز بعد خمسة أعوام قضاهما مع الفريق الذي انتدبه في الجولة الأولى من "درافت" عام 2017 كخيار رقم 13. وسجل ميتشل الموسم الماضي ما معدله 25.9 نقطة في المباراة الواحدة مع 5.3 تمريرة حاسمة. وخلال المواسم الخمسة التي قضاهما مع جاز، لم يغيب

رالي لبنان الدولي

■ بيروت - أ ف ب: تصدر القطري ناصر صالح العطية ترتيب رالي لبنان الدولي بنسخته الرابعة والأربعين، الجولة الخامسة والأخيرة من بطولة الشرق الأوسط للراليات، مع نهاية اليوم الثاني للمنافسة. فيما انسحب صاحب الأرض حامل اللقب اللبناني روجيه فغالي عقب تعرضه لحادث أدى إلى انحراف سيارته عن المسار واستقرأها في منحدر بجانب الطريق. وهذا التحول يهدد الطريق أما العطية، الفائز برالي داکار 4 مرات، ليتوج برالي لبنان للمرة الثانية في تاريخه بعد 2019، مع اختتام المنافسات. وانطلق الرالي من مدينة جونية (شمال بيروت) يوم الجمعة، من مقر النادي

الدوري السعودي

التعاون يقتنص فوزاً قاتلاً أمام النصر

■ الرياض - أ ف ب: اقتنص التعاون فوزاً قاتلاً بتغلبه على ضيفه النصر -صفر ببريدة، في ختام المرحلة الثانية من الدوري السعودي. وبيدين التعاون 12 نقطة الثلاث إلى سميحان النابت صاحب الهدف الوحيد في الدقيقة 12 من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. ورفع التعاون رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثالث ليلحق بركب الشباب للنصر ووصيفه الهلال، إضافة إلى الطائي الرابع، فيما تجمد رصيد النصر عند 3 نقاط في المركز التاسع. وجاء الشوط الأول مثيراً ومتكافئاً بين الفريقين وكاد التعاون يخطف هدف السبق من هجمة سريعة لولا تاللق الحارس الكولومبي دافيد أوسينا الذي طار لكرة الكاميروني ليناندر تاواميا وأمسكها ببراعة (25)، فيما لاح فرصة للنصر عندما لعب علي الحسن كرة عرضية للكاميروني فينيسنت أبو بكر لكن رأسية الأخير مرت بجوار القائم (34). وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، وتهايت فرصة للنصر عندما ارتقى عبدالمجيد الصليهم لكرة عرضية ولعبها برأسه بمحاذاة القائم (51)، وانفذ أوسينا مرماة من هدف محقق عندما تصدى لكرة عبدالمك العبيري وحولها بطرف أصابعه للركنية (57). ونشط النصر مع دخول عبد الرحمن غريب

كافاليريز متحمس لضم ميتشل بعدما بات انتقاله رسمياً



دونوفان ميتشل انتقل من يوتا جاز إلى كافاليريز

القطري العطية في الصدارة وانسحاب روجيه فغالي

وكان العطية حسم لقب الشرق الأوسط للمرة 18 في تاريخه (رقم قياسي) قبل انطلاق هذه الجولة، إذ يتصدر الترتيب العام برصيد 149 نقطة، وبفارق 78 نقطة أمام أقرب مطارديه الغماني عبد الله الرواحي المشارك على متن "سكودا فابيا رالي 2 إيفو" (71 نقطة) والذي اضطر بدوره للانسحاب إثر تعرضه لحادث. وفاز العطية في ثلاث جولات من الأربع الماضية إذ حل أول في عُمان وقطر، وجاء في المركز الثاني خلف مواطنه خالد السويدي في رالي الكويت، ثم توج بلقب رالي الأردن للمرة 15 في مسيرته، محققاً بالتالي فوزه الـ81 في تاريخ بطولة الشرق الأوسط.

الأسرع للمراحل الأربع التي تألف منها اليوم الثاني، وينتهي متصدراً بوقت إجمالي قدره 53:57.1 دقيقة متقدماً بفارق 3:26.4 دقائق عن باسل أبو حمدان (سكودا فابيا) وبفارق 4:50.4 دقائق عن اليكس فغالي، نجل روجيه، على متن ميتسوبيشي لانسر إيفو10. وطالما أشدت الصراع بين فغالي الأب والعطية إذ يعتبر الأول ابن "وادي شحرو" الرقم الصعب على المسارات الإسفلتية التي توج عليها 15 مرة وهو رقم قياسي، آخرها في العام الماضي، بينما فاز "العنابي" باللقب مرة واحدة عام 2019، علماً أن رالي لبنان هو الوحيد الذي يقام على مسارات معبدة (إسفلتية) في البطولة الإقليمية.

اللبناني للسيارات والسياحة مع مرحلة استعراضية تعادل خلال السباقان مع أسرع توقيت (1:49.9 دقيقة لكل منهما)، قبل أن يشتد الصراع الفعلي مع المرحلة الثانية (عين عيا-21 كلم) حيث تابع "العنابي" على متن "فولكسفاغن بولو جي تي أي" تفوقه بتسجيله أسرع توقيت بفارق 1.5 ثانية عن فغالي الذي يجلس خلف مقود السيارة ذاتها. ولم تثنش المرحلة الثالثة (صورات-26.120 كلم) عن سابققتها إذ كان التفوق مرة جديدة للعطية متقدماً بفارق 2.4 ثانيتين عن فغالي، رفعا الفارق إلى 3.9 ثوان في الترتيب العام. إلا أن فغالي خسّر رهانه في المرحلة الرابعة إثر خروجه عن المسار، مشرعاً الباب أمام العطية لليهيمن على التوقيت

البناني للسيارات والسياحة مع مرحلة استعراضية تعادل خلال السباقان مع أسرع توقيت (1:49.9 دقيقة لكل منهما)، قبل أن يشتد الصراع الفعلي مع المرحلة الثانية (عين عيا-21 كلم) حيث تابع "العنابي" على متن "فولكسفاغن بولو جي تي أي" تفوقه بتسجيله أسرع توقيت بفارق 1.5 ثانية عن فغالي الذي يجلس خلف مقود السيارة ذاتها. ولم تثنش المرحلة الثالثة (صورات-26.120 كلم) عن سابققتها إذ كان التفوق مرة جديدة للعطية متقدماً بفارق 2.4 ثانيتين عن فغالي، رفعا الفارق إلى 3.9 ثوان في الترتيب العام. إلا أن فغالي خسّر رهانه في المرحلة الرابعة أثر خروجه عن المسار، مشرعاً الباب أمام العطية لليهيمن على التوقيت

الأقصى ووفرة السلاح و«الوراثه» وإجرام إسرائيل... مفردات انتفاضة مقبلة في الضفة الغربية

أعضاء حكومة التغيير، ويجب الاعتراف بأن المستوى المهني أيضا الذي يظهر قلقه في نقاشات معقّلة، لا يخرج عن أطواره لقرع جرس التحذير العلني. الأصواء الحمراء اشتعلت هنا، ومن المرجح أن تترجم إلى انفجار في وقت ما. من الجدير ذكر شيء آخر، وهو أنه عند اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول 2000 كان يعيش في الضفة نحو 200 ألف إسرائيلي، أما الآن فعدد المستوطنين نحو 450 ألف شخص (حسب المكتب المركزي للإحصاء)، دون عد 300 ألف إسرائيلي يعيشون في الأحياء داخل القدس التي تقع خلف الخط الأخضر. ومتلما لدى الفلسطينيين، فإن قسما كبيرا من هذا الجمهور لم يجرب الانتفاضة الثانية، الخطر الأمني الأساسي الذي يعرفه هو رشق الحجارة على الشوارع، وليس عمليات إطلاق نار. المستوطنات في الضفة توسعت مع مرور الوقت، وضمت إليها بافعل المزيد من المساحات بفضل نشر البؤر الاستيطانية، وهناك مواجهة أخرى في الضفة سحتحتاج إلى الدفاع عن مناطق أكبر مأهولة ووضع حماية دائمة حول عدد أكبر من الإسرائيليين.

في مثل هذا الشهر قبل خمسين سنة، نشر الصحافي الأمريكي ديفيد هلبيرستان كتابا بعنوان «الجيدون واللامعون». هذا الكتاب الكلاسيكي يوثق تورط الولايات المتحدة في حرب فيتنام، وصف هلبيرستان غرق أمريكا في النزاع القاتل وعيد الجدوى في ظل رئيسين هما الرئيس جون كينيدي والرئيس لندن جونسون، اللذين أحاطا نفسيهما بأفضل المستشارين. قد يكون النزاع الإسرائيلي الإسرائيلي الفلسطيني معقدا أكثر، فهو أيضا لا يجري على بعد 13 ألف كيلومترا عن الوطن، وفيه أيضا اليه الفلسطينيون المقابل، وحتى الآن، يصعب عدم الانتباه إلى أوجه التشابه، التي تنفق على رأسها تصميم على تجاهل كل ما بينه، ويشير إليه الفلسطينيون وكان إسرائيل تعمل في فضاء فارغ، هذا صدر الإجماع الغرب الذي بدأ في السنوات الأخيرة هنا، والذي سيكون، حساسا، بالامكان مواصلة إدارة النزاع إلى الأبد دون تحصل أي نتائج في ظل غياب اتفاق سياسي في إسرائيل على الحل العرغوب فيه. هذا يبدو مثل وهم يتحطم على صخرة الواقع في نهايته.

هآرتس 9/4/2022



سلوك إسرائيل، لكن الحكومات المتبدلة في القدس تعمل القليل جدا في هذا الشأن. وهي بدلا من ذلك تسمح للحاخامات ونظمي زيارة الحجاج في الحرم بملاء قواعد لعب جديدة مقبولة على الأردن وعلى الفلسطينيين. ومثلما في السابق، هذه الإملاءات قد تكون لها نتائج مدمرة على الأرض. لكن الانحراف المتواصل نحو كل ما وصف هنا يعرفه المستوى السياسي في إسرائيل. لكن الانحراف المتواصل نحو البيت، إلى ما سيحول رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، يصعب على الحكومة الانتقالية اتخاذ خطوات ستحاول تعزيز مكانة السلطة، ولا نريد الحديث عن استئناف العملية السياسية. يبدو أن المنافسة والدعاء بين رئيس الحكومة يئير لبيد ووزير الدفاع بني غانتس السياسي الوحيد الذي لا يحرص على إقامة علاقة مباشرة ومستمرة مع قيادة السلطة، تنوش على ذلك. الخوف من الظهور بمظهر اليساريين جدا يشل

على المواجهات في الحرم في شهر رمضان الذي تزداد فيه المشاعر الدينية، وأي نقاش محلي حول المسجد الأقصى يعتبر أمرا متعلقا بالحياة والموت. مرت سنة، والخلافات حول الحرم في شهر رمضان هدئت بأشعل جولة عنف أخرى، التي اندلعت في النهاية لأسباب مختلفة في آب. سيأتي رمضان أيضا في السنة المقبلة، لكن ما يحدث في هذه الأثناء هو تأكل مستمر للوضع القائم في الحرم في صالح الجانب اليهودي وبصورة تغضب المسلمين. هذا يرتبط بتأكل التابو الديني على زيارة اليهود للحرم، إلى جانب استعداد الحكومة والشرطة للسماح بدخول عدد أكبر من الزوار.

تحتاج التغييرات إلى تعزيز التنسيق بين إسرائيل والأردن والأوقاف الإسلامية في الحرم، مع إعادة فحص الترتيبات القديمة التي يعرف عدد قليل مصدرها وماذا تقرر فيها. ملك الأردن، الملك عبد الله، يعبر بشكل دائم عن غضبه من

الظاهرة توازي ما يحدث في أوساط الجمهور العربي في إسرائيل. فهناك يستخدم السلاح بالأساس لأغراض جنائية. «خلال السنن، يذكر في الانتقام عدد قطع السلاح بأزيد عدد الواتف المحولة»، قال مصدر أممي كبير في الجيش للصحيفة.

الظاهرة توازي ما يحدث في أوساط الجمهور العربي في إسرائيل. فهناك يستخدم السلاح بالأساس لأغراض جنائية. «خلال السنن، يذكر في الانتقام عدد قطع السلاح بأزيد عدد الواتف المحولة»، قال مصدر أممي كبير في الجيش للصحيفة. في الضفة منذ سنوات، ربما منذ عملية «الدروع الواقي» نقطة الانعطاف في الانتفاضة الثانية في 2002.

هناك أيضا تغيير جذري مقارنة مع السابق؛ في الضفة الآن عدد أكبر من قطع السلاح. في ذروة الانتفاضة أيضا شاركت أجهزة السلطة في القتال. وهذا لم يحدث في الوقت الحالي، لكن السلاح الآن منتشر أكثر في الشارع الفلسطيني، وهو في متناول كل خلية محلية. هذا نتيجة تشاسطات التهريب من الحدود مع الأردن، إلى جانب سرقات من الأراضي الإسرائيلية ومن قواعد الجيش الإسرائيلي، بدرجة معينة، هذه

المستوطنات في الضفة. أحصيت أسباب ذلك أكثر من مرة: ضعف سيطرة السلطة الفلسطينية على ما يحدث، ودخول تنظيمات محلية إلى الفراغ الذي تبقية، وخوف الأجهزة الأمنية الفلسطينية من مواجهتها، والسلبية الإسرائيلية التي تتمثل بتجميد العملية السياسية (يد مقبوضة في كل ما يتعلق بإبدات حسن نية اقتصادية)، والخوف من أن يشتد هذا التدخل ويورط إسرائيل والفلسطينيين في فترة تصعيد طويلة أخرى، انتفاضة ثالثة، أو نسخة مكبوة أكثر بقليل. يتم ذكره في كل محادثة مع كبار الضباط في جهاز الأمن، الشايك والاستخبارات العسكرية وقيادة المنطقة الوسطى وجهاز منسق أعمال الحكومة في «المناطق» [الضفة الغربية].

السلطة تقلل من إرسال أعضاء الأجهزة إلى مخيمات اللاجئين ومراكز المدن ويعض القرى في شمال الضفة. حماس تذكى التوتر، لكنها لا تسيطر عليه، وفي ظل غياب نشاطات الأجهزة، يقوم الجيش الإسرائيلي بتعميق نشاطاته. في السابق وصفت هذه الطريقة بـ «مكافحة قص العشب» الفعالة – اعتقالات كثيرة أدت إلى التحقيقات، التي جلبت معلومات والمزيد من الاعتقالات، وخفضت نطاق الإرهاب بالتدريج. لكن يوجد خوف وقع هنا بالتحديد من ثور هائج: معظم الاعتقالات غير موجهة ضد النشاط الكبار، بل ضد المسلحين الشباب الذين يشاركون في إطلاق النار على قوات الجيش. وأي قتيل آخر في عمليات الجيش الإسرائيلي يزيد الرغبة في الانتقام ويدخل شبابا آخرين إلى دائرة الاحتكاك. قدر الجيش بأن 200 مسلح فلسطيني يشاركون اليوم في نابلس. هذا أمر لم نظهر في الضفة منذ سنوات، ربما منذ عملية «الدروع الواقي» نقطة الانعطاف في الانتفاضة الثانية في 2002.

هناك أيضا تغيير جذري مقارنة مع السابق؛ في الضفة الآن عدد أكبر من قطع السلاح. في ذروة الانتفاضة أيضا شاركت أجهزة السلطة في القتال. وهذا لم يحدث في الوقت الحالي، لكن السلاح الآن منتشر أكثر في الشارع الفلسطيني، وهو في متناول كل خلية محلية. هذا نتيجة تشاسطات التهريب من الحدود مع الأردن، إلى جانب سرقات من الأراضي الإسرائيلية ومن قواعد الجيش الإسرائيلي، بدرجة معينة، هذه

عاموس هرتيل معظم المشاورات الأمنية المتواترة في إسرائيل تتناول الاتفاق النووي الجديد الأخذ في التبلور بين إيران والدول العظمى. وما زالت الخلافات حول الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في الذروة وتراقفها تهديدات شديدة من «حزب الله»، لكن في كل محادثة مع كبار المسؤولين في جهاز الأمن جرى ذكر تصعيد محتمل في المقام الأول في الأسابيع الأخيرة، وفضة مساحة أخرى هي الساحة الفلسطينية، وتحديدًا الضفة الغربية.

قطاع غزة سبق وشهد في هذا الصيف جولة تصعيد مدتها ثلاثة أيام في إشغال بعض التبلور النقاب الذي أشعل الثوران تم إشغاله في الضفة عند اعتقال شخصية رفيعة في الجهاد الإسلامي على يد إسرائيل. ومثل سابقاتها، أظهرت الجولة الأخيرة في القطاع قدرة محدودة للتنظيمات في غزة على إلصاق الضرر بإسرائيل. الجدار الذي أقيم حول القطاع يصعب عملية الاختراق من الأنفاق، ومعظم صلبات الصواريخ يتم اعتراضها بواسطة القبة الحديدية. النجاح الرئيسي لحماس سجال في السنة الماضية في عملية «حارس الأسوار» عندما شجعت حماس العنف أيضا في الحرم والمدن المختلطة داخل الخط الأخضر.

الخطر المحتمل الذي تشكله الضفة أعلى. وقد تم تجسيد هذا الخطر في الانتفاضة الثانية، وبعد ذلك في فترات اقصر تميزت بأعمال الأفراد. لمدة حوالي نصف سنة، من خريف 2014 وطوال شهرين تقريبا في الربيع الماضي، الصعوبة التي تجسدت أيضا في هذه السنة تتعلق بعدم قدرة على وقف تام لانتقال المخرين عبر الجدار الذي يمتد على طول خط التماس. وكانت النتيجة عمليات إطلاق نار وطرعن داخل الخط الأخضر، وعندما ينفذ الجيش اعتقالات في عمق الضفة يحدث احتكاك متزايد مع مسلحين فلسطينيين. تم وقف موجة العمليات الأخيرة في أيار، لكن حلت محلها مواجهات قاسية ومكثرة في شمال الضفة، في جنين ونابلس. هذا نتيجة بعشرات النسب الثوية في أحداث إطلاق النار أثناء عمليات الاعتقال، وأيضا في محاولة تنفيذ عمليات في عمق المنطقة ضد معسكرات الجيش

ما الذي يسعى إليه الإيرانيون... الاتفاق أم كسب الوقت؟

الأسبوع على اقتراح الغرب يؤكد فرضية الموقع أدناه، وأن الإيرانيين لا يريدون اتفاقا. بل يريدون زمنا تمنحه لهم هذه المحادثات. الأحداثات تسمح لإيران بصرف الانتباه عما كان. ويبقى الأمر الحقيقي: تقصير زمن الاختراق إلى القنبلة النووية إلى الصفر لأجل أن تكون في موقع انطلاق في اللحظة التي تنهار فيها المحادثات. إلى أن تعد الولايات المتحدة بديلا للمفاوضات، ستكون القنبلة جاهزة. مباراة كرة الطاولة بالنسبة للإيرانيين ليست سوى غطاء للمباراة الحقيقية. تبين من المعلومات العلنية أن زمن الاختراق يبلغ اليوم أسابيع معدودة. يمكن الافتراض بأن الإيرانيين الذين ليسوا أغبياء، يحافظون على وضع أوراق لا يعرفها الغرب؛ للحظة الحقيقة أو لن تكون هناك مفاوضات فيندفعون إلى القنبلة، ويقف الأمريكيون أمام مشكلة المتوحشة التي أرادوا الهروب منها. التسليم بقنبلة إيرانية أو حرب مضرجة بالدماء ضد النظام الإجرامي في طهران. فضلت الولايات المتحدة العار على الحرب، لكن الجميع، هي ونحن، نوشك على أن نتلقى حربا أيضا.

إسرائيل اليوم 9/4/2022

إلى سيطرة الإخوان المسلمين على مصر. في فترة السنة والنصف الأخيرة يتابع العالم مباراة كرة طاولة أمريكية في المنطقة مرة أخرى. يدور الحديث هذه المرة عن مفاوضات إدارة بايدن مع إيران على الاتفاق النووي. مرة تكون الكرة لدى الأشرار في طهران، ومرة يضربونها لتعود إلى الغرب. مرة يكون هذا هو «العرض الأخير» و«اتفاق في غضون أيام»، ومرة أخرى «بيتعد الاتفاق»، والدائرة تدور. مريح للطرفين مواصلة المباراة إلى الأبد، مثلما يمكن أن يحصل بشكل نظري في بعض من المسابقات. أو مثلما قال روب مالي، قائد المحادثات عن الأمريكيين، «مواجهة المفاوضات ستبقى مفتوحة إلى الأبد».

من ناحية الأمريكيين، هناك مواضيع أكثر إلحاحا. أما بالنسبة للإيرانيين، فالزمن يلعب في صالحهم، والبرنامج النووي يتقدم، والتخصيب يصل إلى 60 في المئة، واليورانيوم يتجمع ويدخل بشكل كاف، وأسعار الوقود ارتفعت والصين تشتريها، وروسيا تشتري السلاح، والنظام ليس في خطر لا من الداخل ولا من الخارج. فما الضرر؟! وبالفعل الضرر هو انعدام الفهم الأمريكي في أن تؤدي مساعي السلام إلى حرب. لأن رد الإيرانيين في نهاية

أرئيل كهانا في شتاء 2014 تابع الشرق الأوسط مباراة كرة الطاولة لوزير الخارجية الأمريكي في ذاك الوقت جون كيري. أجرى كيري في المنطقة حملة مكوكية مهوسسة بهدف إحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين مرة في رام الله، ومرة في القدس، وأخرى في عمان، وفي البلاد وهلم جرا. في تلك الأيام طرحت مخاوف على محفل أمريكي عليم. «تجربتي تفيد بأن مساعي السلام بالحرب تنتهي هنا في المنطقة. فما هي ختلكم البديلة لحالة القش؟» كان جوابه أن لا بديل. النتائج معروفة. انهيارت مسيرة كيري؛ المفقودون الثلاثة من «غوش عصيون» اختطفوا، وحملة «الجرف الصامد» التي استغرقت 51 يوما نشبت. مباراة كيري سجلت كفشل أمريكي آخر في فهم الشرق الأوسط. هاكم قائمة جزئية: تأييد كارتل للخميني، وهوم بوش بأن العراق سينزدهر بعد تصفية صدام حسين، ومطلب كونداليزا رايس في 2006 لإجراء انتخابات في السلطة الفلسطينية التي توجت حماس في غزة، وخطاب أوباما في القاهرة في 2009 ومطالبته بإزاحة مبارك بعد سنتين من ذلك، ما أدى

وأخيرا هناك الموضوع الأخلاقي، وهو يهودي في أسسه: تريد بولندا أن تكسب من ألمانيا 900 مليار دولار تعويضا عن قتل ملايين المواطنين البولنديين بينهم معدل كبير من البولنديين من أبناء الشعب اليهودي» صرح كاتشنسكي. ليس «معدلا كبيرا» بل 60 في المئة على الأقل. أضرار الممتلكات التي وقعها الألمان على أراضي بولندا يقدرها واضعو التقرير بـ 170 مليار دولار، وهنا أيضا تبرز الممتلكات اليهودية، التي استولى البولنديون أنفسهم على بعضها، وفور نشر التقرير، كتب المؤرخ البروفيسور يان توماش غروس، الذي كشف حرق مئات اليهود من قبل جيرانهم البولنديين في 1943 في بلدة «بدينا»: «استنادا إلى أي مبدأ أخلاق تطالب حكومة القانون والعدالة من الألمان المال باسم ملايين اليهود الذين قتلوا؟ فهل تعزم أن تنقل لإسرائيل وللنظمات اليهودية نصيبهم من التعويضات؟ تسال سوالا بيانيا.

لكن فيها ما يطرح علامة استفهام كبيرة على امتناع حكومات إسرائيل من مطالبة ألمانيا الموحدة بدفع التعويض الناقص لألمانيا الشرقية في اتفاق التعويضات الأصلي. الذين الشرق ألمان، ثلث المبلغ الذي اتفق عليه، أصبح مع وحدة ألمانيا دينا لعموم يمكن له يسدد: لأن إسرائيل لم تطالب بمسبد. ومن الأول في أن ينسجح التقرير البولندي الجديد رؤساء دولة إسرائيل الذين يصلون إلى مناسبات إحياء 70 سنة على اتفاق التعويضات؛ والحاكم كني بـ «الثلث الناقص» الذي يساوي الآن 18 مليار دولار.

يديعوت آحرونوت 9/4/2022

بولندا كلها موحدة الآن في غضبها على سلوك ألمانيا المتردد والبخيل تجاه أوكرانيا بعد الغزو الروسي. الطلب الذي يتضمنه التقرير البولندي إشكالي من ناحية تقنية وقانونية وأخلاقية. فقيا، التقرير عديم القيمة الاقتصادية؛ لم يشرك في إعدادة اقتصاديون أو مؤرخون ذوو سمعة، لا بولنديون ولا أجانب. وهو يستند إلى حسابات وتقديرات مشكوك فيها، وإلى أساليب تقدير موضع خلاف وغير مقنعة، على تقدير لقيم حياة الإنسان وقيم الممتلكات المدمرة. المشكلة القانونية – السياسية فيه أكبر بكثير. في نهاية الحرب العالمية الثانية، قررت القوى العظمى المنتصرة عدم المطالبة بتعويضات حرب كبيرة من ألمانيا بل بالعكس، فقد تجندت لإعادة بناء الدولة الألمانية شريطة أن تكون ديمقراطية وليبرالية (ألمانيا الغربية) وشيوعية ومناهضة للرأسمالية (ألمانيا الشرقية).

في 1953 أعلنت بولندا الشيوعية بأنها تتخلى عن المطالبات تجاه ألمانيا، وسجل تنازلهما سجلات الأمم المتحدة. موقف التنازل البولندي لم يتغير حتى بعد سقوط الشيوعية في 1989 وكان عنصرا هاما في قبول بولندا الديمقراطية في الاتحاد الأوروبي. من ناحية الألمان، المسألة منتهية، والحكم البولندي الحالي يرى فيها تعبيراً عن «عقدة الدونية لدى حكومات بولندا السابقة تجاه الألمان»، على حد قول رئيس «القانون والعدالة» والحاكم كني القدرة لبولندا اليوم باروسلاف كاتشنسكي، وهي دونية معيبة يريد أن يحسر منها أبناء شعبه.

في الأول من أيلول بالضبط، في الذكرى السنوية لاندلاع الحرب العالمية الثانية، كشفت حكومة بولندا في مناسبة احتفالية في قصر الملوك في وارسو، النقاب عن بحث من ثلاثة مجلدات بعنوان «تقرير عن أضرار بولندا جراء العدوان ونظام الاحتلال الألماني في الحرب العالمية الثانية 1939 – 1945»، تقرير أعدته منذ 2017 لجنة في البرلمان البولندي برئاسة راكادي مولتشيك، مندوب من الحزب الحاكم المحافظ – القومي «القانون والعدالة»، الذي حضر زعماءه احتفال الإطلاق والقوا خطبا واسعة. هدف التقرير أن يكون أساسا لمطالبة الحكم البولندي الحالي من ألمانيا: ادفعوا لـ 6.2 تريليون زلوتي – 1.300 مليار دولار؛ كتعويضات عن كل ما فعلته بنا ألمانيا النازية، ولغرض المقارنة: القيمة الحالية لاتفاق التعويضات بين ألمانيا الغربية وإسرائيل، والذي وقع في لوكسمبورغ في أيلول 1952 تقدر بـ 54 مليار دولار.

طلب التعويضات البولندي ينشر في إطار حملة تحريض مناهضة لألمانيا تدبرها حكومة بولندا في السنة الأخيرة، ترتبط بوقوف الرئيس البولندي السابق دونالك توسك على رأس حزب المعارضة السابق في القوى «البرنامج المدني» قبل سنة من الانتخابات العامة هناك. تعرض وسائل الإعلام القريبة من القانون والعدالة «توسك» كخادم لألمانيا ومنفذ كلمتها، ليس في الاتهامات أي ذرة من الحقيقة، لكنها لاقت استحابة في أجزاء من الجمهور البولندي،

بإنشاء أنبوب غاز يربطها مع باكستان وحقول متطورة تسمح لاحقا بتوسيع أسواقها

بعد «الاتفاق النووي»... هل تتطلع إيران إلى تشكيل منظمة إقليمية تنافس «أوبك»؟



العراق وتركيا والأردن، حيث يتم الآن بناء أنبوب غاز يربط إيران مع باكستان بمولم من روسيا. الشراكة بين روسيا وإيران على الورق حتى الآن، ومن غير المعروف ما إذا كانت لروسيا قدرة مالية كافية لتمويل المشروع في الوقت الذي تم تمويل فيه حربا في أوكرانيا. التي تكلفها مئات ملايين الدولارات يوميا. وهي نفسها دائرة تحت عقوبات دولية. في المقابل، التعاون مع إيران قد يشق لروسيا طريقا تتجاوز العقوبات. تستطيع روسيا من خلالها أن تنقل الغاز لإيران وتكون متحررة من العقوبات وتبيع بواسطتها الغاز الروسي، للمفارقة، حتى للدول الأوروبية. هكذا

عجز عميق في البرازينة، وحتى يعيق برامج بناء المشاريع الضخمة التي يخطط لها ولي العهد محمد بن سلمان حتى نهاية العقد.

مركز دولي جديد للغاز

حرب الأسعار التي يتوقع أن تشتد في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي ليست سوى أحد التحديات الاستراتيجية التي تضعها إيران أمام الاقتصاد العالمي. في تموز الماضي التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في طهران في قمة احتفالية. رسميا، استهدفت هذه القمة فحص الوضع في سوريا وتهديد غزو تركيا لسوريا. مع ذلك، كانت إحدى النتائج المهمة في هذه القمة مذكرة تهاجم وقعت بين روسيا وإيران حول التعاون بينهما لتطوير حقول الغاز في إيران باستثمار روسي يبلغ نحو 10 مليارات دولار، إضافة إلى استثمارات روسية في حقول النفط بنحو 30 مليار دولار. ويطمح البرنامج إلى أكثر من ذلك. فحسب تقارير في وسائل الإعلام الإيرانية، فإن القصد هو تشكيل منظمة إقليمية تشبه «الأوبك» لتسويق الغاز، التي يكون فيها الأعضاء، إلى جانب روسيا وإيران، دول أخرى في المنطقة. إيران حتى الآن ليست دولة غاز عظمى، خصوصا بسبب عدم وجود البنية التحتية، فهي تستهلك الكمية التي تستخرجها تقريبا. وفي كل شتاء تكون في حالة عجز يبلغ 250 مليون متر مكعب يوميا. لكنها مع تطوير بني تحتية مناسبة، قد تبدأ بتسويق الغاز لدول مجاورة، من بينها

غورباتشيف ووهم التغيير

د. نزار بدران *

يقلب الأوضاع، على الأكثر قد يُصلح بعض الشيء، لكنه في النهاية يصبح مضراً. التغيير لا يمكن أن يأتي إلا من القاعدة. دون ثورات عميقة، تُنهى النظام السابق بكل أعمدته، لا يمكن بناء شيء ثابت. هذا ما تعلمناه من ثورة قصر غورباتشيف، وصوله للسلطة، كرئيس المكتب السياسي للحزب الشيوعي، لم يغير شيئاً في هيكل السلطة السوفيتية المتحجرة، والتي في النهاية أزلته. إن ما حمله هذا الرجل، للأسف وخُلم به، هو حلم كل مواطن في روسيا وفي العالم، الحرية والديمقراطية والرفاهية والسلام. فلا إن ذلك لن يتحقق في دولنا العربية، إن انتظرنا المسيح المنقذ، فلا إصلاحات النظام الطائفي في لبنان، ستُجدي نفعاً، أو الحكم الانفرادي الحالي في تونس. على شعوبنا أن تستعيد حقها الطبيعي، أن تكون هي مصدر العمل والفعل السياسي، ومن يُحدد ما يجب فعله، ومن يُمثلها لتحقيقه وإعطائه سلطة مراقبة. وحدها الشعوب، عن طريق الثورات، من يُزيل كل العقبات والصعاب للنجاح.

المعادلة البسيطة

وما فشل الرئيس غورباتشيف، إلا بسبب نسيانها لتلك المعادلة البديهية البسيطة، لكنه أيضاً لم يكن من موقعه، في قلب السلطة، ليستطيع القيام بثورة، فأعداؤه هم بالوقت نفسه أصدقاؤه، كانوا محيطين به داخل قصر الكرملين، أو كانوا في عواصم الدول الغربية، والذين لم يكن يهمهم إلا الانتصار في الحرب الباردة، وإبعاد الخطر السوفييتي، ودحر الشيوعية.

* كاتب ومحلل سياسي

مصلحة بالانتقال إلى الديمقراطية والحكم الرشيد، مع ما يعني ذلك من مكافحة سرقة المال العام. كما أنه لم يستطع تحقيق ما كان يُخطط له من الحد من الإنفاق العسكري، وتحويل الميزانية إلى الإنتاج لصالح المواطن، بسبب قوة المسكين بهذه الصناعة والمستفيدين منها.

من ناحية أخرى لم يكن بالإمكان طلب الدعم من الدول الغربية، ألمانيا مثلاً كانت في أوج مرحلة التوحيد (بين شرقها وغربها) ولم يكن المستشار كول، على استعداد أو مقدرة لد يد العون.

رفض أيضاً الرئيس الأمريكي ريغان، دعم غورباتشيف اقتصادياً ومادياً، بسبب تفكك البنية الاقتصادية للدولة، وكما قال، لم يكن ليضع مليارات الدولارات في بئر بدون قاع.

كانت الصين في ذلك الوقت، بزعامة دنغ كزاو بنغ، في موقف معاد لغورباتشيف، خصوصاً أنه دعم الحركة الديمقراطية فيها، بعد مذابح ساحة تينتمن في بكين، عام 1989، كما أن نموذجه بالإصلاح السياسي، لا يتناسب أبداً مع أهداف وتطلعات الحزب الشيوعي الصيني، الذي لم يكن يركز إلا على الاقتصاد.

رفض الشعب الروسي لسياساته الاقتصادية وخذلان الغرب له، كتب على هذا الرجل الفشل في بلاده نفسها، بينما نجحت سياساته في الدول الأخرى التابعة سابقاً للاتحاد السوفييتي.

الإرادة الشعبية

هل من درس للعرب وشعوب الأرض في ذلك؟ الشيء الذي أستخلصه، هو أن التغيير السياسي لا يمكن أن يأتي بدون إرادة شعبية، تكون هي مصدره وموجهته، الإصلاح من داخل القصر لا

لشعوبها من نعمة اقتصادية وحرية مُستعادة.

في المقابل، لم يستعد المواطن الروسي من أي شيء، لا على المستوى الاقتصادي، والذي زاد سوءاً، ولا على المستوى السياسي أو الفساد ولا على المستوى الرمزي مع انهيار إمبراطورية كانوا هم عمدتها. تدريجياً وبسبب ذلك، ورغم الدعم الشعبي في بدايات السنوات الست، إلا أن الأمور عادت إلى أشبه ما كانت عليه زمن السوفييت، خصوصاً بعد وصول الرئيس بوتين خلفاً للرئيس يلتسن المثير للجدل، الذي أنهى حرية الصحافة، وكافة الحريات المدنية الأخرى، بعد أن كانت في أوجها زمن غورباتشيف، وأغلقت كافة المؤسسات المدنية، مثل جمعيات حقوق الإنسان.

الجوقة الدعائية

أُغلقت أيضاً جميع الأبواب أمام المعارضة، ولم يُدعَ يُسمَع إلا صوت الرئيس وجوقته الدعائية. الآن وبعد فترة بضع سنوات من التحسن الاقتصادي، بسبب افتتاح الأسواق الغربية، أمام الغاز والنفط الروسي، نرى غرق روسيا في مستنقع أوكرانيا، والذي لن ينتج عنه إلا الأسوأ بالنسبة للروس، وهو خطر تفكك الاتحاد الروسي. لم يستطع الرئيس غورباتشيف، رغم حسن نيته، في إخراج الاتحاد السوفييتي من محتنته الاقتصادية الطاحنة، التي كان يعيشها في منتصف الثمانينيات، رغم إنهائه الحرب في أفغانستان عام 1988.

لم تستطع إصلاحاته الليبرالية وافتاحه على الغرب وإنهاء الحرب الباردة، من تعديل هذا الوضع. المصاعب لم تكن قليلة؛ في الداخل هناك تلك الطبقة الملوغة في الفساد والمستفيدة من حكم الحزب الشيوعي منذ سنوات طويلة، لم يكن لها أي

أثار موت آخر رئيس سوفييتي، ميخائيل غورباتشيف، تعليقات عديدة في الصحافة العالمية وفي الأوساط السياسية. فهذا الرجل، كان وبجدارة، رجل القرن العشرين.

وما زالت سنوات حكمه الست، من عام 1985 إلى عام 1991، حيث استقال علناً أمام جماهير الشعوب السوفيتية، ومن على شاشة التلفزيون، بعد أن رفض البرلمان، إصلاحاته الليبرالية الهادفة لربط اقتصاد الاتحاد السوفييتي المُتهالك مع الاقتصاد العالمي.

سياسات البريسترويكا

ما زالت تلك الفترة تُلقى بظلالها على مناطق كثيرة في العالم، وأخرها الحرب الحالية في أوكرانيا. لكن هذه السنوات العجاف، بالنسبة للروس، حيث ازداد الوضع الاقتصادي تدهوراً، بدل أن يتحسن، مع سياسات البريسترويكا، أي إعادة البناء، لم تكن كذلك بالنسبة لباقي دول الاتحاد السوفييتي سابقاً، فكل دول أوروبا الشرقية، عندما تم رفع الغطاء السوفييتي عن قاداتها الشيوعيين المستبدين، انتقلت وبشكل سريع إلى الأنظمة الديمقراطية، والتحققت في معظمها بالاتحاد الأوروبي، وحتى بحلف شمال الأطلسي.

انهيار جدار برلين

أكبر رمز على هذا التغيير الهائل، هو انهيار جدار برلين، عام 1989، والذي كان يرمز للحرب الباردة وتمزق القارة الأوروبية. انتقلت ألمانيا الشرقية لحضن ألمانيا الغربية، وتدرجياً انتقلت باقي الدول، إلى حضن الاتحاد الأوروبي مع ما يُمثل ذلك بالنسبة

تعقيبات

تقرير: نشر تفاصيل جديدة عن «الوثائق السرية» في منزل ترامب

إطار القانون

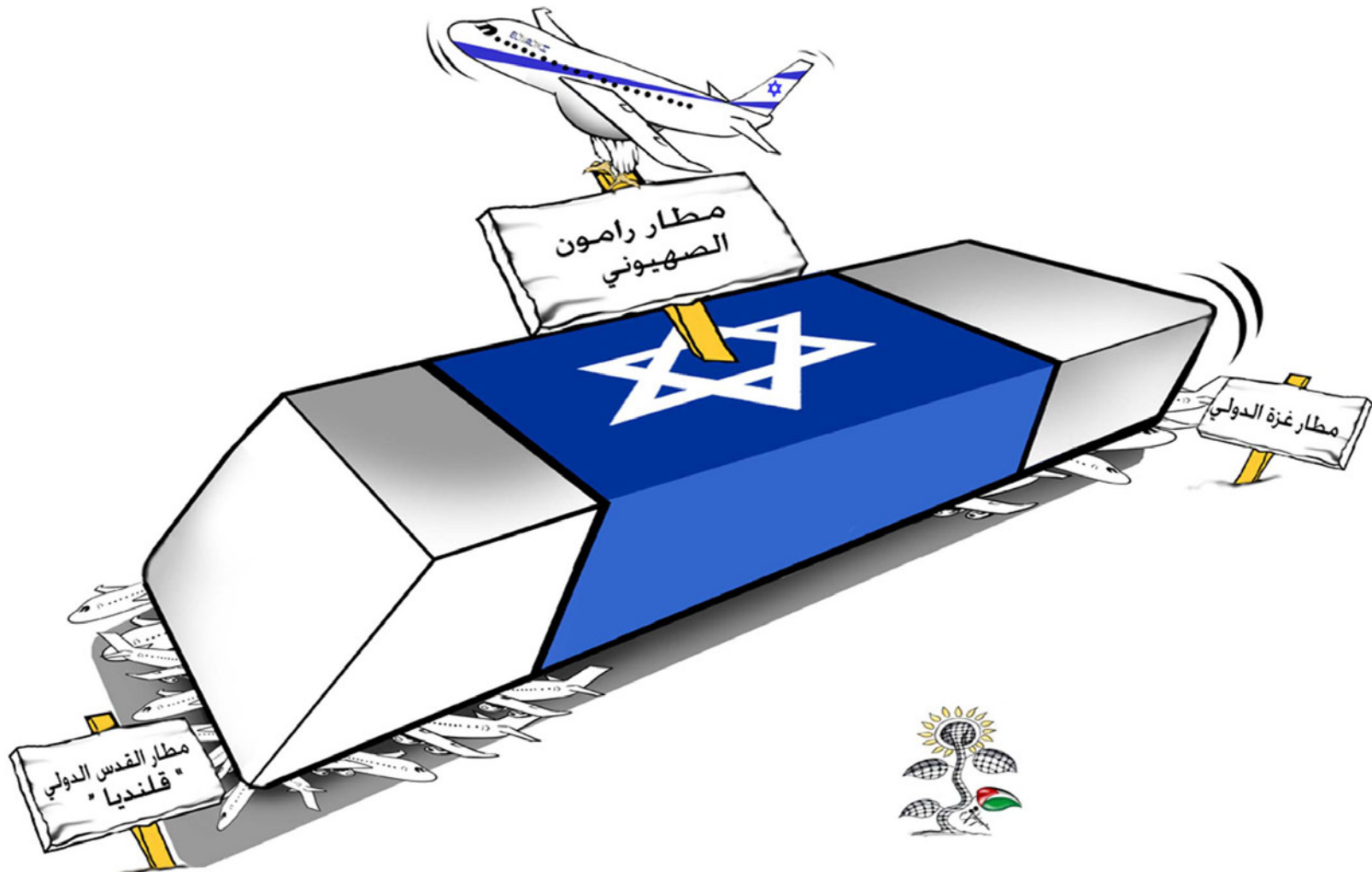
ما الذي جعل ترامب يتورط في موضوع مثل هذا، وهو رجل يعلم أن القانون يمنع علي أي موظف في الدولة مهما كان المركز الذي يشغله أن يستغل الوظيفة للحصول على منافع مادية أو مستندات أو استغلال الوظيفة خارج إطار القانون وهو موظف في الدولة (بدرجة رئيس جمهورية) السبب الغرور وحماسة القوة والاستكبار والاستعلاء على الجميع والمرض النفسي أنه فوق القانون ولن يتمكن أن ينال منه أحد لأنه ترامب .

محي الدين أحمد علي

الأناية المفرطة

يقال إن امريكا هي واحة الديمقراطية في العالم وإنها شمسها المشرقة نحو أي مكان من الأرض يتوق للديمقراطية الحقيقية، وما قام به ترامب يسيء بشكل كبير لسياق العمل الديمقراطي ويشوه سمعته. الاستئثار بالموجودات العامة التي هي ملك الشعب أمر فيه خرق فاضح لمقتضيات السرية الخاصة بالشؤون الحساسة المتعلقة بالسلطة العامة، وكذلك الأناية المفرطة في حب الذات التي دفعت إلى حيازتها وإدارة الظهور لمقتضيات أمن البلد واستقراره. كل ذاك يتشكل ضربة عنيفة للنهج الديمقراطي وجميع برامججه.

جبارعبد الزهرة العبيدي – العراق



تعقبا على مقال بلال التليدي؛ دلالات الأزمة الدبلوماسية المغربية التونسية

زرع الفتنة

فرنسا وجدت مرة أخرى، الوسيلة المناسبة للدخول إلى المعترك المغربي لزرع الفتنة وخلق الأوراق بما يجعل من تحقيق الوحدة المغربية حلما بعيد المنال. فرنسا وفيه لعقيدتها الاستعمارية، لا تريد تكتلا مغاربيا ينافسها في الأسواق ويخرج عن طاعتها في المحافل الدولية. تريد دولا (أو دويلات) تتولى هي نفسها إضعاف بعضها البعض في منظر يتركز بمن ملوك الطوائف. وبهذا يبقى قصر الإليزيه حكما يدير المبارزة بين الاخوة/ الأعداء، وقاضيا يشتكي له المتخاصمون بعضهم بعضا، فيفتي عليهم بما يطيل أطوار المبارزة ويضمن لباريس مصالحها.

أحمد حنفي – إسبانيا

العمل الدبلوماسي

لا شيء يمكن التعويل عليه في كسب ملف الصحراء، والتفاهات بين الدول قابلة للتغيير في أي لحظة تبعاً للمصالح. لا بد من خطة بديلة أو موازية للعمل الدبلوماسي.. مثل تغيير البنية الديموغرافية في الأقاليم الجنوبية..

عبد القادر نخلي

البنية السكانية

يجب على المغرب تغيير البنية السكانية للصحراء، بتشجيع الزواج المخطط وإعمار المدن الصحراوية، وتشجيع سكان الشمال على الهجرة إلى الصحراء بإعطائهم الأرض للبناء مجانا، وتطوير البنية التحتية، وخلق فضاءات سياحية، وتشجيع السياحة الجنوبية.

أحمد

كبح التطور

حلف جزائري- تونسي – فرنسي لإبقاء حصى الصحراء تؤرق أقدام المغاربة لكبح تطوره. الجزائر تستعمل البترو دولار مع تونس والأخيرة الى جانب الأولى وجدتا ضالتهما أخيرا في فرنسا التي لا يعجبها ولا تريد أن ينهي المغرب هذا الشكل الذي يؤرقنا جميعا كمغاربه. لكننا كأمة مغربية عريقة متعودون على الصمود.

رشيد رشيد – المغرب

مركب نقص

المغرب في دفاعه عن مصالحه يتعامل بندية ودون مركب نقص مع الدول المتقدمة كفرنسا، وإسبانيا وألمانيا.... المغرب لا يلعب على وتر المظلومية والبكاء على الأطلال.... بل ببراعةماتية والاحترام المتبادل.

سعد

حدة التجاذبات

قد نتفهم أن الموقف الأخير للرئيس سعيد شكل صدمة للرأي العام في المغرب، فتونس تمسكت بحياها منذ استقلالها في الخمسينيات في قضية النزاع المقتعل جنوب المغرب رغم حدة التجاذبات في عقود الحرب الباردة، لكن بالنسبة للنخب السياسية في المغرب ما كان ينبغي أن يشكل هذا الانقلاب طابع الفجائية لأن إرهابات تحول موقف الرئيس سعيد بدأت منذ توليه المسؤولية، كانت أهم المحطات تصويته ضد مشروع تعدد عمل بعثة المينورسو في الصحراء، بالموازاة كانت تونس مجبرة على الاعتماد على بناء شراكات مع الجار الشرقي لاعتبارات اقتصادية تتجاوز ما يسمى "بالواقف البديئية" خط أنبوب الغاز الجزائري/ الإيطالي يسمح لتونس بأخذ نصيب منه يقارب 6, 5 في المئة إضافة إلى نصيب آخر من الغاز الجزائري يسعر تضخيمي، الأمر نفسه ينطبق على واردات النفط، إضافة إلى مد خط من التيار الكهربائي من الجزائر إلى تونس وإنعاش السياحة بها بفضل السياح الوافدين من الجزائر، فإذا فتحنا

ملفات لا تقل أهمية كالقروض ومعاملات أخرى يتضح لنا جلليا الارتباط بالبلد الجار وضرورة ان يكون لذلك مقابل.

استشراف مثل هذه التحولات من المفترض متاح لكل ذي بصيرة، من البديهي في الظروف الجيوسياسية أننا نشهد اليوم ولادة الولاية 59.

رشيد الصنهاجي

المستوى الدبلوماسي

بعد النجاحات الكبيرة التي حققها المغرب وخاصة على المستوى الدبلوماسي، بدأت بعض القوى الهادمة تسعى لتجميد هذه النجاحات وعرقلتها (محور فرنسا-الجزائر-تونس)

كريم

استثمار القضية

موقف فرنسا ودول شمال افريقيا كتونس والجزائر من الصحراء لم تعد له أي قيمة بالنظر الى موقف ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية. محاولة فرنسا استثمار هذه القضية لابتزاز المغرب صارت من الماضي.

باسو المغربي – بوسطن

خلق شرخ

حساسية موقف الرئيس سعيد لا تنحصر في انخراطه غير المبرر في المشروع الواهم لتقسيم المغرب والتحلل المفاجئ من موقف ثابت لتونس منذ استقلالها، بل أيضا في محاولته لخلق شرخ في الصف العربي بخصوص ملف الصراع المقتعل لأن كافة الدول العربية تقف موقف المحايد أو المؤيد لسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية باستثناء الموقف المنغرد للجزائر.

منير الصقلي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

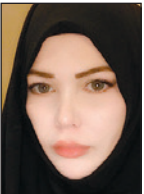
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



العراق بين «كان» و«أصبح»

إحسان الفقيه*



يقول ابن خلدون في تاريخه: «أحوال العالم والأمم وحوادثهم ولحمهم لا تسدوم على وتيرة واحدة ومنهاج مستقر، إنما هو اختلاف في الأيام والأزمنة، وانتقال من حال إلى حال. وكما يكون ذلك في الأشخاص والأوقات والأمصار، فتلك يقع في الأفاق والأقطار والأزمنة والدول،

سنة الله التي دخلت في عيابه.. من يطالع أحوال العراق اليوم، ليقرأنها بالماضي، لن يفوته أن يستحضر رثاء أبي البقاء الرندي لسقوط الأندلس:

إنسانٌ
فلما يغرنَ بطيب العيش

هي الأمور كما شاهدتها دولٌ من سره زمنٌ ساءت

أزمن

تجرعنا جميعا علما بعد اندلاع الاشتباكات في العراق بين تيار الصدر، والإطارات التنسيقي، لتراق دماء عراقية، على أرض العراق، في سياق الصرا على السلطة، وفي ظل الأحوال المعيشية الصعبة، وتردي الأحوال الاقتصادية وتفكك البنية الاجتماعية، والعمل وفق أجندات خارجية، ليجعلنا نتساءل في قهر: أهدأ هو العراق مهد الحضارات، حاضرة الخلافة، بغداد الرشيد، بلاد الثروات والنفط والخيرات، مججمة العرب وكثر

الرجاء؟!

حتمًا لدول أعمار كما البشر، والأيام دول بين الناس، ودوام الحال من الحال، لكن الدول لا تتردى أحوالها إلا بأسباب، فكيف وصل العراق إلى ما هو عليه؟ في سياق إضعاف وتفكيك الجيوش العربية في المنطقة التي انتهجتها أمريكا وحلفاؤها، لحماية الأمن القومي الإسرائيلي، وإتباع الدول العربية، كان لا بد من القضاء على هذه القوة العربية الضاربة في المنطقة (العراق)، فقد كان يصف الجيش العراقي من أقوى جيوش العرب والعالم تعدادا وسليحا وخبرة قتالية،

استفادت أمريكا من صدام حسين في مواجهة إيران، عقب قيام الثورة الإيرانية وسقوط حليفها الشاه، وفي الوقت نفسه سعت لإضعاف الجيش العراقي، ولذا كانت استراتيجيتها في الحرب العراقية الإيرانية مبنية على عدم انتصار أحد الجانبين، بدليل أنها في الوقت الذي كانت تدع العراق، وقعت فضيحة «إيران غيت» أو «إيران كوترا»، في أواسط الثمانينيات، تبع أمريكا بمقتضاها أسلحة متطورة لإيران، لكن مالت أمريكا إلى ترجيح كفة صدام بعد سيطرة إيران على الفاو، قرابة عقد من المعارك الطاحنة مع قوة كبيرة مثل إيران، كان خفيا برفع مستوى أداء الجيش العراقي، ما شكل خطرا على الكيان الصهيوني، خاصة مع التسليح القوي للعراقيين، تناغم ذلك مع رغبة أمريكا في السيطرة على النفط العراقي، فكانت الخديعة الأمريكية التي زينت لصدام غزو الكويت، وصرح مسؤولوها في الخارجية بأنهم ليس بينهم وبين الكويتيين معاهدات دفاعية، فما إن وقع صدام في الفخ حيث داعت جيوش الأرض لمواجهة الجيش العراقي، وكانت حرب إبادة للعراقيين، وحصارا غاشما أهلك الحرث والنسل.

ثم جاءت أحداث 11 سبتمبر/أيلول التي تشنر أصابع الاتهام بقوة إلى أنها جاءت بتخطيط من الدولة الميمنة في أمريكا، لتجيش أمريكا العالم من أجل القضاء على الإرهاب شعرا، وإسقاط النظام العراقي في حكومة طالبان حقيقة، فاة مفتوحة في الولايات المتحدة وإيران في هذا الوقت تجا المسألة العراقية، فسمحت إيران للقوى الموالية لها في العراق للتحرك العسكري بشكل فعال للقضاء على النظام، مقابل اعتراف الولايات المتحدة بدور هذه القوى الموالية لإيران في رسم الخريطة المستقبلية لإيران، سقط العراق بعدوان غربي وتواطؤ من بعض قوى الداخل العراقي، في ظل الصمت العربي المعتاد، العرب الذين لم يكن بوسعهم في ظلال التبعية المطلقة أن يخلوا زمامتهم داخل البيت العربي الواحد، المكون العربي بالغ التعقيد، ومع ذلك كان العراق أكثر استقرارا وأزده عيشا وقوى جيشا من معظم الدول العربية، إلا أن صدار العراق مفككا، والتحالفات والصراعات من أعجب ما يكون. و البلد خاضع لحكم ميليشيات، وهناك أجندات خارجية لصالح أمريكا وصالح إيران، وليس الصراع مرتبطا بالتعوز الطائفي، فهناك شيعية وسنة وأكراد ضد شيعية وسنة وأكراد، وهناك شيعية ضد التدخل الإيراني، وهناك سنة موالون لإيران. الموقف العربي كالعاده يتكفي بالشهادة، وتأيد الأطراف التي تتسجم مع شكل علاقها بإيران والولايات المتحدة، وسيبقى الصراع المحدم يصب في صالح الكيان الأمريكي الصهيوني، الذي سيطر بعمل على أن يبقى الجيش العراقي ضعيفا مُسَيَّسا تابعا، ويبقى هذا الخراب الذي لحق بالعراق ويستمر ذلك الهزال الاقتصادي الذي ضرب أطنابه في حياة العراقيين.

العراق لمن يتجاوز هذه المرحلة العسيرة إلا بتخلي جميع الأطراف عن التبعية، وتغليب المصالح العليا للوطن عن المصالح الحزبية والطائفية، وطلاا ظلت الميليشيات المسلحة في الحياة العراقية، وطلاا بقيت شخصيات ورموز ضالعة في الكوراث التي لحقت بالعراق، في المشهد، فلا أعتقد أنه سيكون هناك استقرار في الحياة السياسية والأمنية، الحل في أن يتاح للشعب على اختلاف مكوناته أن يقول كلمته، وأن يحكم نفسه، بعيدا عن نظام المحاصصة الطائفية الذي وضعه الاحتلال الأمريكي بعد دخول العراق، وعليه يقوم الحكم السياسي حتى الآن، والذي يعد مشكلة يرفضها الشعب بالأساس، فطالما أن المحاصصة موجودة، فسوف تراعى قضية عناصرها على حساب تقديم الكفاءة، ويضعف أداء البرلمان في دوره الرقابي بسبب الانتماء للكتلات الطائفية المختلفة، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

العراق لن يتجاوز هذه

المرحلة العسيرة إلا بتخلي

جميع الأطراف عن

التبعية، وتغليب المصالح

العليا للوطن على المصالح

الحزبية والطائفية

العراق: الصدر والحائري... تفكيك العلاقة المتبسة

ومن يسعى لتفريق أبناء الشعب والمذهب باسم الشهيدين الصدرين (رضوان الله تعالى عليهما)، أو يصدى للقيادة باسمهما وهو قافد لاجتهاد، أو لباقي الشرائط المشترطة في القيادة الشريعة فهو – في الحقيقة – ليس صدريا مهما ادعى أو انتسب». وأضاف: «ولا بد لي من كلمات أخيرة أوصي بها أبنائي: على جميع المؤمنين إطاعة الولي قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (دام ظله)، فإن سماحته هو الأجدر والأفقا على قيادة الأمة وإدارة الصراع مع قوى الظلم والاستكبار، في هذه الظروف التي تكاثبت فيها قوى الكفر والشرد ضد الإسلام المحمدي الأصيل». لذلك جاء رد مقتدى الصدر عتيفا، إذ قال في تغريدته: «نظن الكثيرون بمن فيهم السيد الحائري أن هذه القيادة جاءت بفضلهم أو بأمرهم، كلا، إن ذلك بفضل ربي أولا، ومن فيوضات السيد الولد قدس سره الذي لم يتخل عن العراق وشعبه»، وأضاف الصدر ردا على طلب الحائري من قلدته التحول لتقليد الخامنئي بقوله: «على الرغم من استقلته، فإن النجف الأشرف هي المقر الأكبر للمرجعية كما هو الحال دوما، وإنني لم أدع يوما العصمة أو الاجتهاد ولا حتى القيادة، إنما أنا أمر بالعرف وناه عن المنكر ولله عاقبة الأمور، وما أرت إلا أن أقوم الأعواج التي كان السبب الأكبر فيه هو القوى السياسية الشيعية باعتبارها الأغلبية وما أرت إلا أن أقرهم إلى شعبيهم وأن يشعروا بمعاناته بعضى أن يكون بابا لرضا الله عنهم»، واتهم جهات إيرانية بالضغطة على الحائري لتوجيه ضربه بقوله: «على الرغم من تصويري أن اعتزال المرجع لم يك محض إرادته.. وما صدر من بيان عنه كان كذلك أيضا، إلا إنني كنت قد قررت عدم التدخل في الشؤون السياسية فأبني الآن أعلن الاعتزال الشفهي وعلق النجف الأشرف كافة، إلا المرقد الشريف والمتحف التاريخي وهبة تراث آل الصدر السرام.. ولكل في حل مني، وإن مت أو قلت فأسألكم الفاتحة والدماء».

بناء على ذلك يرى العارفون بمسار التيار الصدري إن ضربة اعتزال الحائري لن تكون قاتلة فقها بالنسبة للتيار، ويرون أنها أزمة ستتم وسيتم استيعابها وتجاوزها، بل حتى أن بعض المحللين طرحوا أسماء عراقية ستقو منصب مرجع التيار خلفا للحائري مثل آية الله الشيخ قاسم الطائي، إلا أن الأزمة الأخيرة ما زالت تثير تداعيات يمكن أن تعمل على تغيير بعض الواقع على الأرض في الأيام المقبلة.

*كاتب عراقي

تفاديا للحرب: ضغوط لترسيم حدود لبنان البحرية وضمان ثروته النفطية

ذاتها مع مستشار الأمن القومي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ركز على حدّ شركة «توتال» الفرنسية على استئناف عملياتها في حقول النفط والغاز اللبنانية، وعلى قبول التنازل عن جزء من أرباحها لـ«إسرائيل» لقاء تنازلا عما تدعيه من حقوق في منطقة قبالة قانا اللبنانية، لكون لبنان يرفض البتة أي شرارة أو مشاركة مع الكيان الصهيوني في هذا المجال.

إلى ذلك يبادر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى نفي أي تباين بينه وبين حزب الله، خلال مناسبة مرور 44 عاما على تغيب الإمام موسى الصدر، مؤكدا في الوقت نفسه دعمه الكامل للمقاومة، وروما في حال تهديد العدو لسيادة لبنان وحقوقه. أكثر من ذلك، أكد بري أن «كرة الترسيم هي في ملعب أمريكا»، منتقدا غياب وسيطها وحشثاتين، رغم وعده بالعودة إلى لبنان بعد أسبوعين منذ زيارته الأخيرة مطلع آب/أغسطس الماضي، هل من مؤشرات جدية لتسوية مرتقبة للنزاع بين لبنان و«إسرائيل» كما يتردد في بعض الصحف العبرية؟ لا أجوبة بطبيعة الحال عن هذه التساؤلات من فلسطين المحتلة، لكن إعلاميين مقربين من نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الياس بو صعب، الدائم التواصل مع هوشنشاين، سرّبوا بعض الخطوط العريضة للتسوية التي يجري بحثها مداورة بين الأطراف ذات الصلة تتمحور حول الأسس الآتية:

1- كترسي حق لبنان في مياهه الإقليمية بين الخط رقم 1 والخط رقم 23، أي كامل البلوك 9 Block بما فيه حقل قانا كاملا.

2- استبعاد أي شرارة لـ«إسرائيل» مع لبنان في استثمار حقوق النفط والغاز في البلوكات 9 و 8 و 10.

3- عودة شركة «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية إلى العمل في البلوك 9.

عدم معاناة لبنان في قيام شركة «توتال» بإعطاء

في البدء يجب أن نوضح فكرة التقليد وعلاقة المقلد بالمرجع الديني في الفقه الشيعي، لأنه يمثل مفتاحا لفهم ما سيطرح من أفكار. إن مبدأ الاجتهاد في الفكر الشيعي أوجد مكانة مميزة للفقهاء، ممن يمتلكون حيق الفتيا، كما ربط الفكر الفقهي الشيعي بين رجل الشارع الشيعي والفقيه بعلاقة وطيدة هي مبدأ (التقليد)، إذ يجب على الفرد الشيعي البالغ الملتزم دينيا، أن يكون له مرجع تقليد يستشيره ويرجع إليه في أمور دينه ودنياه، وعلى الرغم من وجود الحرية في اختيار الفقيه الذي يعتقد المقلد أنه الأعل والأفقا في تقليده، إلا أن هناك تراتبية تكاد تكون مخفية لفقهاء الشيعة، كما أن هناك مكانة (معلنة/مخفية) لما يمكن أن يسمى المرجعية العليا، مثل مصطلحا ولاية الأمة، وولاية الفقيه، صراعا في الفكر السياسي بين جناحي الإسلام الشيعي، إذ يمنح الأول صلاحيات محدودة للفقيه تمكنه من أداء أدوار معينة في المجتمع والدولة بما لا يتقاطع مع آليات الديمقراطية الحديثة، وأتباع هذا المفهوم يطلق عليهم أحيانا أتباع المدرسة العراقية، لأن حوزة النجف في الأغلب تمسكت بهذا النمط وهذا التحديد للفقهاء بدوره في الحياة العامة، علما أن التيار الصدري يتبنى نظرية ولاية الفقيه، وكان محمد محمد صادق الصدر قد طرح نفسه ولي فقيه بمواجهة المرشد الإيراني علي خامنئي، مدرسة ولاية الفقيه مثلت اجتهدا فقها سياسيا شيعيا منسيا، أو منذرا من عهد الغيبة الكبرى للامام الثاني عشر من أئمة الشيعة الإمامية (329هـ – 940م)، ما ترك في نظره بعض الفقهاء فراغا فقها وفراغا في قيادة الأمة، في حقبة الغيبة الكبرى، فبينما رأى جبل الفقهاء إن حقبة الغيبة تعدّ حقبة انتظار وعدم فاعلية بانتظار ظهور الإمام الغائب، رأى بعضهم أن الفقيه الممتلك لشروط الاجتهاد يمكنه لعب دور نائب الإمام، أو الحاكم باسم الإمام الغائب، لتوفير الشروط اللازمة لتكوين المجتمع الإسلامي المهيئ لظهور الإمام الغائب. وبقي هذا الاجتهاد مكرونا على مدى قرون حتى فعله السيد الخميني في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين. وعندما تسنم مهمة قيادة المجتمع والدولة الإيرانية بعد الثورة الإيرانية، اعتبر مفهوم ولاية الفقيه عصا الرحي التي تدور الحكومة الإسلامية حوله، وتساعد الولي الفقيه في هذا النظام مجالس ولجان تتفرد بزياد كونه الفقيه المالك لشروط القيادة الدينية والدنيوية.

وكما هو معلوم أنه لا ضرر في نزوع تقليد أفراد المجتمع الشيعي على عدد من مراجع التقليد في ما يخص حياتهم

اعتبر بعض المحللين والمتابعين

للفنان العراقي إعلان المرجع الشيعي

كاظم الحائري اعتزال العمل الفقهي،

وإغلاق مكاتبه بمثابة الضربة الأكثر إيلاما للسيد مقتدى

الصدر وتياره السياسي، في لحظة فارقة من تاريخ الصراع

في العملية السياسية العراقية. إذ يبدو أنها خطوة محسوبة

لرفع الغطاء الفقهي عن عمل فصيل إسلام – سياسي شيعي،

عبر تحويل ولاء أفراد الـ مرجع خصومهم الفقهي، المرشد

الإيراني علي خامنئي، وقد ذهب البعض إلى أن انفجار

الوضع والافتتال الذي حصل في المنطقة الخضراء قبل أيام،

كان رد فعل على إعلان السيد مقتدى الصدر اعتزال العمل

السياسي ردا على إعلان الحائري.

في هذا الفصل المهم من تداعي العلاقات الفقهية –

السياسية في الحراك الشيعي العراقي، طرحت عدة

تساؤلات حول هذه الأزمة مثل: هل كان الصدريون يطيعون

الحائري بعد 2003 طوال عقدين من الصراعات السياسية؟

هل كانت هناك إشكالات بالنسبة للتيار الصدري المناوئ

للتوجهات الإيرانية، ومرجع تقليدهم يعيش في قم تحت

سطوة المرشد الإيراني؟ هل يجب على كل أفراد الحركة

السياسية الشيعية أن تقلد مرجعا واحدا؟ وما هو موقف

التيار الآن، وكيف سيتعاطى مع إعلان اعتزال الحائري؟

يرى العارفون بمسار التيار

الصدري إن ضربة اعتزال

الحائري لن تكون قاتلة

فقها بالنسبة للتيار،

ويرون إنها أزمة ستتم

وسيتم استيعابها وتجاوزها

د. عصام نعمان*



الأنفاس محبوسة في لبنان كما في فلسطين المحتلة، الكل يتسائل، ماذا بعدما أرجأت «إسرائيل» استخراج الغاز من حقل كاريش الواقع في منطقة متنازع عليها إلى مطلع تشرين الأول/أكتوبر المقبل؟ هل في الأمر خديعة أم مناورة ترمي إلى إرجاء بتّ النزاع إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل؟ هل الأمر تم بالتواطؤ بين الولايات المتحدة و«إسرائيل»، ثم، هل يتقبل حزب الله مناورة «إسرائيل» هذه على مضض؟ أم تراه يلجأ إلى مناورة من شأنها تذكير العدو بأنه ما زال ماضيا في تهديده بضرب منضاته النفطية والغازية البحرية إذا ما حاول استخراج الغاز من حقل كاريش قبل التوصل إلى تسوية مقبولة بشأن المنطقة المتنازع عليها؟ من الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية متخوفة

اندلاع الحرب بين لبنان

وإسرائيل» من شأنه زعزعة

الأمن في كل أرجاء الإقليم،

وتوقف عمليات التنقيب

والاستخراج تالياً، وخروج

كل الشركات العاملة فيه

ناصر جابي*



مستويات عديدة يمكن أن نتناول من خلالها نوبات العنف المتعدد الأشكال الذي يجتاح الجزائر دوريا، وبشكل يكاد يكون منتظما، كما ظهر في هذا الصيف القاتل لهذه السنة، الذي شهد حرائق غابات عديدة، في الوقت الذي كانت حوادث الطرق تحصد أرواح الجزائريين بالعشرات، كما حصل عدة مرات في الأسابيع القليلة الماضية، في بلد اختار استراتيجيته نقل، تعتمد على السيارة وليس القطار، هو الذي يصف نفسه بـكل – قارة ناهيك من الموت في البحر غرقا، الذي تحول إلى جزء أساسي من يوميات العائلات الجزائرية، التي تعيش حالة عطف قل نظيرها كمنتجة وضحية للعنف، كما ظهر من خلال ما حصل في مدينة

نوبات عنف متعدد الأشكال

تجتاح الجزائر دوريا،

وبشكل يكاد يكون منتظما

كحرائق الغابات وحوادث

الطرق التي تحصد أرواح

الجزائريين بالعشرات

عناية، التي قتل فيها أب خفقا ثلاثة من أبنائه وأمه، وحاول الانتحار، كما يبدو بعد علمته الشنيعة هذه، التي قد تحيل إلى الضغوط النفسية، التي ما زال يتعامل معها الجزائريين بالبرقية وزيارة قبور الأولياء، وفي إطار سلسلة من عمليات القتل أيضا، تعرضت لها النساء في الجزائر في المدة الأخيرة، التي باتت تتكرر بشكل لافت، خارج وداخل القضاء العائلي، الشيء نفسه الذي حصل في مدينة الصومعة في البلدة الأسبوع الماضي، التي شهدت معارك طاحنة بالأسلحة البيضاء في عز النهار، بالقرب من مركز أمني، نذير صحتها تاجر شساب، تم الاعتداء عليه داخل متجر من قبل عصاية الحي الذي يسكن فيه. في هذه الجبهة من التراب الوطني التي شهدت انتشارا كبيرا لظاهرة العنف السياسي المرتبط بالجماعة الدينية المتطرفة خلال فترة التسعينيات، لم تتعاف من آثاره الجزائر لحد الساعة. بعد أن تم تفضيل التعامل مع الأبعاد السياسية والقانونية وإهمال الأبعاد النفسية والاجتماعية، وحتى تلك المرتبطة بالعنف الأنثروبولوجي للمجتمع، الذي لم يقم بالفيضة المطلوبة مع تمجيد العنف كسلوك مقبول، بل ومحب لدى أجيال عديدة من الجزائريين، عاشوا فترات صعبة من تاريخهم البعيد والقريب، تمت ممارسة العنف ضدهم أو مارسوه في ما بينهم.

عناية التي يمكن الكلام عنها كعينة للمدينة الجزائرية التي استشرى داخلها العنف بمختلف أشكاله، اللفظي والجسدي، الفردي والجماعي، وصل إلى مستوى تكوين عصابات أشرار تجوب طرقات وأحياء المدينة في الليل والنهار، عناية التي تعيش أزمة متعددة الأوجه، مرتبطة ببعدها الاقتصادي العميق، بعد أن فشلت في التحول إلى قطب صناعي، اعتمادا على مركب الجاه للحدود والصبل، كما تم التخطيط له منذ الاستقلال، في وقت لم تتمكن فيه الزراعة من الانطلاق، على الرغم مما تتوفر عليه هذه المنطقة من ثروات، أي التي تترعب على سهل السيبوس

*كاتب جزائري



بلقيس اليمنية تغني باللهجة المصرية

تستعد المطربة اليمنية بلقيس، لطرح أحدث أغنياتها التي تصورها على طريقة الفيديو كليب وتحمل اسم «المزاججي» وهي أغنية باللهجة المصرية، من كلمات الشاعر صلاح عادل والحنان محمد يحيى، والكلب من إخراج على أبو طالب في ثاني تجاربها معه بعد أغنية «دبلو ماسي».

هواء طلق



تفكيك أساطير الفن الإسلامي

صبحي حليدي

ضمن منشورات راو تلاج، في لندن ونيويورك، صدرت مؤخرًا بالإنكليزية دراسة بالغة الأهمية تحت عنوان «تفكيك أساطير الفن الإسلامي»، ضُمّت 14 بحثًا، أشرف على تحريرها أنور أوزتوك وزينيا غازي وسام بوكز، تنوخي، في الخطوط العريضة، اقتراح طرائق تمكّن الباحثين من تحدي الأفكار النمطية عن الفن الإسلامي، وفي الآن ذاته تغادي خلق أساطير جديدة في سياق النشاط التفكيكي ذاته، وإتاحة ميادين جديدة لاستكشاف أبعاده الوطنية والإثنية. ورغم أصوله الاستشراقية، فإنّ حقل الفن الإسلامي يواصل التنامي والانتعاش، بحيث بات يشمل إدراك حضارات أخرى في أوروبا وأفريقيا وآسيا، فضلًا عن الشرق الأوسط؛ وصارت الجامعات والمتاحف والمؤسسات التعليمية الأخرى بمثابة مقارٍ لممارسة هذا الطراز من تفكيك، وبالتالي تصويب، مجموعة غير قليلة من تيارات أسطرة هذا الفن واختزاله تحت سقف تنميطية قاصرة أو خاطئة.

ليس هذا المقام المناسب لتضمن هذا الجهد الغريد، بالطبع، فالكتاب جدير بمراجعة مستفيضة وأكثر تعمقًا تتجاوز مساحة هذا العمود؛ غير أنّ الإشارة إليه في مستهل هذه السطور تقصدت ما انطوى عليه من إنصاف للمؤرّخ والأكاديمي الأمريكي فرانسيس إدوارد بيترز (1927 – 2020)؛ وخاصة الفصل الذي كتبه خوان دو لار من المعهد الأيكولوجي في كلية لندن، بعنوان «التأقّف المتقاطع مع الهيلينية الكلاسيكية في جزيرة العرب القديمة»، والبحث يسألج بشأن النزاهة العلمية والتاريخية تقتضي تفصيل صفة التأقّف، على صفة التأثّر، في استعراض العلاقات الثقافية بين الهيلينية (الحضارة الإغريقية) وصدر الإسلام، أو حتى في بعض أحقاب الجاهلية، في جزيرة العرب عموماً ولكن في الحجاز على نحو خاص. ومقاربة مثل هذه لا تكون عادلة مع ثقافات الشعوب في أحقاب شهدت الكثير من أتماط التفاعل والتقاطع، فحسب؛ بل تفحّص مجالاً رحباً لاستقراء ما يُعتبر، بحق، سابقة تاريخية لما يُصنّف اليوم تحت خانة العولمة.

وقد وضع بيترز عدداً من المؤلفات الهامة التي مزجت المسح الموسوعي بالتدقيق التفصيلي لهذه أو تلك من القضايا الحساسة المتعلقة بالشرق إجمالاً، وبالإسلام بصفة خاصة. ففي عام 1977 غاص عميقاً في علاقات بيزنطة بالعرب في سوريا، وبعد نحو عقد قدّم دراسته المطوّلة حول تيبولوجية المدينة المقدّسة في الشرق الأوسط، وكانت القدس ومكّة المكرمة في طليعة أمثله. بعد ذلك أصدر كتابه المدهش «الحجّ»، حول جانب خفيّ من تجويز الحجّ إلى مكّة مثّلته تلك الرحلات التي قام بها حجاج أوروبيون دخلوا خفية إلى الحرم الشريف، بدافع العلم أو بدافع الفضول أو «التجسس الأدبي» حسب تعبيره. كذلك كتب بيترز مجلداً ضخماً بعنوان «التوحيديون: الصراع بين البهوء والمسيحيين والمسلمين»، يخلّ أقرب إلى سردية تروي تكامل الأديان التوحيدية الثلاثة، وتصارعها، على نحو جدلي معقّد ورصين وغير تنميطي.

وفي تفصيل هذه المسطور يقع عمله الكلاسيكي الفريد «مكّة: تاريخ أدبي للأراضي المقدّسة المسلمة»، الذي تابع خط كتاب «الحجّ»، ولكن من زاوية التاريخ الأدبي لمكّة والمدنية وتوابعهما. وبعض أسباب تفصيل هذا الكتاب تعود إلى أنّ بيترز- هنا تحديداً، وأكثر من أيّ عمل آخر- يفضّح عجز المؤسسة الاستشراقية عن تجاوز ثوابت كبرى حول الإسلام والمسلمين، كانت وتظل راسخة رسوخ الجبال عند كبار المستشرقين مثل صغارهم: وهي، استطراداً، من طينة الأساطير التي يسعى إلى تفكيكها الكتاب المشار إليه في الفقرات أعلاه، وذلك، أيضاً، كتاب يوفّر حقنة أدلة ساطعة على أنّ بيترز، وإنّ علا كعبه وتسامت معاصده، يظل ملتزماً بقواعد العمل التي استنتجها ثقافة النادي الاستشراقي، منذ الأنشطة الأولى في القرون الوسطى وصولاً إلى سنّ «بطريق الاستشراق» برنارد لويس وأخلافات 9/11 دون سواها!

على سبيل المثال، حين يناقش بيترز فكرة «الحدود»، التي في قناته كانت وراء تحريم الأماكن المقدسة على غير المسلم، فإنه يبدو كمَن يحدث عن ثقافة الـ Frontiers كما صنعتها الحرب الأهلية الأمريكية وكُرسيتها في الخيال الجمعيّ. أو نزاه، في مثال ثانٍ، أكثر ارتياحاً إلى اقتباس المصادر الغربية الاستشراقية حين يروي تجارب الحجّ السريّ التي قام بها رحالة غربيون (أولهم كان الإيطالي لودفيكو دي فارتيما، والذي تنكر في زيّ مملوك والتحق بقافلة خرجت من دمشق للحج، في عام 1503). وفي مثال ثالث يكرّس بيترز الفصلين الخامس والسادس لحركة الشريف حسين، والمخططات الاستعمارية الأساسية، وتحالف آل سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب؛ ولكنه، في هذه كلها، لا يختلف كثيراً عن المغاربة الاستشراقية التقليدية. ما يميّز عمل بيترز، مع ذلك، هو المعايير التي يعتمدها، ويناقشها جيداً، في تحديد أسباب القول بوجود أراض مقدّسة في ديار الإسلام، الأمر الذي يجنبه مشائخ ومزالق تحديد الأراضي ذاتها، بالعلمي الجغرافي المحض.

وهذه خلاصة تردنا إلى ما يسعى إليه دو لار في بحثه عن صيغة عولمية من التأقّف بين الحضارات، الإغريقية والإسلامية هنا؛ خاصة وأنّ الهيلينية، رغم جذورها الإغريقية – الرومانية في البدء، تعددت وتنوعت ولم تعد سمة إثنية أو قومية أو حتى مناطقيّة. وامتتاع كثير من الباحثين الغربيين عن تحصيل ديناميكية المأقفة يتجاوز حدود التقاسم العلمي، إلى الانكباب القصدي على صناعة أسطورة أخرى مجففة بحقّ الفن الإسلامي، وعلى الإمعان أكثر فأكثر في تنميطه.

● أعلن الفنان المصري مصطفى كامل ترشحه رسمياً لمنصب نقيب الموسيقيين خلفاً للفنان هاني شاكر لافتاً إلى أنه في انتظار إعلان اتحاد النقابات الفنية برئاسة المخرج عمر عبد العزيز فتح باب الترشح إلى المنصب لتقديم أوراقه.

● المطرب العراقي كاظم الساهر كشف، خلال لقاء له مع الإعلامية منى الشاذلي أن اسمه الحقيقي هو «كاظم جبار إبراهيم السامرائي». ولفت إلى أنه تعرض للتنمر والسخرية من بعض الأشخاص بعد تسجيل أول أغنية له باسم كاظم جبار، وهو ما استفزه، فغير اسمه.

● افتتحت الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة المصرية المعرض التشكيلي العام في دورته الـ43 اليوم الاثنين، في تمام الساعة السابعة مساءً في قصر الفنون في دار الأوبرا المصرية. تحت عنوان «ذات مصر المعاصرة» ويضم 400 عمل فني، في جميع المجالات «التصوير، النحت، الجرافيك، الديجيتال آرت، والتجهيز في الفراغ، الخزف» وحتى الأشغال الفنية.

● رواية «فتى الغور» للكاتب الفلسطيني كامل أبو صقر اعتبرها النقاد نصاً أدبياً رائعاً وبارعاً لا يمكن لباحث موضوعي، أو مهتم واع أن يتجاوزها في سفر الرواية الفلسطينية. الرواية صدرت هذا العام، عن دار «الآن ناشرون وموزعون» في الأردن، وجاءت في 575 صفحة من القطع المتوسط.

أحوال الناس

تأجيل عودة «ناسا» إلى القمر للمرة الثانية

الإطلاق حوالي الساعة 1118 صباحاً. وكان من المفترض أن تكون عملية الإطلاق يوم السبت هي الأولى من سلسلة من البعثات إلى القمر أطلقت عليها ناسا اسم برنامج أرتيميس. والهدف النهائي لوكالة الفضاء هو الاستعداد لبعثات المريخ المستقبلية من خلال تواجـد طويل الأجل على سطح القمر يساعد رواد الفضاء على تعلم العيش والعمل في الفضاء.

مقتل 3 أشقاء في حادث عنف في منزل إيرلندي

■ لندن- د ب أ: تم إلقاء القبض على رجل بعد مقتل شابة وطفلين إثر حادث عنف وقع في دبلن، عاصمة جمهورية إيرلندا، حسب ما أوردته وكالة أنباء «بي أيه ميديا» البريطانية أمس الأحد. ولقت فتاة (18 عاماً) حثفها هي وأخوها وأختها التوأم (ثمانية أعوام) بعد وقوع حادث عنف في منزل غرب المدينة في منطقة روسفيلد في بلدة تالاجت، حيث تم استدعاء الشرطة إلى المنزل في حوالي الساعة 1230 من صباح الأحد.

وتم نقل الطفليـن والفتاة في سيارة إسعاف إلى مؤسسة صحة الأطفال في كروملين، إلا أن وفاة الثلاثة أعلنت في وقت لاحق. كما تم نقل صبي آخر (14 عاماً) من مكان الحادث إلى مستشفى تالاجت إثر إصابته بجروح خطيرة لا يُعتقد أنها تهدد حياته. واستخدمت وحدة الدعم التابعة لقوات الشرطة المسلحة، أسلحة غير قاتلة لإلقاء القبض على شاب في أوائل العشرينيات من العمر في مكان الحادث.

ويتم حالياً احتجاج الشاب في مركز تالاجت جاردا بموجب المادة الرابعة من قانون العدالة الجنائية لعام 1984 كما تم نقل والدة الأطفال، التي لم تصب في مكان الحادث، إلى مؤسسة صحة الأطفال في كروملين وهي تتلقى العلاج حالياً.

مصرع 5 متسلقين في بركان أقصى شرق روسيا

■ موسكو – د ب أ: قال محققون روس إن خمسة متسلقين على الأقل لقوا حتفهم، إثر سقوطهم من ارتفاع شاهق، خلال تسلقهم لبركان في شبه جزيرة كامتشاتكا في أقصى شرق روسيا.

كان السياح من عدة مناطق في روسيا، في طريقهم إلى قمة «كليوتشيفسكيا سوبكا» وهو أعلى بركان نشط في أوراسيا، يصل ارتفاعه إلى 4750 متراً فوق مستوى سطح البحر، بينما وقع الحادث على مسافة 500 متر من القمة.

وأفادت لجنة التحقيق، بإصابة مرشد جبلي، بينما قام آخر بالاتصال بخدمة الإنقاذ عبر الهاتف المتصل بالأقمار الصناعية. وهرع عمال الإنقاذ لمساعدة المتسلقين، الذين بدأوا رحلتهم يوم الثلاثاء، بواسطة مروحية. ولم تتضح بعد ملابسات الحادث بشكل دقيق.

■ واشنطن- د ب أ/ ت ك أ: تاجلت المحاولة الثانية لإدارة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) إطلاق صاروخ إلى القمر. وذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» أن تسرباً في خط وقود الهيدروجين للسائل في المرحلة الأساسية للصاروخ منع ناسا من إطلاق صاروخها الخاص بنظام الإطلاق الفضائي وكيسولة أوريون في مهمة غير مأهولة حول القمر.

في النرويج مشروع «مقبرة» لثاني أكسيد الكربون

لتخزين ثاني أكسيد الكربون على القارة الأوروبية، خصوصاً في الحقول النفطية المستنفدة، ومحطة أويغاردن جزء من مشروع «لانغسكيپ» (ما يشير باللغة النرويجية إلى سفن الفايكنغ)، مولت أوسلو 80٪ من المنشآت، عبر تقديمها 1,7 مليار يورو من أجل تطوير مسار احتجاز الكربون وتخزينه. ويتوقع أن ترسل موقعان في منطقة أوسلو، هما مصنع إسمنت ومحطة لتحويل النفايات إلى طاقة، ثاني أكسيد الكربون الذي ينتج من نشاطاتها، إلى محطة أويغاردن. لكن المشروع فريد أيضاً تجاري، إذ يتيح للصناعيين الأجانب فرصة إرسال ثاني أكسيد الكربون الناتج من أعمالهم.

في غضون بضع سنوات اطنأنا من ثاني أكسيد الكربون المسال، يتم نقلها من القارة الأوروبية بواسطة سفن بعد التقاطها عند مداخل المصانع. بعدها، يُضخّ ثاني أكسيد الكربون عبر خط أنابيب في تجاويف جيولوجية على عمق 2600 متر تحت قاع البحر، على أمل أن يبقى هناك للأبد. ويقول مدير المشروع سفيرى أوفيرا، إنها «المنشأة الأولى المفتوحة في العالم للنقل والتخزين، تسمح لأي مُنتج لثاني أكسيد الكربون النقط انبعاثاته أن يراها منقولة ومخزنة بشكل دائم وبطريقة آمنة». وتملك النرويج، وهي المصنّع الرئيسي للهيدروكربونات في أوروبا الغربية، أكبر قدرة

■ اويغاردن (النرويج) – أف ب: على الشواطئ الجليدية لبحر الشمال، يتمّ بناء «مقبرة» لثاني أكسيد الكربون تحيي آملا عند خبءاء المناخ، إذ سيدأ الموقع يستقبل قريباً جزءاً صغيراً من ثاني أكسيد الكربون الذي ينتجه القطاع الصناعي الأوروبي لتجنّب وصوله إلى الغلاف الجوي. كان يُنظّر إلى «مسار احتجاز الكربون وتخزينه» منذ فترة طويلة على أنه حل معقد ومكلف من الناحية التقنية ونو فائدة بسيطة. غير أنه أصبح رائجا اليوم على كوكب كفاف من أجل تقليل الانبعاثات وسط حالة طوارئ مناخية. على جزيرة قريبة من برغين (غرب النرويج) في منطقة أويغاردن، تستقبل محطة قيد الإنشاء



كايت في أول أيام «إيمي»

النجمة البريطانية كايـت ديلي، حضرتت اليوم الأول لجوائز «إيمي» في قاعة «مايكروسوفت» في لوس أنجليس.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى قرارا لصالح ضحايا الاغتصاب

وقالت أماندا نغوين، مؤسسة المنظمة غير الحكومية «رايز» التي تناضل من أجل هذا النص منذ سنوات لإسماع أصوات «3,1 مليار ناج من اعتداءات جنسية في جميع أنحاء العالم»، إن «الجمعية العامة لم تصدر يوماً قراراً مستقلاً يعترف بالاغتصاب في وقت السلم». وأضافت الناشطة البالغة من العمر 30 عاماً: «أردت أن أصبح رائدة فضاء ولم أرغب في أن أكون ناشطة لكنني هنا والملابس التي كنت أرتديها عندما تعرضت للاغتصاب معروضة هنا». وأكدت أنه «يوم تاريخي». ومنذ منتصف تموز/ يوليو، عرضت 13 قطعة من سراويل طويلة وقصيرة وفساتين وحتى ملابس السباحة لغتيات صغيرات على دمي عارضات في ردهة المقر الرئيسي للأمم المتحدة.

ويهدف العرض الذي حمل عنوان «ماذا كنت ترتدي؟» إلى إدانة تحميل

■ نيويورك (الولايات المتحدة) – أف ب: تحت شعار «اغتصابي مهم جسدي مهم» تمكن ضحايا الاغتصاب من تمرير رسائلهم في الأمم المتحدة حيث تبنت الجمعية العامة قراراً «تاريخياً» بشأن وصول الناجين من العنف الجنسي إلى القضاء.

وفي نص اعتمد بتوافق الآراء، قالت إنها «تحت الدول على اتخاذ تدابير فعالة في إطار أنظمتها القانونية الوطنية ووفقاً للقائسون الدولي لتمكين الضحايا والناجين من أعمال عنف جنسية أو مرتبطة بالجند من الوصول إلى القضاء وسبل الطعن والمساعدة».

ويؤكد القرار الذي استقبل بهتافات فرح وتصفيق، خصوصاً أهمية وصول الضحايا إلى القضاء «بسرعة وبدون عراقيل»، وضرورة «تعزيز» التعاون الدولي وأهمية حماية حقوق المرأة بشكل عام.